

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)  
إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم: هبة الله صادق سعيد أبو عرب كلية: الدعوة وأصول الدين قسم الكتاب والسنة  
الأطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في تخصص الكتاب والسنة  
عنوان الأطروحة: (الكشف والبيان عن تفسير القرآن لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي)  
(دراسة وتحقيق وتخريج وتعليق)  
(من أول سورة الواقعة إلى آخر سورة الجمعة)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد:

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه، والتي تمت مناقشتها بتاريخ ٢٨/٨/١٤٢٣ هـ  
بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة، وحيث قد تم عمل اللازم، فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها  
النهائية المرافقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه...

والله الموفق...

أعضاء اللجنة

المناقش الداخلي

الاسم أ.د. سليمان الصادق البيرة  
التوقيع:

المناقش الداخلي

الاسم أ.د. محمد سعيد بخاري  
التوقيع:

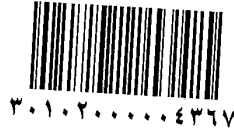
المشرف

الاسم: أ.د. موفق عبدالله عبد القادر  
التوقيع:

يعتمد

رئيس قسم الكتاب والسنة  
الاسم: د/مطر أحمد الزهراني.  
التوقيع:

٥٠٠٤٧



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم العالي  
جامعة أم القرى  
كلية الدعوة وأصول الدين  
قسم الكتاب والسنة

# الكشف والبيان عن تفسير القرآن

لأبي إسحاق أحمد بن محمد الثعلبي  
(المتوفى سنة ٤٢٧ هـ)

دراسة وتحقيق وتخريج وتعليق  
(من أول سورة الواقعة إلى آخر سورة الجمعة)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الكتاب والسنة  
إعداد الطالبة  
هبة الله بنت صادق بن سعيد بن هاشم أبو عرب

إشراف  
فضيلة الأستاذ الدكتور / موفق بن عبدالله بن عبدالقادر



الجزء الثاني

١٤٢٢ هـ

## سورة الحشر

مدنية<sup>(١)</sup>، وهي عشرون وأربع آيات<sup>(٢)</sup> ليس فيها اختلاف، وعدد كلامها أربعمائة وخمس وأربعون كلمة، وعدد حروفها ألف وتسعمائة وثلاثة عشر حرفاً<sup>(٣)</sup>.

٨٢- حدثنا أبو العباس سهل بن سعيد المروزي<sup>(٤)</sup>، قال: حدثنا جدي أبو الحسن المحمودي، قال: حدثنا إبراهيم بن تميم<sup>(٥)</sup>، قال: حدثنا محمود بن العباس بن جلاله، قال: حدثنا محمد بن شجاع، عن أبي نضرة<sup>(٦)</sup>، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: أن النبي ﷺ قال: «من قرأ سورة الحشر لم يبق شيء من الجنة والنار والعرش والكرسي والحجاب والسموات السبع والأرضين السبع والهوام والريح والسحاب والطير والدواب والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة، إلا صلوا عليه واستغفروا له، فإن مات من يومه أو ليلته مات شهيداً»<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج (١٤٣/٥)، والناسخ والمنسوخ (٥٩)، والوسيط (٢٦٩/٤)، ومعالم التنزيل (٦٧/٨)، وزاد المسير (٢٠١/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٣/١٨)، اتحاف فضلاء البشر (٤١٣)، القول الوجيز (٣١٣).

(٢) انظر: الوسيط (٢٦٩/٤)، تفسير أبي السعود (٢٢٤/٧)، واتحاف فضلاء البشر (٤١٣)، القول الوجيز (٣١٤).

(٣) انظر: لباب التأويل (٤٦/٦)، والمححر الوجيز (٣١٣).

(٤) في (م): «أبو العباس سهل بن محمد بن سعيد المروزي».

(٥) في (م): «أحمد بن تميم» ولم يتميز لدي الصواب لعدم الوقوف على الترجمة.

(٦) في (م): «زيد العمي» وهو خطأ.

(٧) ٨٢- رجال الإسناد:

- أبو العباس سهل بن سعيد المروزي، لم أقف على ترجمته.

- أبو الحسن المحمودي، لم أقف على ترجمته.

- إبراهيم بن تميم، لم أقف على ترجمته.

.....

- محمود بن العباس بن جلاله، لم أفف على ترجمته.  
 - محمد بن شجاع، بن نبهان النبهاني المروزي مولى قريش سكن المدائن، قال ابن حجر: ضعيف، توفي قبل المائتين بسنين. / تمييز.  
 انظر: تهذيب التهذيب (١٨٨/٩ «٦٢٢٧»)، تقريب التهذيب (١٦٩/٢).  
 - المنذر بن مالك بن قطعة، أبونضرة العبدي ثم العوفي البصري، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة ثمان ومائة. / خ ت م ع. انظر: تهذيب التهذيب (٢٧٠/١٠)  
 «٧٢٠٨»، تقريب التهذيب (٢/٢٧٥).  
 - عبدالله بن عباس، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أفف على ترجمته.

\* تخريجه:

أخرجه الواحدي في «الوسيط» من طريق أبوعمر بن مطر بسنده عن أبي بن كعب بنحوه (٢٦٩/٤)، وذكر محقق الوسيط في هامشه، أنه لم يعثر له على أصل، وأورده القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» عنه بنحوه، وعزاه للثعلبي (١٨/٣).

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله عز وجل: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿١﴾.

قال المفسرون، نزلت هذه السورة بأسرها في بني النضير<sup>(١)</sup>، وذلك أنّ النبي ﷺ لما دخل المدينة سالحة بنو النضير على أن لا يُقاتلوه ولا أن يقاتلوا معه، فقبل رسول الله ﷺ ذلك منهم، فلما غزا رسول الله ﷺ بدرًا وظهر على المشركين ببدر، قالت بنو النضير: والله إنّه الرسول الذي نجد نعتة في التوراة، لا تُردُّ له راية، فلما غزا رسول الله ﷺ أحدًا، وهزم المسلمون ارتابوا ونافقوا وأظهروا العداوة لرسول الله ﷺ وللمسلمين، ونقضوا العهد الذي كان بين النبي ﷺ وبينهم، فركب كعب بن الأشرف<sup>(٢)</sup> في أربعين راكبًا من اليهود إلى مكة فأتوا قريشًا فحالفوهم وعاقدوهم على أن تكون كلمتهم واحدة على حرب النبي ﷺ ثم دخل أبوسفیان<sup>(٣)</sup> في أربعين، ودخل معه كعب في

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» عن ابن عباس (٦/٣٦٤ «٤٨٨٢»)، وانظر: معالم التنزيل (٦٧/٨)، وزاد المسير (٢٠١/٨).

بنو النضير: بفتح النون وكسر الضاد ثم ياء ساكنة وراء مهملة، اسم قبيلة من اليهود الذين كانوا بالمدينة هم وقريظة. انظر: معجم البلدان (٥/٢٩٠)، المدينة في العصر الجاهلي، د. محمد الخضراوي (٧٤).

(٢) - هو كعب بن الأشرف اليهودي كان رجلاً من طيء وأمه من بني النضير، وكان يحرض على الرسول ﷺ ويشبب بنساء المسلمين ويطعن بالإسلام، حتى هدر الرسول ﷺ دمه، فقال: من لي بابن الأشرف؟ فقال له محمد بن مسلمة: أنا لك به يا رسول الله، أنا أقتله، قال: فافعل إن قدرت على ذلك، فاجتمع في قتله محمد ابن مسلمة وجماعة من المسلمين فيهم أخوكعب نفسه من الرضاة. انظر: البداية والنهاية (٦/٤).

(٣) أبوسفیان بن الحارث بن عبدالمطلب بن هاشم الهاشمي ابن عم رسول الله ﷺ، =

أربعين رجلاً من اليهود الكعبة، وأخذ بعضهم على بعض الميثاق بين الأستار والكعبة، ثم رجع كعب بن الأشرف وأصحابه إلى المدينة، فنزل جبريل عليه السلام على نبي الله ﷺ، فأخبره بما يعملون عليه وبما تعاقد عليه كعب وأبوسفیان، فأمر النبي ﷺ محمّد بن مسلمة الأنصاري<sup>(١)</sup> - رضي الله عنه - [بقتل كعب]<sup>(٢)</sup>، فقتله محمّد وكان أخاه من الرضاعة فقال في ذلك حسّان<sup>(٣)</sup>:

لله درُّ عِصَابَةٍ لا قَيْتَهُمْ      يا ابن الحُقَيْقِ<sup>(٤)</sup> وأنت يا ابن الأشرف  
يَسْرُونَ بِالْبَيْضِ الخِفافِ إِلَيْكُمْ      مَرَحًا كَأَسَدٍ فِي عَرِينِ مُغْرَفِ<sup>(٥)</sup>  
حَتَّى أَتَوْكُمْ فِي مَحَلِّ بِلَادِكُمْ      فَسَقَوْهُمْ حَنْفًا بَيْضِ دَفْفِ<sup>(٦)</sup>  
مُسْتَنْصِرِينَ لِنَصْرِ دِينِ مُحَمَّدٍ      مُسْتَنْصِرِينَ لِكُلِّ أَمْرٍ مَجْحَفِ<sup>(٧)(٨)</sup>

= وأخوه من الرضاعة، وكان ممّن يؤذّي النبي ﷺ ويهجوه ويؤذّي المسلمين، أسلم في الفتح، وشهد حينئذ، وتوفي سنة خمس عشرة في خلافة عمر.  
انظر: الإصابة (٤/٩١ «٥٣٨»).

(١) محمد بن مسلمة بن سلمة بن حريش الأنصاري، صحابي مشهور، كان ممّن ذهب لقتل كعب بن الأشرف وإلى ابن أبي الحقيق، توفي سنة ست وأربعين.  
انظر: الإصابة (٣/٣٦٤ «٧٨٠٨»).

(٢) زيادة يقتضيها السياق.

(٣) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد بن مناة الأنصاري، شاعر رسول الله ﷺ، مات سنة أربعين. انظر: الإصابة (١/٣٢٥ «١٧٠٤»).

(٤) هو أبورافع سلام بن أبي الحقيق، كان هو وكعب بن الأشرف معادين للرسول ﷺ، انظر: البداية والنهاية (٤/١٣٧).

(٥) مغرف: الجماعة من الشجر الملتف من أي شجر. انظر: لسان العرب (١٠/٥٤).

(٦) دقف: أي أجهز عليه. انظر: لسان العرب (٤/٣٧٢).

(٧) مجحف: الذاهب بالنفوس والأموال. انظر: لسان العرب (٢/١٨٧).

(٨) انظر: ديوان حسان بن ثابت (١٥٩)، وذكر فيه (الرقاق) بدل (الخفاف)، و(فسقوكم) بدل (فسقوهم) و(حنفًا) بدل (حنفًا) و (قرقف) بدل (دقف) و(مستبصرين) بدل (مستنصرين) و(نبيهم) بدل (محمد)، والبداية والنهاية (٤/١٣٨)، وذكر فيه (فسقوكم) بدل (فسقوهم) و(دقف) بدل (دقف) و (مستبصرين) بدل (مستنصرين).

وقال فيه كعب بن مالك<sup>(١)</sup> - رضي الله عنه - وعن حسّان:  
 فغودرَ منهم كعبٌ صريعاً فذلت عند مصرعه النّضير<sup>(٢)</sup>  
 على الكفّين ثمّ وقد علّته بأيدينا مشهراً<sup>(٣)</sup> ذكور<sup>(٤)</sup>  
 بأمرٍ محمّدٍ إذ دسّ ليلاً إلى كعب أخا كعب<sup>(٥)</sup> يسير<sup>(٦)</sup>  
 فما كرهه فأنزله بمكرٍ ومحمودٌ أخو ثقةٍ جسور<sup>(٦)</sup> / [ب/٣٩]

هذا وقد كان النبي ﷺ اطّلع منهم على خائنة ونقض عهد  
 مرة أخرى، وذلك أنّ النبي ﷺ خرج مستعيناً بهم ومعه أبو بكر  
 وعمر وعلي - رضي الله عنهم - في دية الرجلين المسلمين اللذين  
 قتلها عمرو بن أمية الضمري<sup>(٧)</sup> - رضي الله عنه - في منصرفه من  
 بئر معونة<sup>(٨)</sup> حين اغتزيا إلى بني عامر، فأجابوه إلى ذلك  
 وأجلسوه تحت الحصن فأخذ جبريل عليه السلام بيده، فأقامه

(١) كعب بن مالك بن أبي كعب الأنصاري السلمي، الشاعر المشهور، شهد العقبة  
 وباع بها وتخلف عن بدر وشهد أحدًا وما بعدها، وتخلف في تبوك وهو أحد  
 الثلاثة الذين تيب عليهم، توفي في خلافة معاوية. انظر: الإصابة (٣/٢٨٥)  
 «٧٤٣٥».

(٢) النضير جماعة من اليهود.

(٣) مشهرة: السيوف عندما تسل من غمدها. انظر: لسان العرب (٧/٢٢٧).

(٤) ذكور: الصلب والتمين. انظر: لسان العرب (٥/٤٩).

(٥) أخوكعب: هو سلمان بن سلامة، أبونايلة أحد بني عبدالأشهل أخوه من الرضاعة.  
 انظر: البداية والنهاية (٧/٤).

(٦) انظر: ديوان كعب بن مالك الأنصاري، مجيد طراد (٤٥)، وذكر فيه (بعد) بدل  
 (عند)، والسيرة النبوية (٣/١٨)، والبداية والنهاية (٤/٧٧)، وفيه (بعد) بدل (عند).

(٧) عمرو بن أمية بن خويلد بن عبدالله بن إياس بن ضمرة الضمري، أبوأمية، صحابي  
 مشهور، مات في خلافة معاوية. انظر الإصابة (٢/٥١٧ «٥٧٦٧»).

(٨) بئر معونة: قال ابن إسحاق بئر معونة بين أرض بني عامر وحرّة بني سليم، وقال  
 كلا البلدين منها قريب إلا أنّها إلى حرّة بني سليم أقرب، وقيل بئر معونة بين جبال  
 يقال لها أبلى في طريق المصعد من المدينة إلى مكة وهي لبني سليم. انظر: معجم  
 البلدان (١/٣٠٢).

وباعده من تحت الحصن، وإذا بهم قد اشتوروا من يرمي هذا الحجر على رأس محمد، لنستريح، فقال رجل: أنا وهموا بالقتل وطرح الحجر عليه من فوق الحصن، فعصمه الله تعالى، وقد مضت هذه القصة وقصة مقتل كعب بن الأشرف<sup>(١)</sup> فلما قتل كعب أصبح رسول الله ﷺ وأمر الناس بالمسير إلى بني النضير، وكانوا بقرية يقال لها زهرة<sup>(٢)</sup>، فلما سار إليهم رسول الله ﷺ وجدهم ينوحون على كعب وكان سيدهم، فقالوا: يا محمد ناعية وواعية على واعية<sup>(٣)</sup> وباكية وابن باكية<sup>(٤)</sup>، قال: نعم، قالوا: ذرنا نبكي شجوناً ثم نأتمر بأمرك، فقال النبي ﷺ: «أخرجوا من المدينة» قالوا: الموت أقرب إلينا من ذلك، فنادوا بالحرب وأذنوا بالقتال، ودس إليهم المنافقون عبدالله بن أبي وأصحابه، ألا يخرجوا من الحصن، فإن قاتلوكم فنحن معكم لا نخذلكم ولننصرنكم، ولئن أخرجتم لنخرجن معكم، فدرّبوا على الأزقة وحصنوها، ثم إنهم أرادوا وأجمعوا على الغدر برسول الله ﷺ فأرسلوا إليه أن أخرج إلينا في ثلاثين رجلاً من أصحابك،

(١) انظر: أسباب النزول بمعناه (٤٣٥)، ومعالم التنزيل (٦٧/٨)، وتفسير البيضاوي (٣١٦/٥)، وأورده ابن حجر في «الكافي الشاف» وقال: لم أجد له إسناد، بل ذكره الثعلبي هكذا بغير سند (١٦٦/٤)، وقصة مقتل كعب بن الأشرف مبسوطه في «صحيح البخاري» في كتاب المغازي، باب قتل كعب بن الأشرف (٣٠/٥ «٤٠٣٧»)، وفي «صحيح مسلم» في كتاب الجهاد والسير، باب قتل كعب بن الأشرف طاغوت اليهود (٣/١٤٢٥ «١٨٠١»)، كلاهما من حديث جابر - رضي الله عنه - .

(٢) زهرة: بضم الزاي، وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وهاء في الآخر، وهم: بنو زهرة بن كلاب جد رسول الله ﷺ، وزهرة اسم امرأة كلاب، نسب ولده إليها، وكان له من الولد: عبدمناف، والحارث، ومنهم آمنة بنت وهب أم رسول الله ﷺ. انظر: جمهرة النسب للكلبي (٧٥)، نهاية الأرب للقلقشندي (٢٧٥)، قلائد الجمان للقلقشندي (١٤٥).

(٣) في (م): «واعيه على أنرواعية».

(٤) في (م): «وباكيه على أثر باكية».



وليخرج مئتا ثلاثون رجلاً حتى نلتقي بمكان نصف بيننا وبينك، فيسمعوا منك، فإن صدقوك وآمنوا بك آمنّا كلنا، فخرج النبي ﷺ في ثلاثين من أصحابه وخرج إليه ثلاثون حبراً من اليهود حتى إذا كانوا في [براز] (١) من الأرض، قال بعض اليهود لبعض: كيف تخلصون إليه ومعه ثلاثون رجلاً من أصحابه كلهم يحب أن يموت قبله؟ فأرسلوا إليه كيف نفهم ونحن ستون رجلاً؟ اخرج إلينا في ثلاثة من أصحابك ونخرج إليك في ثلاثة من علمائنا، فيسمعوا منك، فإن آمنوا بك آمنّا كلنا وصدقناك، فخرج النبي ﷺ في ثلاثة من أصحابه، وخرج ثلاثة من اليهود واشتلموا على الخناجر، وأرادوا الفتك/ برسول الله ﷺ فأرسلت امرأة ناصحة [٤٠/أ] من بني [النضير] (٢) إلى رجل مسلم (٣) من الأنصار بالغدر برسول الله ﷺ فأقبل أخوها سريعاً حتى أدرك النبي ﷺ فسارّه بخبرهم قبل إيصال النبي ﷺ إليهم فرجع النبي ﷺ فلما كان من الغد غداً عليهم رسول الله ﷺ بالكتائب فحاصرهم إحدى وعشرين ليلة، فلما قذف الله عز وجل في قلوبهم الرعب وأيسوا من نصر المنافقين، سألوا نبي الله ﷺ الصلح، فأبى عليهم إلا أن يخرجوا من المدينة على ما يأمرهم به النبي ﷺ فقبلوا ذلك فصالحهم على الجلاء وعلى أن لهم ما أقلت الإبل من أموالهم إلا الحلقة وهي السلاح.

(١) في الأصل: «بوار»: والتصويب من (م).

والبراز: المكان الفضاء من الأرض البعيد الواسع. انظر: لسان العرب (١/٣٧٣).

(٢) في الأصل: «النضر»، والتصويب من (م).

(٣) في (م): «إلى أخيها وهو رجل مسلم».

وعلى أن يخلوا ديارهم وعقارهم وسائر أموالهم<sup>(١)</sup>.

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما -: صالحهم على أن يحمل كل أهل ثلاثة آيات على بعير ما شاؤا من متاعهم، وللنبي ﷺ ما بقي<sup>(٢)</sup>

وقال الضحاك: أعطي كل ثلاثة حمل بعير وسقاء ففعلوا ذلك وخرجوا من المدينة إلى الشام إلى أذرع<sup>(٣)</sup> وأريحا<sup>(٤)</sup> إلا آل أبي الحقيق، وآل حبي بن أخطب<sup>(٥)</sup> فإنهم لحقوا بخيبر ولحقت طائفة منهم بالحيرة<sup>(٦)</sup> فذلك قوله عز وجل: ﴿هُوَ الَّذِي

(١) أخرجه أبوداود في «سننه» في كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب في خبر النضير من حديث عبدالرحمن بن كعب بن مالك عن رجل من أصحاب النبي ﷺ بمعناه (٣٦٤/٢)، وأخرجه الطبري في «جامع البيان» مختصراً عن قتادة ومجاهد والزهري وابن زيد (٢٨/٢٨)، وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» بسنده من قوله «أجمعت بنوالنضير على الغدر» بنحوه (٤٣٥)، وانظر: معالم التنزيل (٦٨/٨)، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» وعزاه لابن المنذر وعبدالرزاق وعبد بن حميد وأبوداود والبيهقي في الدلائل بنحوه (١٨٩/٦).

(٢) انظر: معالم التنزيل (٦٨/٨).

(٣) أذرع: بالفتح ثم السكون وكسر الراء، وعين مهملة، وألف وتاء، كأنه جمع أذرة جمع ذراع، وهو بلد في أطراف الشام، يجاوز أرض البلقاء وعمان ينسب إليه الخمر. انظر: معجم البلدان (١٣٠/١).

(٤) أريحا: بالفتح ثم الكسر وياء ساكنة، والحاء مهملة والقصر، وهي مدينة الجبارين في الغور من أرض الأردن بالشام بينها وبين بيت المقدس يوم للفارس في جبال صعبة المسلك سميت فيما قيل بأريحا بن مالك بن أرفخشذ بن سام بن نوح عليه السلام. انظر: معجم البلدان (١٦٥/١).

(٥) آل أبي الحقيق وآل حبي بن أخطب: هم من يهود بني النضير ممن كانوا يكونون العداوة للنبي ﷺ. انظر: السيرة النبوية لابن هشام (٥١٤/٢).

(٦) انظر: معالم التنزيل (٦٩/٨).

والحيرة: بالكسر ثم السكون وراء مدينة كانت على ثلاثة أميال من الكوفة على موضع يُقال له النجف زعموا أن بحر فارس كان يتصل به وبالحيرة. انظر: معجم البلدان (٣٢٨/٢).

أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ﴿١﴾ يعني بنو النضير (١).

﴿مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ التي كانت بيثرب.

قال ابن إسحاق كان إجلاء بني النضير مرجع النبي ﷺ من أحد [وكان فتح] (٢) قريظة (٣) عند مرجعه من الأحزاب (٤)، وبينهما سنتان (٥).

﴿لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ قال الزهري: كانوا من سبط لم يصبهم جلاء فيما مضى وكان الله عز وجل قد كتب عليهم الجلاء ولولا ذلك لعذبهم في الدنيا، وكانوا أول حشر في الدنيا حشروا إلى الشام (٦).

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما -: من شكَّ أنَّ المحشر بالشام فليقرأ هذه الآية، وذلك أنَّ النبي ﷺ قال لهم: أخرجوا قالوا: إلى أين؟ قال: إلى أرض المحشر، فأنزل الله عز وجل لأوَّل الحشر الآية (٧).

(١) أخرجه الطبري في «جامع البيان» عن مجاهد وقتادة والزهري وابن زيد (٢٨/٢٨)، وانظر: الوسيط (٤/٢٦٩)، ومعالم التنزيل (٨/٦٩)، وزاد المسير (٨/٢٠٤).

(٢) في الأصل «كافتح» والتصويب من (م).

(٣) قريظة: وهو من القبائل الذين كانوا يسكنون المدينة في مكان يسمى الحرة المسماة باسمه حتى اليوم، ومن أشهر أطامهم بَلْحَانَ. انظر: المدينة في العصر الجاهلي (٧٤).

(٤) الأحزاب: وهي غزوة الخندق في ذي القعدة سنة خمس من الهجرة. انظر: الطبقات الكبرى (٢/٦٥).

(٥) انظر: معالم التنزيل (٨/٦٩).

(٦) أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٢٨/٣١)، وانظر: الوسيط (٤/٢٧٠)، ومعالم التنزيل (٨/٦٩)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٤).

(٧) انظر: تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم عنه (١٠/٣٣٤٦)، ومعالم التنزيل (٨/٦٩)، وزاد المسير، نسبه لعكرمة (٨/٢٠٤)، والجامع لأحكام القرآن عنه وعن عكرمة (١٨/٤)، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» وعزاه للبخاري وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في البعث (٦/١٨٧).

وقال الكلبي: إِمَّا قَالَ: لِأَوَّلِ الْحَشْرِ، لِأَنََّّهُمْ أَوَّلُ مَنْ حَشَرَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَنَفَوْا مِنَ الْحِجَازِ<sup>(١)</sup>.

وقال مرة الهمداني: كان هذا أول الحشر من المدينة والحشر الثاني من خيبر، وجميع جزيرة العرب إلى اذرعات وأريحا من أرض الشام في أيام عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - وعلى يديه<sup>(٢)</sup>.

وقال قتادة: / كان هذا أول الحشر، والحشر الثاني نار [٤٠/ب] تحشرهم من المشرق إلى المغرب فتبيت معهم حيث باتوا وتقبل معهم حيث قالوا، وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا وتأكل منهم من تخلف<sup>(٣)</sup>.

وقال يمان بن رثاب: إِمَّا قَالَ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ، لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَ عَلَيَّ نَبِيَّهُ ﷺ فِي أَوَّلِ مَا قَاتَلَهُمْ<sup>(٤)</sup>، وَقِيلَ: هَذَا أَوَّلُ حَشْرِ، حَشَرَ إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ يَحْشُرُ الْخَلْقَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى الشَّامِ<sup>(٥)</sup>، وَعَنِ الْحَسَنِ: هُمْ بَنُو قَرِيظَةَ<sup>(٦)</sup> وَخَالَفَهُ بَقِيَّةُ الْمَفْسُرِينَ

(١) انظر: الوسيط (٤/٢٧٠)، ومعالم التنزيل (٨/٦٩)، وزاد المسير، نسبه لابن عباس وابن السائب (٨/٢٠٤).

(٢) انظر: معالم التنزيل (٨/٦٩)، وزاد المسير (٨/٢٠٥)، والجامع لأحكام القرآن ولم ينسبه (٤/١٨)، ولباب التأويل (٦/٤٨).

(٣) أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٢٩٦) «٣١٨٤»، وأخرجه الطبري في جامع البيان (٢٨/٢٩)، وانظر: النكت والعيون (٥/٤٩٩)، وذكره البغوي في معالم التنزيل (٨/٦٩)، وزاد المسير (٨/٢٠٤)، والجامع لأحكام القرآن ولم ينسبه (٤/١٨).

(٤) انظر نحوه في: لباب التأويل ولم ينسبه (٦/٤٨)، وأورده السيوطي في الدر المنثور، وعزاه لابن المنذر عن ابن جريج (٦/١٨٧).

(٥) انظر: المحرر الوجيز (١٥/٤٦٠)، ولباب التأويل (٦/٤٨)، والدر المنثور (٦/١٨٧).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤/١٨).

وقالوا: بنوا قريظة ما حُشروا، ولكنهم قتلوا<sup>(١)</sup>.  
﴿مَا ظَنَنْتُمْ﴾ أيها المؤمنون<sup>(٢)</sup>.  
﴿أَنْ يَخْرُجُوا﴾ من المدينة لعظم أمر اليهود ومنعتهم وقوتهم  
في صدور المسلمين<sup>(٣)</sup>.  
﴿وَطَنُوا﴾ يعني اليهود<sup>(٤)</sup>.  
﴿أَنَّهُمْ مَانَعَتْهُمْ حُصُونَهُمْ﴾ يعني أن حصونهم تمنعهم<sup>(٥)</sup>.  
﴿مَنْ أَلَّهِ﴾ من أمر الله تعالى حيث دربوها<sup>(٦)</sup> وحصونها<sup>(٧)</sup>.  
﴿فَأَنَّهُمْ أَلَّهِ﴾ أي: أمر الله وعذابه<sup>(٨)</sup>.  
﴿مَنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا﴾ أي: لم يظنوا<sup>(٩)</sup> قاله السدي قال:  
وهو قتل كعب بن الأشرف<sup>(١٠)</sup>.  
﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ﴾ الخوف بقتل سيدهم كعب بن  
الأشرف<sup>(١١)</sup>.

- (١) انظر: الجامع لأحكام القرآن، نسبة للثعلبي (٤/١٨).  
(٢) انظر: الوسيط (٤/٢٧٠)، ومعالم التنزيل (٧٠/٨)، وزاد المسير (٢٠٥/٨).  
(٣) انظر: النكت والعيون (٥/٤٩٩)، ومعالم التنزيل (٧٠/٨).  
(٤) انظر: لباب التأويل (٦/٤٨).  
(٥) انظر: النكت والعيون (٥/٤٩٩)، ومعالم التنزيل (٧٠/٨)، وزاد المسير (٢٠٥/٨).  
(٦) كتب في هامش الأصل عند هذه الكلمة (حيث): وما أراها إلاً توضيحاً لـ«حيث» التي في الأصل لعدم وضوحها.  
(٧) انظر: النكت والعيون (٥/٤٩٩).  
(٨) انظر: الوسيط (٤/٢٧٠)، ومعالم التنزيل (٧٠/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٤/١٨).  
(٩) انظر: الجامع لأحكام القرآن، ولم ينسبه (٤/١٨).  
(١٠) انظر: النكت والعيون (٥/٤٩٩)، والجامع لأحكام القرآن، ونسبه للسدي جريج وأبوصالح (٤/١٨).  
(١١) انظر: النكت والعيون (٥/٤٩٩)، والوسيط (٤/٢٧٠)، ومعالم التنزيل (٧٠/٨) وزاد المسير (٢٠٥/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٤/١٨).



٢٧  
٣

﴿يُخْرِبُونَ بِيوتِهِمْ﴾

قراءة العامة بالتخفيف من «أخرب» أي يهدمون<sup>(١)</sup>.

وقرأ أبو عبد الرحمن السُّلمي والحسن البصري ونصر بن عاصم والليثي وأبو العالية وقتادة وأبو عمرو بن العلاء وعيسى بن عمر وأبو جعفر ﴿يُخْرِبُونَ﴾ بالتشديد من التخريب<sup>(٢)</sup>.

قال أبو عمرو: إنَّما اخترت التشديد، لأنَّ الأخراب ترك الشيء خرابًا بغير ساكن وإن بني النضير لم يتركوا منازلهم خرابًا فیرتحلوا عنها ولكن خربوها بالنقض والهدم<sup>(٣)</sup>.

يؤيده قوله عز وجل: ﴿بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ وقال الآخرون: التخريب، والإخراب بمعنى واحد، واختار أبو عبيد وأبو حاتم الأولى<sup>(٤)</sup>.

وقال الزهري: وذلك أنَّهم لما صالحهم النبي ﷺ على أن لهم ما أقلت الإبل، كانوا ينظرون الخشبة في منازلهم مما يستحسنونه أو العمود أو الباب، فيهدمون بيوتهم وينزعونها منها،

(١) انظر: معاني القرآن (١٤٣/٣)، والحجة في القراءات (٣٤٤)، والتذكرة (٥٨٥/٢)، والتبصرة (٦٩٧)، والكشف عن وجوه القراءات (٣١٦/٢)، والتيسير في القراءات (٢٠٩)، والوسيط (٢٧٠/٤)، ومعالم التنزيل (٧٠/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٤/١٨).

(٢) انظر: معاني القرآن (١٤٣/٣)، وجامع البيان (٣٠/٢٨)، وكتاب السبعة (٦٣٢)، والحجة في القراءات (٣٤٤)، والتذكرة (٥٨٥/٢)، والتبصرة (٦٩٧)، والكشف عن وجوه القراءات (٣١٦/٢)، والتيسير في القراءات (٢٠٩)، والوسيط (٢٧٠/٤)، ومعالم التنزيل (٧٠/٨)، وزاد المسير (٢٠٥/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٤/١٨).

(٣) انظر: معاني القرآن (١٤٣/٣)، والنكت والعيون نسبة للفراء (٥٠٠/٥)، وزاد المسير (٢٠٥/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٥/١٨).

(٤) انظر: جامع البيان (٣٠/٢٨)، وزاد المسير (٢٠٥/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٥/١٨).

ويحملون ذلك على إبلهم ويخرب المؤمنون باقيها<sup>(١)</sup>.

وقال ابن زيد: كانوا يقتلعون العُمد وينقضون السقوف وينقبون الجدران، ويقلعون الخشب حتى الأوتاد يخربونها لئلا يسكنها المسلمون بعدهم حسداً منهم وبغضاً<sup>(٢)</sup>.

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما -: كانوا كلما ظهر

المسلمون على دارٍ من دورهم هدموها ليتسع موضع القتال وهم [٤١/أ] ينقبون دورهم من أديارها، فيخرجون إلى التي بعدها ليتحصنوا فيها، ويكسرون ما يليهم منها، ويرمون بالتي خرجوا منها أصحاب رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup>.

وقيل: ليسدوا بها أزقتهم ومعنى يخربونها بأيدي المؤمنين<sup>(٤)</sup>.

أي: يعرضونها لذلك، ومن خفف، فمعناه تركوها معطلة خالية ويحتمل أن يكون يريد معنى الهدم، فيكون مثل أوفيت الرجل ووفيته<sup>(٥)</sup>.

وقال الضحاك: جعل المسلمون كلما هدموا شيئاً من حصونهم ينقضون بأيديهم بيوتهم ويخربونها، ثم يبنون ما خرب

(١) أخرجه عبدالرزاق في تفسيره (٣/٢٩٧) «٣١٨٥»، وأخرجه الطبري في جامع البيان (٣٠/٢٨)، والنكت والعيون ونسبه لعروة بن الزبير وابن زيد (٥/٥٠٠)، ومعالم التنزيل (٧٠/٨)، وزاد المسير (٢٠٦/٨)، والجامع لأحكام القرآن عنه وعن عروة بن الزبير (٥/١٨).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان (٣٠/٢٨)، والنكت والعيون، نسبه لعكرمة (٥/٥٠٠)، ومعالم التنزيل (٧٠/٨)، وزاد المسير (٢٠٦/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٥/١٨).

(٣) انظر: معاني القرآن (٣/١٤٣)، وأخرجه الطبري في جامع البيان (٣٠/٢٨)، ومعالم التنزيل (٧٠/٨)، وزاد المسير (٢٠٦/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٥/١٨)، ولباب التأويل (٤٩/٦).

(٤) انظر: معاني القرآن للزجاج (٥/١٤٤)، والجامع لأحكام القرآن (٥/١٨).

(٥) انظر: التفسير الكبير (٢٩/٢٨٠)، واثاف فضلاء البشر (٤١٣).

المسلمون<sup>(١)</sup>.

وقال قتادة: كان المسلمون يخربون ما يليهم من ظاهرها، ويخربها اليهود من باطنها<sup>(٢)</sup>، [فذلك قوله تعالى: ﴿يُخْرِبُونَ بُيُوتَهُمْ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾]<sup>(٣)</sup>.

﴿فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ فاتَّعظوا<sup>(٤)</sup>.

﴿يَتَأُولِيَ الْأَبْصَارِ﴾ ياذوي العقول يا أصحاب الألباب<sup>(٥)</sup>.  
قوله عز وجل: ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ﴾ عن الوطن<sup>(٦)</sup>.

﴿لَعَذَابُهُمْ فِي الدُّنْيَا﴾ بالقتل والسي، كما فعل بني قريظة<sup>(٧)</sup>.

﴿وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ﴾ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ﴾ أي: عادوه وخالفوا أمره<sup>(٨)</sup>.

﴿وَرَسُولُهُ وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ﴾ قرأ طلحة بن مُصَرِّفٍ ومحمَّد بن السميفع: ﴿وَمَنْ يُشَاقِّ اللَّهَ﴾<sup>(٩)</sup> بإظهار التضعيف كالتي في

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان (٣٠/٢٨)، والنكت والعيون (٥٠٠/٥).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان (٣٠/٢٨)، وانظر: النكت والعيون، ولم ينسبه (٥٠٠/٥)، ومعالم التنزيل (٧٠/٨).

(٣) بياض في الأصل والمثبت من (م).

(٤) انظر: معالم التنزيل (٧٠/٨).

(٥) انظر: معاني القرآن (١٤٣/٣)، ومعالم التنزيل (٧٠/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٥/١٨).

(٦) انظر: معالم التنزيل (٧٠/٨)، وزاد المسير (٢٠٦/٨).

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان، ونسبه للزهري (٣١/٢٨)، والنكت والعيون، نسبه لعروة (٥٠١/٥)، ومعالم التنزيل (٧٠/٨)، وزاد المسير (٢٠٦/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٦/١٨).

(٨) انظر: الوسيط (٢٧٠/٤)، والجامع لأحكام القرآن (٦/١٨).

(٩) سورة الأنفال، آية: ١٣.



الأنفال، وأدغم الباقون<sup>(١)</sup>.

﴿ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ قوله عز وجل: ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّيْنَةٍ ﴾ وذلك أنّ نبي الله ﷺ لما نزل ببني النضير، وتحصنوا في حصونهم، أمر بقطع نخيلهم وإحراقها ففزعوا عند ذلك.

وقالوا: يا محمد، زعمت أنّك تريد الصلاح! أفمنّ الصلاح قطع النخيل وعقر الشجر؟ وهل وجدت فيما أنزل عليك بإباحة الفساد في الأرض؟ فشق ذلك على النبي ﷺ ووجد المسلمون في أنفسهم من قولهم، وخشوا أن يكون ذلك فساداً، فاختلّفوا في ذلك، فقال بعضهم: لا تقطعوا فإنّه مما أفاء الله علينا، وقال بعضهم: اقطعوا فيغيظهم بذلك، فأنزل الله عز وجل بتصديق من نهى عن القطع، وتحليل من قطع من الإثم بهذه الآية. فأخبر أن قطعه وتركه بإذن الله تعالى<sup>(٢)</sup>.

٨٣ - أخبرنا عبدالله بن حامد، قال: أخبرنا محمد بن

الحسن، قال: حدثنا محمد بن يحيى وعبدالرحمن بن بشر، [٤١/ب] وأبو الأزهر، وحمدان السلمي، قالوا: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أنّ النبي ﷺ «قطع نخل بني النضير

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٦/١٨)، والبحر المحيط (٨/٢٤٤).

(٢) أخرج الترمذي في «سننه» في كتاب التفسير في باب ومن سورة الحشر، حديث عن عبدالله بن عباس يؤيد سبب النزول (٥/١٩٨ «٣٣١٤»)، وقال أبو عيسى لهذا حديث حسن غريب.

وأخرجه الطبري في «جامع البيان» ونسبه ليزيد بن زومان وقتادة ومجاهد (٣٤/٢٨)، وانظر: النكت والعيون نحوه (٥/٥٠١)، وأسباب النزول (٤٣٦)، (٤٣٧)، والوسيط به مختصراً (٤/٢١٨)، ومعالم التنزيل نحوه (٨/٧١)، وزاد المسير (٨/٢٠٧)، والجامع لأحكام القرآن (٦/١٨).

وحرقت ولها يقول حسّان - رضي الله عنه - (١).

## (١) ٨٣ - رجال الإسناد:

- عبدالله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- محمد بن الحسن، لم أقف على ترجمته.
- محمد بن يحيى بن أبي سَمِينَة، واسمه مَهْران البغدادي، أبو جعفر التَّمَّار، قال ابن حجر: صدوق، وتوفي سنة تسع وثلاثين ومائتين. / د.
- انظر: تهذيب التهذيب (٩/٤٤٠ «٦٦٨٠»)، تقريب التهذيب (٢/٢١٧).
- عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مَهْران العَبْدِيُّ، أبو محمد النَّيسَابُورِيُّ، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة ستين ومائتين. / خ م د ق. انظر: تهذيب التهذيب (٦/١٣١ «٣٩٤٥»)، تقريب التهذيب (١/٤٧٣).
- أبو الأزهر، هو أحمد بن الأزهر بن منيع بن سَلِيط بن إبراهيم العَبْدِي، أبو الأزهر النَّيسَابُورِيُّ، قال ابن حجر: صدوق كان يحفظ ثم كبر فصار كتابه أثبت من حفظه، توفي بعد المائتين. / س ق. انظر: تهذيب التهذيب (١/١١ «٥»)، تقريب التهذيب (١/١٠).
- حمدان السلمي، هو أحمد بن يوسف بن خالد المهلبى الأزدي، أبو الحسن السلمي النَّيسَابُورِيُّ، المعروف بحمدان، قال ابن حجر: ثقة حافظ، توفي سنة أربع وستين ومائتين. / م د س ق. انظر: تهذيب التهذيب (١/٨٣ «١٤١»)، تقريب التهذيب (١/٢٩).
- عبدالرزاق بن هَمَّام بن نافع الحَمِيرِيُّ مولا هم، أبو بكر الصَّنَعَانِيُّ، قال ابن حجر: ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع، توفي سنة إحدى عشرة ومئتين. / ع. انظر: تهذيب التهذيب (٦/٢٧٥ «٤٢١٣»)، تقريب التهذيب (١/٥٠٥).
- ابن جريج، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل، تقدمت ترجمته.
- موسى بن عقبة بن أبي عِيَّاش الأَسَدِيُّ مولى آل الرُّبَيْر، قال ابن حجر: مقبول، توفي سنة إحدى وأربعين ومائة. / ع. وانظر: تهذيب التهذيب (١٠/٣٢١ «٧٣١٢»)، تقريب التهذيب (٢/٢٨٦).
- نافع، مولى عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبدالله المدني، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه، مشهور، توفي سنة سبع عشرة ومائة. / ع. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٣٦٨ «٧٤٠٥»)، تقريب التهذيب (٢/٢٩٦).
- عبدالله بن عمر، تقدمت ترجمته.

## \* الحكم على الإسناد:

في إسناده محمد بن الحسن لم أقف على ترجمته، وشيخ المصنف لم أقف =

تَفَاوَدَ مَعْشَرَ نَصْرُوا قُرَيْشًا وَلَيْسَ لَهُمْ بِيَدِهِمْ نَصِيرٌ  
 هُمْ أَوْتُوا الْكِتَابَ فَضَيَّعُوهُ وَهُمْ عُمِّيٌّ عَنِ التَّوْرَةِ بُورٌ  
 كَفَرْتُمْ بِالْقُرْآنِ وَقَدْ أُبَيِّنْتُمْ بِتَصَدِيقِ الَّذِي قَالَ النَّذِيرُ  
 وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ<sup>(١)</sup> حَرِيقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ<sup>(٢)</sup> مُسْتَطِيرٌ<sup>(٣)</sup>

فأجابه أبو سفيان بن الحارث بن عبدالمطلب:

أدام الله ذلك من صنيع وحرَّق في نواحيها السَّعِيرُ  
 ستعلم أننا منها بنزه وتعلم أي أرضنا نصير  
 فلو كان النخيل بها ركابًا لقالوا لا مقام لكم فسيروا<sup>(٤)</sup>

فيه على جرح وتعديل.

\* تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب الحرث والمزارعة باب قطع الشجر والنخل من طريق جويرية عن نافع به بنحوه (٣/٩٦ «٢٣٢٦»)، وأخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب الجهاد في باب جواز قطع أشجار الكفار وتحريقها (٣/١٣٦٥ «١٧٤٦»)، وأخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب الجهاد باب في الحرق في بلاد العدو (٢/٢٤٣ «٢٦١٥»).

وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب التفسير، في باب ومن سورة الحشر (٥/١٩٨ «٣٣١٣») وقال أبو عيسى: «هذا حديث حسن صحيح، جميعهم أخرجوه من طريق الليث عن نافع به بنحوه، وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» من طريق عبدالله بن المبارك عن موسى بن عقبة به بنحوه (٤٣٧، ٤٣٨)، وأخرجه البغوي في «معالم التنزيل» من طريق الليث عن نافع به بمعناه (٨/٧١).

(١) بني لؤي: نسبة إلى لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن كنانة، ويكنى أبا كعب، كان التقدم في قريش لبنيه وبني بنيه. انظر: نهاية الأرب (٤١٢).

(٢) البؤيرة: مكان فيه نخل بني النضير يقع بين المدينة وتيماء. انظر: معجم ما استعجم للبكري (١/٢٨٥، ٣٣٠).

(٣) ديوان حسان بن ثابت (١١٠)، وجامع البيان (٢٨/٣٤)، والنكت والعيون (٥/٥٠١)، وأسباب النزول (٤٣٨)، والجامع لأحكام القرآن (٧/١٨)، والبيت الأخير ذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٤/٧٧).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٧/١٨)، وفيه «أينا» بدل «أننا» و«تصير» بدل «نصير» وانظر البيت الأول والثاني في البداية والنهاية وفيه «بستر» بدل «بنزه» و«أرضينا» بدل «أرضنا» و«نضير» بدل «نصير».

٨٤ - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله وأبو محمد إسحاق بن إبراهيم وأبو علي الحسين بن محمد وأبو القاسم الحسن بن محمد وأبو العباس الأصم، قالوا: أخبرنا الربيع<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا الشافعي، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن النبي ﷺ أمر بإحراق نخل بني النضير<sup>(٢)</sup> فقال فيه

(١) زاد في (م): «بن سليمان».

(٢) ٨٤ رجال الإسناد:

- أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم، أبو عبد الله بن البيع العيني النيسابوري، المشهور بالحاكم، شيخ المحدثين، قال أبو إسحاق الهروي: ثقة في الحديث، رافضي، خبيث، وتعقبه الذهبي بقوله: كلا ليس هو رافضي، بل يتشيع، وقال عنه: إمام صدوق يصحح في مستدركه الواهيات، وقال: صنف وخرّج وجرّح وعدّل، وكان من بحور العلم على تشيع قليل منه، مات سنة خمس وأربعمائة. انظر: تاريخ بغداد (٣/٩٣ «١٠٩٦»)، سير أعلام النبلاء (١٧/١٦٢ «١٠٠»).

- إسحاق بن إبراهيم بن أحمد بن علي، أبو محمد الكيال الجرجاني الغازي، نزيل نيسابور، قدم بغداد وحدث بها. انظر: تاريخ بغداد (٦/٣٩٩ «٣٤٦١»)، المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (١٦٦ «٣٨٤»).

- أبو علي الحسين بن محمد الرّوذبّاري، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته. - الحسن بن محمد بن حسن بن حبيب بن أيوب، أبو القاسم بن حبيب الحبيبي المفسر، مصنف التفسير المشهور، كان أديباً نحوياً، عارفاً بالمغازي والقصص والسير، قال الذهبي: تكلم فيه الحاكم، توفي سنة ست وأربعمائة. انظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (١٨٩ «٤٨٢»)، سير أعلام النبلاء (١٧/٢٣٧ «١٤٣»).

- أبو العباس الأصم، محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأموي السّنانيّ المعقلي النيسابوري، إمام محدث، كان ممن طال عمره، فقد حدث في الإسلام ستاً وسبعين سنة، ولد سنة سبع وأربعين ومئتين، قال ابن أبي حاتم: ثقة، صدوق، توفي سنة سبع وسبعين ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٤٥٢ «٢٥٨»)، البداية والنهاية (١١/٢٣٢)، شذرات الذهب (٢/٣٧٣).

- الربيع بن سليمان بن داود الجيزي، أبو محمد الأزدي مولا هم البصري الأعرج، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة ست وخمسين ومائتين. / د س. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٢٢٠ «١٩٧٢»)، تقريب التهذيب (١/٢٤٥).

- الشافعي، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته.

حسان بن ثابت:

وَهَانَ عَلَى سَرَاةِ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيْقٌ بِالْبُؤَيْرَةِ مُسْتَطِيرٌ  
وفي ذلك نزل قوله تعالى: ﴿مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ﴾.

واختلفوا فيها، فقال قوم هي: ما دون العجوة من النخل والنخل كله لينة ما خلا العجوة<sup>(١)</sup>، وهو قول عكرمة ويزيد بن رومان وقتادة ورواية باذان<sup>(٢)</sup> عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قالوا: كان النبي ﷺ أمر بقطع نخلمهم إلا العجوة<sup>(٣)</sup> وأهل المدينة يسمون أصناف التمر ما خلا العجوة من التمر، الألوان واحدها لون ولينة أصلها لونة فقلبت الواو ياءً لكسرة ما قبلها<sup>(٤)</sup>.

- مالك بن أنس، إمام فقيه، رأس المتقين وكبير المثبتين، تقدمت ترجمته.

- نافع، ثقة، ثبت، فقيه، مشهور، تقدمت ترجمته.

- عبدالله بن عمر، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده إسحاق بن إبراهيم وأبو علي الحسين بن محمد، لم أفق فيهما على جرح أو تعديل.

\* تخريجه:

سبق تخريجه في حديث رقم (٨٣).

(١) انظر: إعراب القرآن ولم ينسبه (٣٩١/٤)، ومعالم التنزيل عنهم إلا يزيد بن رومان (٧١/٨)، وزاد المسير قال رواه أبو صالح عن ابن عباس وبه قال عكرمة وقتادة والفراء (٢٠٧/٨)، والجامع لأحكام القرآن، ونسبه للزهري ومالك وسعيد بن جبيرة وعكرمة والخليل (٨/١٨).

(٢) باذان، ويقال: باذام، أبو صالح، مولى أم هانئ، قال ابن حجر: ضعيف يرسل، توفي بعد المائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (١/٣٧٩ «٦٨٤»)، تقريب التهذيب (٩٣/١).

(٣) انظر: معاني القرآن (١٤٤/٣)، ومعالم التنزيل (٧١/٨).

(٤) انظر: معاني القرآن (١٤٤/٣)، وجامع البيان (٣٤/٢٨)، وإعراب القرآن (٣٩١/٤)، ومعالم التنزيل (٧١/٨)، وزاد المسير (٢٠٨/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٨/١٨)، ولسان العرب (٣٦٧/١٢).

وقال الزهري: اللينة ألوانه النخلة كلها إلا العجوة والبرنية<sup>(١)(٢)</sup>.

وقال مجاهد وعطية وابن زيد: هي النخلة والنخل كلها من غير استثناء<sup>(٣)</sup>.

وروى العوفي عن ابن عباس - رضي الله عنهما -: هي لون من النخل<sup>(٤)</sup>.

٨٥ - وأخبرنا عبدالله بن حامد، قال: أنبأنا أحمد بن

[٤٢/أ]

عبدالله المزني، قال: أخبرنا/ الحضرمي، قال: حدثنا جعفر بن حميد، قال: حدثنا عبدالله بن المبارك، عن عثمان<sup>(٥)</sup>، عن عطاء، عن أبيه، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله: ﴿قَطَعْتُمْ مِّن لِّيْنَةٍ﴾ النخلة والشجرة<sup>(٦)</sup>.

(١) هو ضرب من التمر أصفر مُدَوَّر، وهو أجود التمر. انظر: لسان العرب (٣٩٢/١).  
(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان (٣٣/٢٨)، وانظر إعراب القرآن (٣٩١/٤)، ومعالم التنزيل (٧١/٨)، وزاد المسير (٢٠٨/٨)، والجامع لأحكام القرآن، ونسبه لمالك وسعيد بن جبير وعكرمة والخليل (٨/١٨).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان، ونسبه لمجاهد وابن زيد (٣٣/٢٨)، وانظر: إعراب القرآن ونسبه لمجاهد وعمر بن ميمون (٣٩١/٤)، والنكت والعيون نسبه لابن حبان (٥٠٢/٥)، ومعالم التنزيل نسبه لمجاهد، وعطية (٧٢/٨)، وزاد المسير (٢٠٨/٨)، والجامع لأحكام القرآن، نسبه لمجاهد وابن عباس والحسن (٨/١٨).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان (٣٣/٢٨)، ومعالم التنزيل (٨٣/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٨/١٨).

(٥) في (م) زاد: «ابن عطية» وهو خطأ.

(٦) ٨٥ رجال الإسناد:

- عبدالله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.  
- أحمد بن عبدالله المزني، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.  
- أبو حامد محمد بن هارون بن عبدالله بن حميد، الحضرمي البغدادي، وثقة الدارقطني، مات سنة إحدى وعشرون وثلاث مائة. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٥/١٥) «١٢».  
- جعفر بن حميد القرشي، وقيل: العبسي، أبو محمد الكوفي. قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة أربعين ومائتين. م. انظر: تهذيب التهذيب (٧٨/٢) «٩٨٨»، تقريب التهذيب (١/١٣٠).

وقال سفيان<sup>(١)</sup>: هي كرام النخل<sup>(٢)</sup>.

وقال مقاتل: هي ضرب من النخل يقال لثمرها: اللون وهو شديد الصُّفرة، يرى [نواه]<sup>(٣)</sup> من خارج يغيب فيه الضرس، وكان من أجود تمرهم وأعجبها إليهم<sup>(٤)</sup> وكانت النخلة الواحدة منها من وصيف هي أحب إليهم من وصيف وأمثالها من غير ذلك الصنف<sup>(٥)</sup> فلما رأوا ذلك الضرب يقطع شق عليهم مشقة عظيمة.

وقالوا للمؤمنين تزعمون أنكم تكرهون الفساد وأنتم تفسدون وتخربون وتقطعون الشجر دَعُوا هذه النخل فإنما هي

= - عبدالله بن المبارك، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته.

- عثمان الأسود بن موسى بن باذان المكي مولى بني جُمَح. قال ابن حجر: ثقة، ثبت، توفي سنة خمسين ومائة. انظر: تهذيب التهذيب (٧/٩٤ «٤٦١٢»)، تقريب التهذيب (٦/٢).

- عطاء بن السائب، صدوق اختلط، تقدمت ترجمته.

- السائب بن مالك الثَّقَفِي، أبو كثير الكوفي، والد عطاء، قال ابن حجر: كوفي تابعي، ثقة، توفي قبل المائة. / بخ ع. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٣٩٢ «٢٢٩٣»)، تقريب التهذيب (١/٢٨٣).

- عبدالله بن عباس، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده عبدالله بن حامد وأحمد المزني لم أقف فيهما على جرح أو

تعديل.

\* تخريجه:

أخرجه الطبري في جامع البيان (٢٨/٣٣)، وانظر: معالم التنزيل (٨/٧٣)، وزاد المسير (٨/٢٠٨).

(١) - هو سفيان الثوري، تقدمت ترجمته.

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان (٢٨/٣٣)، والنكت والعيون (٥/٥٠٢)، ومعالم التنزيل (٨/٧٢)، وزاد المسير (٨/٢٠٨)، والجامع لأحكام القرآن (٨/١٨).

(٣) في الأصل «قواه» والتصويب من (م).

(٤) انظر: زاد المسير (٨/٢٠٨)، والجامع لأحكام القرآن ولم ينسبه (٨/١٨).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٨/١٨).

لِمَنْ غلبها<sup>(١)</sup>.

وقيل: هي النخلة القريبة من الأرض<sup>(٢)</sup>.  
وأنشد الأخفش<sup>(٣)</sup>:

قد شجاني الحمام حين تغنى بفراق الأحباب من فوق لينة<sup>(٤)</sup>  
والعرب تسمي ألوان النخيل كلها لينة.  
قال ذوالرمة غيلان بن عقبة التميمي<sup>(٥)</sup>:  
كأنَّ [قتودي]<sup>(٦)</sup> فوقها عُشُّ طائرٍ على لينةٍ عدوا [تهفو]<sup>(٧)</sup> جنوبها<sup>(٨)</sup>  
وقال أيضًا:

طِراقُ<sup>(٩)</sup> الخوافي<sup>(١٠)</sup> واقعٌ فوقَ لينةٍ ندَى ليلة في ريشه يترقق<sup>(١١)</sup>

(١) انظر: معالم التنزيل (٧٢/٨).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٨/١٨).

(٣) الأخفش، هو أبو الحسن سعيد بن مسعدة المَجاشعي، أخذ النحو عن سيويه، وكان معلمًا لولد الكسائي، قال أبو عثمان المازني: كان الأخفش أعلم الناس بالكلام وأحذقهم بالجدل، توفي سنة نيف عشرة ومئتين. انظر: إنباه الرواه (٣٦/١) «٢٧٠»، سير أعلام النبلاء (١٠/٢٠٦ «٤٨»).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٨/١٨)، والدر المصون ولم ينسبه وفيه الشطر الأول «قد جفاني الأحباب حين تغنوا» (١٠/٢٨١).

(٥) هو غيلان بن عقبة بن بهيس، يلقب بذي الرمة، ويكنى أبا الحارث شاعر أموي، وهو أحد عشاق العرب المشهورين وصاحبه مية، وقيل إنه أحسن الناس تشبيهًا، كان لا يجيد المدح ولا الهجاء. انظر: الشعر والشعراء (٣٥٠).

(٦) في الأصل: «قيودي» والتصويب (م).

والقتود: أدوات الرحل. انظر: لسان العرب (١١/٢٩).

(٧) في الأصل «بهفو» والتصويب (م).

(٨) انظر: ديوان ذوالرمة (٩٥)، والدر المصون (١٠/٢٨١)، والبحر المحيط (٨/٢٤٤)، وفيهما «سوقاء» بدل «عدوا».

(٩) طِراقُ: الريش إذا ركب بعضها بعضًا، انظر: لسان العرب (٨/١٥٤).

(١٠) الخوافُ: طائر أسود. انظر: لسان العرب (٤/٢٤٩).

(١١) انظر: ديوان ذوالرمة (٤٨٨)، ولسان العرب (٨/١٥٤)، «رعية» بدل «لينة» وانظر: النكت والعيون (٥/٥٠٢)، والمحزر الوجيز (١٥/٤٦٤)، والدر المصون (١٠/٢٨٠)، والجامع لأحكام القرآن (٨/١٨)، والبحر المحيط (٨/٢٤٤).



وجمع اللينة لين، وقيل: لِيَانٌ<sup>(١)</sup>.  
قال امرؤ القيس<sup>(٢)</sup> يصف عنق فرسه:  
وسالفة<sup>(٣)</sup> كَسْحُوقٍ<sup>(٤)</sup> اللَّيَّانِ أَضْرَمَ فِيهَا الْغَوِيَّ السُّعْرَ<sup>(٥)</sup>  
﴿أَوْ تَرَكَتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا﴾ سوقها.  
﴿فِيَاذِنِ اللَّهُ﴾ فلم تقطعوها إلا بإذن الله.  
وقرأ عبدالله - رضي الله عنه -: «ما قطعتم من لينة ولا  
تركتموها قوما علىٰ أصولها».  
أي: قائمة علىٰ سوقها وقرأ الأعمش: «ما قطعتم من لينة  
أو تركتموها قوما علىٰ أصولها».  
المعنى: لم تقطعوها فيأذن الله، أي: بأمره<sup>(٦)</sup>.  
﴿وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ﴾ أي: وليذل اليهود الكفار به وبنبيّه  
وكتبه ويغيظهم<sup>(٧)</sup>.  
قوله عز وجل: ﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ﴾ أي: ردّ الله<sup>(٨)</sup>.

- (١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٨/١٨).  
(٢) هو امرؤ القيس بن حجر الكندي كنيته أبو وهب أو أبو الحارث، قيل إنّ اسمه: جندح  
وإن امرؤ القيس لقب به لما لقي من الشدائد، أشهر الجاهليين وأشعرهم، يقال له:  
الملك الضليل، ولد في نجد في أوائل القرن السادس الميلادي مات بالجدري سنة  
خمسمائة وخمسة وستون ميلادي. انظر: الأغاني (٩/٩٢)، الشعر والشعراء (٤٩).  
(٣) السالفة: أعلىٰ العنق. انظر: لسان العرب (٦/٣٣٢).  
(٤) السحوق: النخلة الطويلة. انظر: لسان العرب (٦/١٩٥).  
(٥) ديوان امرؤ القيس (١١٢)، وانظر: المحرر الوجيز (١٥/٤٦٤)، الجامع لأحكام  
القرآن (٨/١٨).  
(٦) انظر: زاد المسير (٨/٢٠٨)، والجامع لأحكام القرآن (٨/١٨).  
(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٨/١٨).  
(٨) انظر: جامع البيان (٣٥/٢٨)، والنكت والعيون (٥/٥٠٣)، والوسيط (٤/٢٧١)،  
ومعالم التنزيل (٨/٧٢)، وزاد المسير (٨/٢٠٩)، والجامع لأحكام القرآن (٩/١٨).

﴿عَلَى رَسُولِهِ﴾ فرجع إليه ومنه في الظل منهم، أي: من بني النضير من الأموال<sup>(١)</sup>.

﴿فَمَا أَوْجَفْتُمْ﴾ أي: أوضعتم<sup>(٢)</sup>.

﴿عَلَيْهِ مِنْ حَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ والوجيف دون القريب من السير<sup>(٣)</sup>.  
يقال: وَجَفَ الفرسُ يجف وجيفًا وأوجفتهُ أنا إيجافًا والركاب الإبل<sup>(٤)</sup>.

يقول: لم يقطعوا إليها شُقَّة، ولم تنالوا منها مشقَّة، ولم تكلفوا مؤنه، ولا لقيتم حربًا، وإثما كانت من المدينة على ميلين<sup>(٥)</sup> قاله الفراء<sup>(٦)</sup>، فمشوا إليها مشيًا، ولم يركبوا/ خيلاً ولا إبلًا، إلا النبي ﷺ فإنه ركب جملاً، فافتتحها صلحًا وأجلاهم عنها وخزن أموالهم فسأل المسلمون النبي ﷺ القسمة فنزلت<sup>(٧)</sup> ﴿وَمَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ﴾ الآية، فجعل أموال بني النضير خاصة لرسول الله ﷺ يضعها حيث يشاء، فقسمها النبي ﷺ بين المهاجرين ولم يعط الأنصار منها شيئاً إلا ثلاثة نفر منهم كانوا محتاجين، وهم:

(١) انظر: جامع البيان (٣٥/٢٨)، والنكت والعيون (٥٠٣/٥)، ومعالم التنزيل (٧٢/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٩/١٨).

(٢) انظر: جامع البيان (٣٥/٢٨)، والنكت والعيون (٥٠٣/٥)، ومعالم التنزيل (٧٢/٨)، وزاد المسير (٢٠٩/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٩/١٨).

(٣) انظر: لسان العرب، مادة «وجف» (٢٢٢/١٥).

(٤) انظر: النكت والعيون (٥٠٢/٥)، والوسيط (٢٧٢/٤)، ومعالم التنزيل (٧٢/٨)، وزاد المسير (٢٠٩/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٩/١٨).

(٥) الميلين: مفردة ميل وهو القطعة من الأرض ما بين العلمين، وقيل: هو من الأرض قدر منتهى مدِّ البصر، وقيل: ثلث الفرسخ. انظر: لسان العرب (٢٣٦/١٣).

(٦) انظر: معاني القرآن (١٤٤/٣)، ومعالم التنزيل (٧٢/٨)، والجامع لأحكام القرآن، نسبة للفراء (٩/١٨).

(٧) انظر: الوسيط (٢٧٢/٤)، والجامع لأحكام القرآن (٩/١٨).

أبوذجاجة سماك بن خَرَشَةَ<sup>(١)</sup>، وسهل بن حنيف<sup>(٢)</sup>،  
والحارث بن الصَّمَّة<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup> ولم يسلم من بني النضير إلا رجلاان:

أحدهما: سفيان بن عمير بن وهب<sup>(٥)</sup>. والثاني: سعد بن  
وهب<sup>(٦)</sup>، أسلما على أموالهما فأحرزاهما<sup>(٧)</sup>.

٨٦ - أخبرنا [عبدالله بن حامد، قال: حدّثنا حامد بن  
محمد، قال: حدّثنا بشر بن موسى، قال: حدّثنا الحميدي،  
قال: أخبرنا<sup>(٨)</sup> سفيان، قال: حدّثنا عمرو بن [دينار]<sup>(٩)</sup>، ومعمّر  
بن راشد، عن ابن شهاب الزهري أنّه سمع مالك بن أوس بن  
الحدّثان<sup>(١٠)</sup> - رضي الله عنه - يقول: سمعت عمر بن الخطاب  
- رضي الله عنه - يقول: إنّ أموال بني النضير مما أفاء الله على  
رسوله مما لم يُوجف المسلمون عليه بخيلٍ ولا ركابٍ فكانت

(١) سماك بن خرشة الأنصاري، متفق على شهوده بدرًا، واستشهد باليمامة. انظر:  
الإصابة (٥٩/٤) «٣٧٢».

(٢) سهل بن حنيف بن وهب بن العكيم بن ثعلبة، تأتي ترجمته في (٥٠٠).

(٣) الحارث بن الصمة بن عمرو بن عتيك بن النجار، يكنى أباسعيد، استشهد ببئر  
معونة. انظر: الاستيعاب (٢٩٨/١)، الإصابة (٢٨٠/١) «١٤٢٦».

(٤) انظر: النكت والعيون (٥٠٣/٥)، والوسيط (٢٧٢/٤)، ومعالم التنزيل (٧٢/٨)،  
وزاد المسير (٢١٠/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٩/١٨).

(٥) سفيان بن عمير بن وهب، ورد ذكره في ترجمة سعد بن وهب النضري، وذلك أنّه  
لم يسلم غيرهما من بني النضير.

(٦) سعد بن وهب النضري، بفتح النون والضاد المعجمة، ذكر الثعلبي في تفسيره أنّه لم  
يسلم من بني النضير غيره وغير سفيان بن عمير بن وهب. انظر: الإصابة (٨٩/٣)  
«٣٢٠٨».

(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٩/١٨).

(٨) ساقطة من الأصل، والتصويب من (م).

(٩) ساقطة من الأصل، والتصويب من (م).

(١٠) زاد في (م): «النضيري».

لرسول الله ﷺ خالصًا فكان رسول الله ﷺ ينفق على أهله منه نفقة سنة، وما بقي جعله في الكراع<sup>(١)</sup> والسلاح عدةً في سبيل الله<sup>(٢)</sup>.

(١) الكراعُ: هو اسم يجمع الخيل والسلاح. انظر: لسان العرب (١٢/٧٢).

(٢) ٨٦ - رجال الإسناد:

- عبدالله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.  
- حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ، أبو علي الرفاء الهروي، قدم بغداد في حدائه حاجًا، فسمع بها، وبالكوفة ومكة وحلوان وهمذان والري ونيسابور، قال الخطيب: كان ثقة، توفي سنة ست وخمسين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٨/١٦٨ «٤٢٨٦»).

- بشر بن موسى بن صالح بن شيخ عميرة، أبو علي الأسدي البغدادي، قال الخطيب: كان ثقة أمينًا، عاقلًا ركيئًا، وقال الدارقطني: ثقة، وقال الذهبي إمام حافظ ثقة معمر، توفي سنة ثمان وثمانين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٧/٨٨ «٣٥٢٣»)، سير أعلام النبلاء (١٣/٣٥٢ «١٧٠»).

- عبدالله بن الزبير بن عيسى بن عبيدالله، أبو بكر القرشي الأسدي، الحميدي، المكي، صاحب المسند، قال ابن حجر: ثقة، فقيه، من أجل أصحاب ابن عيينة توفي بعد المائتين. /خ مق دت س فق. انظر: سير أعلام النبلاء (١٠/٦١٦ «٢١٢»)، تقريب التهذيب (١/٤١٥).

- سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه، إمام، حجة، تقدمت ترجمته.

- عمرو بن دينار، صدوق، تقدمت ترجمته.

- معمر بن راشد الأزدي الحداني، أبو عروة البصري، قال ابن حجر: ثقة فاضل إلا أنَّ في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة وأهل البصرة شيئًا، توفي سنة أربع وخمسين ومائة. /ع. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٢١٩ «٧١٢٦»). تقريب التهذيب (٢/٢٦٦).

- ابن شهاب الزهري، تابعي جليل، تقدمت ترجمته.

- مالك بن أوس بن الحدثان بن سعد بن يربوع النَّصرِي، أبو سعيد المدني، مختلف في صحبته، قال ابن حجر: له رؤية وروى عن عمر، توفي سنة اثنتين وتسعين. /ع. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٨ «٦٧٢٥»)، تقريب التهذيب (٢/٢٢٣).

- عمر بن الخطاب، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه عمرو بن دينار، صدوق، وشيخ المصنف، لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

\* تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب الجهاد والسير، باب المِجَنِّ ومن =

٨٧- وأخبرنا محمد بن عبدالله بن حمدون، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا ابن عيينة، عن معمر، عن الزهري.

٨٨ - وأخبرت عن محمد بن جرير قال: حدثنا ابن عبد الأعلى قال: حدثنا [ابن] (١) ثور، عن الزهري، عن مالك بن أوس بن الحدثان - رضي الله عنه - قال: أرسل إليّ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه -: فدخلت عليه، فقال: أأنه قد حضر أهل أبيات من قومك وأنا قد أمرنا لهم برضح فأقسمه بينهم، فقلت: يا أمير المؤمنين مُرْ بذلك غيري، قال: أقبضه أيها المرء فبينا أنا كذلك إذ جاءني مولاه، فقال: عبدالرحمن بن عوف (٢) والزبير (٣) وسعد - رضي الله عنهم - يستأذنون، فقال: أئذن لهم ثم مكث ساعة ثم جاء، فقال: هذا علي والعباس - رضي الله

يترس بترس صاحبه من طريق علي بن عبدالله عن سفيان به بنحوه (٣/٣٠٨ «٢٩٠٤»)، وأخرجه مسلم في «صحيحه» كتاب الجهاد والسير باب حكم الفيء من طريق إسحاق بن إبراهيم عن سفيان به بنحوه (٣/١٣٧٦ «١٧٥٧»)، وأخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب الخراج والفيء باب صفايا الرسول ﷺ من طريق أحمد بن عبدة عن سفيان به بنحوه (٢/٣٥٠ «٢٩٦٥»)، وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب الجهاد، باب ما جاء في الفيء عن ابن أبي عمر عن سفيان به بنحوه (٣/٢٧٧ «١٧٢٥»)، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه النسائي في «سننه» في كتاب الفيء، باب قسم الفيء عن عبيد الله بن سعيد عن سفيان به بنحوه (٧/١٣٩ «٤١٤٦»)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» من طريق سفيان به بنحوه (١/٤٨).

- (١) في الأصل «أبو» وهو خطأ، والتصويب من (م).
- (٢) عبدالرحمن بن عوف بن عبد عوف بن كلاب القرشي الزهري، أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة مات سنة إحدى وثلاثين. انظر: الإصابة (٢/٤٠٨ «٥١٨١»).
- (٣) في (م): «عثمان».

عنهما - يستأذنان، فقال: ائذن لهما فلما دخل العباس، قال: يا أمير المؤمنين: أقض بيني وبين أهل هذا الغادر الفاجر الخائن<sup>(١)</sup> وهما حينئذ يختصمان فيما أفاء الله عز وجل على رسوله من أموال بني النضير، فقال القوم: اقض بينهما يا أمير المؤمنين وأرح كل واحد منهما من صاحبه فقد طالت خصومتها، فقال: أنشدكم بالله الذي/ تقوم السماء والأرض [بأمره]<sup>(٢)</sup>، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: «لا نورث ما تركنا صدقة».

قالوا: قد قال ذلك قال لهما: أتعلمان أن رسول الله ﷺ قال ذلك، قالوا: نعم قال: فأنا أخبركم بهذا الفيء إن الله تعالى خص نبيه بشيء<sup>(٣)</sup> لم يعطه غيره فقال: ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ فكانت هذه لرسول الله ﷺ خاصة فوالله ما اختارها دونكم ولا استأثر بها عليكم ولقد قسمها عليكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله ﷺ ينفق على

(١) قال القاضي عياض: قال المازري هذا اللفظ الذي وقع لا يليق ظاهره بالعباس وحاش لعلي أن يكون فيه بعض هذه الأوصاف فضلاً عن كلها، ولسنا نقطع بالعصمة إلا للنبي ﷺ ولمن شهد له بها، ولكننا مأمورون بحسن الظن بالصحابة - رضي الله عنهم أجمعين -، ونفي كل رذيلة عنهم، وإذا أنسدت طرق تأويلها نسبنا الكذب إلى رواتها، قال: وقد حمل هذا المعنى بعض الناس على أن أزال هذا اللفظ من نسخته تورعاً عن إثبات مثل هذا ولعله حمل الوهم على رواته.

قال المازري: «وإذا كان هذا اللفظ لا بد من إثباته ولم نصف الوهم إلى رواته فأجود ما حمل عليه أنه صدر من العباس على جهة الإدلال على ابن أخيه، لأنه بمنزلة ابنه، وقال: ما لا يعتقده، وما يعلم براءة ذمة ابن أخته منه، ولعله قصد بذلك ردعه عما يعتقد أنه مخطيء فيه، وإن هذه الأوصاف يتصف بها لو كان يفعل ما يفعله عن قصد، ولا بد من هذا التأويل...».

انظر: هامش «صحيح مسلم» (٣/١٣٧٩).

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) في الأصل «لشيء» والتصويب من (م).

أهله سنتهم ثم يجعل ما بقي في مال الله عزّ وجل (١).

(١) ٨٧ - رجال الإسناد:

- محمد بن عبدالله بن حمدون، أبو سعيد النيسابوري، قال الحاكم: كان من أعيان الصالحين المجتهدين في العبادة، وقال السبكي: الزاهد المحدث العالم أحد الصالحين، توفي سنة تسعين وثلاثمائة. انظر: طبقات الشافعية الكبرى لابن السبكي (١٧٩/٣).

- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد ابن الشرقي، ثقة ثبت حافظ، تقدمت ترجمته.

- محمد بن يحيى الذُّهَلِيُّ، ثقة، تقدمت ترجمته.

- محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضَّبَّعِيُّ مولا هم، أبو عبدالله الفريابي، نزيل قيسارية من ساحل الشام، قال ابن حجر: ثقة فاضل، يقال: أخطأ في شيء من حديث سفيان، وهو مقدم فيه مع ذلك عندهم على عبدالرزاق، توفي سنة اثنتي عشرة ومائتين. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٩/٤٦١) «٦٧١٠»، تقريب التهذيب (٢/٢٢١).

- سفيان بن عيينة، ثقة حافظ إمام، تقدمت ترجمته.

- معمر بن المثنى، صدوق، تقدمت ترجمته.

- الزهري، تابعي جليل، تقدمت ترجمته.

- محمد بن جرير الطبري، ثقة عالم حافظ، تقدمت ترجمته.

- محمد بن عبدالأعلى الصنعاني القُبَيْيُّ، أبو عبدالله البَصْرِيُّ، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين. م قد ت س ق. انظر: تهذيب التهذيب (٩/٢٤٩) «٦٣٤٣»، تقريب التهذيب (٢/١٨٢).

ابن ثور، هو محمد بن ثور الصَّنَعَانِيُّ، أبو عبدالله العابد، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة تسعين ومائة. دس. انظر: تهذيب التهذيب (٩/٧٣) «٦٠٢٠»، تقريب التهذيب (٢/١٤٩).

مالك بن أوس بن الحدثان، له رؤية وروى عن عمر بن الخطاب، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه معمر بن المثنى، صدوق.

\* تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب فرض الخمس، باب فرض الخمس، من طريق مالك بن أنس عن ابن شهاب به بنحوه مطولاً (٤/٣٧٢). «٣٠٩٤»، وأخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب الجهاد والسير، باب حكم الفيء من طريق جويرية عن مالك به بنحوه (٣/١٣٧٧، ١٣٧٩، «١٧٥٧»)، وأخرجه =

﴿ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ يَسْلُطُ رُسُلَهُ عَلٰى مَنْ يَشَاءُ ﴾ قال مجاهد: أعلمهم الله تعالى وذكرهم أنه إنما نصر رسوله ونصرهم بغير كراع ولا عُدّة ولكن الله يسلط رسله على من يشاء<sup>(١)</sup>، أي: ينصرهم على من يشاء من أعدائه.

﴿ وَاللَّهُ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ .

قوله عزّ وجل: ﴿ مَا آفَأَ اللَّهُ عَلٰى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ﴾ يعني من أموال الكفار أهل القرى<sup>(٢)</sup>.

قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: هي قريظة والنّضير، وهما بالمدينة وفدك<sup>(٣)</sup>، وهي من المدينة على ثلاثة أميال وخيبر، وقرى عُرَيْنَة<sup>(٤)</sup> وينبع<sup>(٥)</sup> جعلها الله تعالى لرسوله ﷺ يحكم فيها ما أراد فاحتواها كلها<sup>(٦)</sup>.

﴿ فَلِلَّهِ ﴾ قيل: معناه فله أن يأمرهم فيها بما أراد تعالى<sup>(٧)</sup> ﴿ وَلِلرَّسُولِ ﴾ وذلك أن النبي ﷺ لما فتح الله عليه وادي

= النسائي في «سننه» في كتاب الفيء، باب قسم الفيء من طريق عكرمة بن خالد عن مالك به بمعناه (١٤٣/٧ «٤١٥٤»)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» من طريق عمرو عن الزهري به بمعناه (٤٨/١)، وأخرجه الطبري في «جامع البيان» عن ابن عبد الأعلى به بمعناه (٨٢/٨)، وانظر الجامع لأحكام القرآن نحوه (٩/١٨).

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان (٣٦/٢٨).

(٢) انظر: معالم التنزيل (٧٣/٨)، وزاد المسير (٢١٠/٨).

(٣) فدك: بفتح أوله وثانيه، بينها وبين خيبر يومان وحصنها يقال له الشموخ وأكثر أهلها أشجع. انظر: معجم ما استعجم (١٠١٥/٢)، ومعجم البلدان (٢٣٨/٤).

(٤) قرى عرينة: موضع ببلاد فزارة، وقيل قرى بالمدينة، وعرينة قبيلة من العرب. انظر: معجم البلدان (١١٥/٤).

(٥) يَنْبُع: هي بين مكة والمدينة، وهي من بلاد بني ضمرة قوم عزة كثير. انظر: معجم ما استعجم (١٤٠٢/٢).

(٦) أخرجه الطبري في «جامع البيان»، (٣٦/٢٨) ومعالم التنزيل مختصراً (٧٢/٨)، والجامع لأحكام القرآن (١٠/١٨).

(٧) انظر: زاد المسير (١٢٠/٨).



القرى<sup>(١)</sup> قال ناس من أصحابه: هلا قسمتها فنزلت: ﴿مَا آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾ الآية<sup>(٢)</sup>.

﴿وَلِذِي الْقُرْبَى﴾ قرابة رسول الله ﷺ بني هاشم<sup>(٣)</sup> وبني المطلب<sup>(٤)(٥)</sup>.

واختلف الفقهاء في وجه استحقاقها قسمتهم من مال الفيء والغنيمة.

فقال قوم: إنهم يستحقون ذلك بالقرابة، لأنهم منعو الزكاة ولا تعتبر فيهم الحاجة وعدم الحاجة<sup>(٦)</sup> وإليه ذهب الشافعي وأصحابه - رحمهم الله -.

وقال آخرون إنما يستحقون ذلك بالحاجة لا بالقرابة وإليه ذهب أبوحنيفة وأصحابه - رحمهم الله - فإذا قسم ذلك بينهم فضل الذكور على الإناث كالحكم في الميراث فيكون للذكر سهمان وللأنثى سهم<sup>(٧)</sup>.

(١) وادي القرى: واد بين الشام والمدينة، وهو بين تيماء وخيبر، فيه قرى كثيرة، وبها سمي وادي القرى. انظر: معجم البلدان (٣٣٨/٤).

(٢) انظر: الدر المنثور (٩٩/٨).

(٣) بنو هاشم: بطن من قريش، من العدنانية، وهم بنو هاشم بن عبدمناف، واسم هاشم عمرو، وسمي هاشمًا لهشمه الثريد لقومه في شدة المحل، وذلك أنه كان إليه الرفادة والسقاية بمكة، وانتهت إليه سيادة قريش. انظر: نهاية الأرب (٤٣٥).

(٤) بنوعبدالمطلب: بطن من هاشم، واسم عبدالمطلب: عامر فيما قال ابن قتيبة وابن إسحاق، وإنما سمي عبدالمطلب؛ لأنه كان صغيرًا بالمدينة عند أمه سلمى بنت عمرو، فأخذه عمه المطلب بن عبدمناف، وأتى به مكة، وهو راكب خلفه على بعير، فقالت قريش حينئذ: هذا عبدالمطلب. انظر: نهاية الأرب (٣٤١).

(٥) انظر: معاني القرآن (١٤٤/٣)، وجامع البيان (٣٩/٢٨)، والوسيط (٢٧٢/٤)، والجامع لأحكام القرآن (١٠/١٨).

(٦) انظر: الأم (١٩٦/٤)، والجامع لأحكام القرآن (١٠/١٨).

(٧) انظر: البحر الرائق (١٥٣/٥، ١٥٤).

وقال محمّد بن الحسن: بل سوى بينهم ولا يفضل الذكران على الإناث<sup>(١)</sup>.

﴿وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ ذكر حكم هاتين الآيتين.  
اختلف العلماء فيه:

فقال بعضهم: أراد بقوله: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ﴾ الغنائم التي يأخذها/ المسلمون من أموال الكفار في ابتداء الإسلام عنوة وغلبة لهؤلاء الذين سماهم الله تعالى في سورة الحشر، دون الغانمين الموجفين<sup>(٢)</sup> عليها ثم نسخ الله ذلك بقوله في سورة الأنفال: ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ﴾<sup>(٣)</sup> هذا قول يزيد بن رومان وقتادة.

وقال بعضهم الآية الأولى بيان حكم أموال بني النضير خاصة لقوله، وما أفاء الله على رسوله منهم والآية الثانية حكم سائر الأموال التي أصيبت بغير قتال ولا إيجاف عليها بالخيل والجمال<sup>(٤)</sup>.

وقال الآخرون هما واحد والآية الثانية حكم قسم المال الذي ذكر الله تعالى في الآية الأولى واعلم أنّ جملة الأموال التي للأئمة والولاة فيها مدخل على ثلاثة أضرب:

أحدها: ما أخذ من المسلمين على طريق التطهير لهم كالصدقات والزكوات.

والثاني: الغنائم، وهو ما يحصل في أيدي المسلمين من

(١) لم أقف على هذا القول.

(٢) الموجفين: من الإيجاف، أي: سرعة السير. انظر: لسان العرب (٢٢٢/١٥، ٢٢٣).

(٣) سورة الأنفال، الآية: ٤١. أخرجه الطبري في جامع البيان (٣٧/٢٨، ٣٨)، وانظر: زاد المسير (٢١٠/٨) والجامع لأحكام القرآن (١٠/١٨).

(٤) انظر: معاني القرآن للزجاج (١٤٤/٥) وزاد المسير (٢١٠/٨).

أموال الكافرين بالحرب والقهر والغلبة.

والثالث: الفَيء: وهو ما رجع للمسلمين من أموال الكافرين عفواً صفواً من غير قتال ولا إيجاف خيل وركاب مثل مال الصلح والجزية والخراج والعشور التي تؤخذ من تجار الكفار، إذا دخلوا دار الإسلام ومثل أن يهرب المشركون ويتركوا أموالهم، أو يموت منهم في دار الإسلام أحد لا وارث له، فأماً الصدقات فمصرفها ما ذكر الله تعالى:

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا ﴾ الآية (١).

وقد مضى البيان على أهل السهمان<sup>(٢)</sup>، وأما الغنائم فإنها كانت في صدر الإسلام لرسول الله ﷺ يصنع فيها ما يشاء كما قال تعالى في الأنفال: ﴿ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾<sup>(٣)</sup> ثم نسخ ذلك بقوله: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُ ﴾<sup>(٤)</sup> الآية (٥)، فجعل الله أربعة أخماسها للغانمين تقسم بينهم فأما ما كان من النقود والعروض والأمتعة والثياب والكراع والدواب، فإنها تقسم بينهم ولا تحبس عليهم فأما العقار فاختلف الفقهاء فيه:

فقال مالك - رحمه الله - : للإمام أن يحبس الأراضي عنهم ويجعلها وقفاً على مصالح المسلمين<sup>(٦)</sup>.

وقال أبو حنيفة - رحمه الله - : الإمام مخير بين أن يقسمها

(١) انظر: ما سبق إعراب القرآن (٤/٣٩٣، ٣٩٤).

(٢) السهمان: واحده سهم وهو النصيب والحظ. انظر: لسان العرب (٦/٤١٢).

(٣) سورة الأنفال: ١٠.

(٤) سورة الأنفال: ٤١.

(٥) انظر: المغني (٩/٢٨٣) ما سبق من قوله «واعلم أن جملة الأموال» الجامع لأحكام القرآن (١١/١٨).

(٦) انظر: الحاوي الكبير (١٠/٤٤٨، ٤٥٠)، الجامع لأحكام القرآن (١١/١٨).

بينهم وبين أن يحبسها عليهم ويجعلها وقفًا على مصالح المسلمين .

وقال الشافعي - رحمه الله - : ليس للإمام حبسها عنهم بغير رضاهم وحكمها حكم سائر الأموال وهو الاختيار<sup>(١)</sup> ، لأنَّ الله

عزَّوجلَّ أخرج الخمس منها بعدما أضاف / إليهم الجميع بقوله : [٤٤/أ] ﴿غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ﴾ فدلَّ على أنَّ الباقي لهم وحقهم ، وأما الخمس الباقي فينقسم على خمسة أسهم ، سهم لرسول الله ﷺ وسهم لذوي القربى وسهم لليتامى ، وسهم للمساكين وسهم لأبناء السبيل<sup>(٢)</sup> ، وأما الفية فإنه كان يقسم في عهد النبي ﷺ على خمسة وعشرين سهمًا أربعة أخماسها وهي عشرون سهمًا لرسول الله ﷺ يفعل بها ما شاء ويحكم فيها بما أراد والخمس الباقي يقسم على ما يقسم عليه خمس الغنيمة وأما بعد وفاته ﷺ فقد اختلف الفقهاء في الأربعة الأقسام التي كانت له ﷺ من الفية .

فقال قوم : إنها تصرف إلى المجاهدين المترصدين للقتال في الثغور<sup>(٣)</sup> ، وهو أحد قولي الشافعي - رحمه الله - .

وقال آخرون : تصرف إلى مصالح المسلمين من سد الثغور وحفر الأنهار وبناء القناطر<sup>(٤)</sup> ونحوها ، يبدأ بالأهم فالأهم ، وهو قول الآخر للشافعي<sup>(٥)</sup> رضي الله عنه<sup>(٦)</sup> وأما السهم الذي كان لرسول الله ﷺ من خمس الفية وخمس الغنيمة فإنه يصرف بعد وفاته إلى مصالح المسلمين بلا خلاف ، كما قال النبي ﷺ «ليس

(١) انظر : الحاوي الكبير (١٠/٤٥٠) .

(٢) انظر : جامع البيان (٣٨/٢٨) .

(٣) انظر : الحاوي الكبير (١٠/٤٣١) ، الجامع لأحكام القرآن (١٢/١٨) .

(٤) القناطر : ما ارتفع من البنيان . انظر : لسان العرب (١١/٣٢٠) .

(٥) انظر : الحاوي الكبير (١٠/٤٣١) .

(٦) « رضي الله عنه » زيادة في الأصل .

لي من غنائمكم إلا الخمس والخمس مردود فيكم» وكذلك ما خلفه من المال غير موروث عنه، بل هو صدقة تصرف عنه إلى مصالح المسلمين، كما قال ﷺ: «إِنَّا لَا نُورِثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً»<sup>(١)</sup> فكانت صفايا رسول الله ﷺ من مال الفيء الذي خصه الله به له ينفق منه على أهله نفقة سنة فما فضل يجعل في الكراع والسلاح في سبيل الله كما ذكرنا<sup>(٢)</sup> فلما توفي رسول الله ﷺ ووليها أبوبكر - رضي الله عنه - فجعل يفعل فيها كما فعل رسول الله ﷺ ثم وليها عمر - رضي الله عنه - على ما ولي رسول الله ﷺ وأبوبكر - رضي الله عنه - فلما استخلف عثمان - رضي الله عنه - وليها على سبيل ما وليها النبي ﷺ وصاحبه ثم وليها علي بن أبي طالب - رضي الله عنه<sup>(٣)</sup> - على سبيل التولية وجعله القيم فيها فجعل يليها على ما وليها رسول الله ﷺ وصاحبه<sup>(٤)</sup>، وبالله التوفيق.

٨٨ - وأخبرني عقيل بن محمد الجرجاني، أنَّ أباالفرج البغدادي أخبرهم عن محمد بن جرير، قال: حدثنا ابن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن ثور، عن [معمر]<sup>(٥)</sup> [عن أيوب]<sup>(٦)</sup> عن عكرمة بن خالد، عن مالك بن أوس بن الحدثان - رضي الله عنه - قال: قرأ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - هذه الآية:

(١) سيأتي تخريجه.

(٢) انظر: الحاوي الكبير (٤٩٦/١٠) إعراب القرآن نحوه مختصراً (٣٩٤/٤)، والجامع لأحكام القرآن من قوله: «وقال آخرون» (١٠/١٨).

(٣) ساقطة من الأصل.

(٤) انظر: نحوه في إعراب القرآن (٣٩٢/٤).

(٥) في الأصل «أبي معمر» وهو خطأ، والتصويب من (م).

(٦) ساقطة من الأصل والزيادة من (م).

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴾ حتى بلغ ﴿ عَلَيْهِمْ حَكِيمٌ ﴾ ﴿٦٠﴾

فقال: هذه / لهؤلاء ثم قرأ قوله تعالى: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ [ب/٤٤] شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ ﴾<sup>(١)</sup> فقال: هذه لهؤلاء ثم قرأ: ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى ﴾ حتى بلغ: ﴿ لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ ﴾<sup>(٢)</sup> ﴿ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ ﴾<sup>(٣)</sup> ، ﴿ وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ ﴾<sup>(٤)</sup> ثم استوعبت هذه للمسلمين عامة فليس أحد إلا له فيها حق ثم قال: لئن عشت لياتين الراعي وهو يسير وحمير<sup>(٥)</sup> نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه<sup>(٦)</sup> .

(١) سورة الأنفال، الآية: ٤١ .

(٢) سورة الحشر، الآية: ٨ .

(٣) سورة الحشر، الآية: ٩ .

(٤) سورة الحشر، الآية: ١٠ .

(٥) في الأصل كتبت الكلمة كما هو مُدَوَّن ووجدتها في (م): «جمير» وهي خطأ إلا أنني وجدتتها في الكتب التي أخرجت منها هذه الرواية بلفظ «حمرة» .

(٦) ٨٨ - رجال الإسناد:

- عقيل بن محمد الجرجاني، لم أقف على ترجمته .

- أباالفرج البغدادي، لم أقف على ترجمته .

- محمد بن جرير الطبري، ثقة عالم حافظ، تقدمت ترجمته .

- ابن عبدالأعلى، ثقة، تقدمت ترجمته .

- ابن ثور، ثقة، تقدمت ترجمته .

- معمر بن راشد، ثقة، تقدمت ترجمته .

- أيوب السختياني، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، تقدمت ترجمته .

- عكرمة بن خالد بن العاص بن هشام بن المغيرة بن عبدالله بن عمر بن مخزوم

القرشي، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. / خ م دت س. انظر: تهذيب

التهذيب (٧/٢٢٣ «٤٨٣٣»)، تقريب التهذيب (٢/٢٩) .

- مالك بن أوس بن الحدثان، له رؤية وروى عن عمر بن الخطاب، تقدمت

ترجمته .

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده شيخ المصنف ومن روى عنه لم أقف على ترجمتهما .

قال قتادة: كان الفيء للمذكورين في قوله: ﴿ مَا أَفَاءَ اللَّهُ ﴾ الآية، ثم نسخ بقوله: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ ﴾<sup>(١)</sup> فجعل الخمس لمن كان له الفيء وما بقي من الغنيمة لمن قاتل<sup>(٢)</sup>.

وقيل: إنَّ سورة الحشر، نزلت بعد سورة الأنفال، فمن المحال أن ينسخ المتقدم المتأخر<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن أبي نجيح المال ثلاثة: مَغْنَمٌ أو فَيْءٌ أو صدقة، وليس منه درهم إلاَّ قد بيَّن الله تعالى موضعه، وهذا أشبه<sup>(٤)</sup> ومذهب الشافعي - رحمه الله -: أنَّ سبيل خمس الفيء سبيل خمس الغنيمة، وأنَّ أربعة أخماسه كانت للنبي ﷺ وهي بعده لمصالح المسلمين وله قول آخر أنَّها بعده للمرصدين أنفسهم للقتال بعده خاصة<sup>(٥)</sup>.

قوله عزَّ وجل: ﴿ كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً ﴾ قراءة العامة: ﴿ يَكُونُ ﴾ بالياء «دولة» بالنصب<sup>(٦)</sup> أي: كي لا يكون الفيء دولة<sup>(٧)</sup> وقراء

## \* تخريجه: =

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» عن معمر به بنحوه (٢٩٨/٣، ٢٩٩)، وأخرجه الطبري في «جامع البيان» عن ابن عبد الأعلى به بنحوه (٣٧/٢٨)، وأخرجه معمر بن راشد في «الجامع» عن عبدالرزاق عن معمر به بمعناه (١٠١/١١)، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» وعزاه لعبدالرزاق وأبو عبيد وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه بنحوه (١٩٣/٦).

(١) سورة الأنفال، الآية: ٤١.

(٢) أورده السيوطي في الدر المنثور وعزاه لعبد بن حميد عنه (١٩٣/٦).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١١/١٨).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١١/١٨).

(٥) انظر: الأم (٤/١٧٧، ١٧٩)، الجامع لأحكام القرآن (١٢/١٨).

(٦) انظر: معاني القرآن (٣/١٤٥)، وجامع البيان (٢٨/٣٩)، والتذكرة (٢/٥٨٥)،

والتبصرة (٦٩٧)، والكشف عن وجوه القراءات (٢/٣١٦)، ومعالم التنزيل (٨/٧٤)،

والجامع لأحكام القرآن (١٢/١٨).

(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٢/١٨).

أبو جعفر والأعرج وهشام وأبو حيوية «تكون» بالتاء «دولة» بالرفع<sup>(١)</sup>  
أي: لا تكون الغنيمة والأموال ورفع دولة على اسم كان وجعل  
الكينونة بمعنى الوقوع وحينئذ لا خبر له<sup>(٢)</sup>.

وقراءة العامة على ضم الدال من قوله: ﴿دَوْلَةٌ﴾<sup>(٣)</sup>،  
وقرأها أبو عبد الرحمن السلمي وأبو حيوية «دولة» بنصب الدال<sup>(٤)</sup>.  
قال عيسى بن عمر: هما لغتان بمعنى واحد<sup>(٥)</sup>.

وفرق الآخرون بينهما فقالوا: «الدولة» بفتح الدال الظفر  
والغلبة في الحرب وغيرها، وهي مصدر<sup>(٦)</sup> و«الدولة» بالضم اسم  
للشيء الذي يتداوله<sup>(٧)</sup> الناس من الأموال بينهم، وقال أبو عبيدة:  
الدولة اسم الشيء الذي يتداول والدولة الفعل<sup>(٨)</sup>.

﴿بَيْنَ الْأَغْنِيَاءِ مِنْكُمْ﴾ معنى الآية كي لا يكون الفيء دولة بين  
الرؤساء والأغنياء والأقوياء دون الفقراء والضعفاء، وذلك أن أهل

(١) انظر: معاني القرآن (١٤٥/٣)، وجامع البيان (٣٩/٢٨)، ومعاني القرآن  
للزجاج (١٤٦/٥)، والمحتسب (٣١٦/٢)، والتذكرة (٥٨٥/٢)، والتبصرة (٦٩٧)،  
والكشف عن وجوه والقراءات (٣١٦/٢)، والنكت والعيون (٥٠٣/٥)، ومعالم  
التنزيل (٧٤/٨)، والجامع لأحكام القرآن (١٢/١٨).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٢/١٨).

(٣) انظر: معاني القرآن (١٤٥/٣)، ومعاني القرآن للزجاج (١٤٦/٥)، والتذكرة  
(٥٨٥/٢)، والتبصرة (٦٩٨)، والكشف عن وجوه القراءات (٣١٦/٢)، والجامع  
لأحكام القرآن (١٢/١٨).

(٤) انظر: معاني القرآن (١٤٥/٣)، وجامع البيان (٣٩/٢٨)، والتذكرة (٥٨٥/٢)،  
والتبصرة (٦٩٨)، والكشف عن وجوه القراءات (٣١٦/٢)، والجامع لأحكام  
القرآن (١٢/١٨).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن عنه ونسبه ليونس والأصمعي (١٢/١٨).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٢/١٨).

(٧) انظر: زاد المسير ونسبه للزجاج (٢١١/٨)، والجامع لأحكام القرآن (١٢/١٨).

(٨) انظر: جامع البيان (٣٩/٢٨)، ومعالم التنزيل (٧٤/٨)، والجامع لأحكام القرآن  
(١٣/١٨).



الجاهلية كانوا إذا غنموا غنيمَةً أخذ الرئيس رُبْعَهَا لنفسه، وهو المِرْبَاع، ثم يصطفي منها أيضًا بعد المِرْبَاع ما شاء<sup>(١)</sup>. وفيه يقول شاعرهم<sup>(٢)</sup>:

لك المِرْبَاع منها والصفايا<sup>(٣)</sup> وحُكْمَكَ والنَّشِيطَةَ<sup>(٤)</sup> والْفُضُولُ<sup>(٥)</sup><sup>(٦)</sup>

يقول لثلا يعمل فيها كما كان يعمل في الجاهلية فجعل الله

تعالى هذا لرسول الله ﷺ يقسمه في المواضع التي أمر بها ليس [٤٥/أ] فيها خمس، فإذا جاء خمس بين المسلمين جميعاً<sup>(٧)</sup>.

﴿ وَمَا آتَاكُمْ ﴾ أعطاكم<sup>(٨)</sup>.

﴿ الرَّسُولُ ﴾ من الفياء والغنيمه<sup>(٩)</sup>.

﴿ فَخَذُّوهُ وَمَا نَهَكُمُ عَنْهُ ﴾ من الغلول وغيره<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر: جامع البيان (٣٩/٢٨)، ومعالم التنزيل (٧٤/٨)، والجامع لأحكام القرآن (١٣/١٨).

(٢) هو عبدالله بن عثمة الضبي، أحد شعراء المفضليات، وهو مخضرم شهد القادسية. انظر: الإصابة (٩٣/٣) «٦٣٤٠».

(٣) الصفايا: جمع الصَّفِيٍّ وهو ما اختاره الرئيس من الغنيمه واصطفاه لنفسه قبل القسمة من فرس أو سيف أو غيره. انظر: لسان العرب (٣٧٠/٧).

(٤) النَّشِيطَةُ: ما يغنمه الغزاة في الطريق قبل البلوغ إلى الموضع الذي قصدوه، وقال ابن سيده: النشيطة من الغنيمه ما أصاب الرئيس في الطريق قبل أن يصير إلى بيضة القوم. انظر: لسان العرب (١٤٧/١٤).

(٥) الفضول: وهو ما فضل من الغنائم حين تقسم. انظر: لسان العرب (٢٨١/١٠).

(٦) انظر: البيان والتبيين (٣٨١/١)، ولسان العرب (٢٨١/١٠)، والجامع لأحكام القرآن (١٣/١٨).

(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٣/١٨).

(٨) انظر: جامع البيان (٣٩/٢٨)، والنكت والعيون (٥٠٤/٥)، ومعالم التنزيل (٧٤/٨)، والجامع لأحكام القرآن (١٣/١٨).

(٩) انظر: جامع البيان (٣٩/٢٨)، ومعاني القرآن للزجاج (١٤٦/٥)، والنكت والعيون نسبة للسدي (٥٠٤/٥)، ومعالم التنزيل (٧٤/٨)، وزاد المسير (٢١١/٨)، والجامع لأحكام القرآن (١٣/١٨).

(١٠) انظر: جامع البيان (٣٩/٢٨)، وإعراب القرآن (٣٩٥/٤)، والنكت والعيون نسبة =

﴿فَأَنْهَوْا﴾ قال الفراء: نزل في الرؤساء فرضوا<sup>(١)</sup>.

وقيل: هو عام<sup>(٢)</sup>.

قال الحسن: في هذه الآية يؤتيتهم الغنائم ويمنعهم الغلول<sup>(٣)</sup>.

٨٩ - أخبرني ابن فنجويه، قال: حدثنا أبو حذيفة أحمد بن محمد<sup>(٤)</sup>، قال: حدثنا أبو محمد عبيد بن أحمد بن عبيد الصفار الحمصي، قال: حدثنا عطية بن بقية بن الوليد، قال: حدثني عيسى ابن أبي عيسى، قال: حدثنا موسى بن أبي حبيب، قال: سمعت الحكم بن عمير الشمالي - رضي الله عنه - وكانت له صُحبة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ عَسِيرٌ عَلَى<sup>(٥)</sup> مَنْ تَرَكَه يَسِيرٌ عَلَى مَنْ طَلَبَهُ وَأَتْبَعَهُ وَحَدِيثِي صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ وَهُوَ الْحَكْمُ فِي مَنْ اسْتَمْسَكَ بِحَدِيثِي وَحَفِظَهُ نَجَا<sup>(٦)</sup>» مع القرآن، ومن تهاون بالقرآن وبحدِيثي خسر الدنيا والآخرة، وأمرُتم أن تأخذوا بقولي وتكتنفوا أمري وتتبعوا سنتي فمن رضي بقولي فقد رضي بالقرآن ومن استهزأ بقولي فقد استهزأ بالقرآن قال الله تعالى: ﴿وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾<sup>(٧)</sup> (٨).

= للحسن (٥/٥٠٤)، ومعالم التنزيل (٨/٧٤)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/١٣).

(١) انظر: النكت والعيون نسبة للكليبي (٥/٥٠٤).

(٢) انظر: النكت والعيون (٥/٥٠٤)، والوسيط (٤/٢٧٢)، ومعالم التنزيل (٨/٧٤).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان (١٨/١٣)، والنكت والعيون (٥/٥٠٤)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/١٣).

(٤) زاد في (م): «بن علي».

(٥) «علي» تكررت في الأصل.

(٦) «نجا» تكررت في الأصل.

(٧) سورة الحشر، الآية: ٧.

(٨) ٨٩ - رجال الإسناد:

- أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين ابن فنجويه، ثقة، صدوق، كثير الرواية =

٩٠ - وأخبرنا [الحسن بن محمد النحوي، قال: أخبرنا  
عبدالله بن محمد بن شنبه، قال: أخبرنا<sup>(١)</sup> [جعفر<sup>(٢)</sup>] بن محمد  
الفريابي وعبدالله بن محمد الكسائي، قالوا: حدثنا أبوبكر بن أبي  
شيبه، قال: حدثنا معاوية [بن]<sup>(٣)</sup> هشام، قال: حدثنا سفيان الثوري،  
عن الأعمش، عن إبراهيم، عن [عبدالرحمن بن يزيد]<sup>(٤)</sup> قال:  
لقي عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - رجلاً محرماً وعليه ثيابه  
فقال: انزع عنك هذا فقال الرجل أتقرأ على هذا آية من كتاب  
الله قال: نعم قوله: ﴿ وَمَا ءَأْتِكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ

= للمناكير، تقدمت ترجمته.

- أبو حذيفة أحمد بن محمد، لم أقف على ترجمته.

- أبو محمد عبيد بن أحمد بن عبيد الصفار الحمصي، لم أقف على ترجمته.

- عطية بن بقية بن الوليد الحمصي، مكث عن والده، قال ابن أبي حاتم: كانت فيه  
غفلة ومحله الصدق، وتوفي سنة خمس وستين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل  
(٦/٣٨١ «٢١٢٠»)، وسير أعلام النبلاء (١٢/٥٢١ «١٩٨»).

- عيسى بن أبي عيسى، أبو جعفر الرّازي التميمي، قال ابن حجر: صدوق سيء  
الحفظ، خصوصاً عن مغيرة، توفي سنة عشر ومائتين. / بخ ع. انظر: تهذيب  
التهذيب (٨/١٩٦ «٥٥٣٩»)، تقريب التهذيب (٢/٤٠٦).

- موسى بن أبي حبيب الحمصي، قال ابن أبي حاتم: ضعيف الحديث. انظر:  
الجرح والتعديل (٨/١٤٠ «٦٣٣»).

- الحكم بن عمير الشمالي، شهد بدرًا وروى عن النبي ﷺ أحاديث منكراً يرويها  
عيسى بن إبراهيم، وهو ضعيف عن موسى بن أبي حبيب وهو ضعيف عن عمه  
الحكم. انظر: الإصابة (١/٣٤٦ «١٧٨٧»).

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه موسى بن أبي حبيب، ضعيف الحديث، وفي إسناده من  
لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه: انظر: الجامع لأحكام القرآن بمثله (١٨/١٣).

(١) ساقطة من الأصل والزيادة من (م).

(٢) في الأصل: «الحسين» وهو خطأ، والتصويب من (م).

(٣) ساقطة من الأصل والتصويب من (م).

(٤) في الأصل «عبدالرحمن بن أبي يزيد»، والتصويب من (م).

فَأَنْتَهُمْ ﴿١﴾ .

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ﴿٧﴾ .

قوله عز وجل: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ﴾ يعني كي لا يكون هذا الفيء دولة بين الأغنياء منكم، ولكن يكون للفقراء المهاجرين ﴿٢﴾ .

﴿الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ﴾ قال قتادة: هؤلاء

(١) ٩٠ - رجال الإسناد:

- الحسن بن محمد بن أحمد بن كيسان أبو محمد النحوي، سئل أبو نعيم الحافظ عن أبي محمد بن كيسان فقال: كان ثقة، توفي سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة. انظر: إنباه الرواة (١/٣٥٤ «٢٠٥»).

- عبدالله بن محمد بن شنبه، تقدم، لم أقف على ترجمته.

- عبدالله بن محمد الكسائي، لم أقف على ترجمته.

- جعفر بن محمد، أبوبكر الفريابي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته.

- أبوبكر بن أبي شيبه، هو عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، قال ابن حجر: ثقة حافظ، صاحب تصانيف، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين. / خ م د س ق. انظر تهذيب التهذيب (٦/٥ «٣٦٩٥»)، تقريب التهذيب (٢/٤٤٥).

- معاوية بن هشام القصار، أبو الحسن الكوفي، مولى بني أسد، قال ابن حجر: صدوق له أوهام، مات سنة أربع ومائتين. / بخ م ع. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/١٩٧ «٧٠٨٨»)، تقريب التهذيب (٢/٢٦١).

- سفيان الثوري، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته.

- الأعمش، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته.

- إبراهيم بن يزيد النخعي، ثقة، إلا أنه يرسل كثيراً، تقدمت ترجمته.

- عبدالرحمن بن يزيد بن قيس النخعي، أبوبكر الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة ثلاث وثمانين. / ع. انظر: تهذيب التهذيب (٦/٢٦٤ «٤١٩١»)، تقريب التهذيب (١/٥٠٢).

- عبدالله بن مسعود، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده فيه ضعف فيه معاوية بن هشام، صدوق، له أوهام، وفي إسناده من

لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه: انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٧/١٨).

(٢) انظر: جامع البيان (٢٨/٤٠)، والوسيط (٤/٢٧٢).

المهاجرون الذين تركوا الديار والأموال والأهلين والعشائر، والأوطان حباً لله ورسوله واختاروا الإسلام على ما كانت فيه من شدة، حتى ذكر لنا أنّ الرجل منهم كان يعصب الحجر على بطنه، ليقيم به صلبه من الجوع، / وكان الرجل يتخذ الحفيرة<sup>(١)</sup> [ب/٤٥] في الشتاء ما له دثار غيرها<sup>(٢)</sup>.

وروى جعفر بن [أبي]<sup>(٣)</sup> المغيرة<sup>(٤)</sup>، عن سعيد بن جبير وسعيد بن عبدالرحمن بن أبزي<sup>(٥)</sup>، قالوا: كان ناس من المهاجرين ليس لأحدهم الدار والزوجة والعبد والناقة يحجج عليها ويغزو فنسبهم الله تعالى إلى أنّهم فقراء وجعل لهم سهماً في الزكاة وهم الذين أخرجهم أهل مكة من ديارهم وأموالهم كانوا مائة رجل<sup>(٦)</sup>.

﴿يَتَغَوَّنَ فَضْلًا مِّنَ اللَّهِ﴾ أي: رزقاً في الجنة<sup>(٧)</sup>.

﴿وَرِضْوَانًا﴾ أي: مرضاة ربهم<sup>(٨)</sup>.

﴿وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ في الجهاد في سبيل الله.

- (١) الحفيرة: التراب المخرج من الشيء المحفور. انظر: لسان العرب (٢٠٤/٤).
- (٢) أخرجه الطبري في جامع البيان (٤٠/٢٨)، ومعالم التنزيل (٧٥/٨)، وأورده السيوطي في الدر المنثور وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر (١٩٤/٦، ١٩٥).
- (٣) ساقطة من الأصل، والتصويب من كتب الترجمة. انظر: تهذيب التهذيب في ترجمة جعفر بن أبي المغيرة (٩٧/٢ «١٠١٧»).
- (٤) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي، قال ابن حجر: صدوق بهم، توفي بعد المائة. / بخ د ت س فق. انظر: تهذيب التهذيب (٩٧/٢ «١٠١٧»)، تقريب التهذيب (١٣٣/١).
- (٥) سعيد بن عبدالرحمن بن أبزي الخزاعي، مولا هم الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. / ع. انظر: تهذيب التهذيب (٤٨/٤ «٢٤٣٩»)، تقريب التهذيب (٣٠٠/١). وفي (م): «ابن أبي أبزي» وهو خطأ.
- (٦) أخرجه الطبري في جامع البيان (٤٨/٢٨).
- (٧) انظر: الوسيط (٢٧٣/٤)، ومعالم التنزيل (٧٥/٨).
- (٨) انظر: معالم التنزيل (٥٧/٨)، وزاد المسير (٢١٢/٨).

﴿أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ﴾<sup>(١)</sup> في إيمانهم<sup>(١)</sup>.

قوله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ أي: اتخذوا المدينة دارًا والهجرة<sup>(٢)</sup>.

﴿وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ وهم الأنصار أسلموا في ديارهم وابتنوا المساجد قبل أن يهاجر النبي ﷺ بستين فأحسن الله عز وجل الثناء عليهم ونظم الآية: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ أي: توطنوا من قبل قدوم النبي ﷺ وأصحابه من المؤمنين عليهم وقد آمنوا<sup>(٣)</sup>.

﴿يُحِبُّونَ﴾ يعني الأنصار<sup>(٤)</sup>.

﴿مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً﴾ أي: حزاة وغيظًا<sup>(٥)</sup>، وقيل: حسدًا<sup>(٦)</sup>.

﴿مِمَّا أُوتُوا﴾ أي: مما أعطى المهاجرون من الفيء وذلك أن رسول الله ﷺ قسم أموال بني النضير بين المهاجرين ولم يعط الأنصار منها شيئًا إلا ثلاثة نفر كما ذكرناهم فطابت أنفس الأنصار بذلك<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر: الوسيط (٤/٢٧٣)، وزاد المسير (٨/٢١٢).

(٢) انظر: جامع البيان (٤١/٢٨)، والوسيط (٤/٢٧٣)، ومعالم التنزيل (٨/٧٦)، وزاد المسير (٨/٢١٢).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان، ونسبه لقتادة (٤١/٢٨)، والوسيط (٤/٢٧٣)، ومعالم التنزيل (٨/٧٦)، وزاد المسير نحوه (٨/٢١٢).

(٤) انظر: جامع البيان (٤١/٢٨).

(٥) انظر: الوسيط (٤/٢٧٣)، ومعالم التنزيل (٨/٧٦)، وزاد المسير (٨/٢١٢).

(٦) أخرجه الطبري في جامع البيان (٤٢/٢٨)، وانظر: النكت والعيون ونسبها للحسن (٥/٥٠٥)، ومعالم التنزيل (٨/٧٦)، وزاد المسير (٨/٢١٢).

(٧) انظر: معالم التنزيل (٨/٧٦).

﴿ وَيُؤْتِرُونَ ﴾ إخوانهم من المهاجرين<sup>(١)</sup>.  
 ﴿ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ ﴾ بأموالهم ومنازلهم<sup>(٢)</sup>.  
 ﴿ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ فاقة وحاجة إلى ما يؤثرون به ذلك  
 أَنَّهُمْ قاسموهم ديارهم وأموالهم<sup>(٣)</sup>.

٩١ - وأخبرنا أبو محمد الشيباني<sup>(٤)</sup>، قال: أخبرنا أبو العباس  
 الثقفي<sup>(٥)</sup>، قال: أخبرنا [محمود بن خداش]<sup>(٦)</sup> وسمعتة يقول:  
 ما أخذت ميزاناً قط<sup>(٧)</sup>.

٩٢ - قال: حدثنا محمد بن الحسن الشيباني، قال: أخبرنا  
 [الفضيل]<sup>(٨)</sup> بن غزوان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - رضي

- (١) انظر: النكت والعيون (٥/٥٠٦)، والوسيط (٤/٢٧٣)، ومعالم التنزيل (٨/٧٦).  
 (٢) انظر: جامع البيان (٢٨/٤٢)، والنكت والعيون (٥/٥٠٦)، والوسيط (٤/٢٧٣)،  
 ومعالم التنزيل (٨/٧٦)، وزاد المسير (٨/٢١٣).  
 (٣) انظر: جامع البيان (٢٨/٤٢)، وتفسير ابن أبي حاتم (١٠/٣٣٤٦)، والنكت والعيون  
 (٥/٥٠٦)، والوسيط (٤/٢٧٣)، ومعالم التنزيل (٨/٧٦)، وزاد المسير (٨/٢١٣).  
 (٤) في (م): «الحسن بن أحمد بن محمد الشيباني».  
 (٥) في (م): «محمد بن إبراهيم الثقفي».  
 (٦) في الأصل «محمد بن أبي خداش» وهو خطأ، والتصويب من (م).  
 (٧) ٩١ - رجال الإسناد:

- أبو محمد الشيباني، لم أقف على ترجمته.  
 - أبو العباس الثقفي، لم أقف على ترجمته.  
 - محمود بن خداش، أبو محمد الطالقاني البغدادي، قال ابن حجر: صدوق، توفي  
 سنة خمسين ومائتين. /ت عس ق. انظر: سير أعلام النبلاء (١٢/١٧٩) «٦٢»،  
 تقريب التهذيب (٢/٢٣٣).

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

أخرجه الواحدي في «الوسيط» من طريق أبو إسحاق أحمد المقرئ عن أبو  
 محمد الشيباني به (٤/٢٧٣).

(٨) في الأصل «الفضل» والتصويب من كتب الترجمة.

الله عنه - قال: «جاء رجل إلى النبي ﷺ وقد أصابه الجهد، فقال يا رسول الله: إني جائع فأطعمني، فبعث رسول الله ﷺ إلى أزواجه: هل عندكنَّ شيئاً؟ فكلهنَّ قالت: والذي بعثك بالحق ما عندنا إلا الماء، فقال رسول الله ﷺ: (١) ما عند رسول الله ما [٤٦/أ] يطعمك هذه الليلة ثم قال: «من يضيف ضيف رسول الله هذا هذه الليلة - رحمه الله -؟ فقام رجل من الأنصار، فقال: أنا يا رسول الله فأخذه فانطلق به وأتى منزله، فقال لأهله: هذا ضيف رسول الله ﷺ، فأكرميهِ ولا تدخري عنه شيئاً، فقالت: والله ما عندنا إلا عيش الصبية وقوتهم، قال: قومي فعللهم عن قوتهم حتى يناموا ولا تطعموا شيئاً ثم أسرجي وأبرزني، فإذا أخذ الضيف ليأكل قومي كأنك تصلحين السراج، فأطفئيه، وتعالني، نمضغ ألسنتنا لضيف رسول الله ﷺ حتى يشبع ضيفه، فقامت إلى الصبية فعللتهم حتى ناموا عن قوتهم، ولم يطعموا شيئاً ثم قامت فأبرزت وأسرجت، فلما أخذ الضيف ليأكل قامت كأنها تصلح السراج فأطفأته وجعلها يمضغان ألسنتهما، والضيف يظن أنهما

(١) كتب في الهامش في أعلى (٤٦/أ)، «روى الحافظ النسفي في كتاب فضائل الأعمال بإسناده إلى حماد بن سلمة أن عاصم بن أبي النجود شيخ القراء في زمانه قال: أصابتنى خصاصة فجنثت إلى بعض إخواني فأخبرته بأمرى فرأيت في وجهه الكراهة فخرجت من منزله إلى الجبانه فضليت ما شاء الله ثم وضعت وجهي على الأرض، وقلت: يا مسبب الأسباب يا فاتح الأبواب يا سامع الأصوات يا مجيب الدعوات ويا قاضي الحاجات اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عن سواك قال: فوالله ما رفعت رأسي حتى سمعت وقعته بقربي فرفعت رأسي فإذا حذاء طرح كيساً أحمر فأخذت الكيس فإذا فيه ثمانون ديناراً وجوهراً ملفوفاً في قطنه مندوفة، قال: فبعت الجواهر بمال عظيم وفضل لي الدنانير فاشتريت بها عقاراً وحمدت الله تعالى على ذلك.

[كتب اسم مؤلف غير واضح] - رحمه الله - . لم أفق عليه .



يأكلان معه حتى شبع ضيف رسول الله ﷺ وباتا طاويين<sup>(١)</sup>، فلما أصبحتا غدواً على رسول الله ﷺ فلما نظر إليهما تبسم ثم قال: «لقد عجب الله تعالى من فلان وفلانة ومن صنعتهما بضيفهما هذه الليلة فأنزل الله عز وجل: ﴿ وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ الآية<sup>(٢)</sup> وقال أنس بن مالك - رضي الله عنه - أهدى لرجل من الصحابة رأس شاة مشوية وكان مجهوداً فوجه به إلى

(١) طاويين: من طوى أي خالي البطن جائع. انظر: لسان العرب (٨/٢٣٢).

(٢) ٩٢ - رجال الإسناد:

- محمد بن الحسن الشيباني، أبو عبد الله الكوفي، العلامة، فقيه الطرق، قال ابن معين: ليس بشيء، وقال أحمد: لا أروي عنه شيئاً، توفي سنة تسع وثمانين ومائة. انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٢٧ «١٢٥٣»)، سير أعلام النبلاء (٩/١٣٤ «٤٥»).  
- الفضيل بن غزوان بن جرير الضبي مولاهم، أبو الفضل الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٨/٢٥٩ «٥٦٥٠»)، تقريب التهذيب (١/١١٣).

- أبي حازم الأشجعي، هو سلمان الكوفي. قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٤/١٢٦ «٢٥٧٢»)، تقريب التهذيب (١/٣١٥).  
- أبي هريرة، تقدمت ترجمته.

#### \* الحكم على الإسناد:

إسناده فيه ضعف، فيه محمد بن الحسن الشيباني ليس بشيء.

#### \* تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب مناقب الأنصار باب: ﴿ وَيُؤْتِرُونَكَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ من طريق محمد بن داود عن الفضيل بن غزوان به بمعناه (٤/٦٠٠ «٣٧٩٨»)، وأخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب الأشربة باب إكرام الضيف وفضل إيثاره من طريق جرير بن عبد الحميد عن الفضيل بن غزوان به بمعناه (٣/١٦٢٤ «٢٠٥٤»)، وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب التفسير، باب ومن سورة الحشر من طريق وكيع عن الفضيل بن غزوان به بمعناه مختصراً (٥/١٩٩ «٣٣١٥»)، قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الطبري في «جامع البيان» من طريق ابن الفضيل عن الفضيل بن غزوان به بمعناه (٢٨/٤٢، ٤٣)، وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» به بنحوه (٤٣٩)، وأخرجه البغوي في «معالم التنزيل» كلاهما من طريق عبد الله بن داود عن الفضيل بن غزوان به بنحوه (٨/٧٦).

جار له فتداولته سبعة أنفس في سبعة أبيات حتى عاد إلى الأولى  
فأنزل الله<sup>(١)</sup> عز وجل: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ  
خَصَاصَةٌ﴾.

ويحكي عن أبي الحسين الأنطاكي<sup>(٢)</sup> أنه اجتمع عنده نيف  
وثلاثون رجلاً بقرية بقرب الرّي<sup>(٣)</sup> ومعهم أرغفة معدودة لم يسع  
بجميعهم فكسروا الرغفان وأطفأوا السراج وجلسوا للطعام فلما  
رفع فإذا الطعام بحاله لم يأكل منهم أحد إيثاراً لصاحبه على  
نفسه<sup>(٤)</sup>. ويحكي عن [أبي الجهم بن حذيفة العدوي]<sup>(٥)</sup>، قال:  
انطلقت يوم اليرموك<sup>(٦)</sup> أطلب ابن عم لي ومعني شيء من الماء وأنا  
أقول إن كان به رمق سقيته ومسحت به وجهه، فإذا أنا به، فقلت:  
أسقيك فأشار برأسه أن نعم فإذا رجل يقول: آه آه، فأشار ابن  
عمي إليّ أن أنطلق به إليه فجئته فإذا هو/ هشام بن العاص<sup>(٧)</sup>، [٤٦/أ]  
فقلت: أسقيك فسمع آخر يقول آه آه، فأشار هشام أن أنطلق به  
إليه، فجئته فإذا هو قد مات ثم رجعت إلى هشام، فإذا هو قد

(١) أخرجه الحاكم في «المستدرک علی الصحیحین» بنحوه (٥٢٦/٢)، وأخرجه  
الواحدی فی «أسباب النزول» كلاهما أخرجاه من حدیث ابن عمر بنحوه (٤٤٠)،  
وانظر: زاد المسیر بنحوه (٢١٥/٨).

(٢) أبي الحسين الأنطاكي، لم أقف على ترجمته.

(٣) الرّي: بلد قريبة من خراسان. انظر: معجم ما استعجم (١/٦٩٠).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٢٠/١٨).

(٥) في الأصل «حذيفة العدوي» والتصويب من الإصابة، وهو أبو الجهم بن حذيفة بن  
غانم بن عامر بن عبدالله القرشي العدوي، كان من مسلمة الفتح، وكان من معمر  
قريش ومشيختهم، مات في آخر خلافة معاوية. انظر: الإصابة (٤/٣٥ «٢٠٧»).

(٦) اليرموك: واد بناحية الشام في طرف الغور يصب في نهر الأردن ثم يمضي إلى  
البحيرة المنتنة، كانت به حرب بين المسلمين والروم في أيام أبي بكر الصديق رضي  
الله عنه. انظر: معجم البلدان (٥/٤٣٤).

(٧) تأتي ترجمته في سورة الممتحنة (٥٠٥).

مات، ثم رجعت إلى ابن عمي، فإذا هو قد مات<sup>(١)</sup>.

٩٣ - وسمعت أبا القاسم [الحسن]<sup>(٢)</sup> بن محمد النيسابوري، يقول: سمعت أبا عبد الله الجرجاني، يقول: سمعت الحسن بن علوية الدامغاني يحكي عن أبي يزيد البسطامي، يقول: ما غلبني أحد ما غلبني شاب من أهل بلخ<sup>(٣)</sup> قدم علينا حاجًا، فقال لي: يا أبا يزيد ما حد الزهد عندكم؟ قلت: إذا أكلنا شكرنا وإذا فقدنا صبرنا، فقال: هكذا دأب كلاب بلخ عندنا، فقلت: وما حد الزهد عندكم؟ فقال: إذا فقدنا شكرنا وإذا وجدنا آثرنا<sup>(٤)</sup>.

٩٤ - وسمعت أبا القاسم الحبيبي، يقول: سمعت أبا محمد البلاذري، يقول: سمعت بكر<sup>(٥)</sup> بن عبد الرحمن، يقول: سئل ذو النون المصري عن علامة الزاهد المشروح صدره، فقال:

(١) أخرجه ابن المبارك في الزهد (١/١٨٥ «٥٢٥»)، انظر: الجامع لأحكام القرآن (٢٠/١٨).

(٢) في الأصل «الحسين»، والتصويب من (م).

(٣) بلخ: مدينة مشهورة بخراسان وكانت من أجل مدنها. انظر: معجم البلدان (١/٤٧٩).

(٤) ٩٣ - رجال الإسناد:

- أبا القاسم الحسن بن محمد بن حبيب بن أيوب النيسابوري، المفسر الواعظ، صنّف في التفسير والآداب، تكلم فيه الحاكم، توفي في ذي الحجة سنة ست وأربع مائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٢٣٧ «١٤٣»).

- أبا عبد الله الجرجاني، لم أقف على ترجمته.

- الحسن بن علوية الدامغاني، ثقة، تقدمت ترجمته.

- طيفور بن عيسى بن شروسان، أبو يزيد البسطامي، أحد الزهاد، وقلّ ما روى وله كلام نافع، توفي سنة إحدى وستين ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٨٦ «٤٩»)، شذرات الذهب (٢/١٤٣).

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

\* تخريجه:

انظر: الجامع لأحكام القرآن (٢٠/١٨).

(٥) في (م): «بكير»، ولم يتميز لدي الصواب لعدم الوقوف على الترجمة.

ثلاث تفريق المجموع، وترك طلب المفقود والإيثار عند القوت<sup>(١)</sup>.

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما - : قال: قال رسول الله ﷺ يوم بني النضير للأنصار: «إن شئتم قسمتم للمهاجرين من أموالكم ودياركم وشاركتموهم في هذه الغنيمة وإن شئتم كانت لكم دياركم وأموالكم ولم يقسم لكم شيء من الغنيمة»، فقالت الأنصار: بل نقسم لإخواننا من ديارنا وأموالنا ونؤثرهم بالغنيمة ولم نشاركهم فيها فأنزل الله تعالى: ﴿ وَيؤثرونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ الآية<sup>(٢)</sup>.

﴿ وَمَن يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ ﴾ أي: يقيه الله شح نفسه فيؤدي الزكاة المفروضة<sup>(٣)</sup>.

﴿ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾، والشح في كلام العرب: البخل، ومنع الفضل.

(١) ٩٤ - رجال الإسناد:

- أبا القاسم الحبيبي، لم أقف على ترجمته.  
- أبا محمد البلاذري، هو أحمد بن محمد بن إبراهيم الطوسي البلاذري، كان أواخر عصره في الحفظ والوعظ، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٣٦ «٢٢»).

- بكر بن عبدالرحمن، لم أقف على ترجمته.  
- ذوالنون المصري، الزاهد شيخ الديار المصرية، قال ابن يونس: كان عالمًا فصيحًا حكيمًا، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء (١١/٥٣٢ «١٥٣»).

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

- انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٢٠).  
(٢) انظر: النكت والعيون نحوه (٥/٥٠٦)، ومعالم التنزيل بنحوه (٨/٧٧)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/١٨)، والسيرة الحلبية (٢/٥٦٨).  
(٣) انظر نحوه في: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٢١).

يقال: فلان شحيح بين الشَّحِّ والشَّحِّ والشَّحِّ والشَّحِّ والشَّحِّ (١).

قال عمرو بن كلثوم:

ترى اللَّحْزَ (٢) الشَّحِيحَ إِذَا أَمَرْتُ عَلَيْهِ لِمَالِهِ فِيهَا مُهَيَّنًا (٣)(٤)  
وفرق العلماء من السلف بينهما.

٩٥ - فأخبرني الحسين بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا

موسى بن محمد بن علي، قال: حدثنا إدريس بن عبدالكريم

الحداد، قال: حدثنا عاصم بن علي بن عاصم ح، وأخبرنا

عبدالخالق (٥)، قال: أخبرنا ابن خنب، قال: حدثنا ابن شاکر،

قال: حدثنا عاصم بن علي، عن المسعودي، عن جامع بن

شداد، عن أبي الشعثاء، قال: قال رجل لعبدالله بن مسعود

- رضي الله عنه -: يا أبا عبد الرحمن إني أخاف أن أكون/ قد [٤٧/أ]

هلكت، قال: وما ذلك، قال: سمعت الله عز وجل [يقول] (٦):

﴿وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ﴾ وأنا رجل شحيح، لا يكاد يخرج من يدي

شيء، قال: ليس ذلك بالشح الذي ذكره الله تعالى في القرآن،

(١) انظر: جامع البيان (٤٣/٢٨)، ومعالم التنزيل (٧٨/٨).

(٢) اللَّحْزُ: الضيق الشحيح النفس الذي لا يكاد يعطي شيئاً. انظر: لسان العرب (٢٤٧/١٢).

(٣) كتب في هامش الأصل عند هذه الكلمة «اللحز الضيق البخيل، وقيل: هو السيء الخلق اللئيم. خطيب».

(٤) انظر: ديوان عمرو بن كلثوم (٥٢)، وجامع البيان (٤٣/٢٨)، والجامع لأحكام القرآن (٢٠/١٨)، ولسان العرب (٢٤٧/١٢).

المعنى يقول: ترى الإنسان الضيق الصدر البخيل الحريص مهيناً لماله فيها، أي: في شربها، إذا أمرت الخمر عليه، أي: إذا أديرت عليه. انظر: هامش ديوان عمرو ابن كلثوم (٥٢).

(٥) في (م): «عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق» ولم يتبين لدي الصواب لعدم الوقوف على الترجمة.

(٦) ساقطة من الأصل، والمثبت من (م).

ولكن الشحَّ أن تأكل مال أخيك ظلماً، وذاك البخل، وبئس الشيء البخل ففرق بينهما<sup>(١)</sup>.

## (١) ٩٥- رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- موسى بن محمد بن علي، تقدم لم أقف على ترجمته.

- إدريس بن عبد الكريم الحداد، مقرئ العراق، أبو الحسن البغدادي، سُئِلَ عنه الدَّارَقُطْنِي فقال: ثقة، وفوق الثقة بدرجة، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (١٥/٧ «٣٤٨٠»)، سير أعلام النبلاء (١٤/٤٤ «١٧»).

- عاصم بن علي بن عاصم، حافظاً صدوقاً، حدَّث عنه البخاري في «صحيحه» وأبو داود، قال ابن حجر: صدوق، وروى عبدالله بن أحمد عن أبيه قال: صحيح الحديث، قليل الغلط، توفي سنة إحدى وعشرين ومائتين. /خ ت ق. انظر: تاريخ بغداد (١٢/٢٤١ «٦٦٩٦»)، سير أعلام النبلاء (٩/٢٦٢ «٧٣»)، تقريب التهذيب (١/٣٨٤).

- عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق بن إسحاق، المؤدَّن المحتسب، أبو القاسم الشافعي النيسابوري، قال أبو الحسن الفارسي: مشهور، ثقة، كثير الحديث والرواية، مبارك الإسناد، سديد الطريقة، أمر بالمعروف شديد في النهي عن المنكر. انظر: المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور (٣٩٣ «١١٨٨»).

- أبو بكر محمد بن أحمد بن حنَّب البخاري البغدادي، قال الذهبي: كان فقيهاً شافعي المذهب، محدثاً فهماً، لا بأس به، توفي سنة خمسين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٥٢٣ «٣٠١»)، شذرات الذهب (٧/٣).

- ابن شاکر، لم أقف على ترجمته.

- المَسْعُودِيُّ، هو عبد الرحمن بن عبدالله بن عُتْبَةَ بن عبدالله بن مسعود الكوفيِّ المَسْعُودِيُّ، قال ابن حجر: صدوق اختلط قبل موته، وضابطه أنَّ من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، توفي سنة خمس وستين ومائة. /خت ع. انظر: تهذيب التهذيب (٦/١٩٠ «٤٠٥٩»)، تقريب التهذيب (١/٤٨٧).

- جامع بن شدَّاد المُحَارِبِي، أبو صخرة الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين. /ع. انظر: تهذيب التهذيب (٢/٥١ «٩٤٢»)، تقريب التهذيب (١/١٢٤).

- أبو الشَّعْثَاء، هو سليم بن أسود بن حَنْظَلَةَ، المحاربيِّ الكوفيِّ، ابن حجر: ثقة باتفاق، توفي سنة ثلاث وثمانين. /ع. انظر: تهذيب التهذيب (٤/١٤٨ «٢٦١٩»)، تقريب التهذيب (١/٣٢٠).

وروى علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: يقول هوى نفسه يتبع هواه فلم يقبل الإيمان فذاك الشحيح<sup>(١)</sup>.

وقال ابن زيد: من لم يأخذ شيئاً نهاه الله عنه ولم يدعه الشح أن يمنع شيئاً أمره الله به فقد وقاه الله شح نفسه<sup>(٢)</sup>.  
وقال طاووس: البخل أن يبخل الإنسان بما [في]<sup>(٣)</sup> يديه والشح أن يبخل بما في أيدي الناس<sup>(٤)</sup>.

٩٦- وأخبرني [أحمد بن أبي الفراتي]<sup>(٥)</sup>، قال: أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله النحوي، قال: أخبرنا محمد بن حمدون بن خالد، قال: حدثنا محمد بن عبد الوهاب، عن أبي تمام العسقلاني، قال: حدثنا سليمان ابن بنت شرحبيل<sup>(٦)</sup>، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، قال: حدثنا عمارة بن غزية الأنصاري

= - عبدالله بن مسعود، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه المسعودي، صدوق، اختلط، وفي إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه

أخرجه الطبري في «جامع البيان» من طريق أشعث عن أبي الشعثاء به بنحوه (٤٣/٢٨)، وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» من طريق الأسود بن هلال عن عبدالله بن مسعود بنحوه (٣٣٤٧/١٠)، وانظر: النكت والعيون بنحوه (٥٠٦/٥)، والوسيط بنحوه (٢٧٤/٤)، ومعالم التنزيل بنحوه (٧٨/٨)، وزاد المسير بمثله (٢١٦/٨).

(١) انظر: النكت والعيون (٥٠٦/٥).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان (٤٤/٢٨)، ومعالم التنزيل (٧٨/٨).

(٣) ساقطة من الأصل، والمثبت من (م).

(٤) انظر: النكت والعيون (٥٠٧/٥).

(٥) في الأصل «أبي» وهو خطأ، والتصويب من (م).

(٦) في (م): «شراحيل» وهو خطأ.

عن عمه عن ابن حارثة<sup>(١)</sup> عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «بريء من الشُّح مَنْ أَدَّى الزَّكَاةَ، وَأَقْرَى الضَّيْفَ وَأَعْطَى فِي النَّائِيَةِ»<sup>(٢)</sup>.

(١) زاد في (م): «عمر».

(٢) ٩٦ - رجال الإسناد:

- أحمد بن أبي الفراتي، أبو عمرو الخوجاني، روى عنه الثعلبي في عدة مواضع، قال ابن ناصر الدِّين: له جزء معروف. انظر: تبصير المنتبه (٣/١٠٩٨).

- محمد بن أحمد بن عبد الله النحوي، لم أقف على ترجمته.

- محمد بن حمدون بن خالد، الحافظ الثبت، أبو بكر النَّيسَابُورِيُّ، قال الحاكم: كان من الثقات الأثبات الجَوَالِينِ في الأقطار، توفي سنة عشرين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٦٠ «٢٩»).

- محمد بن عبد الوهاب بن عبد الرحمن الثقفي النيسابوري الشافعي، أبو علي، الإمام المحدث الفقيه، قال الذهبي سمعت أبا العباس الزَّاهد يقول: كان أبو علي في عصره حجة الله على خلقه، توفي سنة أربع وأربعين ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٢٨٠ «١٢٦»).

- أبي تمام العسقلاني، لم أقف على ترجمته.

- سليمان ابن بنت شرحبيل، صدوق يُخطيء، تقدمت ترجمته.

- إسماعيل بن عيَّاش بن سُليْم العنسي، أبو عتبة الحمصي، قال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة. / ي. ع. انظر: تهذيب التهذيب (١/٢٩٠ «٥١٨»)، تقريب التهذيب (١/٧٣).

- عُمارة بن عَزِيَّة الأنصاري المَدَنِي، قال ابن حجر: لا بأس به، وروايته عن أنس مرسله، توفي سنة أربعين ومائة. / خت م. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٧/٣٥٧ «٥٠٣٥»)، تقريب التهذيب (٢/٥١).

- عمه (عم عُمارة بن عَزِيَّة) لم أعرفه.

- ابن حارثة، لم أقف على ترجمته.

- أنس بن مالك، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» بمثله (٤/١٨٨ «٤٠٩٦»)، وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» بمعناه (٤/١٨١)، كلاهما أخرجاه من طريق مجمع بن يحيى عن عمه خالد الأنصاري عن النبي ﷺ.



٩٧ - أخبرني أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو حذيفة أحمد بن محمد بن علي، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الطائي، قال: حدثنا عبد الله بن زيد، قال: حدثنا إبراهيم بن العلاء، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن هشام بن الغاز، عن أبان، عن أنس - رضي الله عنه - أنَّ رسول الله ﷺ كان يدعو «اللهم إني أعوذ بك من شح نفسي وإسرافها ووسواسها»<sup>(١)</sup>.

= وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» من طريق مجمع بن يحيى عن عمه عن أنس بمثله (٤٢٧/٧ «١٠٨٤٢»)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦٨/٣)، وانظر: جامع البيان (٤٤/٢٨)، والجامع لأحكام القرآن (٢١/١٨).

(١) ٩٧ - رجال الإسناد:

- أبو عبد الله الحافظ، هو ابن فنجويه، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- أبو حذيفة أحمد بن محمد بن علي، تقدم، لم أقف على ترجمته.

- محمد بن عبد الله بن محمد الطائي، لم أقف على ترجمته.

- عبد الله بن زيد، أبو قلابة الجرمي، ثقة فاضل، كثير الإرسال، تقدمت ترجمته.

- إبراهيم بن العلاء بن الضحاک بن المهاجر بن عبد الرحمن الزبيدي أبو إسحاق الحمصي، المعروف بزريق، قال ابن حجر: مستقيم الحديث إلا في حديث «استعتبوا الخيل فإنها تعتب» يقال أنَّ ابنه محمدًا أدخله عليه، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين. د. انظر: تهذيب التهذيب (١٣٤/١ «٢٤٠»)، تقريب التهذيب (٤٠/١).

- إسماعيل بن عياش، صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم، تقدمت ترجمته.

- هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرشي الدمشقي، نزيل بغداد، قال ابن حجر: ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. / خت ع. انظر: تهذيب التهذيب (٤٩/١١ «٧٦٢٤»)، تقريب التهذيب (٣٢٠/٢).

- أبان بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي، قال ابن حجر: وثقه الأئمة، ووهم ابن حزم فجعله، وابن عبد البر فضعه، توفي سنة بضع وعشرين ومائة. / خت ع. انظر: تهذيب التهذيب (٨٦/١ «١٤٦»)، تقريب التهذيب (٣٠/١).

- أنس بن مالك، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

انظر: الفردوس بمأثور الخطاب (٤٦٠/١)، والجامع لأحكام القرآن (٣٠/١٨).

٩٨ - وأخبرني أبو عبد الله<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا هارون بن محمد بن هارون، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سنان، قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، قال: حدثنا داود بن قيس الفراء، عن عبيد الله بن مِقْسَم، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أنَّ رسول الله ﷺ قال: «اتَّقُوا الظلمَ فَإِنَّ الظلمَ ظلماتٌ يومَ القيامةِ، واتَّقُوا الشَّخَّ فَإِنَّ الشَّخَّ أَهْلُكَ»<sup>(٢)</sup> من كان قبلكم حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم»<sup>(٣)</sup>.

(١) زاد في (م): «الحافظ».

(٢) كتب في هامش الأصل عند هذه الكلمة «أبو الهياج الأسدي الكوفي حيان بن حصين ثقة من الثالثة. تقريب» انظر: تقريب التهذيب (٢٠٨/١).

(٣) ٩٨ - رجال الإسناد:

- أبو عبد الله الحافظ، هو ابن فنجويه، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.  
- هارون بن محمد بن هارون الضبي، أبو جعفر والد القاضي أبي عبد الله الحسين بن هارون، وهو من أهل عمان سكن بغداد وحدث بها عن صالح بن محمد بن مهزيان الأبلبي وغيره، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. انظر: تاريخ بغداد (٣٢/١٤) «٧٣٧٥».

- عبد الله بن محمد بن سنان بن الشماخ، أبو محمد السعدي يعرف بالروحي، ولي قضاء الدينور، وقدم بغداد، قال الدارقطني: متروك الحديث، توفي سنة سبعين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٨٧/١٠) «٥٢٠٦».

- عبد الله بن مسلمة بن قَعْنَبِ القَعْنَبِيِّ الحارثي، أبو عبد الرحمن البصري أصله من المدينة، وسكنها مدة، قال ابن حجر: ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا، توفي بعد المائتين. / خ م د ت س. انظر: تهذيب التهذيب (٣٠/٦) «٣٧٤٢»، تقريب التهذيب (٤٥١/١).

- داود بن قيس الفراء الدباغ، أبو سليمان القرشي مولا هم المدني، قال ابن حجر: ثقة فاضل، توفي بعد المائة. / خ م د ت س ع.

انظر: تهذيب التهذيب (١٧٨/٣) «١٨٨٧»، تقريب التهذيب (٢٣٤/١).

- عبيد الله بن مِقْسَم القرشي مولى ابن أبي نَمر المَدَنِيِّ، قال ابن حجر ثقة مشهور، توفي بعد المائة. / خ م د س ق. انظر: تهذيب التهذيب (٤٥/٧) «٤٥٠٥»، تقريب التهذيب (٥٣٩/١).

- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن كعب الأنصاري السلمي، تقدمت ترجمته.

وروى سعيد بن جبير عن أبي الهياج الأسدي<sup>(١)</sup> قال: كنت أطوف بالبيت، فرأيت رجلاً يدعو ويقول: اللهم قني شح نفسي، لا يزيد علي ذلك، فقلت له، فبيته فقال: إذا وقيت شح نفسي لم أسرق، ولم أزن ولم أفعل شراً، فإذا الرجل عبدالرحمن بن عوف - رضي الله عنه -<sup>(٢)</sup>.

وقال كسرى<sup>(٣)</sup> لأصحابه ذات يوم: أي شيء أضر بابن آدم؟ قالوا: / الفقر، قال كسرى: الشح أضر من الفقر؛ لأن [٤٧/ب] الفقير إذا وجد اتسع وإن الشحيح إذا وجد لم يتسع أبداً.

## \* الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف، فيه عبدالله بن محمد بن سنان متروك الحديث.

## \* تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب البر والصلة والآداب باب تحريم الظلم عن عبدالله بن مسلمة به بمثله (٤/١٩٩٦ «٢٥٧٨»)، وأخرجه البغوي في «معالم التنزيل» من طريق أحمد الرمادي عن عبدالله بن مسلمة به بمثله (٧٨/٨)، وله شواهد: أخرجه الشهاب في «مسنده» بنحوه (١/٣٩٨)، وأخرجه الواحدي في «الوسيط» بمعناه (٤/٢٧٤)، وانظر: «الفردوس بمأثور الخطاب» (١/٩٢)، جميعهم من حديث عبدالله بن عمرو.

وانظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٢١).

(١) أبي الهياج الأسدي، هو حيان بن حصين. قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. / م د س ت. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٦٢ «١٦٧٢»)، تقريب التهذيب (١/٢٠٨).

(٢) أخرجه الطبري في «جامع البيان» عنه (٢٨/٤٣)، وانظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٢١).

(٣) كل ملك من ملوك فارس، كان يُقال له «كسرى» فإن كان يقصد بكسرى المذكور آخر الأكاسرة مطلقاً، فاسمه: يزْدَجَرْد بن شهريار بن بَرْويز المجوسي الفارسي. انظر: سير أعلام النبلاء (٢/١٠٩ «١٥»).

قوله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾ يعني التابعين ومن دخل في الإسلام إلى يوم القيامة<sup>(١)</sup>.

قال ابن أبي ليلى - رحمه الله -<sup>(٢)</sup>: الناس على ثلاثة منازل: الفقراء المهاجرون، والذين تبوءوا الدار والإيمان، والذين جاؤوا من بعدهم، فاجهد أن لا تكون خارجاً من هذه المنازل<sup>(٣)</sup>.

وقال بعضهم: كن شمساً فإن لم تستطع فكن قمراً، فإن لم تستطع فكن كوكباً مضيئاً فإن لم تستطع فكن كوكباً صغيراً ومن جهة النور لا ينقطع ومع هذا كن مهاجرياً، فإن قلت: لا أجد فكن أنصاريّاً فإن لم تجد فأعمل بأعمالهم فإن لم تستطع فأحبهم واستغفر لهم كما أمرك الله تعالى<sup>(٤)</sup>.

٩٩ - أخبرني الحسين بن محمد الدينوري، قال: حدثنا علي بن إبراهيم الموصلي، قال: حدثنا محمد بن مخلد الدوري، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الحساني، قال: حدثني أبو يحيى الحماني، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم بن عتيبة، عن مقسم، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: أمر الله عز وجل بالاستغفار لأصحاب محمد ﷺ وهو يعلم أنهم سيفتنون<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر: النكت والعيون نسبة لمقاتل (٥٠٧/٥)، والوسيط (٢٧٥/٤)، ومعالم التنزيل (٧٩/٨)، وزاد المسير ولم ينسبه (٢١٦/٨)، وانظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٠/١٨).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، العلامة الإمام مفتي الكوفة وقاضياها، أبو عبد الرحمن الأنصاري، الكوفي، قال أحمد: كان سيء الحفظ، مضطرب الحديث، وكان فقهه أحب إلينا من حديثه، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. انظر: سير أعلام النبلاء (٣١٠/٦ «١٣٣»).

(٣) انظر: معالم التنزيل (٧٩/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٢٢/١٨).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٢٢/١٨).

(٥) ٩٩ - رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد الدينوري، هو ابن فنجويه، ثقة، صدوق، كثير الرواية =

١٠٠ - وأخبرنا عبدالله بن حامد، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن سليمان، قال: حدثنا ابن نمير، عن أبي، عن إسماعيل بن إبراهيم، عن عبدالملك بن عمير، عن مسروق، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: أمرتم بالاستغفار لأصحاب محمد ﷺ فسببتموهم، سمعت نبيكم ﷺ يقول: «لا

للمناكير، تقدمت ترجمته.

- علي بن إبراهيم بن موسى بن محمد، أبو الحسن السكوني الموصلي، ثقة، تقدمت ترجمته.

- محمد بن مخلد الدوري، ثقة، تقدمت ترجمته.

- محمد بن إسماعيل الحساني، صدوق، تقدمت ترجمته.

- أبو يحيى الحماني، هو عبدالحميد بن عبدالرحمن الكوفي ولقبه بشمين، قال ابن حجر: صدوق يخطيء ورمي بالإرجاء، توفي سنة اثنتين ومائتين. / خ م د ت ق. انظر: تهذيب التهذيب (٦/١٠٩ «٣٩٠٤»)، تقريب التهذيب (١/٤٦٩).

- الحسن بن عمار بن المضرب البجلي، مولاهم الكوفي، أبو محمد قال ابن حجر: متروك، توفي سنة ثلاث وخمسين ومائة. / خ ت ق. انظر: تهذيب التهذيب (٢/٢٧٧ «١٣٣٥»)، تقريب التهذيب (١/١٦٩).

- الحكم بن عتيبة الكندي، ثقة ثبت فقيه، تقدمت ترجمته.

- مقسم بن بجرة، أبو القاسم مولى عبدالله بن الحارث بن نوفل، صدوق وكان يرسل، تقدمت ترجمته.

- عبدالله بن عباس، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف، فيه الحسن بن عمار متروك.

\* تخريجه:

انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٢٢)، وله شاهد أخرجه البيهقي في

«الاعتقاد» من رواية الضحاك بن مزاحم بمعناه (١/٣٢٣).

يذهب هذه الأمة حتى يلعن آخرها أولها<sup>(١)</sup>».

١٠١ - وأخبرني ابن فنجويه<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثنا الحسن بن علي الطوسي، قال: حدثنا

#### (١) - رجال الإسناد

- عبدالله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- أحمد بن عبدالله المزني، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- محمد بن سليمان الواسطي، المعروف بالباغندي، لا بأس به، تقدمت ترجمته.
- ابن نمير، هو محمد بن عبدالله بن نُمَيْرِ الهَمْدَانِي الحَارِفِي، أبو عبدالرحمن الكوفي، قال ابن حجر: ثقة حافظ فاضل، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين /ع. انظر: تهذيب التهذيب (٦/٢٤٤ «٦٣٣٣»)، تقريب التهذيب (٢/١٨٠).
- عبدالله بن نُمَيْرِ الهَمْدَانِي الحَارِفِي، أبو هشام الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، صاحب حديث من أهل السنة، مات سنة تسع وتسعين ومائة /ع. انظر: تهذيب التهذيب (٦/٥٣ «٣٧٩٢»)، تقريب التهذيب (١/٤٥٧).
- إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم، أبو بشر الأسدي، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته.
- عبدالملك بن عُمَيْرِ بن سُويد بن حارثة القرشي، ويقال: اللخمي، قال ابن حجر: ثقة فصيح عالم فقيه، تغير حفظه، وربما دلّس، مات سنة ست وثلاثين ومائة /ع. انظر: تهذيب التهذيب (٦/٣٥٩ «٤٣٥٢»)، تقريب التهذيب (٢/٥٢١).
- مسروق، ثقة، فقيه، عابد، تقدمت ترجمته.
- عائشة، تقدمت ترجمتها.

#### \* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه محمد الواسطي لا بأس به، وفي إسناده من لم أقف على ترجمته.

#### \* تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب التفسير (٤/٢٣١٧ «٣٠٢٢»)، وأخرجه ابن حنبل في «فضائل الصحابة» (١/٥٧)، كلاهما أخرجاه من طريق عروة عن عائشة بمعناه.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» عن مسروق به بنحوه (٥/٢٥٥ «٥٢٤١»). وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» من طريق إبراهيم بن مهاجر عن عائشة بنحوه (١٠/٣٣٤٧)، وأخرجه البغوي في «معالم التنزيل» عن أبي سعيد الشريحي عن أبو إسحاق الثعلبي به بمثله (٨/٧٩، ٨٠)، وانظر: النكت والعيون (٤/٥٠٧)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٢٢)، وأروده الهيثمي في «مجمع الزوائد» بنحوه (١٠/٢١).

(٢) زاد في (م): «الدينوري».

محمد بن المؤمل بن الصباح البصري، قال: حدثنا النضر بن حماد العتكي، قال: حدثنا سيف بن عمر الأسدي، قال: حدثنا [عبيدالله] <sup>(١)</sup> بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا رأيتم الذين يسبون أصحابي فقولوا: لعن الله أشركم» <sup>(٢)</sup>.

(١) في الأصل «عبدالله»، والتصويب من (م).

(٢) ١٠١ - رجال الإسناد:

- ابن فنجويه، هو الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري، ثقة صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- عبدالله بن يوسف، تقدم، لم أقف علي ترجمته.

- الحسن بن علي بن نصر بن منصور الطوسي، قال الخليلي: ثقة عالم بهذا الشأن، توفي سنة اثنتي عشرة وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (٢٨٧/١٤ «١٨٢»).

- محمد بن المؤمل بن الصباح البصري، الأزدي الهادي، قال ابن حجر: صدوق، توفي سنة خمسين ومائتين. /ق. انظر: تهذيب التهذيب (٤١٦/٩ «٦٦٣٤»)، تقريب التهذيب (٢١٢/٢).

- النضر بن حماد العتكي، أبو عبدالله الكوفي، قال ابن حجر: ضعيف، توفي بعد المائتين. /ت. انظر: تهذيب التهذيب (٣٩٠/١٠ «٧٤٥١»)، تقريب التهذيب (١٠٣/٢).

- سيف بن عمر التميمي البرجمي، السعدي الكوفي، قال ابن حجر: ضعيف في الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه، توفي بعد المائة. انظر: تهذيب التهذيب (٢٦٨/٤ «٢١٩»)، تقريب التهذيب (٣٤٤/١).

- عبيدالله بن عمر بن حفص بن عاصم العدوي العمري المدني، قال ابن حجر: ثقة ثبت قدمه أحمد بن صالح على مالك في نافع، وقدمه ابن معين في القاسم عن عائشة على الزهري عن عروة عنها، توفي سبع وأربعين ومائة. /ع. انظر: تهذيب التهذيب (٣٤/٧ «٤٤٨٥»)، تقريب التهذيب (٥٣٧/١).

- نافع، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدمت ترجمته.

- عبدالله بن عمر، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف، فيه سيف بن عمر ضعيف الحديث، والنضر بن حماد

ضعيف.

١٠٢ - وأخبرني ابن فنجويه<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، قال: حدثنا ابن النعمان، قال: حدثنا هارون بن سليمان، قال: حدثنا عبدالله يعني ابن داود، قال: حدثنا كثير بن مروان الشامي، عن عبدالله بن يزيد الدمشقي، قال: أتيت الحسن - رحمه الله -، فذكر كلامًا إلا أنه قال: أدركت ثلاثمائة من أصحاب محمد ﷺ منهم سبعون بدريًا كلهم يحدثني، / أن نبي الله ﷺ [٤٨/أ] قال: «من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه»<sup>(٢)</sup> فالجماعة شأنهم أن لا يسبوا الصحابة ولا يماروا في دين

## \* تخريجه:

أخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب المناقب باب في من سب أصحاب النبي ﷺ عن أبوبكر محمد بن نافع عن النضر بن حماد به بمثله (٥/٤٦٤ «٣٨٩٢»)، قال أبو عيسى: هذا حديث منكر لا نعرفه من حديث عبيدالله بن عمر إلا من هذا الوجه والنضر مجهول وسيف مجهول.

وأخرجه ابن حنبل في «فضائل الصحابة» عن محمد بن النضر بن حماد به بنحوه (١/٣٩٧)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» بمثله (٨/١٩١ «٨٣٦٦»)، وانظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٢٣).

(١) زاد في (م): «الدينوري».

(٢) ١٠٢- رجال الإسناد:

- ابن فنجويه، ثقة صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- الفضل بن الفضل الكندي، تقدم، لم أقف على ترجمته.

- ابن النعمان، هو محمد بن القاضي أبي حنيفة النعمان بن محمد المغربي، كان مجموع الفضائل، توفي سنة تسع وثمانين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٥٤٧ «٣٩٩»).

- هارون بن سليمان، لم أقف على ترجمته.

- عبدالله بن داود الواسطي، أبو محمد التَّمَار، قال ابن حجر: ضعيف توفي بعد المائتين. دت. انظر: تهذيب التهذيب (٥/١٧٩ «٣٤٠٨»)، تقريب التهذيب (١/٤١٣).

- كثير بن مروان الشامي، لم أقف على ترجمته.

- عبدالله بن يزيد الدمشقي، قال ابن حجر: ضعيف، توفي بعد المائة. / ت ق.



الله وألَّا يكفُّروا أحدًا من أهل التوحيد بذنب .  
 قال عبدالله بن يزيد فلقيت أبا أمامة وأبا الدرداء ووائلته بن  
 الأسقع<sup>(١)</sup> و[أنس]<sup>(٢)</sup> بن مالك - رضي الله عنهم - فكلهم يحدثني  
 عن رسول الله ﷺ بمثل حديث الحسن - رحمه الله - .  
 ١٠٣- وأخبرني ابن فنجويه<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا ابن حبش<sup>(٤)</sup>، قال:  
 حدثنا أبو الفضل صالح بن الأصبع التنوخي، قال: حدثنا أبو  
 الفضل الربيع بن محمد بن عيسى الكندي، قال: حدثنا سعيد بن  
 منصور، قال: حدثنا شهاب بن خراش، عن عمه العوام بن  
 حوشب، قال: أدركت من أدركت من صدر هذه الأمة وهم

= انظر: تهذيب التهذيب (٦/٧٦ «٣٨٣٨»)، تقريب التهذيب (١/٤٦٢).

- الحسن بن علي، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه عبدالله بن داود وعبدالله بن يزيد كلاهما من الضعفاء،

وفي إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

له شواهد: أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب الفتن، باب قول النبي  
 ﷺ: «سترون من بعدي أمورًا تنكرونها» (٨/٤٢٢ «٧٠٥٤»)، وأخرجه مسلم في  
 «صحيحه» في كتاب الإمارة، باب وجوب ملازمة الجماعة (٣/١٤٧٧ «١٨٤٩»)،  
 وأخرجه الدارمي في «سننه» في كتاب السير، باب لزوم الطاعة والجماعة  
 (٢/٢٤١)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» (١/٢٧٥)، جميعهم أخرجه من  
 حديث عبدالله بن عباس بمعناه. وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» من حديث  
 الحارث الأشعري بمعناه (٦/٥٩ «٧٤٩٤»).

(١) وائلة بن الأسقع بن كعب بن عامر من بني ليث بن عبدمناة، يُكنى أباقرصافة وقيل  
 غير ذلك، أسلم قبل تبوك وشهداها، روى عن رسول الله ﷺ، كان من أهل الصفة،  
 مات بدمشق سنة خمس وثمانين. انظر: الإصابة (٣/٥٨٩ «٩٠٨٩»).

(٢) في الأصل «الرنس» والتصويب من (م).

(٣) زاد في (م): «الدينوري»، وكتب في هامش الأصل عند هذه الكلمة (شهاب بن  
 خراش بن حوشب الشيباني أبو الصلت الواسطي ابن أخي العوام بن حوشب نزل  
 الكوفة له ذكر في مقدمة مسلم صدوق، تقريب) انظر: تقريب التهذيب (١/٣٥٥).

(٤) زاد في (م): «المقريء».

يقولون: اذكروا محاسن أصحاب محمد ﷺ حتى تأتلف عليهم القلوب ولا تذكروا ما شجر بينهم فتحرشوا الناس عليهم<sup>(١)</sup>.

١٠٤ - وسمعت عبدالله بن حامد، يقول سمعت محمد بن محمد بن الحسن، يقول: سمعت أبا عبدالله محمد [بن القاسم الخجعي النبكي، قال: <sup>(٢)</sup> سمعت محمد بن سمعان المروزي، يقول: سمعت أحمد بن إسماعيل المروزي، عن عبدالرحمن بن مالك بن مغول، عن أبيه، قال: قال عامر بن [شراحيل] <sup>(٣)</sup> الشعبي - رحمه الله - [قال: حدثنا مالك، قال: <sup>(٤)</sup> تفاضلت اليهود والنصارى على الرافضة بخصلة، سئلت اليهود: من خير

#### (١) ١٠٣ - رجال الإسناد:

- ابن فنجويه، ثقة صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.
- ابن حبش المقرئ، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته.
- أبو الفضل صالح بن الأصبع التنوخي، لم أقف على ترجمته.
- أبو الفضل الربيع بن محمد بن عيسى الكندي، لم أقف على ترجمته.
- سعيد بن منصور، ثقة من المتقنين الأثبات، تقدمت ترجمته.
- شهاب بن خراش بن حوشب بن يزيد الشيباني الحوشبي، أبو الصلت الواسطي، ابن أخي العوام، قال ابن حجر: صدوق يخطيء، توفي بعد المائة. د. انظر: تهذيب التهذيب (٤/٣٣٣ «٢٩٢٣»)، تقريب التهذيب (١/٣٥٥).
- العوام بن حوشب بن يزيد بن الحارث الشيباني، أبو عيسى الواسطي، قال ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٨/١٤٠ «٥٤٢٨»)، تقريب التهذيب (٢/٨٩).

#### \* الحكم على الإسناد:

إسناده فيه ضعف، فيه شهاب بن خراش صدوق يخطيء، وفي إسناده من لم أقف على ترجمته.

#### \* تخريجه:

- أخرجه الخلال في «السنة» من طريق حماد بن زيد عن شهاب بن خراش بمثله (٣/٥١٣)، وانظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٢٣).
- (٢) بياض في الأصل، والمثبت من (م).
- (٣) في الأصل «شرحيل»، والتصويب من (م).
- (٤) ساقطة من الأصل، والمثبت من (م).

أهل ملتكم؟ فقالوا: أصحاب موسى عليه السلام، وسئلت النصارى: من خير أهل ملتكم؟ فقالوا: حوارى عيسى عليه السلام، وسئلت الرافضة من شر أهل ملتكم؟ فقالوا: أصحاب محمد، أمروا بالاستغفار لهم فسبّوهم، فالسيف عليهم مسلول إلى يوم القيامة، لا تقوم لهم راية ولا تثبت لهم قدم، ولا تجمع لهم كلمة، كلما أوقدوا نارًا للحرب أطفأها سفك [دمائهم] (١)، وتفرق شملهم وادحاض حجتهم أعادنا الله تعالى وإياكم من الأهواء المضلة (٢).

(١) ساقط من الأصل، والمثبت من (م).

(٢) ١٠٤ - رجال الإسناد:

- عبدالله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- محمد بن محمد بن الحسن، لم أقف على ترجمته.
- أبوعبدالله محمد بن القاسم الخجعي النكي، لم أقف على ترجمته.
- محمد بن سمعان المروزي، لم أقف على ترجمته.
- أحمد بن إسماعيل المروزي، لم أقف على ترجمته.
- عبدالرحمن بن مالك بن مغول، أبوزكريا الكوفي، حدث ببغداد، قال يحيى بن معين: كذاب، وقال أبوزرعة: ليس بالقوي، وقال أحمد بن حنبل: مزقنا أحاديثه، وقال الدارقطني: متروك. انظر: تاريخ بغداد (١٠/٢٣٤ «٥٣٦٢»).
- مالك بن مغول بن عاصم بن غزيرة بن حارثة البجلي، أبوعبدالله الكوفي، قال ابن حجر: ثقة ثبت، توفي سنة تسع وخمسين ومائة. ع.
- انظر: تهذيب التهذيب (١٠/١٩ «٦٧٥٢»)، تقريب التهذيب (٢/٢٢٦).
- عامر بن شراحيل بن عبد، الشَّعْبِيُّ الحَمِيرِيُّ، أبو عمرو الكوفي، قال ابن حجر: ثقة مشهور، فقيه فاضل، توفي سنة تسع ومائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٥/٦٠ «٣١٩٧»)، تقريب التهذيب (١/٣٨٧).
- مالك بن أنس، ثقة ثبت حجة، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جدًا فيه مالك بن مغول متروك وفي إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

أورده اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة» (٨/١٥٥١)، وانظر: «معالم»

١٠٥- وعن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين - رضي الله عنهما - أنه جاءه رجل، فقال: يا بن بنت رسول الله ماتقول في عثمان فقال: يا أخي أنت من قوم قال الله تعالى فيهم: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ﴾ الآية؟ قال: لا، قال: فأنت من قوم قال فيهم: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾ الآية؟ قال: لا، قال: فوالله لئن لم تكن من أهل الآية الثالثة لتخرجن من الإسلام، وهي قوله عز وجل: ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾ الآية (١).

[٤٨/ب]

١٠٦ - وأخبرنا أبو الحسن (٢) عبدالرحمن بن إبراهيم بن

= التنزيل» عن مالك بن مغول به (٨٠/٨)، والجامع لأحكام القرآن نسبه للشعبي (٣٢/١٨)، و«منهاج السنة النبوية» لابن تيمية (٢٧/١).  
(١) ١٠٥- رجال الإسناد:

- جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبدالله، المعروف بالصادق، قال ابن حجر: صدوق فقيه إمام توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. /بخ م ع. انظر: تهذيب التهذيب (٩٢/٢) «١٠٠٨»، تقريب التهذيب (١٣٢/١).

- محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، قال ابن حجر: ثقة، فاضل، توفي بعد المائة. /ع. انظر: تهذيب التهذيب (٣٠٣/٩) «٦٤٤١»، تقريب التهذيب (١٩٢/٢).

- علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، زين العابدين، قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن حجر: قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشيًا أفضل منه، توفي سنة ثلاث وتسعين. /ع. انظر: تهذيب التهذيب (٢٥٩/٧) «٤٨٨٠»، تقريب التهذيب (٣٥/٢).

\* الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

\* تخريجه:

انظر: الجامع لأحكام القرآن بسنده به (٢١/١٨)، (٢٢).

(٢) في (م): «أبو الحسن» ولم أميز الصواب لعدم الوقوف على الترجمة.

محمد العدل، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن يونس المقرئ، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سالم، قال: حدثنا سوار بن عبد الله القاضي، قال: حدثنا أبي، قال: قال مالك بن أنس - رضي الله عنه - : من يُبغض<sup>(١)</sup> أحدًا من أصحاب رسول الله ﷺ أو كان في قلبه عليه غل فليس له حق من فيء المسلمين ثم قرأ: ﴿مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى﴾<sup>(٢)</sup> حتى أتى على هذه الآية ثم قرأ: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ﴾<sup>(٣)</sup> الآية ثم قرأ ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ﴾<sup>(٤)</sup> وحتى أتى هذه الآية ثم قرأ ﴿وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ﴾<sup>(٥)</sup> إلى قوله: ﴿رَهُوفٌ رَجِيمٌ﴾<sup>(٦)</sup> فمن ينقصهم أو كان في قلبه عليهم غل فليس له في الفئ حق<sup>(٧)</sup>.

(١) في (م): «من تنقص».

(٢) سورة الحشر، الآية: ٧.

(٣) سورة الحشر، الآية: ٨.

(٤) سورة الحشر، الآية: ٩.

(٥) سورة الحشر، الآية: ١٠.

(٦) سورة الحشر، الآية: ١٠.

(٧) ١٠٦ - رجال الإسناد:

- أبو الحسن عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد العدل، لم أقف على ترجمته.

- أبو عبد الله محمد بن يونس المقرئ، لم أقف على ترجمته.

- أحمد بن محمد بن سالم، لم أقف على ترجمته.

- سوار بن عبد الله بن قدامة التميمي العنبري، أبو عبد الله البصري القاضي، قال ابن حجر: صدوق، محمود السيرة تكلم فيه الثوري لدخوله في القضاء، توفي سنة خمسين وأربعين ومائتين. / د ت س. انظر: تهذيب التهذيب (٤/ ٢٤٤ «٢٧٨٠»)، تقريب التهذيب (١/ ٣٣٩).

- عبد الله بن سوار بن عبد الله بن قدامة العنبري، أبو السوار، البصري القاضي، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائتين. / س. انظر: تهذيب التهذيب (٥/ ٢٢١ «٣٤٨٥»)، تقريب التهذيب (١/ ٤٢١).

- مالك بن أنس، ثقة ثبت حجة، تقدمت ترجمته.

وقال السدي: هؤلاء الذين هاجروا من بعد<sup>(١)</sup>.

﴿يَقُولُونَ﴾، أي: في حال قولهم<sup>(٢)</sup>.

﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ﴾، يعني من

أصحاب محمد ﷺ<sup>(٣)</sup>.

﴿وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ أي: حقدًا وحسدًا

للمسلمين<sup>(٤)</sup> وفي الآية دليل على محبة الصحابة، لأنه جعل لمن بعدهم حظًا في الفياء ما أقاموا على محبتهم وموالاتهم والاستغفار لهم.

﴿رَبَّنَا إِنَّكَ رءُوفٌ رَحِيمٌ﴾

قوله عز وجل: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا﴾، أي: أظهروا

بألسنتهم الإيمان وأسروا الكفر، وهو مأخوذ من نافقاء اليربوع وهو أخذ حجرته إذا أخذ عليه أحدهما أخذ في جحر آخر، فيقال عند نفق ونافق فيدخل من باب ويخرج من آخر<sup>(٥)</sup>، فشبه فعل المنافق بفعل اليربوع، لأنه يدخل في الإسلام باللفظ ويخرج منه بالعقد والنفاق لفظ إسلامي لم تكن العرب تعرفه قبل الإسلام<sup>(٦)</sup>

= \* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

انظر: معالم التنزيل (٨٠/٨)، وزاد المسير (٢١٦/٨)، والجامع لأحكام القرآن

(٢٢/١٨)، جميعهم أورده بدون إسناد عن مالك بن أنس بنحوه.

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٢٢/١٨).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٢٢/١٨).

(٣) انظر: الوسيط (٢٧٥/٤).

(٤) انظر: الوسيط (٢٧٥/٤).

(٥) انظر: لسان العرب (٢٤٣/١٤، ٢٤٤).

(٦) انظر: لسان العرب (٢٤٤/١٤).

وهؤلاء عبد الله بن أبي بن سلول وأصحابه<sup>(١)</sup>.

﴿يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ جحدوا نبوة محمد ﷺ.

﴿مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾، وهم بنو قريظة والنضير<sup>(٢)</sup>.

﴿لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ﴾ من دياركم<sup>(٣)</sup>.

﴿لَنُخْرِجَنَّكُمْ مَعَكُمْ وَلَا نَطِيعُ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا﴾ يعني محمدا لا

نطيعه في قتالكم<sup>(٤)</sup>.

﴿وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ﴾ وفيه دليل على صحة نبوة محمد

ﷺ من جهة علم الغيب، لأنهم خرجوا فلم يخرجوا معهم / [٤٩/أ]

وقوتلوا فلم ينصروهم كما قال تعالى<sup>(٥)</sup>.

﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ ﴿لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ

قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُوَلُّنَّ الْأَدْبَارَ ثُمَّ لَا يَنْصُرُونَ﴾ ﴿١٧﴾

قوله عز وجل: ﴿لَأَنْتُمْ﴾ يا معشر المسلمين<sup>(٦)</sup>.

﴿أَشَدُّ رَهْبَةً﴾ خوفاً وخشية<sup>(٧)</sup>.

﴿فِي صُدُورِهِمْ مِّنَ اللَّهِ﴾ أي: يخافون منكم أكثر وأشد مما

يخافون ربهم<sup>(٨)</sup>.

﴿ذَلِكَ﴾ الخوف<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر: الوسيط (٢٧٧/٤)، ومعالم التنزيل (٨٠/٨).

(٢) انظر: معالم التنزيل (٨٠/٨).

(٣) انظر: جامع البيان (٤٦/٢٨).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٢٣/١٨).

(٥) انظر: الوسيط (٢٧٦/٤)، والجامع لأحكام القرآن (٢٣/١٨).

(٦) انظر: معاني القرآن (١٤٦/٣)، وجامع البيان (٤٧/٢٨)، والوسيط (٢٧٦/٤)،

وزاد المسير (٢١٧/٨).

(٧) انظر: الوسيط (٢٧٦/٤).

(٨) انظر: جامع البيان (٤٧/٢٨)، والوسيط (٢٧٦/٤)، ومعالم التنزيل (٨١/٨).

(٩) انظر: الوسيط (٢٧٦/٤)، ومعالم التنزيل (٨١/٨).

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَفْقَهُوهُ ﴾ ﴿١٣﴾ ويعلمون أنّ الله يطلع على ضمائرهم فيجازيهم بها<sup>(١)</sup>.

﴿ لَا يَقْتُلُونَكُمْ ﴾ يعني اليهود<sup>(٢)</sup>.

﴿ جَمِيعًا إِلَّا فِي قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ ﴾ لا يبرزون لكم بالقتال<sup>(٣)</sup>.

﴿ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ ﴾ يستترون قراءة العامة «جُدُر» على الجمع<sup>(٤)</sup>، وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم، لأنّها نظير قوله في ﴿ قَرْيٍ مُحَصَّنَةٍ ﴾<sup>(٥)</sup> وذلك جمع.

وقرأ ابن عباس - رضي الله عنهما - ومجاهد وحُميد وابن كثير وابن محيصة وأبو عمرو والجحدري وابن أبي إسحاق جدار على التوحيد<sup>(٦)</sup>، يؤدي عن معنى الجمع<sup>(٧)</sup>، وروى عن بعض المكيين «جَدْر» بفتح الجيم وإسكان الدال وهي لغة في الجدار<sup>(٨)</sup>.  
﴿ بِأَسْهُمٍ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ ﴾ بعضهم فقط على بعض إذا اقتتلوا فيما بينهم، وقيل: عداوة بعضهم لبعض شديدة<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر: نحوه في الجامع لأحكام القرآن (٢٤/١٨).

(٢) انظر: جامع البيان (٤٧/٢٨)، ومعالم التنزيل (٨١/٨)، وزاد المسير (٢١٨/٨).

(٣) انظر: جامع البيان (٤٧/٢٨)، ومعالم التنزيل (٨١/٨).

(٤) انظر: معاني القرآن (١٤٦/٣)، وجامع البيان (٤٧/٢٨)، ومعاني القرآن للزجاج

(٥/١٤٨)، وكتاب السبعة (٦٣٢)، وإعراب القرآن (٣٩٩/٤)، والحجة في القراءات

السبع (٣٤٤)، والمحتسب (٣١٦/٢)، والتذكرة (٥٨٥/٢)، والتبصرة (٦٩٨)،

ومعالم التنزيل (٨١/٨)، وزاد المسير (٢١٨/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٢٤/١٨).

(٥) سورة الحشر، الآية: ١٤.

(٦) انظر: معاني القرآن (١٤٦/٣)، وجامع البيان (٤٧/٢٨)، وكتاب السبعة (٦٣٢)،

والحجة في القراءات السبع (٣٤٤)، والمحتسب (٣١٦/٢)، والتذكرة (٥٨٥/٢)،

والتبصرة (٦٩٨)، والكشف عن وجوه القراءات (٣١٦/٢)، ومعالم التنزيل (٨١/٨)،

وزاد المسير (٢١٨/٨).

(٧) انظر: إعراب القرآن (٣٩٩/٤).

(٨) انظر: إعراب القرآن (٣٩٩/٤)، وزاد المسير (٢١٨/٨).

(٩) انظر: معالم التنزيل (٨١/٨).



وقيل: ﴿بَأْسُهُمْ بَيْنَهُمْ شَدِيدٌ﴾ بالوعيد لنفعلن كذا<sup>(١)</sup> كأنه يقول لما قذف الله تعالى في قلوبهم الرعب لا يبرزون لحربكم إنما يقاتلون متحصنين بالقرى ومن وراء الحيطان والجدارن فهم أجنب خلق الله<sup>(٢)</sup>.

﴿تَحْسَبُهُمْ جَمِيعًا﴾ أي: مجتمعين على أمر ورأي<sup>(٣)</sup>.

﴿وَقُلُوبُهُمْ شَتَّى﴾ متفرقة مختلفة<sup>(٤)</sup>.

قال قتادة: أهل الباطل متفرقة أراؤهم مختلفة شهاداتهم مختلفة أهواؤهم مختلفة فهم مجتمعون في عداوة أهل الحق<sup>(٥)</sup>.

وقال مجاهد: أراد أن دين المنافقين مخالف لدين اليهود، ولهذا لتقوى أنفس المؤمنين عليهم<sup>(٦)</sup>.

﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْقِلُونَ﴾ قوله عز وجل: ﴿كَمَثَلِ

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ يعني مثل هؤلاء اليهود كمثل الذين من قبلهم وهم مشركو أهل مكة<sup>(٧)</sup>.

﴿قَرِيبًا ذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ﴾ يوم بدر<sup>(٨)</sup>، قاله مجاهد، وقال ابن

عباس - رضي الله عنهما - في قوله: ﴿كَمَثَلِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ يعني

(١) انظر: النكت والعيون نسبة لمجاهد (٥٠٨/٥).

(٢) انظر: زاد المسير (٢١٨/٨).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، نسبة لقتادة (٢٤/١٨).

(٤) انظر: جامع البيان (٤٧/٢٨)، والنكت والعيون (٥٠٨/٥)، ومعالم التنزيل (٨١/٨).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان (٤٧/٢٨)، وأورده ابن أبي حاتم في تفسيره

(٣٣٤٧/١٠)، وانظر: معالم التنزيل (٨١/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٢٥/١٨).

(٦) انظر: معالم التنزيل (٨١/٨).

(٧) انظر: الوسيط (٢٧٦/٤)، ومعالم التنزيل (٨١/٨)، وزاد المسير (٢١٩/٨).

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان (٤٨/٢٨)، وانظر إعراب القرآن (٤٠٠/٤)،

والنكت والعيون (٥٠٩/٥)، والوسيط (٢٧٦/٤)، ومعالم التنزيل (٨١/٨)،

والجامع لأحكام القرآن (٢٥/١٨).

بني قَيْنُقَاع<sup>(١)</sup>.

وقيل: مثل قريظة كمثّل بني النضير وكان بينهما سنتان ذاقوا وبال أمرهم الجلاء والنفي<sup>(٢)</sup>.

وقيل: هم الأمم الماضية من نوح - عليه السلام - إلى [٤٩/ب] محمّد ﷺ:

﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾<sup>(١٥)</sup> في الآخرة، ثم ضرب مثلاً للمنافقين واليهود في تجادلهم<sup>(٣)</sup> فقال عزّ من قائل:

﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ اكْفُرْ فَلَمَّا كَفَرَ قَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(١٦)</sup>.

١٠٧ - أخبرني ابن فنجويه، قال: أخبرنا محمّد بن جعفر الباقرجي، قال: حدثنا الحسن بن علويه، قال: حدثنا إسماعيل بن عيسى، قال: حدثنا إسحاق بن بشر، قال: حدثنا مقاتل، عن عطاء، عن ابن عباس وعبدالرحمن بن قبيصة، عن أبيه، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله تعالى: ﴿كَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلْإِنْسَانِ﴾ الآية قال: كان راهب في الفترة يقال له: برصيصة قد تعبد في صومعة له سبعين سنة، لم يعص الله تعالى فيها طرفة عين، وإنّ إبليس أعياه في أمر الحيل، فلم يستطع له بشيء، فجمع ذات يوم مرده الشياطين، فقال: ألا أجد منكم من يكفيني أمر برصيصة؟ فقال: الأبيض وهو صاحب

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان (٤٨/٢٨)، وانظر: إعراب القرآن (٤٠٠/٤)، ومعالم التنزيل (٨١/٨)، وزاد المسير ولم ينسبه (٢١٩/٨).

بني قَيْنُقَاع: وكانوا عند منتهى جسر بطن ممّا يلي العالية ويحدد العياشي نهاية هذا الجسر (بالمراكشية والمشرفية) المعروفتين اليوم، وفيه كانت سوقهم. انظر: المدينة في العصر الجاهلي (٧٥).

(٢) انظر: النكت والعيون، نسبه لقتادة (٥٠٩/٥)، وانظر: معالم التنزيل (٨١/٨)، وزاد المسير (٢١٩/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٢٥/١٨).

(٣) انظر: معالم التنزيل (٨٢/٨)، وزاد المسير (٢١٩/٨).

الأنبياء وهو الذي قصد النبي ﷺ<sup>(١)</sup> وجاءه في صورة جبريل - عليه السلام - ليوسوس إليه على وجه الوحي، فجاء جبريل - عليه السلام - حتى دخل بينهما ثم دفعه بيده دفعة هيبته فوقع من دفعة جبريل إلى أقصى أرض الهند، فذلك قوله: ﴿ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ﴾ فقال الأبيض لإبليس: أنا أكفيكه فانطلق فتزي بزي الرهبان وحلق وسط رأسه ثم مضى حتى أتى صومعة برصيصا فناده فلم يجبه وكان لا ينفتل من صلاته إلا في كل عشرة أيام يوماً ولا يفطر إلا في عشرة أيام يوماً وكان يواصل الصوم الأيام العشرة والعشرين والأكثر فلما رأى الأبيض أنه لا يجيبه أقبل على العبادة في أصل صومعته، فلما انفتل برصيصا من صلاته، اطلع من صومعته فرأى الأبيض قائماً منتصباً يصلي في هيئة حسنة من هيئة الرهبان، فلما رأى ذلك من حاله ندم في نفسه حين لهي عنه فلم يجبه، فقال: إِنَّكَ ناديتني وكنت مشتغلاً عنك فما حاجتك؟ قال الأبيض: حاجتي أني أحببت أن أكون معك وأتأدب بأدبك، وأقتبس من علمك، ونجتم على العبادة، فتدعو لي وأدعو لك، فقال برصيصا: إني لفي شغل عنك، فإن كنت مؤمناً فإن الله عز وجل سيجعل لك فيما ادعوه للمؤمنين والمؤمنات نصيباً إن استجاب لي، ثم أقبل على صلاته [٥٠/أ]

وترك الأبيض، فأقبل الأبيض أيضاً إلى الصلاة، فلم يلتفت برصيصا إليه أربعين يوماً بعدها، فلما رآه قائماً يصلي مع كثرة اجتهاده وكثرة تضرعه وعبادته وابتهاله إلى الله عز وجل كلمه وقال له: ما حاجتك؟ قال: حاجتي أن يأذن لي فأرتفع إليك فأذن له فارتفع له في صومعته، فأقام الأبيض معه حولاً يتعبد لا يفطر إلا في كل أربعين يوماً يوماً واحداً، ولا ينفتل عن صلاته إلا في كل أربعين يوماً مرة، وربما مدَّ

(١) في (م): «تصدى للنبى».

إلى الثمانين، فلما رأى برصيصًا اجتهاده تقاصرت إليه نفسه وأعجبه شأنه فلما حال الحول قال الأبيض له: إني منطلق وإن لي صاحبًا [غيرك]<sup>(١)</sup> ظننت أنك أشد اجتهادًا مما أرى، وكان يبلغنا عنك [غير]<sup>(٢)</sup> الذي رأيت، قال: فدخل على برصيصا أمرٌ عظيم وكره مفارقتة للذي رأى من شدة اجتهاده، فلما ودَّعه، قال له الأبيض: إنَّ عندي دعواتٍ أعلمكها تدعو بهنَّ فهنَّ خير مما أنت فيه يشفي الله بها السقيم ويُعافي بها المبتلى والمجنون، قال: برصيصا إني [أكره]<sup>(٣)</sup> هذه المنزلة، لأنَّ لي في نفسي شغلًا وإني أخاف إن أعلم بهذا الناس فيشغلوني عن العبادة، فلم يزل به الأبيض حتى علَّمه ثم انطلق حتى أتى إبليس اللعين، فقال: قد والله أهلك الرجل، فانطلق الأبيض فتعرض لرجل فخنقه، ثم جاءه في صورة رجل يتطبب، فقال لأهله: إنَّ بصاحبكم جنونًا أفأعالجه؟ قالوا: نعم، فقال لهم: إني لا أقوى على جنيه ولكني سأرشدكم إلى من يدعو الله تعالى له فيعافي، فقالوا له: [دلنا]<sup>(٤)</sup> قال: انطلقوا واذهبوا به إلى برصيصا فإنَّ عنده اسم الله الأعظم الذي إذا سئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب، فانطلقوا به فسألوه ذلك، فقال: نعم، فدعا بتلك الكلمات فذهب عنه الشيطان ثم جعل الأبيض يفعل بالناس مثل هذا الذي فعل بالرجل ثم يرشدهم إلى برصيصا يدعو لهم فيعافون، فانطلق الأبيض إلى جارية من بنات الملوك بين ثلاثة إخوة، فتعرض لها وكان أبوهم ملكًا فمات فاستخلف أخاه وكان عمها ملكًا في بني

(١) في الأصل «عزل»: والتصويب من (م).

(٢) في الأصل «وعن»: والتصويب من (م).

(٣) في الأصل «أكن»: والتصويب من (م).

(٤) في الأصل «كلنا» والتصويب من (م).

إسرائيل، فعذبها وخنقها ثم جاء إليهم في صورة رجل متطرب فقال لهم: أعالجها؟ قالوا: نعم، فعالجها، فقال: إنَّ الذي عرض لها شيطان مارد لا يطاق، ولكن سأرشدكم إلى رجل تثقون به تدعونها عنده فإذا جاء شيطانها دعا لها حتى تعلموا أنَّها قد عوفيت وتردونها/ [٥٠/ب] صحيحة قد ذهب شيطانها، قالوا: ومن هو؟ قال برصيصاً اذهبوا بها إليه، قالوا: لا يجيبنا إلى هذا هو أعظم شأنًا من ذلك؟ قال: انطلقوا فابتنوا صومعة إلى جانب [صومعته] <sup>(١)</sup> حتى تشرفوا عليه، فإن قبلها وإلا توضعها في صومعتها، ثم قولوا له هي أمانة عندك فاحتسب فيها، قال: فانطلقوا إليه فسألوه ذلك فأبى عليهم، فبنوا صومعة على ما أمرهم الأييض ووضعوا الجارية في صومعتها، فقالوا: يا برصيصا هذه أختنا قد عرض لها عدو من أعداء الله، وهي أمانة عندك فاحتسب فيها <sup>(٢)</sup>، ثم انصرفوا فلما انفتل برصيصا عن صلاته عاين تلك الجارية وما بها من الجمال فسقط في يده ودخل عليه أمر عظيم، فجاءها الشيطان فخنقها فلما رأى برصيصا ذلك انفتل عن صلاته فدعا بتلك الدعوات فذهب عنها الشيطان، فأقبل على صلاته فجاءها الشيطان فخنقها وكان يكشف عنها ويتعرض بها لبرصيصا، وجاء الشيطان، فقال: ويحك واقعها فلا تجد مثلها فستتوب وبعد فتنتك فتدرك بما تريد من الأمر الذي تريد فلم يزل به حتى واقعها فافترشها فلم يزل على ذلك يأتيها حتى حملت وظهر حملها، فقال له الشيطان <sup>(٣)</sup> قد افتضحت فهل لك أن تقتل هذه ثم تتوب فلا تفتضح؟ فإن جاؤك وسألوك، فقل: جاء شيطانها فذهب

(١) في الأصل «صومته»: والتصويب من (م).

(٢) في (م): «فأحتسبها».

(٣) في (م): زاد «ويحك».

بها ولم أقو عليه، ففعل وقتلها برصيصة ثم انطلق بها ودفنها إلى جانب الجبل، فجاءه الشيطان وهو يدفنها ليلاً فأخذ بطرف إزارها فبقي طرف إزارها خارجاً من التراب ثم رجع برصيصة إلى صومعته فأقبل إلى صلاته إذ جاء إخوتها وكانوا يتعاهدون أختهم، وكانوا يجيئون في بعض الأيام يسألون عنها ويطلبون إلى برصيصة ويوصونه بها، فقالوا: يا برصيصة ما فعلت أختنا؟ قال: جاء الشيطان فذهب بها ولم أطقه، فصدقوه وانصرفوا فلما أمسوا وهم مكروبون جاء الشيطان إلى كبيرهم في المنام، فقال له: ويحك إنَّ برصيصة فعل بأختك كذا وكذا، وإنَّه دفنها في موضع كذا وكذا من جبل كذا وكذا، فقال الأخ: هذا حُلْم من عمل الشيطان، برصيصة خير من ذلك فتتابع عليه ثلاثة ليال فلم يكثر، فانطلق إلى الأوسط بمثل ذلك، وكذلك الأصغر، فقال أصغرهم لأخوته: والله لقد رأيتُ/ كذا [٥١/أ] وكذا، وقال الأوسط: أنا والله لقد رأيتُ مثله، وقال الأكبر: أنا والله لقد رأيتُ كذا وكذا، فانطلقوا بنا إلى برصيصة فأتوه، فقالوا: يا برصيصة ما فعلت أختنا، فقال: أليس قد أعلمتكم بحالها وشيطانها؟ فكأنكم [اتَّهموني]<sup>(١)</sup>؟ فقالوا: والله لانتهمك، فاستحيوا منه وانصرفوا عنه، فجاءهم الشيطان، فقال: ويحكم إنَّها لمدفونة في موضع كذا وكذا وإنَّ طرف إزارها خارج من التراب فانطلقوا فوجدوها على ما رأوا في نومهم، فمشوا في مواليمهم و[علمائهم]<sup>(٢)</sup> معهم [الفؤوس]<sup>(٣)</sup> والمساحي، فهدموا صومعته وأنزلوه وخنقوه وكتفوه وانطلقوا به إلى الملك، فأقرَّ على نفسه وذلك أنَّ الشيطان

(١) في الأصل «اتهموني»: والتصويب من (م).

(٢) في الأصل «علمائهم»: والتصويب من (م).

(٣) في الأصل «الفؤوس» والتصويب من (م).

أتاه، فقال: تقتلها ثم تكابر، يجتمع عليك أمران، قتل ومكابرة اعترف فلما اعترف أمر الملك بقتله وصلبه على خشبة، فلما صلب أتاه الأبيض عياناً وذلك أن إبليس لعنه الله قال للأبيض: وما يغني عنك ما صنعته أن قتل فهو كفارة لما كان منه، فقال الأبيض: أنا أكفيكه [فأتاه]<sup>(١)</sup>، فقال: يا برصيصا أتعرفني؟ قال: لا، قال: أنا صاحبك الذي علمتك الدعوات فاستجيب لك، ويحك أما أتقيت الله في أمانة خنت أهلها وإنك أعبد بني إسرائيل، أما استحييت، أما راقبت الله في دينك، فلم يزل يعيره ويوبخه، ثم قال له في آخر ذلك: ألم يكفك ما صنعت حتى أقررت على نفسك وفضحت نفسك وفضحت أشباهك من الناس؟ فإن مات على هذه الحالة لم يفلح أحدٌ من نظرائك بعدك، قال: فكيف أصنع قال: تطيعني في خصلة واحدة حتى أنجيك مما أنت فيه وأخذ بأعينهم وأخرجك من مكانك! قال: وما هي؟ قال: تسجد لي سجدة، قال: أنا أفعل، فسجد له من دون الله، فقال له: يا برصيصا هذا الذي أردت منك صارت عاقبة أمرك إلى أن كفرت بربك: ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِّنكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾<sup>(٢)</sup>. قال:

(١) بياض في الأصل، والمثبت من (م).

(٢) ١٠٧- رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه، ثقة صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- محمد بن جعفر الباقرجي، لم أقف على ترجمته.

- الحسن بن علي بن محمد بن علوية، ثقة، تقدمت ترجمته.

- إسماعيل بن عيسى العطار، ثقة، تقدمت ترجمته.

- إسحاق بن بشر بن محمد بن عبدالله بن سالم الهاشمي، أبو حذيفة مولا لهم البخاري، روى عنه إسماعيل بن عيسى العطار، ومحمد بن قدامة البخاري، قال مسلم: تركوا حديثه، وقال ابن المديني: كذاب، وقال الدارقطني: متروك الحديث، توفي سنة ست ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء (٩/٤٧٧ «١٧٧»). =

فضرب الله تعالى هذا المثل ليهود بني النضير والمنافقين من أهل المدينة وذلك أن الله عزَّ وجل أمر نبيه ﷺ أن يجلي بني النضير عن المدينة ففسد المنافقون إليهم، فقالوا: لا تجيئوا محمداً إلى ما دعاكم ولا تخرجوا من دياركم، فإن قاتلوكم/ كنَّا معكم وإن [٥١/ب] أخرجوكم خرجنا معكم، فأطاعوهم فدرَّبوا على حصونهم وتحصنوا في ديارهم رجاء نصر المنافقين حتى جاءهم النبي ﷺ فناصبوه الحرب يرجون نصر المنافقين، فحاربوا النبي ﷺ فخذلهم المنافقون وتبرؤا منهم كما تبرأ الشيطان من برصيصا وخذله<sup>(١)</sup>.

- =
- مقاتل بن سليمان، أجمعوا على تركه، تقدمت ترجمته.
  - عطاء، لم أميزه، أكان هو عطاء بن أبي رباح، ثقة، تغير بآخره، تقدمت ترجمته، أو عطاء بن مسلم الخراساني، صدوق، اختلط، تقدمت ترجمته.
  - عبدالرحمن بن قبيصة، لم أقف على ترجمته.
  - قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك الأسدي، أبو العلاء الكوفي، قال ابن حجر: ثقة مخضرم، توفي سنة تسع وستين/بخ س. انظر: تهذيب التهذيب (٨/٣٠٠) «٥٧٢٦»، تقريب التهذيب (٢/١٢٢).
  - عبدالله بن عباس، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً فيه إسحاق بن بشر متروك، ومقاتل بن سليمان أجمعوا على تركه، وفي إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

الخبر بطوله أخرجه الطبري في «جامع البيان» عنه موقوفاً بمعناه (٥٠/٢٨). وانظر: النكت والعيون (٥/٥٠٩)، والوسيط (٤/٢٧٦، ٢٧٧)، ومعالم التنزيل (٨/٨٢، ٨٣، ٨٤)، وزاد المسير (٨/٢٢٢)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٢٦، ٢٧، ٢٨)، وله شواهد:

أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» عن ابن طاووس عن أبيه بمعناه مختصراً (٣/٢٩٩، ٣٠٠) «٣١٩٣»، وأخرجه الحاكم في «المستدرک على الصحيحين» عن علي بن أبي طالب بمعناه مختصراً (٢/٥٢٦)، وقال هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه.

(١) انظر: ما سبق في معالم التنزيل (٨/٨٥).



قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: فكانت الرهبان بعد ذلك في بني إسرائيل لا يمشون إلا بالتقية والكتمان وطمع أهل الفجور والفسق في الأخبار فرموهم بالبهتان والفسوق والتقيح حتى كان أمر جريج الراهب فلما برأ الله تعالى جريجا الراهب مما رموه به انبسط بعده الرهبان وظهروا للناس<sup>(١)</sup>، وقيل المعنى: مثل المنافقين في غرورهم لبني النضير كمثل إبليس إذ قال لكفار مكة: ﴿لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنَّ جَارَ لَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup> الآية ومعنى قوله قال له اكفر اغواه حتى قال إني كافر<sup>(٣)</sup>.

وعن مجاهد هو عام في الكفار من الناس وقرأ أبو جعفر وابن محيصة وشيبة والأعرج والزهري وابن كثير ونافع وحميد ومجاهد وأبو عمرو إني أخاف [بفتح] <sup>(٤)</sup> الياء وأسكنها الباقون<sup>(٥)</sup>. قال الله تعالى: ﴿فَكَانَ عَاقِبَتُهُمَا﴾ أي آخر أمرهما يعني الشيطان وذلك الإنسان<sup>(٦)</sup>.

﴿أَنْتَهُمَا فِي النَّارِ خَالِدِينَ﴾ أي: دائمين.  
﴿فِيهَا وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ﴾ الكافرين الفاسقين.  
قوله عز وجل: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْقُوا اللَّهَ﴾ في أداء

(١) انظر: معالم التنزيل (٨/٨٥)، والجامع لأحكام القرآن (٢٨/١٨).

(٢) سورة الأنفال، الآية: ٤٨.

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٢٨/١٨).

(٤) في الأصل بياض، وما أثبتته من كتب القراءات، انظر: كتاب السبعة (٦٣٢)، والتذكرة (٥٨٥/٢)، والجامع لأحكام القرآن (٢٩/١٨).

(٥) انظر: كتاب السبعة (٦٣٢)، والتبصرة (٦٩٨)، والكشف عن وجوه القراءات (٣١٦/٢)، والتيسير في القراءات السبع (٢١٠).

(٦) انظر: جامع البيان (٥١/٢٨)، والوسيط (٢٧٧/٤)، ومعالم التنزيل (٨/٨٥)، وزاد المسير (٢٢٣/٨).

فرائضه واجتناب معاصيه، أي: احذروه<sup>(١)</sup>.  
﴿وَلَتَنْظُرَنَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ﴾ يعني يوم القيامة<sup>(٢)</sup>.  
﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ وقيل: اتقوا الله فيما تقدم نفس لغد واتقوه  
فيما يعلمه منكم وليس بتكرير<sup>(٣)</sup>.  
﴿إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ  
أي: نسوا حق الله<sup>(٤)</sup> وتركوا أمره<sup>(٥)</sup>.  
﴿فَأَنسَهُمْ أَنفُسَهُمْ﴾ حظ أنفسهم أن يقدموا لها خيراً<sup>(٦)</sup>.  
وقيل: نسوا الله بترك الشكر فأنساهم أنفسهم بالعذاب الذي  
نسي به بعضهم بعضاً<sup>(٧)</sup>.  
﴿أُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ  
وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ ﴿٢٠﴾ في الآخرة ثم يبين سبحانه أحوالهم، فقال:  
﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ ﴿٢١﴾ الذين حصلوا على  
السعادة الدائمة قوله عز وجل: ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾  
وركبنا فيه العقل<sup>(٨)</sup>.  
﴿لَرَأَيْتَهُمْ﴾ / على صلابته ورزاقته<sup>(٩)</sup>.

[١/٥٢]

- (١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٢٩/١٨).  
(٢) انظر: جامع البيان (٥٢/٢٨)، والنكت والعيون (٥١٠/٥)، والوسيط (٢٧٨/٤)،  
ومعالم التنزيل (٨٦/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٢٩/١٨).  
(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن نحوه (٢٩/١٨).  
(٤) انظر: النكت والعيون، نسبه لسفيان (٥١١/٥).  
(٥) انظر: النكت والعيون قاله ابن حبان (٥١١/٥)، والوسيط (٢٧٨/٤)، ومعالم  
التنزيل (٨٦/٨).  
(٦) انظر: جامع البيان (٥٢/٢٨)، والنكت والعيون (٥١١/٥)، والوسيط (٢٧٨/٤)،  
ومعالم التنزيل (٨٦/٨).  
(٧) انظر: النكت والعيون قال حكاة ابن عيسى (٥١١/٥).  
(٨) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٠/١٨).  
(٩) انظر: الوسيط (٢٧٨/٤)، ومعالم التنزيل (٨٧/٨)، وزاد المسير (٢٢٤/٨).

﴿ خَشِعًا ذَلِيلًا خَاضِعًا <sup>(١)</sup> .

﴿ مُتَّصِدِّعًا ﴾ متشققًا أي: قد تطأطأ وتشقق <sup>(٢)</sup> .

﴿ مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ﴾ ، والخاشع الذليل والمتصدع المتشقق <sup>(٣)</sup>

وقال مقاتل: أمر الله تعالى الناس إذا نزل عليهم القرآن أن يأخذوه بخشية وتخشع فأخبر الله عز وجل أن من شأن القرآن وعظمة أمره وما تضمنه من الوعد والوعيد والقوارع أنه لو جعل في الجبل تمييزًا كما جعله في الإنسان، وأنزل عليه القرآن لخشع وتصدع <sup>(٤)</sup> ، أي: تشقق من مخافة الله وخشيته وفيه دليل على جواز الألم واللذة كما جازت الخشية للجبل جاز الألم واللذة للميت ﴿ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ <sup>(٥)</sup> .

وقيل خاشعًا لله بما كلفه من طاعته متصدعًا من خشية الله أن يعصيه فيعاقبه <sup>(٦)</sup> ، وقيل: هو على وجه المثل لقوله تعالى: ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ ﴾ أي: نبينها ونذكرها لهم وبمثلها <sup>(٧)</sup> .

﴿ لَعَلَّهُمْ يَنْفَكِرُونَ ﴾ <sup>(٢١)</sup> أي: يتدبرون ويتعظون، ثم بيّن

جلاله تعالى وأسمائه الحسنى.

﴿ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ أي: لا مبعود في الحقيقة

- (١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٠/١٨).
- (٢) انظر: معاني القرآن للزجاج (١٥٠/٥)، والوسيط (٢٧٨/٤)، ومعالم التنزيل (٨٧/٨)، وزاد المسير (٢٢٤/٨).
- (٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٠/١٨).
- (٤) انظر: معالم التنزيل (٨٧/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٣٠/١٨).
- (٥) لم أقف على هذا القول.
- (٦) انظر: جامع البيان (٥٣/٢٨)، والجامع لأحكام القرآن (٣٠/١٨).
- (٧) انظر: المحرر الوجيز نحوه (٤٧٩/١٥).

في السموات والأرض إلا هو ﴿عَلِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ أي: السر والعلانية<sup>(١)</sup> قاله الحسن.

وقيل: الغيب الآخرة والشهادة الدنيا<sup>(٢)</sup>.

وقيل: الغيب هو ما غاب من العباد مما لم يعاينوه ولم يعملوه والشهادة ما عملوه وشاهدوه<sup>(٣)</sup>.

﴿هُوَ الرَّحْمَنُ﴾ في الدنيا بخلقه كافة يعافي ويرزق ويخلق<sup>(٤)</sup>.

﴿الرَّحِيمُ﴾ في الآخرة بالمؤمنين خاصة<sup>(٥)</sup>.

قال ابن عباس - رضي الله عنهما - هما إسمان رقيقان: أحدهما أرق من الآخر<sup>(٦)</sup>.

وقيل: الآية ردُّ على أول السورة من قوله: ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ

الْحَكِيمُ﴾.

﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ﴾ وهو ذو الملك،

وقيل: القادر على اختراع الأعيان والإيجاد فلا ملك ولا مالك على الحقيقة إلا الله وغيره<sup>(٧)</sup>.

﴿الْقُدُّوسُ﴾ الطاهر من كل عيب المنزه عما لا يليق

(١) انظر: النكت والعيون (٥/٥١٢)، والجامع لأحكام القرآن، ونسبته لابن عباس (٣٠/١٨).

(٢) انظر: النكت والعيون (٥/٥١٢)، والجامع لأحكام القرآن، ونسبته لسهل (٣٠/١٨).

(٣) انظر: معالم التنزيل (٨/٨٧)، ولباب التأويل (٦/٦٠).

(٤) انظر: جامع البيان (٢٨/٥٤).

(٥) انظر: جامع البيان (٢٨/٥٤).

(٦) انظر: لباب التأويل نحوه ولم ينسبه (٦/٦٠).

(٧) انظر: لباب التأويل نحوه (٦/٦٠).

به (١).

وقال قتادة: هو المبارك (٢).

وقال ابن كيسان: هو الممجد، وهو بالسريانية قديساً (٣).  
﴿السَّلَامُ﴾ أي: ذو السلامة من النقائص والعيوب (٤)،

وقيل: المسلم لأوليائه في الآخرة.

وقيل: الذي يسلم عليهم في الجنة (٥).

﴿الْمُؤْمِنُ﴾ قيل: المصدق لرسله بإظهار معجزاته / [٥٢/أ]

عليهم (٦) ومصدق للمؤمنين ما وعدهم من الثواب ومصدق  
للكافرين ما أوعدهم من العقاب (٧).

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما - ومقاتل: هو الذي آمن

الناس من ظلمه وأمن من [آمن] (٨) به من عذابه (٩) من الأمان

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج (١٠٥/٥)، والوسيط (٢٧٩/٤)، ومعالم التنزيل (٨٧/٨)، وزاد المسير (٢٢٥/٨).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان (٥٤/٢٨)، والنكت والعيون (٥١٣/٥).

(٣) لم أقف على هذا القول.

(٤) انظر: الوسيط (٢٧٩/٤)، ومعالم التنزيل (٨٧/٨)، وزاد المسير، نسبة لابن قتيبة (٢٢٥/٨).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣١/١٨).

(٦) أخرجه الطبري في تفسيره عن قتادة (٥٤/٢٨) وانظر معالم التنزيل (٨٧/٨).

(٧) كتب في هامش المخطوط في أعلى (٥٢/أ) «قال ابن عباس الشاهد الذي لا يغيب عنه شيء وهو قول قتادة ومجاهد قالوا معناه الشهيد على عباده بأعمالهم وعلى هذا أصله من قولهم المهيمن فهو مهيم، إذا كان رقيباً على الشيء وهو قول الخليل وأبي عبيد، وذهب كثير من المفسرين وأهل المعاني على أنّ المهيمن مؤمن على (كلمة غير واضحة) آمن يؤمن فيكون بمعنى المؤمن وقد ذكرنا استقصاء هذا عند قوله ومهيماً عليه قاله ابن الأنباري المهيمن القائم على خلقه برزقه (كلمة غير واضحة) إلا أنّ خير الناس بعد نبيه ومهيمنه التالية في العرف والتكره قال معناه القائم على الناس بعده. بسيط للواحد».

(٨) ساقطة من الأصل، والمثبت من (م).

(٩) انظر: إعراب القرآن (٤٠٥/٤)، والنكت والعيون (٥١٣/٥)، والوسيط ولم ينسبه =

الذي هو ضد التخوف كما قال تعالى: ﴿وَأَمَنَّهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾<sup>(١)</sup> فهو مؤمن<sup>(٢)</sup>.

قال النابغة:

والمؤمن العائذاتِ الطيرِ يَمْسَحُهَا

رُكْبَانُ مَكَّةَ بَيْنَ الْغَيْلِ<sup>(٣)</sup> وَالسَّنْدِ<sup>(٤)</sup>(٥)

وقال ابن زيد: هو الذي يصدق المؤمنين إذا وَّحَدَوْهُ<sup>(٦)</sup>.

وقال الحسين بن الفضل: هو الداعي للإيمان والأمر به والموجب لهم اسمه<sup>(٧)</sup>.

وقال القرظي: هو المجير كما قال تعالى ﴿وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ﴾<sup>(٨)</sup>.

وقال مجاهد: المؤمن الذي وَّحَدَ نفسه بقوله: ﴿شَهِدَ اللَّهُ

= (٢٧٩/٤)، وزاد المسير(٢٢٥/٨).

(١) سورة قريش، الآية: ٤.

(٢) انظر: معالم التنزيل، نسبة لابن عباس (٨٧/٨).

(٣) الغيل: شجر ملتف يستتر فيه كالأجمة. انظر: لسان العرب(١٠/١٦٠).

(٤) السند: ما ارتفع من الأرض في قُبُلِ الوادي أو الجبل. انظر: لسان العرب (٣٨٧/٦).

(٥) انظر: ديون النابغة (٧٣)، وفيه (السَّعِدِ) بدل (السند) وانظر: الجامع لأحكام القرآن (٣١/١٨).

وكتب في هامش الأصل عند كلمة «السند» (والمؤمن من صفة الله والعائذات الطير التي لاذت بالبيت لتأمن أن تصطاد الغيل والسند أجمتان كانتا بين مكة والمدينة يريد أن ركبان مكة لا تأخذ هذا الطير ولا يصيدها بل تمسحها ولا تضرها. زوزني). لم أقف على هذا القول.

(٦) أخرجه الطبري في جامع البيان(٥٤/٢٨)، والنكت والعيون(٥١٣/٥)، وزاد المسير (٢٢٦/٨).

(٧) انظر: النكت والعيون، نسبة لابن بحر(٥١٣/٥).

(٨) سورة المؤمنون، الآية: ٨٨.

أَنَّه لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴿١﴾ الآية (٢).

وقال أحمد بن يحيى<sup>(٣)</sup>: المؤمن المصدق لعباده<sup>(٤)</sup>.  
وقيل: هو الذي آمن أولياؤه من أعدائه<sup>(٥)</sup>. قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: إذا كان يوم القيامة أخرج أهل التوحيد من النار فأول من يخرج من وافق اسمه اسم نبي حتى إذا لم يبق فيها من يوافق اسمه اسم نبي قال الله تعالى لباقيهم: أنتم المسلمون وأنا السلام، وأنتم المؤمنون وأنا المؤمن فيخرجهم من النار ببركة هذين الاسمين<sup>(٦)</sup>.

﴿الْمُهَيِّمُ﴾ قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: ومجاهد وقتادة هو الشهيد<sup>(٧)</sup>.  
وقال الضحاك: هو الأمين<sup>(٨)</sup>.

(١) آل عمران، الآية: ١٨.

(٢) انظر: زاد المسير، نسبة للزجاج (٢٦٦/٨).

(٣) أحمد بن يحيى بن يزيد الشيباني مولاهم، أبو العباس ثعلب البغدادي، من تصانيفه «اختلاف النحويين» و«القراءات» و«معاني القرآن» قال الخطيب: كان ثقة حجة، دني، صالح، مشهور بالحفظ، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين. انظر: تاريخ بغداد (٤١٤/٥ «٢٩٩٧»)، سير أعلام النبلاء (٥/١٤ «١»).

(٤) انظر: إعراب القرآن (٤/٤٠٥).

(٥) انظر: إعراب القرآن (٤/٤٠٥).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣١/١٨).

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان (٥٥/٢٨)، وانظر: معاني القرآن للزجاج، ولم ينسبه (١٥٠/٥)، والنكت والعيون عن قتادة والمفضل (٥١٣/٥)، والوسيط عن قتادة ومجاهد ومقاتل (٢٧٩/٤)، ومعالم التنزيل عنهم وعن السدي ومقاتل (٨٧/٤)، وزاد المسير عنهم وزاد الكسائي (٢٢٦/٨).

(٨) أخرجه الطبري في جامع البيان (٥٥/٢٨)، وانظر: معاني القرآن للزجاج ولم ينسبه (١٥١/٥)، والنكت والعيون (٥١٣/٥)، ومعالم التنزيل، نسبة للحسن (٨٧/٨)، وزاد المسير (٢٢٦/٨).

- وقال ابن زيد: هو المصدق<sup>(١)</sup>.
- وقال ابن كيسان: هو اسم من أسمائه تعالى في كتبه الله أعلم بتأويله<sup>(٢)</sup>.
- وقال عطاء: هو المأمون على خلقه<sup>(٣)</sup>.
- وقال الخليل: هو الرقيب<sup>(٤)</sup>.
- وقال يمان: هو المطلع<sup>(٥)</sup>.
- وقال سعيد بن المسيب: هو القاضي<sup>(٦)</sup>.
- وقال المبرد: هو الحفيظ الشهيد<sup>(٧)</sup>.
- وقال عكرمة: هو الدال خلقه على منافعهم.
- قال أبو عبيدة: هي خمسة أحرف في كلام العرب على هذا الوزن المهيمن المسيطر المبيطر المبيقر، وهو الذاهب في الأرض، والمجيمر اسم جبل، وأما القدوس ودزوج واحد الدراريح<sup>(٨)</sup>.
- قال الكسائي: وسمعت أبا الدنيا أعرابياً فصيحاً يقرأ: «القدوس» بفتح القاف ولعلها لغة<sup>(٩)</sup>.
- ﴿الْعَزِيزُ﴾ الذي لا يوجد له نظير، يقال: عز ضيف كذا،

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان (٥٥/٢٨)، والنكت والعيون (٥١٣/٥)، ومعالم التنزيل (٨٧/٨)، وزاد المسير (٢٢٦/٨).

(٢) انظر: معالم التنزيل (٨٧/٨).

(٣) لم أقف على هذا القول.

(٤) انظر: الوسيط (٢٧٩/٤)، ومعالم التنزيل (٨٧/٨)، وزاد المسير (٢٢٦/٨).

(٥) لم أقف على هذا القول.

(٦) انظر: معالم التنزيل عنه، ونسبه للضحك (٨٧/٨).

(٧) لم أقف على هذا القول.

(٨) انظر: مجاز القرآن (٢٥٦).

(٩) انظر: لسان العرب (٦١/١١).



إذا قلَّ وجوده .

وقيل: هو الغالب من قولك من عزيز، وقيل: هو الذي يُعز أوليائه فله العزَّة ﴿الْجَبَّارُ﴾ قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: / هو العظيم وجبروت الله عظمتة<sup>(١)</sup>، وهو على هذا [٥٣/أ] القول صفة ذات، من قولهم: نخلة جبَّارة<sup>(٢)</sup>.

قال امرؤ القيس:

سوامق<sup>(٣)</sup> جبَّار أثيث<sup>(٤)</sup> فروعه

وعالين قنوائًا من البُسْر<sup>(٥)</sup> أحمر<sup>(٦)</sup>

يعني النخل التي فاتت اليد، فكان هذا الاسم يدل على عظمة الله وتقده عن أن تناله النقائص وصفات الحدث<sup>(٧)</sup>.

وقيل: هو من الجبر وهو الإصلاح<sup>(٨)</sup>، يقال: جبرت العظم فجبر، إذا أصلحته بعد الكسر، وجبرت الأمر فانجبر وجبرته فجبر يكون لازماً ومتعدياً<sup>(٩)</sup>.

قال العجاج<sup>(١٠)</sup>: قد جبر الدين الإله فجبر<sup>(١١)</sup>، ونظيره

(١) انظر: الوسيط (٤/٢٧٩)، ومعالم التنزيل (٨/٨٧)، وزاد المسير (٨/٢٢٧).

(٢) انظر: معالم التنزيل (٨/٨٧)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٣١).

(٣) سوامق: الطويل والمرتفع. انظر: لسان العرب (٦/٣٦٨).

(٤) أثيث: غزير طويل. انظر: لسان العرب (١/٦٨).

(٥) البُسْر: التمر قبل أن يُرطب لغضاضته. انظر: لسان العرب (١/٤٠٥).

(٦) انظر: ديوان امرؤ القيس (٩٢)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٣١).

(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٣١).

(٨) انظر: معالم التنزيل (٨/٨٧)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٣١).

(٩) انظر: معالم التنزيل (٨/٨٧)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٣١).

(١٠) هو عبدالله بن ربيعة بن لبيد بن صخر بن كثيف بن عميرة، وكان يكنى بالشعثاء، والشعثاء ابنته، وسمي بالعجاج لبيت قاله في أرجوزة له: «حتى يعج ثخنًا من عَجَجًا». انظر: الشعر والشعراء (٣٦١).

(١١) انظر: ديوان العجاج (٣٣)، والبيت فيه كاملاً:

في كلام العرب: دلح لسانه فدلح ففغر فاه ففغر وعمر الدار فعمرت<sup>(١)</sup>.

وقال السدي: هو الذي يقهر الخلق ويجبرهم على ما أراد<sup>(٢)</sup>.

١٠٨ - أخبرنا ابن فنجويه<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي، قال: حدثنا محمد بن بكار بن الريان، قال: حدثنا أبو معشر، عن محمد ابن كعب، قال: إنما سمي الجبار لأنه جبر الخلق على ما أراد والخلق أرق شأناً من أن يعصوا ربهم طرفة عين إلا بما أراد<sup>(٤)</sup>.

وَعَوَّرَ الرَّحْمَنُ مَنْ وَلِيَ الْعَوْرَ،

قد جبر الدين الإله فَجَبَّرَ

ولسان العرب (١٦٨/٢).

(١) انظر: لسان العرب (٣٨٩/٤)، مادة (دلح).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان، ونسبه لقتادة (٥٥/٢٨)، وانظر معاني القرآن للزجاج، ولم ينسبه (١٥١/٥)، وانظر: الوسيط (٢٧٩/٤)، ومعالم التنزيل كلاهما عنه ونسباه لمقاتل (٨٧/٨)، وزاد المسير عنه، ونسبه للقرظي (٢٢٧/٨).

(٣) زاد في (م): «الدينوري».

(٤) ١٠٨ - رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- عبدالله بن يوسف، تقدم، لم أقف على ترجمته.

- عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز بن المرزبان بن سابور، أبو القاسم البغوي الأصل، البغدادي الدار والمولد، قال يحيى بن معين: الثقة وابن الثقة، وقال الدارقطني: ثقة جبل، توفي سنة أربع وعشرين ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء (٤٤٠/١٤) «٢٤٧».

- محمد بن بكار الرئان، الهاشمي مولاهم، أبو عبدالله البغدادي الرضاوي، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين. م. د. انظر: تهذيب التهذيب (٦٢/٩) «٥٩٩٩»، تقريب التهذيب (١٤٧/٢).

- أبو معشر، هو نجيب بن عبدالرحمن السندي، مولى بني هاشم، قال ابن حجر: ضعيف أسن واختلط، مات سنة سبعين ومائة. ع. د. انظر: تهذيب التهذيب =

وقال الحسن: هو العالي الذي يفوت أيدي الخلق ويفوت  
النقائص أن تناله.

وقيل: هو العزيز الممتنع الذي لا يغلبه شيء<sup>(١)</sup>.

وقال قتادة: هو العزيز في نعمته<sup>(٢)</sup>.

وسئل بعض العلماء عن معنى الجبار، فقال: هو القهار  
الذي إذا أراد أمرًا فعله وحكم فيه بما يريد لا يحجزه عنه  
حاجز<sup>(٣)</sup> ولا يفكر فيمن دونه أن آدم اجتبى من غير طاعة وإن  
إبليس لعن [لمعصيته مع كثرة طاعته السابقة الله]<sup>(٤)</sup>.

﴿الْمُتَكَبِّرُ﴾ عن كل سوء<sup>(٥)</sup> المتعظم عما لا يليق به  
من صفات الحدث والذم<sup>(٦)</sup>.

وأصل الكبر والكبرياء الامتناع وقلة الإنقياد<sup>(٧)</sup>.

قال حميد بن ثور<sup>(٨)</sup>:

= (١٠/٣٧٥ «٧٤١٩»)، تقريب التهذيب (٢/٢٩٨).

- محمد بن كعب القرظي، ثقة عالم، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه أبو معشر ضعيف أسن واختلط، وفي إسناده عبدالله بن  
يوسف لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

أخرجه الخلال في «السنة» عن عبدالله بن أحمد عن محمد بن بكار بنحوه  
مختصرًا (٣/٥٥٧)، وقال: إسناده ضعيف.

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٣٢).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان (٢٨/٥٥).

(٣) انظر: معالم التنزيل (٨/٨٧).

(٤) كتب في الأصل: «لعن كثرة لطاعة الله» ولعل الصواب ما أثبتته.

(٥) انظر: معالم التنزيل (٨/٨٨)، وزاد المسير نسبة لقتادة (٨/٢٢٧).

(٦) انظر: الوسيط (٤/٢٧٩).

(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٣٢).

(٨) حميد بن ثور بن حزن بن عامر الهلالي، أبو المثنى، قدم على النبي ﷺ وأنشده =

عَفَتْ<sup>(١)</sup> مثل ما يَعْفُو الفصيل<sup>(٢)</sup> فَأَصْبَحَتْ  
 بِهَا كِبْرِيَاءُ الصَّعْبِ وَهِيَ رَكُوبٌ<sup>(٣)</sup>  
 وقيل: المتكبر الذي يكبر عن ظلم عباده<sup>(٤)</sup>.  
 وروى أبوهريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال  
 فيما يرويه عن ربه تبارك وتعالى أنه قال: «الكبرياء ردائي  
 والعظمة إزاري فمن نازعني واحداً منهما ألقيته في النار»<sup>(٥)</sup> ثم  
 نزه سبحانه نفسه فقال:

﴿سَبَّحَنَ اللَّهُ﴾ أي تنزيهاً لجلاله وعظمته<sup>(٦)</sup>.  
 ﴿عَمَّا يَشْرِكُونَ﴾ ﴿٢٣﴾ ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ﴾ المقدر المقلب  
 للشيء بتدبيره إلى غيره<sup>(٧)</sup> كما قال: ﴿يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ  
 / خَلْقًا مِّنْ بَعْدِ خَلْقٍ﴾<sup>(٨)</sup> وقال تعالى: ﴿ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا

[٥٣/ب]

شعرًا، ذكره ابن أبي خيثمة فيمن روى عن النبي ﷺ من الشعراء الإسلاميين،  
 وعاش إلى خلافة عثمان. انظر: الاستيعاب (٣٦٦/١)، الإصابة (٣٣٥/١)  
 «١٨٣٤».

- (١) عفت: أي سمت وكثر وبرها. انظر: لسان العرب (٢٩٧/٩).
- (٢) الفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه. انظر: لسان العرب (٢٧٣/١٠).
- (٣) انظر: ديوان حميد بن ثور (١٣)، ولسان العرب (٢٩٧/٩)، وفيهما (الطليح) بدل (الفصيل). وانظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٢/١٨).
- (٤) انظر: معاني القرآن للزجاج (١٥١/٥)، والنكت والعيون (٥١٤/٥)، وزاد المسير، نسبه للزجاج (٢٢٧/٨).
- (٥) أخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب اللباس، باب ماجاء في الكبر (٦١/٣) «٤٠٩٠»، وأخرجه ابن ماجه في «سننه» في كتاب الزهد، باب البراءة من الكبر والتواضع بنحوه (٥٥٧/٢) «٤١٧٤»، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤١٤/٢)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٣٥/٢)، جميعهم أخرجوه من حديث أبي هريرة بنحوه.
- (٦) انظر: جامع البيان (٥٦/٢٨).
- (٧) انظر: النكت والعيون (٥١٤/٥)، ومعالم التنزيل (٨٨/٨).
- (٨) سورة الزمر، الآية: ٦.

الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا ﴿١﴾ الآية أي: قدرنا  
 وصورنا وقلبنا ﴿٢﴾ وقال: ﴿وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا﴾ ﴿٣﴾ .  
 ﴿الْبَارِيُّ﴾ الخالق اتبع النعت مثله لاختلاف اللفظين كما  
 يقال لبيب عاقل ﴿٤﴾ .

وقيل: الباريء المنشيء للأعيان من العدم إلى الوجود  
 المخرج لها والخالق المقلب لأنواع المخلوقات ﴿٥﴾ كما ذكرنا .  
 ﴿الْمُصَوِّرُ﴾ في الأرحام كيف يشاء ﴿٦﴾ .  
 وقيل: الممثل للمخلوقات كلها بالعلامات المتميزة والصور  
 المفترقة الهيئات المتباينة .

حتى يتمييز بعضها من بعض ﴿٧﴾ يقال: هذا صورة الأمر،  
 أي: مثاله ﴿٨﴾، وصورت الأمر إذا بينته بيانًا شافيًا، وقيل: الباريء  
 المنشيء ابتداء والخالق المقدر المقلب والمصور المميز للمخلوقات  
 انتهاء ﴿٩﴾ .

١٠٩ - أخبرنا محمد ﴿١٠﴾ بن محمد بن يعقوب الفقيه  
 بالقصر، قال: حدثنا إسماعيل بن محمد بن إسماعيل ببغداد،  
 قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا محمد بن صالح

(١) سورة المؤمنون، الآية: ١٤ .

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٢/١٨) .

(٣) سورة نوح، الآية: ١٤ .

(٤) لم أقف على هذا القول .

(٥) انظر: النكت والعيون (٥١٤/٥)، ومعالم التنزيل (٨٨/٨)، والجامع لأحكام  
 القرآن (٣٢/١٨) .

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٢/١٨) .

(٧) انظر: معالم التنزيل (٨٨/٨) .

(٨) انظر: معالم التنزيل (٨٨/٨) .

(٩) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٢/١٨) .

(١٠) في (م): «أحمد» ولم أميز الصواب لعدم الوقوف على الترجمة .

الواسطي، عن سلمان بن محمد [عن<sup>(١)</sup>] عمر بن نافع، عن أبيه قال: قال عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - [رأيتُ<sup>(٢)</sup>] النبي ﷺ قائماً على هذا المنبر يعني: منبر رسول الله ﷺ وهو يحكي عن ربّه تعالى، قال: إذا كان يوم القيامة جمع الله السموات السبع والأرضين السبع في قبضته ثم قال: هكذا وشدّ قبضته ثم بسطها ثم يقول: أنا الله، أنا الرحمن، أنا الرحيم، أنا الملك، أنا القدوس، أنا السلام، أنا المؤمن، أنا المهيمن، أنا العزيز، أنا الجبار، أنا المتكبر، أنا الذي بدأت الدنيا، ولم تك شيئاً، وأنا الذي أعيدها، أين الملوك؟! وأين الجبابرة؟! أين الذين يأكلون رزقي ويمشون على أرضي ويعبدون غيري؟! سبحاني عمّا يشركون<sup>(٣)</sup>.

(١) في الأصل: «بن»: وهو خطأ، والمثبت من (م)

(٢) بياض في الأصل، والمثبت من (م).

(٣) ١٠٩ - رجال الإسناد:

- محمد بن محمد بن يعقوب الفقيه، لم أقف على ترجمته.

- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح، أبو علي البغدادي الصفّار، قال الدراقطني: كان ثقة متعصباً للسنة، توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٤٤٠ «٢٥٠»).

- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، قال ابن حجر: صدوق، توفي سنة سبع وخمسين ومائتين. / ت س ق. انظر: تهذيب التهذيب (٢/٢٦٧ «١٣٢٦»)، تقريب التهذيب (١/١٦٨).

- محمد بن صالح الواسطي، لم أقف على ترجمته.

- سلمان بن محمد، لم أقف على ترجمة.

- عمر بن نافع العدوي المدني، مولى ابن عمر، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. / خ م د س ق. انظر: تهذيب التهذيب (٧/٤٢٣ «٥١٦١»)، تقريب التهذيب (٢/٦٣).

- نافع، ثقة ثبت فقيه مشهور، تقدمت ترجمته.

- عبدالله بن عمر، تقدمت ترجمته.

﴿لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ سُمِّيَ بِهَا نَفْسَهُ (١).  
 ﴿يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾ أَي: يَنْزُهُ وَيَقْدَسُهُ.  
 ﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (٢٤).

١١٠ - أَخْبَرَنَا ابْنُ فَنَجْوِيَةَ الدِّينُورِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ حَمْدَانَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الكَدِيمِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ، عَنْ يَزِيدِ بْنِ أَبَانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «مَنْ قَرَأَ آخِرَ سُورَةِ الْحَشْرِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ» (٢).

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

أخرجه أبي الشيخ الأصبهاني في «العظمة» عن محمد الواسطي به معناه (٤٤١/٢)، وأخرجه البيهقي في «الأسماء والصفات» من طريق عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار عن إسماعيل بن محمد بن بنحوه (١/٨٣ «٤٤»)، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٢٤٧/٧).

(١) انظر: جامع البيان (٥٦/٢٨).

(٢) ١١٠ - رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه الدينوري، ثقة صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- ابن حمدان، وهو محمد بن أحمد بن حمدان الحيري النيسابوري، اثنى عليه، تقدمت ترجمته.

- أحمد بن حمدان بن علي الحيري النيسابوري، اثنى عليه تقدمت ترجمته.

- محمد بن يونس الكديمي، ضعيف، تقدمت ترجمته.

- عمرو بن عاصم بن عبيد الله بن الوازع الكلابي، أبو عثمان البصري، قال ابن حجر: صدوق، في حفظه شيء، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٤٨/٨ «٥٢٥٠»)، تقريب التهذيب (٧٢/٢).

- جعفر بن حيّان السعدي، أبو الأشهب العطاردي البصري الخراز الأعمى، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة خمس وستين ومائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٧٩/٢ «٩٨٩»)، تقريب التهذيب (١/١٣٠).

١١١ - وأخبرني ابن فنجويه<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا ابن شنية، قال: حدثنا ابن وهب، قال أحمد بن أبي شريح، وأحمد بن منصور الرمادي، قالوا: حدثنا أبو أحمد<sup>(٢)</sup> الزبيري، قال: حدثنا [أ/٥٤] خالد بن طهمان، قال: حدثني نافع [بن]<sup>(٣)</sup> أبي نافع، عن معقل بن يسار - رضي الله عنه - أن رسول الله ﷺ قال: «من قال حين يصبح ثلاث مرات: أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، وقرأ الثلاث آيات من آخر سورة الحشر وكَلَّ اللهُ به سبعين ألف ملك يصلون عليه حتى يمسي، فإن مات في ذلك اليوم مات شهيداً، ومن قال حين يمسي كان بتلك المنزلة»<sup>(٤)</sup>.

= - يزيد بن أبان الرقاشي، ضعيف، تقدمت ترجمته.

- أنس بن مالك، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه محمد الكديمي ويزيد الرقاشي ضعفاء.

\* تخريجه:

انظر: الكشف (٤/٥١٠)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٣٣).

(١) زاد في (م): «الدينوري».

(٢) كتب في هامش الأصل في أعلى (أ/٥٤) «وأخرج أبو يعلى وعبدالرحمن بن محمد النيسابوري في فوائده عن محمد بن الحنفية - رحمه الله - أن البراء بن عازب - رضي الله عنهما - قال لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنه -: أسألك بالله إلا ما خصصتني بأفضل ما خصك به رسول الله ﷺ مما خصه به جبريل - عليه السلام -: مما بعث به الرحمن عز وجل (بياض) يا (كلمتين غير واضحتين) أن تدعو الله تعالى باسمه الأعظم فاقراء من أول الحديد عشر آيات وآخر الحشر، ثم قل: يا من هو كذا وليس شيء كذا غيره أسألك في كذا وكذا فوالله (كلمة غير واضحة) لو دعوت على يخسف بي. (كلمة غير واضحة).

(٣) في الأصل «عن» والتصويب من (م).

(٤) ١١١ - رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه، ثقة صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- عبدالله بن شنبه، تقدم، لم أقف على ترجمته.

- ابن وهب، هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري =



١١٢ - وأخبرني محمد بن القاسم، قال: حدثنا عبدالله بن محمد قال: حدثنا السراج، قال: حدثنا أحمد بن الفرج، قال: حدثنا أبو عثمان يعني المؤذن، قال: حدثنا محمد بن زياد، قال: سمعت أبا أمامة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ خواتم الحشر في ليل أو نهار فقبض في ذلك اليوم أو الليلة

= الفقيه، قال ابن حجر: ثقة حافظ عابد، توفي بعد المائتين. /ع. انظر: تهذيب التهذيب (٦٦/٦ «٣٨١٨»)، تقريب التهذيب (١/٤٦٠).

- أحمد بن أبي شريح، لم أقف على ترجمته.

- أحمد بن منصور بن سيّار البغدادي الرمادي، أبوبكر، قال ابن حجر: ثقة حافظ، طعن فيه أبوداود لمذهبه في الوقف في القرآن، توفي سنة خمس وستين ومائتين. /ق. انظر: تهذيب التهذيب (١/٧٥ «١٢٤»)، تقريب التهذيب (١/٢٦).

- أبو أحمد الزبيري، هو محمد بن عبدالله بن الزبير بن عمرو بن درهم الأسدي، قال ابن حجر: ثقة ثبت إلا أنه قد يخطيء في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين. /ع. انظر: تهذيب التهذيب (٩/٢٢٠ «٦٢٩٥»)، تقريب التهذيب (٢/١٧٦).

- خالد بن طهمان الكوفي السلولي، أبو العلاء الحنّاف، قال ابن حجر: صدوق، رمي بالتشيع ثم اختلط، توفي بعد المائة. /ت. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٩٠ «١٧٢١»)، تقريب التهذيب (١/٢١٤).

- نافع بن أبي نافع البرزّاز، مولى أبي أحمد، يُقال: كنيته أبو عبدالله، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. /د ت س. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٣٦٦ «٧٤٠١»)، تقريب التهذيب (٢/٢٩٦).

- معقل بن يسار بن عبدالله بن معبر المزني، أسلم قبل الحديبية، وشهد بيعة الرضوان، مات في خلافة معاوية. انظر: الإصابة (٣/٤٢٧ «٨١٤٤»).

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

أخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب فضائل القرآن، عن محمود بن غيلان، عن أبو أحمد الزبيري، به، بمثله (٤/٤٢٣ «٢٩٣١»)، قال أبو عيسى: هذا حديث حسنٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه.

وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» عن أحمد الزبيري به (٥/٢٦)، وانظر: تفسير القرآن العظيم (٤/٥٣٧).

فقد أوجب الله له الجنة<sup>(١)</sup>».

١١٣ - وأخبرني ابن القاسم، قال ابن بختيار، قال: حدثنا مكّي بن عبدان، قال: إبراهيم بن عبدالله، قال: حدثنا عمرو بن عاصم، قال: حدثنا أبو الأشهب، قال: حدثنا يزيد الرقاشي، عن

(١) ١١٢ - رجال الإسناد:

- محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي النيسابوري، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.

- عبدالله بن محمد الرومي الحيري العابد، سمع السراج، قال الحاكم: لا يقتصر على سماعه في كتب أبيه، وزاد فيها عن ابن خزيمة. انظر: ميزان الاعتدال (٢/٤٩٨ «٤٥٨٢»).

- محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران، أبو العباس السراج الثقفي مولا هم الخراساني، قال عبدالرحمن بن أبي حاتم: أبو العباس السراج، صدوق، ثقة، توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٣٨٨ «٢١٦»).

- أحمد بن الفرّج بن سليمان الكندي، أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي، المؤذن بجامع حمص، قال ابن عدي عن عبدالملك بن محمد: كان محمد بن عوف يضعفه، ومع ضعفه يكتب حديثه، قال الذهبي: ليس له في حديث بقية أصل هو فيها أكذب الخلق، توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء (١٢/٥٨٤ «٢٢١»)، تهذيب التهذيب (١/٦١ «٩٩»)، ولم يورده ابن حجر في التقريب.

- أبو عثمان المؤذن، لم أقف على ترجمته.

- محمد بن زياد الألهاني، أبو سفيان الحمصي، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. /خ ع. انظر: تهذيب التهذيب (٩/١٤٥ «٦١٤٤»)، تقريب التهذيب (٢/١٦٢).

- أبا أمامة، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه أحمد بن الفرّج، وفي إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

أخرجه ابن عدي في «الكامل في الضعفاء» من طريق سليم الفوزي عن محمد بن زياد به بمعناه (٣/٣١٨). انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٣٣).

أنس - رضي الله عنه - : أن رسول الله ﷺ قال : «من قرأ آخر سورة الحشر إلى آخرها : ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ﴾ فمات من ليلته مات شهيداً<sup>(١)</sup>» .

١١٤ - وأخبرني أبو عثمان بن أبي بكر الحيري، قال : حدثنا [أبو الحسين]<sup>(٢)</sup> محمد بن محمد الحجاجي، قال : أخبرنا عبدالله بن أبان بن شداد، أن إسماعيل بن محمد الحيري حدثهم، قال علي بن رزيق، قال : حدثنا هشام، عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : سألت رسول الله ﷺ عن اسم الله الأعظم، فقال : «يا أبا هريرة عليك بآخر سورة الحشر فأكثر قراءتها، فأعدت عليه، فأعاد

(١) ١١٣ - رجال الإسناد:

- محمد بن القاسم الماوردي النيسابوري، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته .

- ابن بختيار، لم أقف على ترجمته .

- مكّي بن عبدان، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته .

- إبراهيم بن عبدالله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق، قال ابن حجر: صدوق، تكلم فيه بسبب القرآن، توفي سنة أربع وأربعين ومائتين . / ت ق . انظر: تهذيب التهذيب (١/١٢٠ «٢٠٧»)، تقريب التهذيب (١/٣٧) .

- عمرو بن عاصم، صدوق في حفظه شيء، تقدمت ترجمته .

- أبو الأشهب، ثقة، تقدمت ترجمته .

- أنس بن مالك، تقدمت ترجمته .

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه يزيد الرقاشي ضعيف، وفي إسناده من لم أقف على

ترجمته .

\* تخريجه:

انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣/١٨) .

(٢) في الأصل «أبو الحسن» والتصويب من (م) .

عليّ، فأعدت عليه، فأعاد عليّ»<sup>(١)</sup>.

(١) ١١٤ - رجال الإسناد:

- أبو عثمان بن أبي بكر الحيري، لم أقف على ترجمته.
  - أبو الحسين محمد بن محمد الحجّاجيّ النيسابوري، الإمام الحافظ، قال الحاكم: أبو الحسين الحجّاجيّ العبد الصالح الصّدوق الثبت، توفي سنة ثمان وستين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٤٢٠ «١٦٩»).
  - عبدالله بن أبان بن شداد، لم أقف على ترجمته.
  - إسماعيل بن محمد الحيري، لم أقف على ترجمته.
  - علي بن رزيق، لم أقف على ترجمته.
  - هشام بن حسان، ثقة، تقدمت ترجمته.
  - زيد بن أسلم، ثقة عالم وكان يرسل، تقدمت ترجمته.
  - عطاء بن يسار الهلالي، أبو محمد المدني، قال ابن حجر: ثقة فاضل صاحب مواعظ وعبادة، توفي سنة ثلاث ومائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (١٨٨/٧ «٤٧٦٨»)، تقريب التهذيب (٢/٢٣).
  - أبوهريرة، تقدمت ترجمته.
- \* الحكم على الإسناد:  
في إسناده من لم أقف على ترجمته.
- \* تخريجه:

انظر: الكشاف (٤/٥١٠)، الجامع لأحكام القرآن (٣٢/١٨).

## سورة الممتحنة

مدنية<sup>(١)</sup>، وهي: ثلاث عشرة آية<sup>(٢)</sup> ليس فيها اختلاف.  
وعدد كلامها ثلاثمائة وثمان وأربعون كلمة.  
وعدد حروفها ألف وخمسمائة وعشرة أحرف<sup>(٣)</sup>.

١١٥ - أخبرنا الخبازي<sup>(٤)</sup>، قال: حدثنا ابن حيان، قال:  
حدثنا الفربري<sup>(٥)</sup>، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو، قال: حدثنا  
يوسف بن عطية، عن هارون بن كثير، قال: حدثنا زيد بن  
أسلم، عن أبيه<sup>(٦)</sup>، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب - رضي الله  
عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الممتحنة كان  
المؤمنون والمؤمنات شفعاء له يوم القيامة»<sup>(٧)</sup>.

[٥٤/ب]

- (١) انظر: النكت والعيون (٥/٥١٦)، والناسخ والمنسوخ (٥٩)، والوسيط (٤/٢٨١)،  
ومعالم التنزيل (٨/٩١)، وزاد المسير (٨/٢٣٠)، وإتحاف فضلاء البشر (٤١٤).  
(٢) انظر: الوسيط (٤/٢٨١)، والبحر المحيط (٨/٢٥١)، وإتحاف فضلاء البشر  
(٤١٤)، والقول الوجيز (٣١٤).  
(٣) انظر: القول الوجيز (٣١٤).  
(٤) في (م): «أبو الحسين الخبازي المقري».  
(٥) في (م): «الفرقيدي» وهو خطأ.  
(٦) تكررت في الأصل.  
(٧) ١١٥ رجال الإسناد:

- أبو الحسين الخبازي المقري، إمام ثقة، تقدمت ترجمته.  
- ابن حيان، تقدم، لم أقف على ترجمته.  
- الفربري، هو أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفربري راوي  
«الجامع الصحيح» عن أبي عبد الله البخاري قال السمعاني: كان ثقة ورعاً، توفي  
سنة عشرين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/١٠٥)، شذرات الذهب  
(٢/٢٨٦).

- إسماعيل بن عمرو البجلي، ذكر الصريفي أن مسلماً روى له. انظر: تهذيب  
التهذيب (١/٢٨٩ «٥١٥»)، ولم يورده ابن حجر في التقريب ولا المزي في التهذيب.

= - يُوسف بن عطية الباهلي، ويقال: القسَملي، أبو المنذر الكوفي، قال ابن حجر: متروك، وقال عمرو بن علي: هو أكذب من الصفار، توفي بعد المائة. / تمييز. انظر: تهذيب التهذيب (١١/٣٦٦ «٨١٩٩»)، تقريب التهذيب (٢/٣٨١).

- هارون بن كثير، مجهول، تقدم.

- زيد بن أسلم، ثقة، تقدمت ترجمته.

- أسلم العدوي، ثقة، تقدمت ترجمته.

- أبي أمامة، تقدمت ترجمته.

- أبي بن كعب، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه يوسف بن عطية الباهلي، متروك.

\* تخريجه:

أخرجه الواحدي في «الوسيط» عن سعيد بن محمد الزعفراني بسنده عن أبي بن كعب بمثله (٤/٢٨١)، وكتب محقق الوسيط في هامشه لم يعثر له على أصل، وانظر: تفسير البيضاوي (٥/٣٣١).

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ .

نزلت في حاطب بن أبي بلتعة، وذلك: أن سارة مولاة أبي عمرو بن صَيْفِي بن هاشم بن عبد مناف، أتت رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة بعد بدر بستين ورسول الله ﷺ يتجهز لفتح مكة، فقال رسول الله ﷺ: أمسلمة جئت؟ قالت: لا، قال: أفمهاجرة جئت؟ قالت: لا قال: فما حاجتك؟ قالت: إنكم كنتم [الأهل]<sup>(١)</sup> والعشيرة والموالي وقد ذهبت الموالي واحتجت حاجة شديدة فقدمت عليكم لتعطوني وتكسوني وتحملوني، قال: لها النبي ﷺ: «فأين أنت من شباب مكة؟ وكانت مغنية ونائحة فقالت: ما طُلبَ مني شيء؟ بعد وقعة بدر، فحثَّ رسول الله ﷺ عليها بني عبدالمطلب وبني هاشم، فأعطوها، وكسوها وحملوها نفقة، فأتاها حاطب بن أبي بلتعة - رضي الله عنه - حليف بني عبدالعزى<sup>(٢)</sup>، فكتب معها إلى أهل مكة كتابًا، وأعطها عشرة دنانير هذه رواية [باذان]<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، وقال مقاتل: أعطها عشرة دراهم وكساها بُردًا على أن توصل الكتاب إلى مكة، وكتب في الكتاب: من حاطب بن أبي بلتعة إلى أهل مكة، أن النبي ﷺ يريدكم، فخذوا حذرکم، فخرجت سارة، فنزل جبريل - عليه السلام -، فأخبر النبي ﷺ بما فعل

(١) في الأصل «الأصل»: والتصويب من (م).

(٢) بنو عبدالعزى: بطن من عبدمناف، من قريش، من العدنانية، وهم: بنو عبدالعزى ابن عبدالشمس بن عبدمناف، وأيضًا بنو عبدالعزى: بطن من بني قصي بن كلاب من قريش، من العدنانية. انظر: نهاية الأرب (٣٣٧).

(٣) في الأصل: «زادان» والتصويب من (م).

حاطب، فبعث رسول الله ﷺ عليًا وعمارًا وعمر، والزبير، وطلحة، والمقداد بن الأسود وأبامرثد<sup>(١)</sup> - رضي الله عنهم -، وكلهم كانوا فرسانًا، وقال لهم: انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ<sup>(٢)</sup> فإن بها ظعينة<sup>(٣)</sup> معها كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين فخذوه منها، واخلوا سبيلها، وإن لم تدفع لكم فاضربوا عنقها.

قال: فخرجوا حتى أدركوها في ذلك المكان الذي قال رسول الله ﷺ، فقالوا لها: أين الكتاب، فحلفت بالله ما معها كتاب، فبحثوا وفتشوا متاعها، فلم يجدوا معها كتابًا، فهتموا بالرجوع، فقال علي - رضي الله عنه - والله ما كذبنا ولا كذب بنا وسل سيفه، وقال لها: أخرجي الكتاب وإلا والله الذي لا إله إلا هو لأضربن عنقك فلما رأت الجد أخرجته من [ذوابتها]<sup>(٤)</sup> قد خبأته في شعرها/ فخلوا سبيلها، ولم يتعرضوا لها ولا لما معها، ورجعوا بالكتاب إلى رسول الله ﷺ.

[٥٥/أ]

فأرسل رسول الله ﷺ إلى حاطب بن أبي بلتعة - رضي الله

(١) أبامرثد الغنوي، من بني غني بن يعصر بن سعد بن قيس، اسمه كناز بن حصن، وقيل: الحصين بن يربوع، أخى رسول الله ﷺ بينه وبين عبادة بن الصامت وشهد سائر المشاهد مع رسول الله ﷺ، مات سنة اثنتي عشرة. انظر: الاستيعاب (١٧١/٤).

(٢) روضة خاخ: مكان قريب من حمراء الأسد بالقرب من المدينة. انظر: معجم ما استعجم (٤٨٢/١).

(٣) الظعينة: اليهودج تكون فيه المرأة. انظر: لسان العرب (٢٥٣/٨).

(٤) في الأصل «ذوابها»: والتصويب من (م).  
والذؤابة: الشعر المصفور. انظر: لسان العرب (١٦/٥).



عنه - : فأتاه، فقال له النبي ﷺ: يا حاطب هل تعرفُ هذا الكتاب؟ قال: نعم فقال عمر - رضي الله عنه - : يا رسول الله دعني أضرب عنقه فإنه منافق، فقال: مهلاً يا عمر، ثم قال: يا حاطب ما حَمَلَكَ على ما صنعت؟ قال حاطب: والله يا رسول الله ما كفرت منذ أسلمتُ، ولا غشيت منذ نصحتُ ولا أحببتهم منذ فارقتهم؛ ولكن: لم يكن لأحد من المهاجرين إلا وله بمكة قرابة يمنعون عشيرته وكنت غريباً فيهم، وكان أهلي بين ظَهْرَانِيهِمْ، فخشيتُ على أهلي، منهم فأردت أن أتخذ عند المشركين يدًا بكتاب، وقد علمتُ أن الله عزَّوجل يُنزلُ بهم بأسه، وإنَّ كتابي لا يغني عنهم شيئاً، فصدَّقه رسول الله ﷺ ثم التفت إلى عمر - رضي الله عنه -، فقال: «يا عمر ما يدريك لعلَّ الله اطَّلَعَ على أهل بدر اطلاعة، فقال لهم: اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم؟» وكان حاطب - رضي الله عنه - ممن شهد بدرًا<sup>(١)</sup>.

١١٦ - وأخبرني عبدالله بن حامد، قال: أخبرنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا محمد بن غالب، قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا ليث، عن أبي الزبير، عن جابر - رضي الله عنه - أنَّ عبدًا لحاطب جاء يشتكي حاطبًا إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله

(١) أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب تفسير القرآن، باب سورة الممتحنة بمعناه: (٦/٣٦٧ «٤٨٩٠») وأخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب فضائل الصحابة، باب فضائل أهل بدر بمعناه (٤/١٩٤١ «٢٤٩٤»)، وأخرجه أبو داود في «سننه» كتاب الجهاد باب في حكم الجاسوس إذا كان مسلمًا بمعناه: (٢/٢٥٢ «٢٦٥٠»)، وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب التفسير، باب ومن سورة الممتحنة بمعناه (٥/٢٠٠ «٣٣١٦»)، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه الطبري في «جامع البيان» بمعناه (٢٨/٥٨، ٥٩، ٦٠)، وأخرجه الواحدي في «الوسيط» بنحوه (٤/٢٨١). جميعهم أخرجه من حديث علي بن أبي طالب - رضي الله عنه -.

ليدخلنَّ حاطب إلى النار فقال النبي ﷺ: «كذبت لا يدخلها أبدًا؛ لأنه قد شهد بدرًا والحديبية» وأنزل الله عزَّ وجل في شأن حاطب ومكاتبته المشركين: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ﴾ (١).

﴿تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالمُؤَدَّةِ﴾ أي: المودة، و«الباء» صلة كقولك أريد أن أذهب، ويأن أذهب فدخول الباء وإسقاطها سواء (٢) قاله

(١) ١١٦ - رجال الإسناد:

- عبدالله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- أحمد بن إسحاق، أبو بكر الضُّبَعِي، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- محمد بن غالب، بن حرب الضُّبَيْي، صدوق، تقدمت ترجمته.
- عبدالصمد بن النُّعْمَان، شيخ بغدادِي، وثَّقَه بن معين وغيره، توفي سنة ست عشرة ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء (٩/٥١٨ «٢٠٠»).
- ليث بن أبي سليم القرشي، صدوق اختلط حديثه ولم يميز حديثه فترك، تقدمت ترجمته.
- أبي الزبير المكي، صدوق إلا أنَّه يدلُّس، تقدمت ترجمته.
- جابر بن عبدالله، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه ليث بن أبي سليم صدوق اختلط.

\* تخريجه:

- أخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب فضائل الصحابة، باب من فضائل أهل بدر من طريق محمد بن ربح عن الليث به بنحوه (٤/١٩٤٢ «٢٤٩٥»)، وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب المناقب باب في من سب أصحاب النبي ﷺ عن قتيبة عن الليث به بنحوه (٥/٤٦٣ «٣٨٩٠»)، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه أحمد في مسنده من طريق ابن جريج عن أبو الزبير به بنحوه (٣/٣٢٥).
- وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» من طريق أسد بن موسى عن الليث به بنحوه (٣/١٨٤ «٣٠٦٤»)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» من طريق قتيبة عن الليث به بنحوه، انظر: الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان للفارسي (٥/١٠٦ «٤٨٠٦»).
- (٢) انظر: معاني القرآن (٣/١٤٧)، وجامع البيان (٢٨/٥٧)، ومعالم التنزيل (٨/٩٣)، وزاد المسير (٨/٢٣٢).

الفراء: قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ﴾<sup>(١)</sup> أي إلحادًا ومنه قول الشاعر<sup>(٢)</sup>:

لما [رجت]<sup>(٣)</sup> بالشُّربِ هَزَّ [لها]<sup>(٤)</sup> العَصَا

شَحِيحٌ لَهُ عِنْدَ الْإِزَاءِ<sup>(٥)</sup> يَهِيمُ<sup>(٦)</sup>(٧)

أي: هزها<sup>(٨)</sup> وتلقون «من» صلة الأولياء كقولك: لا تتخذة دخلاً تلقي إليه كل ما عندك من الشر<sup>(٩)</sup>.

وقيل: الباء أصلية تقديره تلقون إليهم أسرار النبي ﷺ وأخباره بالموودة<sup>(١٠)</sup>.

﴿وَقَدْ كَفَرُوا﴾ واو الحال<sup>(١١)</sup>.

﴿بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ﴾ القرآن<sup>(١٢)</sup>.

- (١) سورة الحج، الآية: ٢٥.
- (٢) نسبة الفراء لأبي الجراح، وهو أحد الأعراب الذين أخذ عنهم اللغة، ولم أقف على ترجمته.
- (٣) في الأصل «ارجت»: والتصويب من (م).
- (٤) في الأصل «بها»: والتصويب من (م).
- (٥) الإزاء مصب الماء في الحوض. انظر: لسان العرب (١/١٣٨).
- (٦) نهيم: صوت شبيه بالأنين. انظر: لسان العرب (١٤/٣١١).
- (٧) انظر: معاني القرآن (٣/١٤٧)، وجامع البيان (٥٧/٢٨)، وفيه (نهيم) بدل (يهيم)، ولم أقف على معنى (يهيم).
- (٨) كتب في هامش الأصل، (٥٥/أ) عند كلمة «هزها» (وقرأ الجمهور بما جاءكم والجحدري والمعلّى عن عاصم لما باللام مكان الباء، أي: لأجل ما جاءكم. بحر أبي حيان)، انظر: البحر المحيط (٨/٢٥٣).
- (٩) انظر: معاني القرآن (٣/١٤٩)، والبحر المحيط (٨/٢٥٢).
- (١٠) انظر: النكت والعيون (٥/٥١٧)، والوسيط (٤/٢٨٢)، ومعالم التنزيل (٨/٩٣)، والبحر المحيط (٨/٢٥٢).
- (١١) انظر: البحر المحيط (٨/٢٥٢).
- (١٢) انظر: الوسيط (٤/٢٨٢)، ومعالم التنزيل (٨/٩٣)، وزاد المسير (٨/٢٣٣)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٣٦).

﴿يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ﴾ من مكة<sup>(١)</sup>.

وقيل: المعنى أخرجوه/ إلى الخروج وعرضوه له كما [٥٥/ب] تقول قتلت فلانًا، أي: حملته على ما يقتل<sup>(٢)</sup>.

قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: وكان حاطب ممن أخرج مع النبي ﷺ من مكة<sup>(٣)</sup>.

﴿أَنْ تُوْمِنُوا﴾ أي: لأن آمنتم<sup>(٤)</sup>.

﴿بِاللَّهِ رَبِّكُمْ﴾ أي: أخرجوكم لإيمانكم<sup>(٥)</sup>.

﴿إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي﴾ في الكلام تقديم وتأخير ونظم الآية، ومجازها: ﴿لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تَلْقَوْنَ إِلَيْهِم بِالْمُودَّةِ وَقَدْ كَفَرُوا بِمَا جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ﴾ ﴿إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي﴾<sup>(٦)</sup>، والمعنى يخرجونكم لأن آمنتم وقوله: ﴿إِنْ كُنْتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَادًا فِي سَبِيلِي وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِي﴾ شرط وجوابه مقدم المعنى إن كنتم خرجتم في سبيلي فلا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء ونصب جهادًا وابتغاء، لأنه مفعول له<sup>(٧)</sup>.

﴿تُسْرُونَ إِلَيْهِمْ﴾ ما أسره النبي ﷺ عنهم.

﴿بِالْمُودَّةِ﴾ وقيل: المعنى تسرون إليهم بالكتاب إليهم<sup>(٨)</sup>.

- (١) انظر: الوسيط (٢٨٢/٤)، ومعالم التنزيل (٩٣/٨)، وزاد المسير (٢٣٣/٨).
- (٢) انظر: المحرر الوجيز نحوه (٤٨٤/١٥).
- (٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٦/١٨).
- (٤) انظر: معاني القرآن (١٤٩/٣)، والوسيط (٢٨٢/٤)، ومعالم التنزيل (٩٣/٨).
- (٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٦/١٨).
- (٦) انظر: جامع البيان (٥٨/٢٨)، والجامع لأحكام القرآن (٣٦/١٨).
- (٧) نظر: معاني القرآن (١٥٦/٥)، وإعراب القرآن (٤١٠/٤)، والوسيط (٢٨٢/٤)، وزاد المسير (٢٣٣/٨)، والجامع لأحكام القرآن (١٦/١٨).
- (٨) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٧/١٨).

﴿ وَأَنَا أَعْلَمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ ﴾ أضمرتم<sup>(١)</sup>.  
 ﴿ وَمَا أَعْلَنْتُمْ ﴾ أظهرتم<sup>(٢)</sup>، قال ابن عباس - رضي الله  
 عنهما - وأنا أعلم بما أخفيتم في صدوركم وما أظهرتم بألسنتكم  
 من الإقرار والتوحيد<sup>(٣)</sup>.

﴿ وَمَنْ يَفْعَلْهُ مِنْكُمْ ﴾ أي: من يستر إليهم ويكاتبهم منكم بعد  
 هذا<sup>(٤)</sup>.

﴿ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ أي أخطأ قصد الطريق<sup>(٥)</sup>.  
 ﴿ إِنْ يَتَّقَوْكُمْ ﴾ يلقوكم ويصادفوكم، ومنه المثاقفة، أي:  
 طلب مصادفة الغرّة والمسايفه وشبهها<sup>(٦)</sup>.

﴿ يَكُونُوا لَكُمْ أَعْدَاءً ﴾ باليد واللسان والقلب والدين.  
 ﴿ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَأَلْسِنَهُمْ بِالسُّوءِ ﴾ الأيدي بالقتل والألسنة  
 بالشتيم يقول: فكيف ينفعكم التقرب إليهم وحالهم معكم هذه<sup>(٧)</sup>.

﴿ وَوَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ ﴾ بمحمّد فلا تناصحوهم فإنهم لا  
 يناصحوكم<sup>(٨)</sup>.

﴿ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ ﴾ أي: لا يدعوتكم قراباتكم

- (١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٧/١٨).
- (٢) انظر: معالم التنزيل (٩٣/٨)، وزاد المسير (٢٣٣/٨).
- (٣) انظر: الوسيط (٢٨٣/٤).
- (٤) انظر: الوسيط (٢٨٣/٤)، وزاد المسير (٢٣٣/٨).
- (٥) انظر: الوسيط (٢٨٣/٤)، ومعالم التنزيل (٩٣/٨).
- (٦) انظر: معاني القرآن للزجاج (١٥٦/٥)، والجامع لأحكام القرآن (٣٧/١٨).
- الغرّة: الغفلة، أي: كانوا غافلين عن حفظ مقامهم وما هم فيه من مقابلة العدو.  
 انظر: لسان العرب (٤٩/١٠).
- (٧) انظر: زاد المسير (٢٣٣/٨)، والمحرم الوجيز (٤٨٧/١٥)، والجامع لأحكام  
 القرآن (٣٧/١٨).
- (٨) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٧/١٨).

منهم ولا أولادكم التي بمكة إلى خيانة رسول الله ﷺ والمؤمنين وترك مناصحتهم ومواليات أعدائهم ومظاهرتهم فلن ينفعكم أرحامكم ولا أولادكم الذين عصيتهم الله لأجلهم<sup>(١)</sup>.

﴿يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَفْصِلُ بَيْنَكُمْ﴾ فيدخل أهل طاعته والإيمان به الجنة، ويدخل أهل معصيته والكفر به النار<sup>(٢)</sup>.

[٥٦/أ]

واختلفت القراءة في «يَفْصِلُ» فقراء/ السلمي وزر بن حبيش وعاصم والجحدري ويعقوب وعيسى ﴿يَفْصِلُ﴾ بفتح الياء وكسر الصاد مخففة على الفعل الواقع<sup>(٣)</sup> واختاره أبو حاتم وقرأ إبراهيم النخعي والشعبي ويحيى والأعمش وحمزة والكسائي وخلف «يَفْصِلُ» بضم الياء وكسر الصاد مشدداً على الفعل المسمى بالفاعل<sup>(٤)</sup> وقراء الحسن وابن عامر والأعرج والمغيرة ويحيى بن الحارث يُفْصِلُ كذلك مشدداً إلا أنه على ما لم يسم فاعله<sup>(٥)</sup>.  
وقرأ طلحة والنخعي بالنون وكسر الصاد مشددة<sup>(٦)</sup> وروي

(١) انظر: جامع البيان (٦١/٢٨)، والوسيط (٢٨٣/٤)، ومعالم التنزيل (٩٤/٨)، وزاد المسير (٢٣٣/٨).

(٢) انظر: جامع البيان (٦١/٢٨)، والوسيط (٢٨٣/٤)، ومعالم التنزيل (٩٤/٨).

(٣) انظر: معاني القرآن (١٤٩/٣)، وجامع البيان (٦٢/٢٨)، وكتاب السبعة (٦٣٣)، والحجة في القراءات (٣٤٤)، والتذكرة (٥٨٦/٢)، والتبصرة (٦٩٨)، والكشف عن وجوه القراءات (٣١٨/٢)، والتيسير في القراءات السبع (٢١٠)، ومعالم التنزيل (٩٤/٨).

(٤) انظر: معاني القرآن (١٤٩/٣)، وكتاب السبعة (٦٣٣)، وإعراب القرآن (٤١٢/٤)، والحجة في القراءات (٣٤٤)، والتذكرة (٥٨٦/٢)، والتبصرة (٦٩٨)، والكشف عن وجوه القراءات السبع (٣١٨/٢)، والتيسير في القراءات السبع (٢١٠)، ومعالم التنزيل (٩٤/٨).

(٥) انظر: جامع البيان (٦١/٢٨)، وكتاب السبعة (٦٣٣)، والحجة في القراءات السبع (٣٤٤)، والتذكرة (٥٨٦/٢)، والتبصرة (٦٩٨)، والكشف عن وجوه القراءات (٣١٨/٢)، والتيسير في القراءات (٢١٠)، ومعالم التنزيل (٩٤/٨).

(٦) انظر: معاني القرآن للزجاج (١٥٦/٥).

عن علقمة كذلك مخففة وقرأ أبو حيوقة وقاتدة «يُفْصِلُ» بضم الياء وكسر الصاد مخففاً من أفصل يفصل<sup>(١)</sup> وقرأ الباقون «يفصل» بياء مضمومة وتخفيف الفعل وفتح الصاد على الفعل المجهول واختاره أبو عبيد فمن خفف فلقوله: ﴿وَهُوَ خَيْرُ الْفَصْلَيْنِ﴾<sup>(٢)</sup> وقوله: ﴿إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ﴾<sup>(٣)</sup>.

ومن شدّد فلأنّ ذلك أبين في الفعل الكثير المكرر المتردّد ومن أتى به على ما لم يسم فاعله فلأنّ الفاعل معروف.

كقوله: ﴿وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ﴾<sup>(٤)</sup> ومن أتى به مسمّى الفاعل فقد ردّ الضمير إلى الله عزّ وجل والياء المختار لقوله: ﴿عَدُوِّي وَعَدُوِّكُمْ﴾<sup>(٥)</sup>، وقوله: ﴿وَأَنَا أَعْلَمُ﴾<sup>(٦)</sup> ومن قراء بالنون فهو على التعظيم<sup>(٧)</sup>.

١١٧ - أخبرنا عبدالله بن حامد الوزان، قال: حدثنا مكي بن عبدان قال: أخبرنا عبدالله بن هاشم، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن سهيل [بن] <sup>(٨)</sup> أبي صالح، عن [عطاء بن يزيد]<sup>(٩)</sup>، عن تميم الداري - رضي الله عنه - أنّ رسول الله ﷺ قال: «ألا إنّ الدين النصيحة ثلاث مرات، قالوا لمن

(١) انظر: التيسير في القراءات (٢١٠).

(٢) سورة الأنعام، الآية: ٥٧.

(٣) سورة الدخان، الآية: ٤٠.

(٤) سورة الزمر، الآية: ٦٩.

(٥) سورة الممتحنة، الآية: ١.

(٦) سورة الممتحنة، الآية: ١.

(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٨/١٨).

(٨) في الأصل «عن» وهو خطأ، والتصويب من (م).

(٩) في الأصل «عطاء بن أبي زيد» وهو خطأ، والتصويب من (م).

يارسول الله قال: لله ولكتابه ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم»<sup>(١)</sup>.

(١) ١١٧- رجال الإسناد:

- عبدالله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- مكّي بن عبدان، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته.
- عبدالله بن هاشم بن حيان، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته.
- عبدالرحمن بن مهدي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته.
- سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه، تقدمت ترجمته.
- سهيل بن أبي صالح، واسمه: ذكوان السّمان، أبو يزيد المدني، قال ابن حجر: صدوق تغير بآخره، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة.
- /ع. انظر: تهذيب التهذيب (٤/٢٣٨ «٢٧٦٩»)، تقريب التهذيب (١/٣٣٨).
- عطاء بن يزيد اللّيثي ثمّ الجُنْدِعيّ، أبو محمد المدني، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة خمس ومائة. /ع. انظر: تهذيب التهذيب (٧/١٨٨ «٤٧٦٧»)، تقريب التهذيب (٢/٢٣).
- تميم بن أوس بن حارثة بن دراع الداري، مشهور في الصحابة، كان نصرانياً وقدم المدينة فأسلم، قال ابن السكن: أسلم سنة تسع هو وأخوه انتقل إلى الشام بعد مقتل عثمان ومات بها. انظر: الإصابة (١/١٨٦ «٨٣٧»).

\* الحكم على الإسناد:

إسناده فيه ضعف، فيه سهيل بن أبي صالح، صدوق تغير بآخره، وشيخ المصنف، لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

\* تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه» كتاب الإيمان، باب بيان أنّ الدّين النصيحة عن محمّد بن حاتم عن ابن مهدي به بمثله (١/٧٤ «٥٥»)، وأخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب الأدب، باب في النصيحة من طريق زهير عن سهيل به بنحوه (٣/٢٩١ «٤٩٤٤»)، وأخرجه النسائي في «سننه» في كتاب البيعة باب النصيحة للإمام عن يعقوب بن إبراهيم عن عبدالرحمن بن بنحوه (٧/١٦٦ «٤٢٠٤»)، وأخرجه أحمد في «مسنده» عن عبدالرحمن بن مهدي به بنحوه (٤/١٠٢)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» من طريق يزيد اللّيثي عن تميم الداري بنحوه (٢/٥٢ «١٢٦٠»)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» من طريق عطاء به بمعناه (١٠/٤٣٥)، وانظر: المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم (١/١٤٢).

وله شواهد:

أخرجه الترمذي في «سننه» كتاب البر والصلة باب ما جاء في النصيحة بمعناه (٣/٣٧١، ٣٧٢ «١٩٣٢»)، وأخرجه النسائي في «سننه» كتاب البيعة باب النصيحة للإمام بمعناه (٧/١٦٦ «٤٢٠٥»، ٤٢٠٦)، كلاهما أخرجاه من حديث أبي =



قوله عز وجل: ﴿قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ قَدْوَةٌ﴾ (١).

﴿حَسَنَةٌ﴾ قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: أي: سنة  
صالحة (٢).

وقراءة العامة بكسر الهمزة (٣) من «إسوة»، وضمها يحيى  
والأعمش وعاصم وهما لغتان (٤).

﴿فِي إِبْرَاهِيمَ﴾ الخليل - عليه السلام - (٥).

﴿وَالَّذِينَ مَعَهُ﴾ على دينه من أهل الإيمان (٦).

وقال ابن زيد: هم الأنبياء عليهم السلام (٧).

﴿إِذْ قَالُوا لِقَوْمِهِمُ﴾ المشركين (٨).

﴿إِنَّا بَرَاءٌ وَأَنْتُمْ مِنْكُمْ﴾ جمع بريء (٩) مثل ظريف وظرفاء،

وقراءة العامة على وزن فعلاء غير مجرى، وقراء عيسى وابن أبي

إسحاق «براء»/ بكسر الباء بالاجراء على وزن فعال مثل قصير [٥٦/ب]

وقصار وطويل وطوال وطريف وطراف يقول تعالى: كونوا في

العداوة لمن حارب الله ورسوله كإبراهيم - عليه السلام - والذين

آمنوا به إذ قالوا لقومهم الكفار المشركين إنا برآء منكم (١٠).

= هريرة - رضي الله عنه - .

(١) انظر: الوسيط (٤/٢٨٣)، ومعالم التنزيل (٨/٩٤).

(٢) لم أقف على هذا القول.

(٣) انظر: كتاب السبعة (٦٣٣)، وإعراب القرآن (٤/٤١٢).

(٤) انظر: زاد المسير (٨/٢٣٥).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٣٨).

(٦) انظر: معالم التنزيل (٨/٩٤).

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان (٢٨/٦٢)، وانظر: معالم التنزيل (٨/٩٤).

(٨) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٣٨).

(٩) انظر: معالم التنزيل (٨/٩٤).

(١٠) انظر: جامع البيان (٢٨/٦٢)، والوسيط (٤/٢٨٣)، والجامع لأحكام القرآن

(١٨/٣٨).

﴿ وَمِمَّا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ ﴾ من أوثانكم التي تعبدونها<sup>(١)</sup> .  
 ﴿ كَفَرْنَا بِكُمْ ﴾ أي : جحدناكم وأنكرنا دينكم<sup>(٢)</sup> .  
 ﴿ وَبَدَّأَيْنَا وَبَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ ﴾ باللسان .  
 ﴿ وَالْبَغْضَاءَ ﴾ بالقلب<sup>(٣)</sup> .  
 ﴿ أَبَدًا حَتَّى تُؤْمِنُوا ﴾<sup>(٤)</sup> بِاللَّهِ وَحَدَهُ ؛ إِلَّا قَوْلَ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسْتَغْفِرَنَّ  
 لَكَ .

يقول تأسوا بقول إبراهيم - عليه السلام - كله وشأنه وشأن من آمن معه إلا في استغفاره لأبيه نهوا أن يتأسوا به في هذه خاصة فتستغفروا للمشركين فإنه كان عن موعدة منه له<sup>(٥)</sup> .

وقيل : إن إبراهيم - عليه السلام - عاداهم وهجرهم في كل شيء إلا في قوله : ﴿ لَأَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ ﴾ ثم بين عذره في سورة التوبة ، وفي هذه الآية دلالة بينة على تفضيل نبينا محمد ﷺ على سائر الأنبياء - عليهم السلام - لإنا حين أمرنا بالإقتداء به أمرنا أمرًا مطلقًا ولم يستثن فقال : ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾<sup>(٦)</sup> وحين أمر بالإقتداء بإبراهيم - عليه السلام - استثنى

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٨/١٨) .

(٢) انظر: معالم التنزيل (٩٤/٨) ، والجامع لأحكام القرآن (٣٨/١٨) .

(٣) انظر: الفتوحات الإلهية (٣٢٦/٤) .

(٤) كتب في هامش الأصل (ب/٥٦) عند كلمة ﴿ تُؤْمِنُوا ﴾ هذه الكلمة (أبدًا أي هذا دأبنا معكم ما دتم على كفركم حتى تؤمنوا بالله وحده فحيث تنقلب المعادة موالاته . قرطبي) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٨/١٨) .

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان ، ونسبه لمجاهد وقتادة (٦٣/٢٨) ، والنكت والعيون ونسبه لقتادة (٥١٨/٥) ، والوسيط (٢٨٤/٤) ، ومعالم التنزيل (٩٤/٨) ، وزاد المسير (٢٣٥/٨) .

(٦) سورة الحشر ، الآية : ٧ .

بعض أفعاله (١).

﴿ وَمَا أَمَلِكُ لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ إن عصيته .

﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا ﴾ أي : قولوا أنتم هذا القول .

وقيل : من قول إبراهيم - عليه السلام - ومن معه .

﴿ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا ﴾ أي : اعتمدنا (٢) .

﴿ وَإِلَيْكَ أُنَبِّئُكَ ﴾ أي : رجعنا (٣) .

﴿ وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴾ لك الرجوع في الآخرة (٤) .

﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ أي : لا تظهرهم علينا فيظنوا

أنهم على حق فيفتنوا بذلك (٥) .

وقيل : لا تسلطهم علينا فيفتنونا ويعذبونا (٦) .

﴿ وَأَغْفِرْ لَنَا رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ قوله عز وجل :

﴿ لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِيهِمْ ﴾ يعني في إبراهيم ومن معه من الأنبياء

والأولياء (٧) .

﴿ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ ﴾ وأعاد ذكر الأسوة

(١) انظر: ما سبق في الجامع لأحكام القرآن (٣٨/١٨) .

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٩/١٨) .

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٩/١٨) .

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٩/١٨) .

(٥) انظر: معاني القرآن (١٥٠/٣)، وأخرجه الطبري في جامع البيان ونسبه لقتادة

(٦٤/٢٨)، وانظر: النكت والعيون نحوه عن مجاهد (٥١٨/٥)، والوسيط

(٢٨٤/٤)، ومعالم التنزيل، ونسبه للزجاج (٩٤/٨)، وانظر: الجامع لأحكام

القرآن (٣٩/١٨) .

(٦) أخرجه الطبري في جامع البيان (٦٤/٢٨)، والنكت والعيون، ونسبه لابن عباس

(٥١٨/٥) .

(٧) انظر: معالم التنزيل (٩٥/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٣٩/١٨) .

لأنه منعقد بغير المعنى الذي انعقد به الأول<sup>(١)</sup>.

﴿وَمَنْ يَتَوَلَّ﴾ يعرض عن الإيمان<sup>(٢)</sup>.

﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ﴾ أي: لم يتعبدهم لحاجة إليهم<sup>(٣)</sup>.

﴿الْحَمِيدُ﴾<sup>(٤)</sup> في سلطانه عند خلقه فلما نزلت هذه الآية

عادى المؤمنون أقرباءهم/ من المشركين في الله وأظهروا لهم [٥٧/أ] العداوة والبراءة فعلم الله تعالى على شدة وجد المؤمنين في ذلك<sup>(٤)</sup> فأنزل قوله:

﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ﴾ أيها المؤمنون.

﴿وَبَيْنَ الَّذِينَ عَادَيْتُمْ مِنْهُمْ﴾ من مشركي مكة<sup>(٥)</sup>.

﴿مَوَدَّةٍ وَاللَّهُ قَدِيرٌ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾<sup>(٦)</sup> وقيل: معناه ليجعلن الله

تعالى ذلك.

وقيل: كونوا على رجاء من ذلك.

وقيل: المودة أن النبي ﷺ تزوج أم حبيبة بنت أبي سفيان

ابن حرب<sup>(٦)(٧)</sup>.

(١) لم أقف على هذا القول.

ولقد أجمعت أكثر التفاسير على أن تكرار الأسوة كان للمبالغة والتأكيد وليست هناك مغايرة، انظر: البحر المحيط (٢٥٤/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٣٩/١٨)، وتفسير أبي السعود (٢٣٨/٧).

(٢) انظر: الوسيط (٢٨٤/٤)، ومعالم التنزيل (٩٥/٨)، وزاد المسير (٢٣٥/٨).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٩/١٨).

(٤) انظر: الوسيط (٢٨٤/٤)، ومعالم التنزيل، ونسب لمقاتل (٩٥/٨)، وزاد المسير (٢٣٥/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٣٩/١٨).

(٥) انظر: النكت والعيون (٥١٩/٥)، والوسيط (٢٨٤/٤)، ومعالم التنزيل (٩٥/٨)، وزاد المسير (٣٩/١٨).

(٦) انظر: معاني القرآن (١٥٠/٣)، والنكت والعيون، نسبه لمقاتل (٥١٩/٥)، وزاد المسير (٢٣٦/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٣٩/١٨).

(٧) أم حبيبة اسمها: رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس، زوج =

وقيل: بإسلام من يسلم منهم ففعل الله عزّوجل ذلك بأن أسلم كثير منهم فصاروا أولياءهم وإخوانهم وخالطوهم وناكحوهم وتزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة بنت أبي سفيان - رضي الله عنها - وكانت تحت [عبيدالله] <sup>(١)</sup> بن جحش بن رئاب <sup>(٢)</sup> وكانت هي وزوجها من مهاجرة الحبشة فأما زوجها فتنصّر وسأل عنها أن تتابعه على دينه فأبت وصبرت على دينها ومات زوجها على النصرانية فبعث النبي ﷺ إلى النجاشي فيها ليخطبها عليه، فقال النجاشي لأصحابه من أولاكم بها، قالوا: خالد بن سعيد بن العاص <sup>(٣)</sup>، قال: فزوجها من نبيكم ﷺ ففعل وأمهرها النجاشي - رحمه الله - من عنده أربعمئة دينار وساق إليها مهرها <sup>(٤)</sup>.


وقيل: خطبها النبي ﷺ إلى عثمان بن عفان - رضي الله عنه - فلما [زوجه إياها] <sup>(٥)</sup> بعث إلى النجاشي فيها فساق عنه المهر وبعث بها إليه، فبلغ ذلك أباسفيان وهو يومئذ مشرك،

= النبي ﷺ، ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عامًا كانت زوجة عبيدالله بن جحش، هاجروا إلى الحبشة، وتنصّر بها ومات نصرانيًا وبانت منه، امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان فتزوجها النبي ﷺ، توفيت بالمدينة سنة تسع وخمسين. انظر: الإصابة (٤/٢٩٨ «٤٣٤»).

- (١) في الأصل: «عبدالله» والتصويب من الاستيعاب.
- (٢) عبيدالله بن جحش بن رئاب، ورد ذكره في ترجمة أخيه عبدالله بن جحش، بأنّه كان من المهاجرين الأولين إلى أرض الحبشة وتنصّر بها ومات نصرانيًا وبانت منه امرأته أم حبيبة بنت أبي سفيان، فتزوجها النبي ﷺ. انظر: الاستيعاب (٢/٢٦٣).
- (٣) خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبدشمس الأموي، أبوسعيد من السابقين الأولين، كان ممّن هاجر إلى الحبشة، استشهد يوم مرج الصفر. انظر: الإصابة (١/٤٠٦ «٢١٦٧»).
- (٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٣٩).
- (٥) في الأصل «زوجها ياها»، والتصويب من الجامع لأحكام القرآن (١٨/٣٩).

فقال: ذاك الفحل لا يقدع<sup>(١)</sup> أنفه، ثم رخص الله تعالى في صلة الذين لم يعادوا المؤمنين ولم يقاتلوهم ولم يخرجوهم من جميع الكافرين<sup>(٢)</sup>، فقال:

﴿ لَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ ﴾ أي: تعدلوا فيهم بالإحسان والبر أن تبروهم<sup>(٣)</sup> أن في موضع جر على البدل من الذين، أي: لا ينهاكم الله عن أن تبرؤوا الذين لم يقاتلوكم<sup>(٤)</sup>.

﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴾  اختلف العلماء فيمن نزلت هذه فقال ابن عباس - رضي الله عنهما - نزلت في خزاعة<sup>(٥)</sup> منهم هلال بن عويمر<sup>(٦)</sup> وخزيمة<sup>(٧)</sup> وسراقة بن مالك بن جعشم<sup>(٨)</sup> وبنوا مدلج<sup>(٩)</sup> وكانوا صالحوا النبي ﷺ على أن لا يقاتلوه ولا يعينوا عليه أحداً فأمر ببرهم والوفاء لهم إلى

(١) يقدع: أي لا يضرب أنفه وذلك إذا كان كريماً. انظر: لسان العرب (٦٢/١١).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٣٩/١٨).

(٣) انظر: جامع البيان (٦٥/٢٨)، والجامع لأحكام القرآن (٤٠/١٨).

(٤) انظر: معاني القرآن للزجاج (١٥٨/٥)، والوسيط (٢٨٥/٤)، والجامع لأحكام القرآن (٤٠/١٨).

(٥) بنو خزاعة: قبيلة من الأزد، من القحطانية. قال ابن الكلبي: وسموا خزاعة؛ لأن بني مازن من الأزد لما تفرقت من اليمن في البلاد نزل بنومازن على ماء بين زبيد ورفع يقال له: غسان، وأقبل أبو عمرو بن لحي فأنزع عن قومهم فنزلوا مكة، ثم أقبل بنو أسلم ومالك وملكان، بنو أفصي بن حارثة، فأنزعوا عن قومهم أيضاً فسمي الجميع خزاعة. انظر: نهاية الأرب (٢٤٤).

(٦) هلال بن عويمر: لم أقف على ترجمته.

(٧) خزيمة، لم أقف على ترجمته.

(٨) سراقة بن مالك بن جعشم بن مالك بن عمرو المدلجي الكناني، يكنى أباسفيان، هو من قال له الرسول ﷺ «كيف بك إذا لبست سوارى كسرى» توفي سراقة سنة أربع وعشرين. انظر: الاستيعاب (١٢٠/٢).

(٩) بنو مدلج: بطن من كنانة، وفيهم كان علم القيافة. انظر: نهاية الأرب (٤١٦).

أجلهم<sup>(١)</sup> حكاه الفراء.

وقال عبدالله بن الزبير<sup>(٢)</sup> - رضي الله عنهما - نزلت في أسماء بنت أبي بكر<sup>(٣)</sup> - رضي الله عنهما -، وذلك أنّ أمها قتيلة بنت عبد العزّي بن عبد أسد من بني مالك بن حسل<sup>(٤)</sup> قدمت عليها المدينة بهدايا ضباباً<sup>(٥)</sup> وأقطاً<sup>(٦)</sup> وسمناً، وهي مشركة فقالت أسماء - رضي الله عنها -: يا أماه لا أقبل منك هدية ولا تدخلني عليّ في بيتي حتى استأذن النبي ﷺ فسألت لها عائشة - رضي الله عنها - رسول الله ﷺ فأنزل الله عزّوجل هذه الآية فأمرها رسول الله ﷺ أن تدخلها منزلها وتقبل هديتها وتحسن

(١) انظر: معالم التنزيل (٨/٩٥)، وزاد المسير (٨/٢٣٦)، والجامع لأحكام القرآن (٤٠/١٨).

(٢) عبدالله بن الزبير بن العوام ابن خويلد بن أسد بن عبدالعزّي القرشي الأسدي، هو أوّل مولود ولد في الإسلام من المهاجرين بالمدينة، شهد الجمل مع أبيه وخالته، بويع بالخلافة سنة خمس وستين، قتل سنة ثلاث وسبعين وصلب بعد مقتله بمكة. انظر: الاستيعاب (٢/٢٩١).

(٣) أسماء والده عبدالله بن الزبير بن العوام التيمية، وهي بنت أبي بكر الصديق، أسلمت قديماً بمكة بعد سبعة عشر نفساً، وتزوجها الزبير بن العوام، وهاجرت وهي حامل منه بولده عبدالله بن الزبير فوضعت بقاء كانت تلقب ذات النطاقين، توفيت سنة أربع وعشرين. انظر: الإصابة (٤/٢٢٤ «٤٦»).

(٤) قتيلة ويقال قيلة بنت عبدالعزّي بن عبد أسد بن نصر بن مالك بن حسل بن عامر بن لؤي، أم أسماء بنت أبي بكر الصديق، ورد ذكرها في ترجمة أسماء. انظر: الاستيعاب (٤/٢٢٨).

بني مالك بن حسل بن عامر بن لؤي يجتمع مع النبي ﷺ في لؤي بن غالب ابن فهر. انظر: طبقات ابن سعد (١/٥٥).

(٥) ضباب: واحده ضب وهو دُوَيْبَة من الحيوانات الزاحفة، معروف وهو يشبه الورل. انظر: لسان العرب (٨/٨).

(٦) الأقط: شيء يتخذ من اللبن المخيض يطبخ ثم يترك ثم يمصل. انظر: لسان العرب (١/١٦٨).

إليها وتكرمها<sup>(١)</sup>.

وقال مرة الهمدانيّ وعطية العوفي نزلت في قوم من بني هاشم منهم العباس بن عبد المطلب<sup>(٢)</sup> - رضي الله عنه -<sup>(٣)</sup>.

وقال مجاهد: هم الذين آمنوا بمكة ولم يهاجروا<sup>(٤)</sup>.

وقيل: يعني به النساء والصبيان<sup>(٥)</sup>.

وقال قتادة نسختها: ﴿فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبَدَّلَ اللَّهُ دِينَهُ ۚ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾<sup>(٦)</sup><sup>(٧)</sup>.

وقيل: كان هذا الحكم لعدة وهي الصلح فلما زال الصلح

بفتح مكة نسخ الحكم وبقي الرسم يُتلى<sup>(٨)</sup>.

﴿إِنَّمَا يَنْهَكُمُ اللَّهُ عَنِ الدِّينِ قَتْلُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ أي جاهدوكم على

الدين<sup>(٩)</sup>.

﴿وَأَخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ﴾ وهم عتاة أهل مكة<sup>(١٠)</sup>.

(١) أخرجه أحمد في «مسنده» بنحوه (٤/٤)، وأخرجه الطبري في «جامع البيان» بنحوه (٦٦/٢٨)، وأخرجه الحاكم في «المستدرک علی الصحیحین» بنحوه (٥٢٧/٢) «٣٨٠٤»، وانظر: تفسير ابن أبي حاتم بنحوه (٣٣٤٩/١٠)، والنكت والعيون بمعناه (٥١٩/٥)، وأخرجه الواحدي في «أسباب النزول» بنحوه (٩٦/٨).

(٢) العباس بن عبدالمطلب بن هاشم بن عبدمناف القرشي الهاشمي، عم رسول الله ﷺ، أبو الفضل، ولد قبل رسول الله ﷺ بستين، حضر بيعة العقبة مع الأنصار قبل أن يسلم وشهد بدرًا مع المشركين مكرهاً فأسر فافتدى نفسه ورجع إلى مكة وأسلم، كان أعظم الناس عند رسول الله ﷺ، مات سنة اثنتين وثلاثين. انظر: الإصابة (٢/٢٦٣ «٤٥٠٧»).

(٣) انظر: زاد المسير (٨/٢٣٧)، والبحر المحيط (٨/٢٥٥).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان (٦٥/٢٨)، وانظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٠/١٨).

(٥) انظر: النكت والعيون (٥١٩/٥)، وقال ابن الجوزي في زاد المسير حكاة الزجاج

(٨/٢٣٧)، وانظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٠/١٨).

(٦) سورة التوبة، آية: ٥.

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان (٦٥/٢٨)، وزاد المسير (٨/٢٣٧).

(٨) انظر: النسخ والمنسوخ (٦٠)، والجامع لأحكام القرآن (٤٠/١٨).

(٩) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٠/١٨).

(١٠) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٠/١٨).



﴿ وَظَاهَرُوا ﴾ أي: عاونوا<sup>(١)</sup>.

﴿ عَلَيَّ إِخْرَاجِكُمْ ﴾ وهم مشركوا مكة<sup>(٢)</sup>.

﴿ أَنْ تَوَلَّوْهُمْ ﴾ في موضع جر على البدل<sup>(٣)</sup>.

﴿ وَمَنْ يَنْوَلَّهُمْ ﴾ أي: يتخذهم أولياء وأنصار وأحباباً<sup>(٤)</sup>.

﴿ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾ الواضعون الولاية في غير موضعها<sup>(٥)</sup>.

قوله عز وجل: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ

مُهَاجِرَاتٍ ﴾ قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: أقبل رسول الله

ﷺ معتمراً حتى إذا كان بالحُدَيْبِيَّةِ صالحة مشركو مكة على أن

من أتاه من أهل مكة رده عليهم، ومن أتى مكة من أصحاب

رسول الله ﷺ فهو لهم ولم يردوه عليه، وكتبوا بذلك كتاباً

وختموا عليه، فجاءت سبيعة بنت الحارث الأسلمية<sup>(٦)</sup> - رضي

الله عنها - مسلمة بعد الفراغ من الكتاب والنبى ﷺ بالحُدَيْبِيَّةِ،

فأقبل زوجها مسافر من بني مخزوم<sup>(٧)</sup>، وقال المقاتلان هو:

صيفي بن راهب في طلبها، وكان زوجها كافراً، فقال: يا محمد

أردد على امرأتي/، فإنك قد شرطت لنا أن ترد علينا من أتاك [أ/٥٨]

منا، وهذه طينة الكتاب لم تجف بعد، فأنزل الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا

الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ ﴾ من دار الكفار إلى دار

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٠/١٨).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٠/١٨).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٠/١٨).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٠/١٨).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٠/١٨).

(٦) سبيعة بنت الحارث الأسلمية، كانت أول امرأة أسلمت بعد صلح الحديبية إثر العقد

وطي الكتاب، فنزلت آية الامتحان فامتحنها النبي ﷺ ورد على زوجها مهر مثلها،

وتزوجها عمر بن الخطاب. انظر: الإصابة (٤/٣١٨ «٥٢٤»).

(٧) بنو مخزوم: بطن من لؤي بن غالب، من قريش. انظر: نهاية الأرب (٤١٦).

الإسلام<sup>(١)</sup>.

﴿فَأَمْتَحِنُوهُنَّ﴾ قال ابن عباس - رضي الله عنهما - امتحانهنَّ أن يستحلفن [أنهن]<sup>(٢)</sup> ما خرجن من بغض زوجها وما خرجن رغبة عن أرض إلى أرض، وما خرجن التماس دنيا، وما خرجنا إلا حباً لله ولرسوله<sup>(٣)</sup> فاستحلفها رسول الله ﷺ ما خرجت بغضاً لزوجها ولا عشقاً لرجل منّا وما خرجت إلا رغبة في الإسلام فحلفت بالله الذي لا إله إلا هو على ذلك فأعطى رسول الله ﷺ زوجها مهرها وما أنفق عليها ولم يردها عليه فتزوجها عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فكان النبي ﷺ يرد من جاء من الرجال ويحبس من جاء من النساء إذا امتحن ويعطي أزواجهن مهورهن<sup>(٤)</sup> فذلك قوله عز وجل: ﴿اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَأَهِنَّ جُلٌّ لَهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ﴾ يعني أزواجهن من الكفار<sup>(٥)</sup>.  
﴿مَا أَنْفَقُوا﴾ عليهن من المهر<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر: تفسير ابن أبي حاتم ونسبه لمقاتل بنحوه (٣٣٥٠/١٠)، وانظر: معاني القرآن (٣/١٥٠، ١٥١)، والنكت والعيون بنحوه (٥/٥٢٠، ٥٢١)، والوسيط بمعناه مختصراً ولم ينسبه (٤/٢٨٥)، وذكره الواحدي في أسباب النزول بنحوه (٤٤٤)، ومعالم التنزيل بمثله (٨/٩٧)، وزاد المسير بنحوه (٨/٢٣٨).

(٢) في الأصل «أنها» والمثبت اقتضاه سياق العبارة.

(٣) أخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» ونسبه لقتادة (٣/٣٠٤)، أخرجه الطبري في «جامع البيان» (٢٨/٦٧)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٢/١٢٧ «١٢٦٦٨»)، بسنده عنه، وذكره ابن أبي حاتم في تفسيره بنحوه (١٠/٣٣٥٠)، والنكت والعيون بنحوه (٥/٥٢١، ٥٢٢)، والوسيط (٤/٢٨٥)، ومعالم التنزيل (٨/٩٨)، وزاد المسير بنحوه (٨/٢٤١)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٤٢).

(٤) انظر: معالم التنزيل (٨/٩٨)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٤٢).

(٥) انظر: معالم التنزيل (٨/٩٨)، وزاد المسير (٨/٢٤١).

(٦) انظر: معاني القرآن (٣/١٥١)، والنكت والعيون (٥/٥٢٢)، والوسيط (٤/٢٨٦)، ومعالم التنزيل (٨/٩٨)، وزاد المسير (٨/٢٤١).

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما - : امتحانهنَّ أن يقلن لا إله إلا الله وأنَّ محمَّدًا عبده ورسوله<sup>(١)</sup> .

وعن عائشة - رضي الله عنها - : كان امتحانهن بما في قوله : ﴿ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا ﴾ الآية<sup>(٢)</sup> .

وقال الضحاك : كان بين النبي ﷺ وبين المشركين عهد أن لا يأتيك منَّا امرأة ليست على دينك إلا رددتها إلينا، فإن دخلت في دينك وكان لها زوج أن ترد على زوجها الذي أنفق عليها وللنبي ﷺ مثل ذلك من الشرط<sup>(٣)</sup> .

وعن عروة قال : كان مما اشترط سهيل بن عمرو على النبي ﷺ يوم الحديبية إلا يأتيك منَّا أحد وإن كان على دينك إلا رددته إلينا حتى أنزل الله تعالى في المؤمنات ما أنزل يومئذ إلى أن الشرط في رد النساء نسخ بذلك<sup>(٤)</sup> .

وقد قيل إن الشرط في رد المسلمات لم يكن جائزاً في الأصل وإنما وقع على وجه الخطأ أو الاضطرار فيكون المهر في

(١) أخرجه الطبري في جامع البيان (٦٨/٢٨)، وانظر: النكت والعيون نسبه لعطية العوفي (٥٢٢/٥)، وزاد المسير (٢٤١/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٤٢/١٨).

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب الشروط، باب ما يجوز من الشروط في الإسلام والأحكام والمبايعة (٢٣٧/٣) «٢٧١٣»، وأخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب الإمارة، باب كيفية بيعة النساء (١٤٨٩/٣) «١٨٦٦»، وأخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب الخراج والفيء والإمارة، باب ما جاء في البيعة (٣٤٢/٢) «٢٩٤١»، وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب التفسير، باب ومن سورة الممتحنة (٢٠١/٥) «٣٣١٧»، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح. جميعهم أخرجه من حديث عائشة - رضي الله عنها - بنحوه.

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان (٧٠/٢٨)، وانظر: زاد المسير نحوه ولم ينسبه (٢٤١/٨)، وذكره القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٤٢/١٨).

(٤) أخرجه البغوي في معالم التنزيل عن عروة ابن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخزومة بنحوه (٩٦/٨، ٩٧).

هذه الوجوه لأجل الشرط<sup>(١)</sup>.

وقيل: كان لهم ردّ الرجال دون النساء وعلى هذا يكون رد المهر، لأنّ المهادنة اقتضت الكف ويكون/ ذلك ثابتاً في كل [٥٨/ب] هدنة والأشبه أنّه كان لأجل الشرط<sup>(٢)</sup>.

وقال قتادة: ثم نسخ هذا الحكم وهذا العهد بسورة براءة<sup>(٣)</sup>.

﴿وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ﴾ أي: لا إثم على المؤمنين أن يتزوجوا هؤلاء المهاجرات المؤمنات<sup>(٤)</sup>.

﴿إِذَاءَاتِيْتُمُوهُنَّ أَجُورَهُنَّ﴾ مهورهن<sup>(٥)</sup> وإن كان لهنّ أزواج كفار في دار الكفر لأنّه فرق بينهما الإسلام إذا استبرئت أرحامهنّ<sup>(٦)</sup>.

﴿وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفِرِ﴾ قراءة العامة بالتخفيف من الإمساك<sup>(٧)</sup> وهو اختيار أبي عبيد لقوله: ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾<sup>(٨)(٩)</sup>.

(١) انظر: نحوه في تفسير أبي السعود (٧٧/٢٨).

(٢) انظر: تفسير أبي السعود (٧٧/٢٨).

(٣) انظر: الناسخ والمنسوخ (٦٠).

(٤) انظر: جامع البيان (٤٣/٢٨)، والوسيط (٢٨٦/٤)، والجامع لأحكام القرآن (٤٣/١٨).

(٥) انظر: معاني القرآن للزجاج (١٥٩/٥)، والنكت والعيون (٥٢٢/٥)، ومعالم التنزيل (٩٨/٨)، وزاد المسير (٢٤١/٨).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٣/١٨).

(٧) انظر: جامع البيان (٧٣/٢٨)، ومعاني القرآن للزجاج (١٥٩/٥)، وكتاب السبعة (٦٣٤)، والحجة في القراءات السبع (٣٤٤)، والتذكرة (٥٨٦/٢)، والتبصرة (٦٩٩)، والكشف عن وجوه القراءات (٣١٨/٢)، والتيسير في القراءات (٢١)، ومعالم التنزيل (٩٨/٨).

(٨) سورة البقرة، الآية: ٢٣١.

(٩) كتب في هامش الأصل (٥٨/ب) عند كلمة ﴿بِمَعْرُوفٍ﴾ (ويكون الباء صلة مجازه ولا تمسكوا عصم الكوفار).

وقرأ الحسن وأبو العالية ونصر بن عاصم وأبو عمرو وابن أبي إسحاق والجحدري ويعقوب وعيسى بن عمر «وَلَا تُمَسِّكُوا» مشددة من مسك<sup>(١)</sup>، واختاره أبو حاتم يقال: مسكت بالشيء وتمسكت به لأن العِصم جماعة فالتشديد أبين في مثل هذا للتكثير والتكرير.

و«العِصم» الحبال واحدها عصمة وهو ما اعتصم به من العهود، والسبب «والكوافر» جمع كافرة نهى الله تعالى المؤمنين عن المقام على نكاح المشركات وأمرهم بفراقهن<sup>(٢)</sup>.

قال ابن عباس - رضي الله عنهما - يقول: لا تأخذ بعقد الكوافر فمن كانت له امرأة كافرة بمكة فلا يعتدن بها فقد انقطعت عصمتها منه وليست له بامرأة وإن جاءتكم امرأة مسلمة من أهل مكة ولها زوج كافر فلا [تعتدن]<sup>(٣)</sup> به ولتتزوج سواه فقد انقطعت عصمتها منه وهذا لأنهن غير كتابيات فزال نكاحهن لما أسلم أزواجهن قبل الدخول أو بانقضاء عدتهن بعد الدخول<sup>(٤)</sup>.

قال الزهري: فلما نزلت هذه الآية طلق عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - امرأتين له بمكة مشركتين قُرَيْبَةَ بنت أبي أمية بن المغيرة<sup>(٥)</sup>، فتزوجها معاوية بن أبي سفيان<sup>(٦)</sup>، وهما على

(١) انظر: جامع البيان (٧٣/٢٨) ومعاني القرآن للزجاج (١٥٩/٥)، وكتاب السبعة (٦٣٤)، والحجة في القراءات السبع (٣٤٤)، والتذكرة (٥٨٦/٢)، والتبصرة (٦٩٩)، والتيسير في القراءات السبع (٢١٠).

(٢) انظر: الوسيط (٢٨٦/٤)، ومعالم التنزيل (٩٨/٨)، وزاد المسير (٢٤٢/٨).

(٣) في الأصل «يعتدن» والتصويب من (م).

(٤) انظر: الوسيط (٢٨٦/٤).

(٥) قُرَيْبَةَ بنت أبي أمية بن المغيرة المخزومية أخت أم سلمة، تزوجها معاوية بن أبي سفيان لما أسلم. انظر: الإصابة (٣٧٩/٤) (٨٩٢).

(٦) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس القرشي الأموي أمير =

شركهما بمكة وأخرى أم كلثوم بنت عمرو بن [جرول]<sup>(١)</sup> الخزاعية<sup>(٢)</sup>، أم عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - فتزوجها أبوجهم بن [حذيفة]<sup>(٣)</sup> بن غانم<sup>(٤)</sup> رجل من قومه وهما على شركهما<sup>(٥)</sup>، وكانت عند طلحة بن عبيدالله - رضي الله عنه - أروى بنت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب<sup>(٦)</sup> ففرق بينهما الإسلام حين نهى القرآن عن التمسك بعصم الكوافر وكان طلحة بن عبيد الله<sup>(٧)</sup> قد هاجر وهي بمكة على دين قومها، ثم تزوجها في الإسلام خالد بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس، وكانت ممن فر إلى رسول الله ﷺ من نساء الكفار فحبسها، وزوجها خالدًا<sup>(٨)</sup>، وآمنة بنت بشر<sup>(٩)</sup> كانت عند ثابت بن الدحداحة<sup>(١٠)</sup> ففرت منه،

= المؤمنين، ولد قبل البعثة، أسلم بعد الحديبية وكنم إسلامه حتى أظهره عام الفتح، توفي سنة ستين. انظر: الإصابة (٣/٤١٢ «٨٠٧٠»).

(١) في الأصل «حرون» والتصويب من معالم التنزيل والإصابة.

(٢) أم كلثوم بنت عمرو بن جرول الخزاعية، كانت زوج عمر بن الخطاب، وهي والدة عبيدالله بن عمر، وقع ذكرها في البخاري غير مسماة، وأن عمر طلقها لما نزل ﴿وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ﴾ وسماها الطبراني، وقال تزوجها بعد عمر أبوجهم بن حذافة. انظر: الإصابة (٤/٤٦٨ «١٤٧٨»).

(٣) في الأصل «حذافة» والتصويب من الإصابة.

(٤) هو أبوجهم بن حذيفة العدوي، تقدمت ترجمته.

(٥) أورده الماوردي في النكت والعيون عن موسى بن طلحة بن عبيدالله عن أبيه (٥/٥٢٢).

(٦) أروى بنت ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، تزوجها حبان بن منقذ الأنصاري، ويقال بل اسمها هند. انظر: الإصابة (٤/٢٢١ «٣٠»).

(٧) زاد في (م): «بن عثمان بن عمرو التميمي».

(٨) انظر: ما سبق في معالم التنزيل (٨/٩٨)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٤٤).

(٩) آمنة بنت بشر، لم أقف على ترجمتها.

(١٠) ثابت بن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن إياس، يُكْتَبُ أبا الدحداح، وهو الذي أقبل يوم أحد والمسلمون قد سقط في أيديهم فجعل يصيح يا معشر الأنصار إليّ إليّ أنا ثابت بن الدحداحة إن كان محمدًا ﷺ قد قتل فإن الله حي لا يموت. اختلف في =

وهو يومئذ/، كافر<sup>(١)</sup> إلى رسول الله ﷺ، فزوّجها رسول الله ﷺ [٥٩/أ] سهّل بن حنيف<sup>(٢)</sup> - رضي الله عنه - فولدت عبد الله بن سهّل<sup>(٣)</sup> (٤)  
قال الشعبي: وكانت زينب بنت رسول الله ﷺ ورضي عنها<sup>(٥)</sup> امرأة أبي العاص بن الربيع<sup>(٦)</sup> فأسلمت ثم لحقت بالنبي ﷺ في المدينة وأقام أبو العاص مشركاً بمكة، ثم أتى المدينة فأمنته زينب - رضي الله عنها - فأسلم فردّها النبي ﷺ عليه<sup>(٧)</sup>.

= موته، قيل في يوم أحد، وقيل بعد مرجع النبي ﷺ من صلح الحديبية. انظر: الاستيعاب (١/١٩٧).

(١) كتب في هامش (٥٩/أ) في الأعلى (روى الزهري عن عروة عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: حكم الله عزّ وجلّ بينهم فقال: ﴿وَسَلُّوا مَا أَنْفَقْتُمْ وَلَسْتُمْ لَهَا أَنْفَقُوا﴾ فكتب إليهم المسلمون قد حكم الله عزّ وجلّ بيننا بأنه جاءكم امرأة متناً أن توجهوا إلينا بصدقتها وإن جاءتنا امرأة منكم وجهنا إليكم بصدقتها فكتبوا إليهم أما نحن فلا نعلم لكم عندنا شيئاً فإن كان لنا عندكم شيء فوجهوا به فنزل الله تعالى: ﴿وَإِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنَ أَرْزَاقِكُمْ﴾ الآية، قرطبي) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٤٦).

(٢) سهّل بن حنيف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن الحرث الأنصاري الأوسي، يكنى أبا سعد وأبا عبد الله من أهل بدر، شهد الخندق والمشاهد كلها، واستخلفه علي على البصرة بعد الجمل، ثمّ شهد معه صفين، مات سنة ثمان وثلاثون. انظر: الإصابة (٢/٨٦ «٣٥٢٧»).

(٣) عبد الله بن سهّل بن حنيف الأنصاري، أبوه صحابي شهير ولد في عهد النبي ﷺ، وأمّه أميمة التي كانت امرأة حسان بن الدحداح، وفيها نزلت ﴿النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾. انظر: الإصابة (٣/٦٠ «٦١٧٧»).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان (٢٨/٧٢).

(٥) زينب بنت سيد ولد آدم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب القرشية الهاشمية، هي أكبر بناته وأوّل من تزوج منهنّ، ولدت قبل البعثة، تزوجها ابن خالتها أبو العاص بن الربيع العبشمي، توفيت سنة ثمان. انظر: الإصابة (٤/٣٠٦ «٤٦٦»).

(٦) أبي العاص بن الربيع بن عبد العزّي بن عبد شمس بن عبد مناف العبشمي، أمه هالة بنت خويلد، تزوج ابنة الرسول ﷺ زينب، ولم يسلم إلا بعد الهجرة، كان من رجال مكة المعدودين مالاً وأمانة وتجارة، توفي في خلافة أبي بكر سنة اثنتي عشرة من الهجرة. انظر: الإصابة (٤/١٢١ «٦٩٢»).

(٧) هذه الرواية أصلها حديث، أخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب الطلاق، باب إلى متى ترد عليه امرأته إذا أسلم بعدها؟ بنحوه (٢/١٣٨ «٢٢٤٠»)، وأخرجه ابن ماجه =

﴿ وَسَأَلُوا ﴾ يعني أيها المؤمنون الذين ذهب أزواجهم  
فلحقن بالمشركين<sup>(١)</sup>.

﴿ مَا أَنْفَقْتُمْ ﴾ عليهن من الصداق ممن يزوجهنَّ منهم<sup>(٢)</sup>.  
﴿ وَلَيْسَ لَكُمْ ﴾ يعني المشركين الذين لحقت أزواجهم بكم  
مؤمنات<sup>(٣)</sup>.

﴿ مَا أَنْفَقُوا ﴾ إذا تزوجن فيكم من تزوجهنَّ منكم ما انفقوا  
من المهر<sup>(٤)</sup>.

﴿ ذَلِكَ حُكْمُ اللَّهِ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾ قال ابن عباس - رضي الله  
عنهما - يقول: هذا حكم الله بين المسلمين والكفار من أهل  
العهد من مكة يرد بعضهم على بعض<sup>(٥)</sup>.

وقال الزهري: ولولا العهد والهدنة التي كانت بينه ﷺ  
وبين قريش يوم الحديبية لأمسك النساء ولم يرد إليهم صداقًا،

= في «سننه» في كتاب النكاح باب الزوجين يسلم أحدهما قبل الآخر بمعناه  
(١/٦٣٠ «٢٠٠٩») وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب النكاح، باب ما جاء في  
الزوجين المشركين يسلم أحدهما بمعناه (٢/٣٧٦ «١١٤٦»)، وقال أبو عيسى: هذا  
حديث ليس بإسناده بأس، جميعهم أخرجه من حديث ابن عباس - رضي الله  
عنهما -.

- وانظر: معالم التنزيل (٨/٩٨، ٩٩)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٤٤).
- (١) انظر: جامع البيان (٢٨/٧٣)، والنكت والعيون (٥/٥٢٣)، والوسيط (٤/٢٨٦)،  
ومعالم التنزيل (٨/٩٨، ٩٩)، وزاد المسير (٨/٢٤٢).
- (٢) انظر: جامع البيان (٢٨/٧٣)، والنكت والعيون (٥/٥٢٣)، والوسيط (٤/٢٨٦)،  
ومعالم التنزيل (٨/٩٩)، وزاد المسير (٨/٢٤٢).
- (٣) انظر: جامع البيان (٢٨/٧٣)، والنكت والعيون (٥/٥٢٣)، ومعالم التنزيل (٨/٩٩)،  
وزاد المسير (٨/٢٤٢).
- (٤) انظر: جامع البيان (٢٨/٧٣)، وإعراب القرآن (٤/٤١٦)، ومعالم التنزيل (٨/٩٩)،  
وزاد المسير (٨/٢٤٢).
- (٥) انظر: الوسيط ولم ينسبه (٤/٤٨٦).



وكذلك كان يصنع بمن جاءه من المسلمات قبل العهد<sup>(١)</sup>.  
 قيل: بفسخ نكاحهن ولا يرد على أزواجهن شيئاً إلا أن  
 يسلم وهي في العدة فيكون أحق بها<sup>(٢)</sup>.

﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ﴾. بأمره.

﴿حَكِيمٌ﴾ في صنعه فلما نزلت هذه الآية أقرّ المؤمنون  
 بحكم الله تعالى وأدوا ما أمروا به من نفقات المشركين على  
 نسائهم وأبى المشركون أن يقرّوا بحكم الله تعالى فيما أمر من  
 أداء نفقات المسلمين فأنزل الله تعالى قوله<sup>(٣)</sup>.

﴿وَإِن فَاتَكُمْ﴾ أعجزكم أيها المؤمنون<sup>(٤)</sup>.

﴿شَيْءٌ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ﴾ يقول إن لحق أحد من  
 أزواجكم بالكفار مرتدات<sup>(٥)</sup>.

﴿فَعَاقِبْتُمْ﴾ فغزوتهم وأصبتم من الكفار عقبى وهي الغنيمة  
 والظفر فكانت العاقبة لكم<sup>(٦)</sup>.

وقال المؤرج: معناه فخلقتهم من بعدهم وصار الأمر  
 إليكم<sup>(٧)</sup>.

وقال الفراء: عقب وعاقب مثل ظفر وظافر<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر: جامع البيان (٧٤/٢٨)، ومعالم التنزيل (٩٩/٨)، والجامع لأحكام  
 القرآن (٤٦/١٨).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٣/١٨).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان عن الزهري (٧٥/٢٨)، وانظر: معالم التنزيل  
 (٩٩/٨).

(٤) انظر: معالم التنزيل (٩٩/٨).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان عن ابن عباس (٧٦/٢٨)، وانظر: النكت والعيون  
 (٥٢٣/٥)، ومعالم التنزيل (٩٩/٨).

(٦) انظر: جامع البيان (٧٧/٢٨)، والنكت والعيون (٥٢٣/٥)، والوسيط (٢٨٦/٤).

(٧) لم أفق على هذا القول.

(٨) انظر: لسان العرب (٣٠٥/٩).

وقال الكلبي والقتيبي «عاقبتم» غزوتهم معاقبين غزوة بعد غزوة<sup>(١)</sup>.

وقيل: هو من قولك العقبى لفلان، أي: العاقبة لفلان بعد الأولى وتأويل العاقبة الكرة الأخيرة ولا تكون العاقبة إلاً وقبلها شيء هي لذلك عقب<sup>(٢)</sup>.

وقراءة العامة: «فَعَاقَبْتُمْ»<sup>(٣)</sup> واختاره أبو عبيد وأبو حاتم وقرأ/ علقمة وإبراهيم وحميد والأعرج «فَعَقَبْتُمْ» بغير ألف [ب/٥٩] مشددة<sup>(٤)</sup>.

وقرأ مجاهد ﴿فَاعَقَبْتُمْ﴾<sup>(٥)</sup>.

وقال صنعتهم بهم كما صنعوا بكم<sup>(٦)</sup>.

وقرأ الزهري «فَعَقَبْتُمْ» بغير ألف خفيفة<sup>(٧)</sup> وقرأ مسروق وشقيق بن سلمة «فَعَقَبْتُمْ» بكسر القاف خفيفة<sup>(٨)</sup>.

وقال: غنمتم وكلها لغات بمعنى واحد، يقال: عَاقَبَ وَعَقَّبَ<sup>(٩)</sup> وَأَعَقَّبَ وتعَقَّبَ واعتَقَّبَ وتعاقَبَ إذا غنم<sup>(١٠)</sup>.

(١) انظر: معالم التنزيل، ولم ينسبه (٩٩/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٤٦/١٨).

(٢) انظر: لسان العرب مادة «عقب» (٣٠٥/٩).

(٣) انظر: جامع البيان (٧٥/٢٨)، والمحتسب (٣٢٠/٢).

(٤) انظر: جامع البيان (٧٥/٢٨)، وإعراب القرآن (٤١٦/٤)، والمحتسب (٣١٨/٢).

(٥) انظر: المحتسب (٣٢٠/٢)، وزاد المسير (٢٤٣/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٤٦/١٨).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٦/١٨).

(٧) انظر: المحتسب (٣١٩/٢)، والجامع لأحكام القرآن (٤٦/١٨).

(٨) انظر: المحتسب (٣٢٠/٢)، وزاد المسير (٢٤٣/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٤٦/١٨).

(٩) زاد في (م): «عَقَّبَ».

(١٠) انظر: معالم التنزيل (٩٩/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٤٦/١٨).

﴿ فَآتُوا الَّذِينَ ذَهَبَتْ أَزْوَاجُهُمْ ﴾ منكم إلى الكفار<sup>(١)</sup>.  
 ﴿ مِّثْلَ مَا أَنْفَقُوا ﴾ عليهن من الغنائم التي صارت في أيديكم  
 من أموال الكفار<sup>(٢)</sup>.

قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: يقول إن لحقت امرأة  
 مؤمنة بكفار أهل مكة وليس بينكم وبينهم عهد ولها زوج مسلم  
 قبلكم فغنمتم فاعطوا هذا الزوج المسلم مهره من الغنيمة قبل أن  
 تخمس<sup>(٣)</sup>.

وقال الزهري: يعطي من مال الفيء<sup>(٤)</sup>، وعنه: يعطي من  
 صداق من لحق بنا<sup>(٥)</sup>.

قال الأعمش: هي منسوخة<sup>(٦)</sup>.

قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: وكان جميع من لحق  
 بالمشركين من نساء المؤمنين المهاجرين راجعة عن الإسلام ستة  
 نسوة.

أم [الحكم]<sup>(٧)</sup> بنت أبي سفيان<sup>(٨)</sup>، كانت تحت عياض بن  
 شداد الفهري<sup>(٩)</sup> - رضي الله عنه - وفاطمة بنت أبي أمية بن

(١) انظر: جامع البيان (٧٥/٢٨)، ومعالم التنزيل (٩٩/٨).

(٢) انظر: جامع البيان (٧٥/٢٨)، ومعالم التنزيل (٩٩/٨)، وزاد المسير (٢٤٤/٨).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان (٧٦/٢٨)، والنكت والعيون بنحوه مختصراً  
 (٥٢٣/٥)، والجامع لأحكام القرآن (٤٦/١٨).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٦/١٨).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان (٧٦/٢٨)، والنكت والعيون (٥٢٣/٥).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٦/١٨).

(٧) غير واضحة في الأصل، والمثبت من (م).

(٨) أم الحكم بنت أبي سفيان بن حرب الأموية، أخت معاوية شقيقته، قال أبو عمر  
 أسلمت يوم الفتح، وكانت ممن نزل فيه ﴿ وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ ﴾ ففارقها عياض  
 بن غنم، وتزوجها عبدالله بن عثمان. انظر: الإصابة (٤/٤٣٥ «١٢٢١»).

(٩) عياض بن زهير بن أبي شداد بن ربيعة بن هلال القرشي الفهري، كان من مهاجرة =

المغيرة<sup>(١)</sup> أخت أم سلمة - رضي الله عنها - كانت تحت عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فلما أراد عمر - رضي الله عنه - أن يهاجر أبت وارتدت، وبروع بنت عقبة<sup>(٢)</sup>، كانت تحت شماس بن عثمان<sup>(٣)</sup> - رضي الله عنه - وعبدة بنت عبدالعزيز<sup>(٤)</sup> كانت تحت عمرو بن عبدود<sup>(٥)</sup> وهند بنت أبي جهل بن هشام<sup>(٦)</sup>، تحت هشام بن العاص بن وائل<sup>(٧)</sup> - رضي الله عنه - و[أم كلثوم]<sup>(٨)</sup> بنت جروول كانت [تحت]<sup>(٩)</sup> عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فأعطاهم رسول الله ﷺ مهور نساءهم من الغنيمة<sup>(١٠)</sup>.

﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾<sup>(١١)</sup>، أي: احذروه أن تتعدوا ما أمرتم به<sup>(١١)</sup>.

قوله عز وجل: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ

- = الحبشة، وشهد بدرًا، توفي بالشَّام سنة ثلاثين. انظر: الاستيعاب (١٢٧/٣).
- (١) فاطمة بنت أبي أمية بن المغيرة، لم أقف على ترجمتها.
- (٢) بروع بنت عقبة، لم أقف على ترجمتها.
- (٣) شماس بن عثمان بن الشريد القرشي المخزومي، شهد بدرًا، واستشهد بأحد. انظر: الإصابة (١٥٢/٢ «٣٩١٩»).
- (٤) عبدة بنت عبدالعزيز بن فضلة، لم أقف على ترجمتها.
- (٥) عمرو بن عبدود بن الحرث بن كعب بن الذكاء الكلبي، يعرف بابن شماس، عاش إلى خلافة معاوية. انظر: الإصابة (١١٥/٣ «٦٤٩٥»).
- (٦) هند بنت أبي جهل بن هشام، لم أقف على ترجمتها.
- (٧) هشام بن العاص بن وائل السهمي، كناه النبي ﷺ أبا مطيع، قديم الإسلام، هاجر إلى الحبشة، استشهد باليرموك. انظر: الإصابة (٥٧٢/٣ «٨٩٦٧»).
- (٨) كتب في الأصل «كلثوم» والتصويب من الإصابة.
- (٩) سقط من الأصل، والمثبت من (م).
- (١٠) انظر: معالم التنزيل (١٠٠/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٤٧/١٨)، والبحر المحيط (٢٥٧/٨).
- (١١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٧/١٨).

يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعَصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايَعَهُنَّ ﴿١﴾  
 وذلك يوم فتح مكة لما فرغ رسول الله ﷺ من بيعة الرجال وهو  
 على الصفا<sup>(١)</sup>، وعمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أسفل / منه، [أ/٦٠]  
 وهو يُبايع النساء، بأمر رسول الله ﷺ ويبلغهن عنه، وهند بنت  
 عتبة<sup>(٢)</sup> امرأة أبي سفيان متنقبة متنكرة مع النساء خوفاً من النبي  
 ﷺ أن يعرفها، فقال النبي ﷺ للنساء: «أبايعكن على أن لا  
 تشركن بالله شيئاً» فرفعت هند رأسها وقالت: إنك لتأخذ علينا  
 أمراً ما رأيناك أخذته على الرجال، وكان بايع الرجال يومئذ على  
 الإسلام، والجهاد فقط، فقال النبي ﷺ: «ولا تسرقن» فقالت  
 هند: إنَّ أبا سفيان رجل شحيح وأني أصبت من [ماله]<sup>(٣)</sup> هنات،  
 فلا أدري أيحل لي أم لا؟.

فقال أبو سفيان: ما أصبت من شيء فيما مضى وفيما غبر  
 فهو لك حلال، فضحك رسول الله ﷺ وعرفها، فقال لها:  
 «وإنك لهند بنت عتبة؟» قالت: نعم فاعف عمّا سلف يا نبي الله  
 عفى الله عنك»، فقال النبي ﷺ: «ولا تزنين» فقالت هند - رضي  
 الله عنها - : أوتزني الحرّة! فقال: ولا تقتلن [أولادكن]<sup>(٤)</sup> أي: لا

(١) الصفا: بالفتح والقصر والصفاء والصفوان والصفاء كله العريض من الحجارة  
 الملس، ومنه الصفا والمروة، وهما جبلان بين بطحاء مكة والمسجد، وأمّا الصفا  
 فمكان مرتفع من جبل أبي قبيس بينه وبين المسجد الحرام عرض الوادي الذي هو  
 طريق وسوق، ومن وقف على الصفا كان بحذاء الحجر الأسود. انظر: معجم  
 البلدان (٤١١/٣).

(٢) هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبدشمس القرشية الهاشمية والدة معاوية بن أبي سفيان،  
 أخبرها قبل الإسلام مشهورة، وشهدت أحداً وفعلت ما فعلت بحمزة، أسلمت يوم  
 الفتح، توفيت في خلافة معاوية. انظر: الإصابة (٤/٤٠٩ «١١٠٣»).

(٣) سقط من الأصل، والمثبت من (م).

(٤) في الأصل «أولادهن»، والتصويب من (م).

تثدن المؤودات ولا تسقطن الأجنة، فقالت هند - رضي الله عنها -: ربينا هم صغاراً وقتلتموهم كباراً فأنتم وهم أعلم، وكان ابنها حنظلة بن أبي سفيان قد قتل يوم بدر، فضحك عمر - رضي الله عنه - حتى استلقى فتبسم رسول الله ﷺ فقال: «ولا يأتين ببهتان يفترينه بين أيديهن وأرجلهن» وهي أن تقذف ولدًا على فراش زوجها فنسبته منه وليس منه، فقالت هند: والله إن البهتان لقبيح ولا تأمرنا إلا بالرشد ومحاسن الأخلاق، فقال: «ولا يعصينك في معروف» فقالت: ما جلسنا في مجلسنا هذا وفي أنفسنا أن نعصيك في شيء، فأقرّ النسوة بما أخذن عليهن<sup>(١)</sup>، واختلف العلماء في كيفية بيعة رسول الله ﷺ للنساء.

١١٨ - فأخبرنا محمد بن عبدالله بن حمدان، قال: أخبرنا مكّي بن عبدان، قال: حدثنا عبدالرحمن بن بشر، قال: حدثنا سفيان ح، وأخبرنا عبدالله بن حامد، قال: أنبأنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا بشر بن مطر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنكدر، أنه سمع أميمة بنت رقيقة<sup>(٢)</sup> رضي الله عنها تقول: بايعتُ النبي ﷺ في / نسوة، فقال لنا: فيما استطعتن وأطقتن، فقلت: رسول الله<sup>(٣)</sup> أرحم [بنا]<sup>(٤)</sup> من أنفسنا، فقالت

ب/٦٠

(١) أخرجه الطبري في «جامع البيان» نحوه عن ابن عباس (٧٨/٢٨)، وتاريخ الطبري (١٦١/٢)، وأورده ابن أبي حاتم في تفسيره نحوه مختصراً عن مقاتل بن حيان (٣٣٥١/١٠)، وانظر النكت والعيون نحوه (٥٢٤/٥، ٥٢٥)، والوسيط بمعناه (٢٨٦/٤، ٢٨٧)، ومعالم التنزيل بنحوه (١٠٠/٨، ١٠١)، وزاد المسير بمعناه (٢٤٤/٨، ٢٤٦)، والسيرة الحلبية، علي الحلبي (٤٦، ٤٥/٣).

(٢) في (م): «ربيعة» وهو خطأ.

(٣) كتب في هامش الأصل (ب/٦٠) عند كلمة «رسول الله» (وفي الإصابة قلن الله ورسوله أرحم منّا بأنفسنا. لمحوره).

(٤) كتب في الأصل «منا» والتصويب من (م).

أميمة: يا رسول الله صافِحْنَا، فقال: «إني لا أصافِح النساء، إنَّما قولي لامرأة كقولي لمائة امرأة»<sup>(١)</sup>.

## (١) ١١٨- رجال الإسناد:

- محمد بن عبدالله بن حمدان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- مكّي بن عبدان، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته.
- عبدالرحمن بن بشر بن الحكم بن حبيب بن مهران العبدي، ثقة، تقدمت ترجمته.
- سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغير بأخوه هو كان ربما دلس، تقدمت ترجمته.
- عبدالله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- محمد بن جعفر، ثقة، تقدمت ترجمته.
- بشر بن مطر بن ثابت، أبو أحمد الدقاق الواسطي، وثقه الدارقطني، وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه، فقال: صدوق، توفي سنة تسع وخمسين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل (٢/٣٦٨ «١٤١٨»)، تاريخ بغداد (٧/٨٧ «٣٥٢١»).
- محمد بن المنكدر بن عبدالله بن الهديّر بن عبدالعزيز التيمي، أبو عبدالله، قال ابن حجر: ثقة فاضل، توفي سنة إحدى وثلاثين ومائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٢/٢١٠).
- أميمة بنت رقيقة، هي أميمة بنت نجاد بن عبدالله بن عمير بن حارثة القرشية التيمية، أمها رقيقة بنت خويلد بن أسد أخت خديجة، روت عن النبي ﷺ، كانت من المبايعات. انظر: الإصابة (٤/٢٣٤ «٩٧»)(٤/٢٣٣ «٨٨»).

## \* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

## \* تخريجه:

أخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب السير باب ما جاء في نكث البيعة عن قتيبة عن سفيان بن عيينة به بنحوه (٣/٢١٩، ٢٢٠ «١٦٠٣»)، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح لا نعرفه إلا من حديث محمد بن المنكدر، وأخرجه ابن ماجه في «سننه» في كتاب الجهاد باب بيعة النساء عن أبوبكر بن أبي شيبة عن سفيان به بمعناه (٢/١٥٦ «٢٨٧٤»)، وأخرجه النسائي في «سننه» في كتاب البيعة باب بيعة النساء من طريق عبدالرحمن عن سفيان به بنحوه (٧/١٥٧ «٤١٨٧»)، وأخرجه مالك في «الموطأ» في كتاب الجامع، باب ما جاء في البيعة عن محمد بن المنكدر به بمعناه (٨٣٧)، وأخرجه الإمام أحمد في «مسنده» عن سفيان به بنحوه

١١٩ - وأخبرنا محمد بن عبدالله بن حمدون، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة - رضي الله عنها - قالت: كان النبي ﷺ يُبَايِعُ النِّسَاءَ بِالْكَلامِ بِهَذِهِ الْآيَةِ: ﴿عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا﴾ ثم يقول: قد بايعتكن، قالت: وما مسّت يد رسول الله ﷺ يد امرأة قط إلا يد امرأة يملكها<sup>(١)</sup>.

= (٣٥٧/٦)، وأخرجه الطبري في «جامع البيان» عن محمد بن بشار عن سفيان به بنحوه (٨٠/٢٨)، وأخرجه البغوي في «معالم التنزيل» عن أحمد الشريحي عن الثعلبي به بنحوه (١٠٢/٨، ١٠٣).

(١) ١١٩ - رجال الإسناد:

- محمد بن عبدالله بن حمدون، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرفي، ثقة، تقدمت ترجمته.
- محمد بن يحيى، ثقة، تقدمت ترجمته.
- عبدالرزاق الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، تقدمت ترجمته.
- معمر بن المثنى، صدوق، تقدمت ترجمته.
- الزهري، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، تقدمت ترجمته.
- عروة، ثقة فقيه، مشهور، تقدمت ترجمته.
- عائشة - رضي الله عنها -، تقدمت ترجمتها.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه معمر بن المثنى صدوق.

\* تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب تفسير القرآن باب: ﴿إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ﴾ من طريق ابن شهاب عن عمه عن عروة به بمعناه (٣٦٨/٦) (٤٨٩١)، وأخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب الإمارة، باب كيفية بيعة النساء (٣/١٤٨٩ «١٨٦٦»)، وأخرجه عبدالرزاق في «تفسيره» (٣/٣٠٤ «٣٢٠١»)، كلاهما أخرجاه من طريق ابن شهاب عن عروة به بمعناه. وأخرجه الواحدي في «الوسيط» (٢٨٨/٤)، وأخرجه البغوي في «معالم التنزيل» (١٠٢/٨)، كلاهما أخرجاه من طريق محمود بن غيلان عن عبدالرزاق به بنحوه.



وقال الشعبي: كان النبي ﷺ يبايع النساء وعلى يده ثوب قطري<sup>(١)</sup>.

وروى عمرو بن شعيب<sup>(٢)</sup>، عن أبيه<sup>(٣)</sup>، عن جده<sup>(٤)</sup> أنّ رسول الله ﷺ كان إذا بايع النساء دعا بقدر من ماء فغمس يده فيه ثم يغمس أيديهن فيه<sup>(٥)</sup>.

وقال الكلبي: كان النبي ﷺ يشترط على النساء وعمر - رضي الله عنه - يصافحهن<sup>(٦)</sup>.

واختلف المفسرون في معنى المعروف، فقال القرظي: المعروف هو الذي لا معصية فيه<sup>(٧)</sup>، وقال الربيع: كل ما وافق طاعة الله فهو معروف فلم يرض الله عزّ وجلّ لنبيه ﷺ أن يطاع في معصية الله<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر: النكت والعيون (٥٢٤/٤).

(٢) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، قال ابن حجر: صدوق، توفي سنة ثمانى عشرة ومائة. زعم. انظر: تهذيب التهذيب (٤١/٨ «٥٢٤٤»)، تقريب التهذيب (٧٢/٢).

(٣) شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، قال ابن حجر: صدوق، ثبت سماعه من جده، توفي بعد المائة. / يخ زعم. انظر: تهذيب التهذيب (٣٥٣/١)، تقريب التهذيب (٢٩٠٣ «٣٢٣/٤»).

(٤) محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، قال ابن حجر: مقبول، توفي قبل المائة. / د ت س. انظر: تهذيب التهذيب (٢٣١/٩ «٦٣١٥»)، تقريب التهذيب (١٧٩/٢).

(٥) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» من حديث عروة بن مسعود الثقفي بنحوه (١٤٩/١٧ «٣٧٦»)، وانظر: مجمع الزوائد (٣٩/٦)، وتاريخ الطبري (١٦١/٢)، والنكت والعيون (٥٢٤/٥)، والجامع لأحكام القرآن (٤٧/١٨).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٧/١٨).

(٧) لم أقف على هذا القول.

(٨) انظر: معالم التنزيل ولم ينسبه (١٠١/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٤٨/١٨).

وقال بكر بن عبدالله المزني<sup>(١)</sup>: لا يعصينك في كل أمر فيه  
رشدهن<sup>(٢)</sup>.

وقال مجاهد: هو أن لا تخلوا المرأة بالرجال<sup>(٣)</sup>.

وقيل: لا يخالفن فيما يأمرهن به من المعروف<sup>(٤)</sup>.

وقال سعيد بن المسيب، وعبدالرحمن بن زيد، ومحمد بن  
السائب: هو أن لا يَخْلِقْنَ، ولا يَصْلِقْنَ<sup>(٥)</sup> ولا يخرقن ثوبًا ولا  
ينتفن شعرا ولا يخمشن وجهًا، ولا ينشرن شعرا ولا يحدثن  
الرجال إلا إذا محرم، ولا تخلون امرأة برجل غير ذي محرم، ولا  
تسافر امرأة ثلاثة أيام مع غير ذي رحم<sup>(٦)</sup>.

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما -: هو أن لا ينحن<sup>(٧)</sup>  
دليل هذا التأويل.

١٢٠ - ما أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين

بن عبدالله الدينوري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن علي بن  
الحسين الهمداني، قال: حدثنا محمد بن علي بن مخلد

(١) بكر بن عبدالله المزني، أبو عبدالله البصري، قال ابن حجر: ثقة ثبت جليل، توفي  
سنة ثمان ومائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (١/٤٤٢ «٧٩٧»)، تقريب التهذيب  
(١/١٠٦).

(٢) انظر: معالم التنزيل (٨/١٠١)، والجامع لأحكام القرآن (٤٨/١٨).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان، ونسبه لزهير (٢٨/٨١)، وانظر: الجامع لأحكام  
القرآن (٤٨/١٨).

(٤) لم أقف على هذا القول.

(٥) وهي الصالقة من الصلوق وهو الصياح والولولة والصوت الشديد. انظر: لسان  
العرب (٧/٣٩٠).

(٦) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره عن أسد ابن أبي أسيد البراد عن امرأة من  
المبايعات بمعناه مختصرا (١٠/٣٣٥٢)، وانظر: النكت والعيون بمعناه مختصرا  
(٥/٥٢٥)، ومعالم التنزيل (٨/١٠١).

(٧) أخرجه الطبري في جامع البيان (٢٨/٧٨)، وزاد المسير (٨/٢٤٧).

الفرقدي، قال: حدثنا سليمان الشاذكوني، قال: حدثنا النعمان ابن عبدالسلام<sup>(١)</sup>، عن مصعب بن نوح أدركت عجوزاً ممن بايع النبي ﷺ فحدثني عن النبي ﷺ: ﴿وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ قال: النوح<sup>(٢)</sup>.

(١) زاد في (م): بعد عبدالسلام «عن عمرو بن فروخ عن مصعب بن نوح»، وعمرو بن فَرْوُخ شيخ ليعقوب الحضرمي، قال أبوبكر البيهقي: ليس بالقوي. انظر: ميزان الاعتدال (٣/٢٨٤ «٦٤٢٢»).

(٢) ١٢٠- رجال الإسناد:

- أبو عبدالله الحسين بن محمد بن الحسين بن عبدالله الدينوري، هو ابن فنجويه، ثقة صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- أحمد بن محمد بن علي بن الحسين الهمداني، لم أقف على ترجمته.

- محمد بن علي بن مخلد الفرقدي، لم أقف على ترجمته.

- سليمان بن داود بن بشر المنقري البصري الشاذكوني، قال ابن معين: جربت على الشاذكوني الكذب، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال البخاري: هو أضعف عندي من كل ضعيف، توفي سنة أربع وثلاثين ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء (١٠/٦٧٩ «٢٥١»).

- النعمان بن عبدالسلام بن حبيب الإمام مفتي أصبهان أبو المنذر التيمي، له مصنفات، قال أبونعيم الحافظ: كان أحد العباد الزهاد، وكان على مذهب الثوري، وجالس أباحنيفة، قال ابن حجر: ثقة عابد فقيه، توفي سنة ثلاث وثمانين ومئة. / دس. انظر: سير أعلام النبلاء (٨/٤٤٩ «١١٨»)، تقريب التهذيب (٢/٣٠٤).

- مصعب بن نوح، قال الذهبي: مجهول. انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٢٢ «٨٥٧٣»).

- عجوزاً ممن بايع النبي ﷺ.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف، فيه سليمان الشاذكوني ليس بثقة ضعيف.

\* تخريجه:

له شواهد:

أخرجه ابن ماجه في «سننه» في كتاب الجنائز باب ما جاء في النهي عن النياحة (١/٤٩٤ «١٥٧٩»)، وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب تفسير القرآن باب ومن سورة الممتحنة بمعناه مطولاً (٥/٢٠١ «٣٣١٨»)، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٦/٣٢٠)، وأخرجه الطبري في «جامع البيان»=

١٢١- وأخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو بكر بن سلام، قال: حدثنا/ [الحسين] <sup>(١)</sup> بن محمد الزعفراني، قال: حدثنا سعدويه، [١/٦١] قال: حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «هذه النوائح يجعلن يوم القيامة صفيين صفًا عن اليمين وصفًا عن الشمال ينبحن كما تنبح الكلاب في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة ثم يؤمر بهنَّ إلى النار <sup>(٢)</sup>».

= (٢٨/٨٠)، جميعهم أخرجوه من حديث أم سلمة، وانظر: مصنف ابن أبي شيبة (٣/٦١ «١٢١٠٩»).

(١) في الأصل: «الحسن» والتصويب من (م).

(٢) ١٢١- رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه، ثقة صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- أحمد بن محمد بن إسحاق الشنّي، أبو بكر الدينوري، إمام حافظ ثقة، تقدمت ترجمته.

- أبو بكر بن سلام، لم أقف على ترجمته.

- الحسين بن محمد بن علي، أبو سعيد الأصبهاني الزعفراني، قال أبو نعيم: كان بُنْدَار بلدنا في كثرة الأصول والحديث، صاحب معرفة وإتقان، صنف المسند والتفسير، توفي سنة تسع وستين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٦/٥١٧ «٣٨٠»).

- سعدويه، وهو سعيد بن سليمان أبو عثمان الضبيّ الواسطي البزاز، سكن بغداد ونشر بها العلم، قال ابن حجر: ثقة حافظ، توفي سنة خمس وعشرين ومئتين. ع. انظر: سير أعلام النبلاء (١٠/٤٨١ «١٥٧»)، تهذيب التهذيب (٤/٣٨ «٢٤٢١»)، تقريب التهذيب (١/٢٩٨).

- سليمان بن داود، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، تقدمت ترجمته.

- يحيى بن أبي كثير، ثقة ثبت، لكنّه كان يدلس ويورسل، تقدمت ترجمته.

- أبو سلمة، تقدمت ترجمته.

- أبو هريرة، تقدمت ترجمته.

١٢٢ - وأخبرنا الحسين بن محمد<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن إسحاق الشُّني، قال: أخبرني إسحاق بن مروان الحضرمي<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا علي بن ثابت الجزري، قال: حدثنا حسان بن حميد، عن مسلمة بن [جعفر]<sup>(٣)</sup> عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «تخرج النائحة من قبرها يوم القيامة شعشاء غبراء مسودة الوجه زرقاء العينين ثائرة الشعر كالحة الوجه عليها جلاب من لعنة الله ودرع من غضب الله إحدى يديها مغلولة إلى عنقها والأخرى قد وضعتها على رأسها وهي تنادي واويلاه واثوراه واحزناه ومالك وراءها يقول: آمين آمين، ثم يكون من بعد ذلك حظها النار<sup>(٤)</sup>».

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده أبو بكر بن سلام لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» من طريق سعيد بن سليمان عن سليمان ابن داود اليمامي به بمعناه (٥/٢٥١ «٥٢٢٩»)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» وعزاه للطبراني وقال: فيه سليمان بن داود اليمامي وهو ضعيف (٣/١٤)، وانظر: الفردوس بمأثور الخطاب (٤/٣٣١)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٤٩)، والسيرة الحلبية (٣/٤٥، ٤٦).

(١) في (م) زاد: «بن الحسين الفننجوي».

(٢) في (م): «الخطراي» ولم يتميز لدي الصواب لعدم الوقوف على الترجمة.

(٣) في الأصل «جابر» وهو خطأ، والتصويب من (م).

(٤) ١٢٢- رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فننجويه، ثقة صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- أحمد بن محمد بن إسحاق الشُّني، إمام حافظ ثقة، تقدمت ترجمته.

- إسحاق بن مروان الحضرمي، لم أقف على ترجمته.

- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، تقدمت ترجمته.

١٢٣ - وأخبرنا الحسين بن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: أخبرنا أبو يعلى<sup>(١)</sup> الموصلي، قال: حدثنا هذبة بن خالد، قال: حدثنا أبان بن يزيد<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير أن زيدا حدثه أن [أبا سلام]<sup>(٣)</sup> حدثه أن أبا مالك الأشعري - رضي الله عنه - حدثه أن رسول الله ﷺ قال: «أربع في أمي من أمر الجاهلية لا يتركوهن، الفخر بالأحساب والظعن في الأنساب، والاستسقاء بالنجوم والنياحة».

وقال: «إنَّ النَّائِحَةَ إِذَا لَمْ تَتَّبِ [قبل]<sup>(٤)</sup> موتها تقام يوم القيامة عليها سربال<sup>(٥)</sup> من قطران<sup>(٦)</sup> ودرع من

= - علي بن ثابت الجزري، أبو أحمد ويقال: أبو الحسن، مولى العباس بن محمد الهاشمي، قال ابن حجر: صدوق، ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة، توفي بعد المائتين. /د.ت. انظر: تهذيب التهذيب (٧/٢٤٦ «٤٨٦١»)، تقريب التهذيب (٣٢/٢).

- حسان بن حميد، ورد ذكره في الكلام عن مسلمة بن جعفر في الميزان، وذلك أن مسلمة بن جعفر روى عن حسان بن حميد حديث سب الناكح يده، قال الذهبي: يجهل هو وشيخه. انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٠٨ «٨٥١٨»).

- مسلمة بن جعفر البجلي الأحمسي الأعور، كوفي، قال الأزدي: ضعيف، وقال الذهبي: مجهول. انظر: الجرح والتعديل (٨/٢٦٧ «١٢١٩»)، ميزان الاعتدال (٤/١٠٨ «٨٥١٨»).

- أنس بن مالك، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه مسلمة بن جعفر وحسان بن حميد مجاهيل.

\* تخريجه:

لم أقف على تخريجه.

(١) في (م): «أبو علي» وهو خطأ.

(٢) في (م): «مرثد» وهو خطأ.

(٣) في الأصل: «أبا سلمة» والتصويب من (م).

(٤) في الأصل «تقام» والتصويب من (م).

(٥) سربال: القميص والدرع. انظر لسان العرب (٦/٢٢٨).

(٦) قطران: هو عصارة الأبهل والأرز يطبخ، وذكر في قوله: ﴿سَرَابِلُهُمْ مِّنْ قَطْرَانٍ وَتَغَشَىٰ﴾

جرب» (١)(٢).

= وَجُوهَهُمُ النَّارُ ﴿١١﴾ لَأَنَّهُ يَبَازِغُ فِي اشْتِعَالِ النَّارِ فِي الْجُلُودِ. انظر: لسان العرب (١١/٢١٤).

(١) جرب: بثر يعلو أبدان الناس والإبل. انظر: لسان العرب (٢/٢٢٧).

(٢) ١٢٣- رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه، ثقة صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- أحمد بن محمد بن إسحاق الشني، إمام حافظ ثقة، تقدمت ترجمته.

- أبو يعلى الموصلي، شيخ مصنف كثير الحديث، تقدمت ترجمته.

- هذبة بن خالد بن الأسود بن هذبة القيسي الثوباني، أبو خالد البصري الحافظ، قال ابن حجر: ثقة عابد، تفرّد النسائي بتليينه، توفي بعد المائتين. / خ م د. انظر: تهذيب التهذيب (١١/٢٤ «٧٥٨٨»)، تقريب التهذيب (٢/٣١٥).

- أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصري، قال ابن حجر: ثقة له أفراد، توفي بعد المائة. / خ م د ت س. انظر: تهذيب التهذيب (١/٩٢ «١٥٣»)، تقريب التهذيب (١/٣١).

- يحيى بن أبي كثير، ثقة ثبت؛ لكنّه كان يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته.

- زيد بن سلام بن أبي سلام مَمَطُور الحَبَسِيُّ الدَّمَشْقِيُّ، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. / بخ م ع. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٣٦١ «٢٢٣٠»)، تقريب التهذيب (١/٢٧٥).

- أبو سلام، هو مَمَطُور الأسود الحَبَسِيُّ الأَعْرَجُ الدَّمَشْقِيُّ، قال ابن حجر: ثقة يرسل، توفي بعد المائة. / بخ م ع. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٢٦٤ «٧١٩٧»)، تقريب التهذيب (٢/٢٧٣).

- أبو مالك الأشعري، هو الحارث بن الحارث الأشعري الشافعي، صحابي روى عن النبي ﷺ، تفرّد بالرواية عنه أبو سلام، قال الأزدي والحارث هذا يكتفى أبو مالك، وقد خلطه غير واحدٍ بأبي مالك الأشعري فوهموا فإنّ أبا مالك المشهور بكنيته المختلف في اسمه متقدم الوفاة على هذا. / ت س. انظر: الإصابة (١/٢٧٤ «١٣٨٤»)، تهذيب التهذيب (٢/١٢٦ «١٠٧٤»).

\* الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

\* تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب الجنائز باب التشديد في النياحة من طريق هلال عن أبان به بمثله (٢/٦٤٤ «٩٣٤»)، وأخرجه أحمد في «مسنده» من طريق عفان عن أبان به بمثله (٥/٣٤٤)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» من طريق =

١٢٤ - وأخبرنا الحسين<sup>(١)</sup> قال: أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن سنان، قال: حدثنا عبدالله بن رجاء الغداني، قال: حدثنا عمران بن داود القطان، قال: حدثنا قتادة، عن [أبي مراية]<sup>(٢)</sup> العجلي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تصلي الملائكة على نائحة ولا مغنية<sup>(٣)</sup>».

= خالد القيسي عن أبان به بمثله (٧/٤١٢ «٣١٤٣»)، وأخرجه أبويعلى في «مسنده» عن هدبة به مثله (٢/٩٧ «١٥٧٤»)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» من طريق حبان عن أبان به بمثله (٤/٦٣ «٦٩٠٢»).

(١) زاد في (م): «بن محمّد».

(٢) في الأصل: «أبي مراية» وهو خطأ، والتصويب من (م) ومسند أبي يعلى.

(٣) ١٢٤- رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه، ثقة صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- أحمد بن جعفر بن حمدان، كثير السماع، اختلط آخر عمره، تقدمت ترجمته.

- عبدالله بن محمد بن سنان، متروك، تقدمت ترجمته.

- عبدالله بن رجاء الغداني، قال ابن حجر: بصري، صدوق يهم قليلاً، مات سنة عشرين ومائتين. / خ خدس ق. انظر: تهذيب التهذيب (٥/١٨٧ «٣٤٢٣»)، تقريب التهذيب (١/٤١٤).

- عمران بن داود العمي، أبو العوام القطان البصري، قال ابن حجر: صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، توفي بعد المائة. / خت ع. انظر: تهذيب التهذيب (٨/١١٠ «٥٣٦٨»)، تقريب التهذيب (٢/٨٣).

- قتادة، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته.

- أبي مراية العجلي، لم أقف على ترجمته.

- أبي هريرة، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف، فيه عبدالله بن سنان متروك.

\* تخريجه:

أخرجه أحمد في «مسنده» عن سليمان بن داود عن عمران به بنحوه (٢/٣٦٢)، وأخرجه أبويعلى في «مسنده» من طريق أبي مراية به بنحوه (٥/٣٥٦ «٦١١١»)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» وعزاه لأحمد وأبويعلى وقال فيه أبو مراية ولم =



١٢٥ - وأخبرنا الحسين بن محمد<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: حدثني حفص بن عمر المكارني<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا أبو عتبة، قال: حدثنا بقية، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثني عطاء بن / أبي رباح أنه كان عند ابن عمر - رضي الله [٦١/ب] عنهما - وهو يقول: أن رسول الله ﷺ لعن النائحة والمستمعة والحالقة والصالقة والشاقة والواشمة والمستوشمة والواصلة والمستوصلة.

وقال: «ليس للنساء في اتباع الجنائز أجر»<sup>(٣)</sup>.

= أجد من وثقه ولا جرحه وبقية رجاله ثقات.

- (١) في (م): «الحسن بن محمد» وهو خطأ.  
 (٢) في (م): «عمرو بن حفص المكدي» ولم يترجح لديّ الصواب لعدم الوقوف على الترجمة.  
 (٣) ١٢٥- رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه، ثقة، صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.
- أحمد بن محمد بن إسحاق السني، إمام حافظ ثقة، تقدمت ترجمته.
- حفص بن عمر المكارني، لم أفق على ترجمته.
- أبو عتبة، هو أحمد بن الفرج بن سليمان الكندي الحمصي، هو أكذب الخلق في حديثه عن بقية، تقدمت ترجمته.
- بقية بن الوليد، صدوق كثير التدليس من الضعفاء، تقدمت ترجمته.
- أبو عامر العقدي، ثقة، تقدمت ترجمته.
- عطاء بن أبي رباح، ثقة، فقيه كثير الإرسال، تقدمت ترجمته.
- عبدالله بن عمر، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف، فيه أبو عتبة، يكذب في حديثه عن بقية.

\* تخريجه:

انظر: «مسند عبدالله بن عمر» عن عطاء به بمثله (١/٢٥ «٢٠») له شواهد: أخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب الجنائز، باب في النوح بنحوه مختصراً (٢/٤٠٢ «٣١٢٨»)، وأخرجه أحمد في «مسنده» بنحوه مختصراً (٣/٦٥)، كلاهما أخرجاه من حديث أبي سعيد الخدري وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» بنحوه =

١٢٦ - وأخبرنا الحسين<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا أحمد بن جعفر ابن<sup>(٢)</sup> حمدان قال: حدثنا يوسف بن عبدالله، قال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد [عن<sup>(٣)</sup> أبان بن أبي عياش، عن الحسن، عن زياد، أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - سمع نائحةً فأتاها فضربها بالدرة حتى سقط خمارها عن رأسها، فقيل: يا أمير المؤمنين المرأة قد سقط خمارها عن رأسها، قال: إنَّها لا حرمة لها<sup>(٤)</sup>.

= مختصراً من حديث عبدالله بن عباس (١١/١٤٥ «١١٣٠٩»)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» وعزاه للطبراني في الكبير وللبراز وقال فيه: الصباح أبو عبدالله لم أجد من ذكره (١٣/٣).

(١) زاد في (م): «ابن فنجويه».

(٢) في (م): «قال: حدثنا حمدان» وهو خطأ.

(٣) في الأصل: «بن»، والتصويب من (م).

(٤) ١٢٦- رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجوية، ثقة صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- أحمد بن جعفر بن حمدان، كثير السماع، اختلط في آخر عمره، تقدمت ترجمته.

- يوسف بن عبدالله، ثقة، تقدمت ترجمته.

- موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم، أبو سلمة التَّبُوكِي البَصْرِي، قال ابن حجر: ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم فيه النَّاسُ، توفي سنة ثلاث وعشرين ومائتين. ع. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٢٩٧ «٧٢٦٢»)، تقريب التهذيب (٢/٢٨٠).

- حماد بن سلمة، ثقة عابد، تغير حفظه بآخره، تقدمت ترجمته.

- أبان بن أبي عياش فيروز، أبو إسماعيل مولى عبد القيس البصري، قال ابن حجر: متروك، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائة. د. انظر: تهذيب التهذيب (١/٨٩ «١٥٢»)، تقريب التهذيب (١/٣١).

- الحسن البصري، ثقة فقيه فاضل مشهور، تقدمت ترجمته.

- زياد بن حدير الأَسَدِي، أبوالمغيرة، قال ابن حجر: ثقة عابد، توفي قبل المائة. د. انظر: تهذيب التهذيب (٢/٣١٨ «٢١٥١»)، تقريب التهذيب (١/٢٦٦).

﴿وَأَسْتَغْفِرُ لَهُنَّ اللَّهُ﴾ مما كن فيه من الشرك .  
 ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ﴾ لما كان في الشرك .  
 ﴿رَحِيمٌ﴾ ﴿١٢﴾ بهنَّ بعد الإسلام فأما قوله: ﴿وَلَا يَأْتِينَ بِيْهْتِنِ  
 يَفْتَرِينَهُ﴾ أي: يكذبنه بين أيديهن وأرجلهن<sup>(١)</sup> .  
 كانت المرأة تلتقط المولود لزوجها هذا ولدي منك<sup>(٢)</sup> .  
 وقيل: كنى بما بين أيديهن وأرجلهن عن الولد لأن بطنها  
 الذي تحمل فيه الولد بين يديها وفرجها الذي تلد منه بين  
 رجليها<sup>(٣)</sup> .  
 قوله عز وجل: ﴿يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللَّهُ  
 عَلَيْهِمْ﴾ وهم اليهود<sup>(٤)</sup>، وذلك أن ناساً من فقراء المؤمنين كانوا  
 يخبرون اليهود بأخبار المسلمين ويتواصلونهم فيصيرون بذلك من  
 ثمارهم فنهاهم الله عز وجل عن ذلك<sup>(٥)</sup> .  
 ﴿قَدْ يَسُؤُوا﴾ يعني هؤلاء اليهود<sup>(٦)</sup> .

= - عمر بن الخطاب، تقدمت ترجمته .

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه أبان بن أبي عياش متروك .

\* تخريجه:

انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٩/١٨) .

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٨/١٨) .

(٢) انظر: معاني القرآن (١٥٢/٣)، والنكت والعيون (٥٢٥/٥) .

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٤٨/١٨) .

(٤) انظر: جامع البيان (٨١/٢٨)، وإعراب القرآن نسبة لابن زيد (٤١٧/٤)، والنكت

والعيون قاله مقاتل (٥٢٦/٥)، والوسيط نسبة للمقاتلان (٢٨٩/٤)، ومعالم

التنزيل (١٠٣/٨) .

(٥) انظر: الوسيط (٢٨٩/٤)، وأسباب النزول (٤٤٥)، ومعالم التنزيل (١٣٠/٨) .

(٦) انظر: جامع البيان (٨١/٢٨)، والوسيط (٢٨٩/٤)، ومعالم التنزيل (١٠٣/٨)، وزاد

المسير (٢٤٨/٨) .

﴿ مِنْ الْآخِرَةِ ﴾ أن يكون لهم فيها ثواب مع الإقامة على تكذيب رسول الله ﷺ بعد معرفته على ما يغضب الله (١).

﴿ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ ﴾ كفار العرب (٢).

﴿ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾ (١٣) أن يرجعوا إليهم ويُبِعَثُوا (٣).

١٢٧ - أخبرنا الشيخ أبو علي بن أبي عمرو الحيري (٤)، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا محمد بن خلف بن شعبة، قال: حدثنا محمد بن سابق، قال: حدثنا إسرائيل، عن سماك، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - في قوله عز وجل: ﴿ كَمَا يَبِيسُ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾ (١٣) قال: هم الكفار ممن قد مات أصحاب القبور قد يسوا من الآخرة ألا نصيب لهم فيها، لأنهم قد ماتوا كفاراً (٥).

(١) انظر: جامع البيان (٨٣/٢٨)، وإعراب القرآن (٤١٧/٤)، والنكت والعيون (٥٢٦/٥)، والوسيط (٢٨٩/٤).

(٢) انظر: البحر المحيط نحوه (٢٥٩/٨).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان (٨٢/٢٨)، وانظر: زاد المسير، ونسباه لقتادة (٢٤٨/٨)، وانظر: النكت والعيون (٥٢٦/٤).

(٤) زاد في (م): «الحرشي».

(٥) ١٢٧ رجال الإسناد:

- الشيخ أبو علي بن أبي عمرو الحيري، تقدم لم أقف على ترجمته.

- وأبوه هو، أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري، الحرشي، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.

- محمد بن خلف بن شعبة، لم أقف على ترجمته.

- محمد بن سابق التميمي مولاهم، أبو جعفر، ويقال: أبو سعيد البزار الكوفي، قال ابن حجر: صدوق، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين. / خ م د ت س. انظر: تهذيب التهذيب (١٤٩/٩ «٦١٥٣»)، تقريب التهذيب (١٦٣/٢).

- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الهمداني، أبو يوسف الكوفي، قال ابن حجر: ثقة تكلم فيه بلا حجة، توفي سنة ستين ومائة. / ع. انظر: تهذيب التهذيب (٢٣٧/١ «٤٤٠»)، تقريب التهذيب (٦٤/١).

١٢٨ - وأخبرنا: أبو علي بن أبي عمرو، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا علي بن سعيد بن جرير النسائي، قال: حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن مجاهد - رحمه الله -: ﴿ كَمَا يَسَّ الْكُفَّارُ مِنَ أَصْحَابِ الْقُبُورِ ﴾ يعني أن الكفار لما دخلوا/ قبورهم يئسوا من رحمة الله تعالى<sup>(١)</sup>.

[أ/٦٢]

= - سماك، صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، تقدمت ترجمته.

- عكرمة، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته.

- عبد الله بن عباس، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

\* تخريجه:

أخرجه الطبري في «جامع البيان» عنه بنحوه (٨١/٢٨)، وانظر: معاني القرآن للزجاج (١٦١/٥)، والنكت والعيون (٥٢٦/٥)، وذكره البغوي في معالم التنزيل (١٠٣/٨).

(١) ١٢٨- رجال الإسناد:

- أبو علي بن أبي عمرو الحيري، تقدّم، لم أقف على ترجمته.

- أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.

- علي بن سعيد بن جرير بن ذكوان النسائي، أبو الحسن نزيل نيسابور، قال ابن حجر: صدوق صاحب حديث، توفي سنة ست وخمسين ومائتين. /س فق. انظر: تهذيب التهذيب (٢٧٧/٧ «٤٩٠٨»)، تقريب التهذيب (٣٧/٢).

- أبو النضر، محمد بن السائب الكلبي، متهم بالكذب، تقدمت ترجمته.

- شعبة بن الحجاج، ثقة، حافظ متقن، تقدمت ترجمته.

- الحكم بن عتيبة، ثقة، ثبت فقيه، تقدمت ترجمته.

- مجاهد، ثقة إمام، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف جداً، فيه أبو النضر الكلبي، متهم بالكذب.

\* تخريجه:

أخرجه الطبري في «جامع البيان» من طريق محمد بن جعفر بن شعبة به بنحوه (٨٢/٢٨)، وانظر: النكت والعيون (٥٢٦/٥)، ومعالم التنزيل (١٠٣/٨).

وقاله القاسم بن أبي بزة<sup>(١)</sup>.

١٢٩ - وأخبرنا أبو علي<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا شبيل، عن [ابن أبي نجیح]<sup>(٣)</sup>، عن مجاهد في قوله: ﴿قَدْ يَدْسُوا مِنْ الْآخِرَةِ﴾ قال بكفرهم كما يئس الكفار من الموتى في الآخرة حين رأوا أعمالهم<sup>(٤)</sup> وقال ابن عباس - رضي الله عنهما -:

(١) القاسم بن أبي بزة، اسمه: نافع، ويقال: أبو عاصم القاريء المخزومي. قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة خمس وعشرين ومائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٨/ ٢٧٠ «٥٦٦٨»)، تقريب التهذيب (٢/ ١١٥).

(٢) زاد في (م): «بن أبي عمرو».

(٣) في الأصل: «بن نجیح»، والتصويب من (م).

(٤) ١٢٩ رجال الإسناد:

- أبو علي بن أبي عمرو الحيري، تقدم، لم أقف على ترجمته.  
- أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.

- أحمد بن يوسف بن خالد المهلي، أبو الحسن السلمي، المعروف بحمدان، قال ابن حجر: ثقة حافظ، توفي سنة أربع وستين ومائتين. م د س ق. انظر: تهذيب التهذيب (١/ ٨٣ «١٤١»)، تقريب التهذيب (١/ ٢٩).

- موسى بن مسعود، أبو حذيفة التَّهْدِيُّ البَصْرِيُّ، قال ابن حجر: صدوق سيء الحفظ وكان يصحف، وحديثه عند البخاري في المتابعات، توفي سنة عشرين ومائتين. خ د ت ق. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/ ٣٣٠ «٧٣٣١»)، تقريب التهذيب (٢/ ٢٨٨).

- شبيل بن عبَّاد المكي القاريء، قال ابن حجر: ثقة رُمي بالقدر، توفي سنة ثمان وأربعين ومائة. خ د س ق. انظر: تهذيب التهذيب (٤/ ٢٧٨ «٢٨٣١»)، تقريب التهذيب (١/ ٣٤٦).

- عبدالله بن أبي نجیح، ثقة رُمي بالقدر، تقدمت ترجمته.

- مجاهد، ثقة إمام، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده شيخ المصنف لم أقف على ترجمته، وأبو عمرو الحيري لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَانْتَوَلَوْا﴾ أي: لا توالوهم ولا تناصحوهم.

رجع تعالى بطوُّله وفضله على حاطب بن أبي بلتعة يريد أنَّهم كفار قريش قد يئسوا من خير الآخرة كما يئس الكفار المقبورون من حظ يكون لهم في الآخرة من رحمة الله تعالى<sup>(١)</sup>.

١٣٠ - وأخبرنا عبدالله بن حامد، قال: أنبأنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، قال: سمعت بن أبي بزة<sup>(٢)</sup> يقول في قول الله تعالى: ﴿قَدْ يئسوا من الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور﴾<sup>(٣)</sup> قال: من مات من الكفار يئس من الخير<sup>(٣)</sup>.

## \* تخريجه:

أخرجه الطبري في «جامع البيان» من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح به بنحوه (٨٢/٢٨)، وانظر: زاد المسير (٢٤٨/٨).

(١) انظر نضه في: الجامع لأحكام القرآن (٥٠/١٨).

(٢) في (م): القاسم بن أبي بزة.

(٣) ١٣٠- رجال الإسناد:

- عبدالله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.

- محمد بن جعفر، ثقة، تقدمت ترجمته.

- علي بن حرب بن محمد بن علي بن حيان بن مازن الطائي الموصلي، أبو الحسن، قال ابن حجر: صدوق فاضل، توفي سنة خمس وستين ومائتين. / س. انظر: تهذيب التهذيب (٧/٢٥٢ «٤٨٦٦»)، تقريب التهذيب (٢/٣٣).

- وكيع بن الجراح، ثقة حافظ عابد، تقدمت ترجمته.

- عبدالله بن حبيب بن أبي ثابت، قيس بن دينار الأسدي، مولاهم الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. / م ص. انظر: تهذيب التهذيب (٥/١٦٣ «٣٣٧٩»)، تقريب التهذيب (١/٤٠٨).

- القاسم بن أبي بزة، ثقة، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده شيخ المصنف، لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

\* تخريجه:

انظر: النكت والعيون (٥/٥٢٦)، والجامع لأحكام القرآن (٥٠/١٨).

## سورة الصف

مكية<sup>(١)</sup>، وقيل مدنية<sup>(٢)</sup>، وهو الصحيح لأمره<sup>(٣)</sup>.  
 فيها بالجهاد، ولقوله فيها مرارًا ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾ مرارًا،  
 ولم ينزل مثل ذلك في المكي قاله ابن عباس - رضي الله  
 عنهما -.

وهي أربع عشرة آية ليس فيها اختلاف<sup>(٤)</sup>.

وعدد كلامها مائتان وإحدى وعشرون كلمة.

وعدد حروفها تسعمائة وستة وعشرون<sup>(٥)</sup> حرفاً<sup>(٦)</sup>.

١٣١ - أخبرنا أبوالحسين الخبازي، قال: حدثنا ابن حبش

المقرئ، قال: حدثني أبوالعباس محمّد بن موسى الرازي،

(١) انظر: الناسخ والمنسوخ لابن حزم (٦٠)، والوسيط (٤/٢٩٠)، وزاد المسير نسبه لابن يسار (٨/٢٤٩).

(٢) انظر: النكت والعيون قال مدنية في قول الجميع (٥/٥٢٧)، ومعالم التنزيل (٨/١٠٧)، وقال ابن عطية: هي مدنية في قول الجمهور؛ لأنّ معاني السورة تعضده ويشبه أن يكون فيها المكي والمدني، ينظر المحرر الوجيز (١٥/٥٠٢)، وانظر: زاد المسير نسبه لابن عباس والحسن ومجاهد وعكرمة وقتادة والجمهور (٨/٢٤٩)، والجامع لأحكام القرآن، قال القرطبي: مدنية في قول الجمهور (١٨/٢٦١)، وأورده السيوطي في الدر المنثور وعزاه لابن مردويه عن ابن عباس وابن الزبير (٦/٢١٢).

(٣) كتب في هامش الأصل (٦٢/أ) عند كلمة «لأمره» (مدنية في قول الجمهور ابن عباس والحسن ومجاهد. وعكرمة وقتادة وقال ابن يسار مكية وروى ذلك أيضاً عن ابن عباس ومجاهد. بحر) انظر: البحر المحيط (٨/٢٦١).

(٤) انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع (٢/٣٢٠)، والتبصرة في القراءات السبع (٦٩٩)، والوسيط (٤/٢٩٠)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥١)، وغيث النفع في القراءات السبع (٣٦٧)، واتحاف فضلاء البشر (٤١٥)، والقول الوجيز (٣١٥).

(٥) في (م): «تسعمائة» والمثبت هو الصواب.

(٦) انظر: ما سبق القول الوجيز (٣١٥).



قال: حدثنا عبدالله بن روح المدائني، قال: حدثنا شبابة بن سوار الفزاري، قال: حدثنا مخلد بن عبدالواحد، عن علي بن [زيد]<sup>(١)</sup>، وعطاء بن أبي ميمونة، عن زر بن حبيش، عن أبي بن كعب - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الصف كان عيسى - عليه السلام - مستغفرًا له ما كان في الدنيا، فإذا كان يوم القيامة جعله الله له رفيقًا في الجنة»<sup>(٢)</sup>.

(١) في الأصل: «يزيد» والتصويب من (م).

(٢) ١٣١- رجال الإسناد:

- أبوالحسين الخبازي، إمام ثقة، تقدمت ترجمته.
- ابن حبش المقرئ، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته.
- أبوالعباس محمد بن موسى الرّازي، لم أقف على ترجمته.
- عبدالله بن روح المدائني، أبو محمد عبّدوس، قال الدارقطني: ليس به بأس، توفي سنة سبع وسبعين ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٥ «١»).
- شبابة بن سوار الفزاري مولاهم، أبو عمرو المدائني، قال ابن حجر: ثقة حافظ، رُمي بالإرجاء، توفي سنة ست وخمسين ومائتين. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٤/٢٧٣ «٢٨٢٧»)، تقريب التهذيب (١/٣٤٥).
- مخلد بن عبدالواحد، أبو الهذيل، بصري، قال ابن حبان: منكر الحديث جدًا، وقال محمد بن إبراهيم الكناني: سألت أبحاثهم عن حديث شبابة عن مخلد: من قرأ سورة كذا فله كذا، فقال: ضعيف. انظر: ميزان الاعتدال (٤/٨٣ «٨٣٩٠»).
- علي بن زيد، ضعيف، تقدمت ترجمته.
- عطاء بن أبي ميمونة، واسمه منيع البصري، أبو معاذ مولى أنس، قال ابن حجر: ثقة رُمي بالقدر، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة. / خ م د س ق. انظر: تهذيب التهذيب (٧/١٨٦ «٤٧٦٤»)، تقريب التهذيب (٢/٢٣).
- زر بن حبيش، ثقة، تقدمت ترجمته.
- أبي بن كعب، تقدمت ترجمته.

#### \* الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف، فيه مخلد بن عبدالواحد منكر الحديث.

#### \* تخريجه:

أخرجه الواحدي في الوسيط من طريق أبو عمرو بن مطر بسنده عنه بنحوه (٤/٢٩٠)، وانظر تفسير البيضاوي (٥/٣٣٦)، وأورده ابن حجر في الكافي الشاف وعزاه للثعلبي وابن مردويه من حديث أبي بن كعب - رضي الله عنه - (٤/١٦٩).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله عز وجل: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ أي  
صلى وأطاع.

﴿وَهُوَ الْعَزِيزُ﴾ الغالب.

﴿الْحَكِيمُ﴾ المدبر لخلقه.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ قال ابن

عباس - رضي الله عنهما -<sup>(١)</sup>: قال المؤمنون قبل أن يؤمروا  
بالقتال: لو نعلم أحب الأعمال إلى الله تعالى لسارعنا إليها  
وعملناها، و[أبذلنا]<sup>(٢)</sup> فيها أموالنا وأنفسنا، فدلهم الله تعالى  
على أحب الأعمال إليه بقوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي  
سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِينَ مَرْصُوصًا﴾<sup>(٣)</sup> فبين لهم فابتلوا يوم أحد  
بذلك، فولوا عن النبي ﷺ مدبرين، فأنزل الله عز وجل هذه  
الآية<sup>(٤)</sup>.

وقال الكلبي: قال المؤمنون يا رسول الله، لو نعلم أحب  
الأعمال إلى الله تعالى لسارعنا إليه وفعلناه<sup>(٥)</sup>، فنزل: ﴿هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ

(١) في (م)، نسبة «للمقاتلان».

(٢) في الأصل «أبزلنا» والمثبت من (م): وهو المعروف والصواب.

(٣) سورة الصف، الآية: ٤.

(٤) انظر: معاني القرآن (١٥٣/٣)، وأخرجه الطبري في جامع البيان بنحوه (٨٤/٢٨)،  
وأورده ابن أبي حاتم في تفسيره ونسبه لمقاتل (٣٣٥٤/١٠)، وانظر: النكت  
والعيون عنه وعن مجاهد (٥٢٧/٥)، وانظر: أسباب النزول ولم ينسبه (٤٤٧)،  
والوسيط (٢٩١/٤)، ومعالم التنزيل (١٠٧/٨)، والمحزر والوجيز (٥٠٣/١٥)،  
وذكره السيوطي في الدر وعزاه لابن المنذر وابن مردويه (٢١٢/٦).

(٥) انظر: تفسير ابن أبي حاتم نسبة لسعيد بن جبير (٣٣٥٤/١٠).

تَجْرَةً تُنَجِّكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴿١﴾ ثم انقطع الكلام ولم يبين لهم، فمكثوا بعد ذلك زمانًا ما شاء أن يمكثوا وهم يقولون ليتنا نعلم ما هي أما والله إذا لا اشتريناها بالأموال والأنفس والأهلين، فدلَّهم الله تعالى عليها بقوله: ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ ﴿٢﴾ فابتلوا بذلك يوم أحد ففرُّوا عن رسول الله ﷺ حتى صرع وشجَّ في وجهه وكسرت ربايعيته<sup>(٣)</sup>، فنزلت هذه الآية يعيِّرهم بترك الوفاء<sup>(٤)</sup>.

وقال محمَّد بن كعب: لما أخبر الله سبحانه رسوله ﷺ بثواب شهداء بدر، قالت الصحابة: اللَّهُمَّ أشهد لئن لقينا قتالًا لنفرغن فيه وسعنا ففرُّوا يوم أحد، فعيرهم الله عزَّ وجلَّ بذلك بهذه الآية<sup>(٥)</sup>.

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما -: كان ناس من المسلمين قبل أن يفرض الجهاد يقولون: وددنا لو أنَّ الله تعالى دلَّنَّا على أحب الأعمال إليه فنعمل به، فأخبرهم الله تعالى أنَّ أفضل الأعمال إيمان لا شكَّ فيه والجهاد، فكره ناس منهم وشقَّ عليهم الجهاد وتباطؤوا عنه، فأنزل الله تعالى هذه الآية<sup>(٦)</sup>.

وقال قتادة والضحاك: نزلت في شأن القتال في قوم كانوا

(١) سورة الصف، الآية: ١٠.

(٢) سورة الصف، الآية: ١١.

(٣) ربايعيته: الرباعية إحدى الأسنان الأربع التي تلي الثنايا بين الشية والثَّاب تكون للإنسان وغيره، والجمع ربايعيات. انظر: لسان العرب (١١٩/٥).

(٤) انظر: معاني القرآن للزجاج ولم ينسبه (١٦٣/٥)، والجامع لأحكام القرآن (٥٢/١٨).

(٥) انظر: معالم التنزيل (١٠٧/٨)، والجامع لأحكام القرآن ولم ينسبه (٥٢/١٨).

(٦) انظر: التسهيل لعلوم التنزيل للكلمبي (١١٧/٣)، وأخرجه الطبري في جامع البيان (٨٤/٢٨)، وانظر: زاد المسير رواه علي بن أبي طلحة عنه (٢٥٠/٨).

يقولون نحن جاهدنا ولم يجاهدوا وقتلنا ولم يقاتلوا و[طعننا]<sup>(١)</sup> وضربنا وصبرنا ولم يفعلوا<sup>(٢)</sup>.

١٣٢ - وأخبرنا ابن فنجويه<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا ابن صقلاب<sup>(٤)</sup>،

قال: حدثنا أبوالحارث أحمد بن سعيد بدمشق، قال: حدثنا أحمد بن منصور الرمّادي، قال: حدثنا يعقوب بن محمّد الزهري<sup>(٥)</sup>، قال: أنبأنا حصين بن حذيفة الصّهيبي، قال: حدثني عمّي<sup>(٦)</sup>، عن سعيد بن المسيب، عن صهيب - رضي الله عنه - قال: كان رجل يوم بدر قد آذى المسلمين وانكاهم فقتلته في القتال، فقال رجل: يا رسول الله إني قتلُ فلانًا، ففرح رسول الله ﷺ بذلك فقال عمر/ بن الخطاب وعبدالرحمن بن عوف - رضي الله عنهما -: بالله يا صهيب أما أخبرت رسول الله ﷺ أنك قتلت فلانًا فإنّ فلانًا انتحله، فقال صهيب - رضي الله عنه -: إنّما قتله لله ولرسوله فقال عمر وعبدالرحمن: يا رسول الله قتله صهيب، قال: أكذلك يا [أ]<sup>(٧)</sup> با يحيى؟ قال: نعم والله يارسول الله» فأنزل الله تعالى هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيَ الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾

[٦٣/أ]

(١) في الأصل «طعننا» وهو خطأ.

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان (٢٨/٨٤، ٨٥)، وأورده الماوردي في النكت والعيون عن عكرمة (٥/٥٢٧)، وانظر: معالم التنزيل (٨/١٠٧)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٢)، وأورده السيوطي في الدر المنثور وعزاه لعبد بن حميد وابن مردويه (٦/٢١٣).

(٣) في (م) زاد: «الحسين».

(٤) في (م): «ابن أبي صقلاب» ولم يترجح لديّ الصواب لعدم الوقوف على الترجمة.

(٥) في (م) «محمد بن يعقوب بن محمد الزهري»، وهو خطأ.

(٦) في (م) «يحيى» وهو خطأ.

(٧) الألف ساقطة من الأصل.

والآية الأخرى<sup>(١)</sup>.

وقال الحسن: هؤلاء المنافقون كذبهم الله تعالى وذمهم ونسبهم إلى الإقرار الذي أعلنوه للمسلمين، فقال: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَمْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ كذبًا وزورًا وسماهم بالإيمان

(١) ١٣٢- رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه، ثقة صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.
- ابن صقلاب، هو محمد بن الحسين، تقدم، لم أقف على ترجمته.
- أبوالحارث أحمد بن سعيد، لم أقف على ترجمته.
- أحمد بن منصور بن سيار بن مُعَارِك الرَّمَادِي البَغْدَادِي، ثقة، تقدمت ترجمته.
- يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزُّهْرِيُّ، أبو يوسف المَدَنِيُّ، نزيل بغداد، قال ابن حجر: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين. / خت ق. انظر: تهذيب التهذيب (١١/٣٤٥ «٨١٥٥»)، تقريب التهذيب (٢/٣٧٧).
- حصين بن حذيفة الصُّهَيْبِيُّ، قال ابن أبي حاتم: حصين بن حذيفة روى عن عمه عن ابن المسيب عن صهيب، سمع منه يعقوب بن محمد، هو مجهول. انظر: الجرح والتعديل (٣/١٩١ «٨٢٧»)، ميزان الاعتدال (١/٥٢٢ «٢٠٧٧»).
- عمه، لم أعرفه.
- سعيد بن المسيب، أحد العلماء الأثبات الفقهاء، تقدمت ترجمته.
- صهيب بن سنان بن مالك الرومي، قيل له ذلك لأنَّ الروم سبوه صغيرًا، كان من المستضعفين ممن يعذب في الله، وهاجر إلى المدينة مع علي بن أبي طالب، وشهد بدرًا والمشاهد بعدها، توفي سنة ثمان وثلاثين. انظر: الإصابة (٢/١٨٨ «٤١٠٤»).

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه حصين بن حذيفة مجهول، وفي إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

أورده ابن الجوزي في زاد المسير برواية سعيد بن المسيب عنه بنحوه مختصرًا (٨/٢٥٠)، والجامع لأحكام القرآن عنه بمثله (١٨/٥٢).

على ما ظهر منهم<sup>(١)</sup>.

وقال ابن زيد: نزلت في المنافقين كانوا يؤذون المؤمنين، ويعدون النصر وهم كاذبون<sup>(٢)</sup>.

وقال مجاهد: نزلت في نفر من الأنصار فيهم عبدالله بن رواحة - رضي الله عنه - قالوا في مجلس لهم: لو علمنا أي الأعمال أحب إلى الله لعملنا بها حتى نموت، فأنزل الله عز وجل هذه السورة فقال عبدالله بن رواحة - رضي الله عنه - لأبرح جيشاً<sup>(٣)</sup> في سبيل الله حتى أموت أو أقتل، فقتل بمؤتة<sup>(٤)</sup> شهيداً - رحمه الله -<sup>(٥)</sup>.

وقال ميمون بن مهران<sup>(٦)</sup>: نزلت في الرجل يُقرِّظ<sup>(٧)</sup> نفسه بما لم يفعله نظيره: ﴿وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا﴾<sup>(٨)</sup><sup>(٩)</sup>.

(١) انظر: النكت والعيون ولم ينسبه (٥/٥٢٧).

(٢) انظر: معالم التنزيل (٨/١٠٨)، وزاد المسير (٨/٢٥٠)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٢).

(٣) في (م): «حبيساً».

(٤) سرية مؤتة: وهي بأدنى البلقاء، والبلقاء دون دمشق، في جماد الأولى سنة ثمان من هجرة رسول الله ﷺ، وذلك أن رسول الله ﷺ بعث الحارث بن عمير الأزدي أحد بني لهب إلى ملك بصرى بكتاب، فلما نزل مؤتة عرض له شرحبيل بن عمرو الغساني فقتله ولم يقتل لرسول الله ﷺ، رسول غيره فاشتد ذلك عليه، وندب الناس فأسرعوا وعسكروا بالجرف، وهم ثلاثة آلاف. انظر: الطبقات الكبرى (٢/٩٧).

(٥) أخرجه الطبري في جامع البيان (٢٨/٨٤)، وأورده السيوطي في الدر المنثور وعزاه لعبد ابن حميد وابن المنذر وابن عساكر (٦/٢١٣)، وانظر: تفسير القرآن العظيم (٤/٣٨٢).

(٦) ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب الرقيّ الفقيه، قال ابن حجر: ثقة فقيه، وكان يرسل، توفي سنة ست عشرة ومائة. / بخ م ع. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٣٤٨) «٧٣٧٠».

(٧) هو المدح والثناء بحق أو باطل. انظر: لسان العرب (١١/١١٨)، وفي (م): «يقرض» وهو خطأ.

(٨) سورة آل عمران، الآية: ١٨٨.

(٩) أورده السيوطي في «الدر المنثور» وعزاه لعبد بن حميد وابن المنذر (٦/٢١٣).

١٣٣ - أخبرنا أبو القاسم الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن الحبيبي لفظاً، قال: أنبأنا أبو الحسن أحمد بن محمد<sup>(١)</sup> بن عبدوس الطرائفي، قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدرامي<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا محبوب بن موسى الأنطاكي، قال: حدثنا أبو إسحاق<sup>(٣)</sup> الفزاري، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن سلام - رضي الله عنه - قال: خرجنا نتذاكر فقلنا: أيكم يأتي رسول الله ﷺ فيسأله أي الأعمال أحب إلى الله ثم تفرقنا وهبنا أن يأتيه أحدنا فأرسل إلينا رسول الله ﷺ وجمعنا، فجعل يُوميء بعضنا إلى بعض فقرأ علينا: ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ إلى آخرها.

قال أبو سلمة: فقرأها علينا عبد الله بن سلام - رضي الله عنه إلى آخرها<sup>(٤)</sup>.

(١) زاد في (م): «محمد» وهو خطأ.

(٢) في (م): «الداري» وهو خطأ.

(٣) في (م): «إسحاق» وهو خطأ.

(٤) ١٣٣ رجال الإسناد:

- أبو القاسم الحسن بن محمد بن الحسن الحبيبي، تكلم فيه، تقدمت ترجمته.
- أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة أبو الحسن العنزي النيسابوري الطرائفي، قال الحاكم: كان صدوقاً، قال عنه الذهبي: الشيخ المسند الأمين، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٥١٩ «٢٩٧»).
- عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد، أبو سعيد الدرامي السجستاني صاحب «المسند» الكبير والتصانيف، كان إماماً عالماً حافظ توفي سنة ثمانين ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٣١٩ «١٤٨»).
- محبوب بن موسى الأنطاكي، لم أقف على ترجمته.
- أبو إسحاق الفزاري، ثقة، تقدمت ترجمته.
- الأوزاعي، ثقة، تقدمت ترجمته.
- يحيى بن أبي كثير، ثقة، ثبت، تقدمت ترجمته.
- أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، الزهري المدني، مختلف في اسمه =

قال يحيى بن أبي كثير: فقرأها علينا أبوسلمة إلى آخرها، قال الأوزاعي: فقرأها علينا يحيى بن أبي كثير إلى آخرها، قال أبو إسحاق الفزاري: فقرأها علينا الأوزاعي إلى آخرها، قال محبوب بن موسى: فقرأها علينا الفزاري إلى آخرها، قال [ب/٦٣] عثمان بن سعيد: فقرأها علينا محبوب بن موسى إلى آخرها، قال الطرائفي فقرأها علينا عثمان بن سعيد إلى آخرها، وقال

= قيل عبدالله، وقيل إسماعيل، قال ابن حجر: ثقة مكثراً، توفي سنة أربع وتسعين. ع. انظر: تهذيب التهذيب (١٢/١٠٣ «٨٤٧٦»)، تقريب التهذيب (٤٣٠/٢).

- عبدالله بن سلام، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أفق على ترجمته.

\* تخريجه:

أخرجه الترمذي في «سننه» كتاب التفسير باب سورة الصف من طريق عبدالله بن عبدالرحمن عن محمد بن كثير عن الأوزاعي به بنحوه (٢٠٢/٥، ٢٠٣)، والإمام أحمد في «مسنده» من طريق عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي به بنحوه (٤٥٢/٥)، ومن طريق عبدالله بن المبارك عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن هلال بن أبي ميمونة عن عطاء بن يسار عن عبدالله بن سلام بنحوه (٤٥٢/٥)، والدارمي في «سننه» كتاب الجهاد باب الجهاد في سبيل الله من طريق محمد بن كثير عن الأوزاعي به بنحوه (٢٠٠/٢)، وأخرجه الحاكم في «المستدرک» كتاب التفسير باب تفسير سورة الصف من طريق محمد بن بالويه عن محمد بن النضر عن معاوية بن عمرو عن أبو إسحاق الفزاري به بنحوه، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه (٥٢٨/٢، ٥٢٩ «٩٤٣/٣٨٠٦»)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» انظر: الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، باب فضل الجهاد، من طريق الوليد بن مسلم عن الأوزاعي به بنحوه (٤١/٥ «٤٦٠٠»)، والبيهقي في «السنن الكبرى» وقال الحافظ ابن حجر في: «فتح الباري» وقع لنا سماع هذه السورة يريد سورة الصف مسلسلاً في حديث ذكر في أول سبب نزولها، وإسناده صحيح قل إن وقع في المسلسلات مثله مع مزيد علوه. أه، وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» من طريق العباس بن الوليد البيروتي عن الوليد البيروتي عن الأوزاعي به بنحوه (٣٣٥٣/١٠ «١٨٨٨٠»)، وأورده السيوطي في «الدر المنثور» وزاد نسبه لابن المنذر وابن مردويه (٢١٢/٦).



أبو القاسم: وقرأها علينا أبو الحسن الطرائفي إلى آخرها، وقرأها علينا الأستاذ أبو القاسم إلى آخرها<sup>(١)</sup>.

قوله عز وجل: ﴿كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ﴾ نصب الحال وإن شئت على التمييز<sup>(٢)</sup>.

﴿أَنْ تَقُولُوا﴾ قال الكسائي: أن في موضع رفع، لأنَّ «كبر»، فعل بمنزلة قولك بس رجلًا أخوك<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

و﴿مَقْتًا﴾ نصب بالتمييز، المعنى: كبر قولهم<sup>(٥)</sup>.

﴿مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ ﴿٣﴾ مقتًا والمقت والمقاتة مصدران يقال: رجل ممقوت ومقيت إذا لم يحبه الناس<sup>(٦)</sup>.

﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا﴾ ولا يزالون على أماكنهم<sup>(٧)</sup>.

﴿كَانَّهُمْ بَنِينَ مَرَّضُونَ﴾ ﴿٤﴾ قد رُصَّ بعضه إلى بعض، أي: أحكم وأتقن وألزيق فليس فيه فرجة ولا خلل<sup>(٨)</sup>.

(١) زاد في (م): «وسألنا أحمد الثعلبي أن يقرأ فقراً علينا إلى آخرها».  
(٢) انظر: إعراب القرآن (٤/٤١٩)، والمحور الوجيز (١٥/٥٠٣)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٣).

(٣) زاد في (م): «وأضمر الفراء فيه إسماً مرفوعاً».  
(٤) انظر: معاني القرآن (٣/١٥٣)، وجامع البيان (٢٨/٨٥)، ومعاني القرآن للزجاج (٥/١٦٣)، وانظر: إعراب القرآن (٤/٤١٩)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٣).

(٥) انظر: معاني القرآن للزجاج (٥/١٦٣)، وإعراب القرآن (٤/٤١٩)، المحرر الوجيز (١٥/٥٠٣)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٣).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٣).

(٧) انظر: معالم التنزيل (٨/١٠٨)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٤).

(٨) انظر: إعراب القرآن (٤/٤٢٠)، والوسيط نسبه لمقاتل (٤/٢٩١)، ومعالم التنزيل (٨/١٠٨)، وزاد المسير (٨/٢٥١).

قال الفراء: مرصوص بالرصاص<sup>(١)</sup>، ومنه قوله ﷺ: «تراصوا بينكم في الصفوف ولا يتخللكم الشياطين كأنها بنات حذف»<sup>(٢)</sup>، أي: لا يزولون ولا يفرون أولئك الذين يحبهم الله<sup>(٣)</sup>.

وقيل: على رص البناء على أحكامه<sup>(٤)</sup> المعنى: اثبتوا في القتال كأنكم ببيان قد رص بعضه ببعض فهو يشد بعضه بعضاً<sup>(٥)</sup>.

وفي حديث النبي ﷺ «المؤمن للمؤمن كالبيان المرصوص يشد بعضه بعضاً وشبك النبي ﷺ بين أصابعه»<sup>(٦)</sup>.

قوله عز وجل: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ﴾ أي: اذكر يا محمد لقومك حين قال موسى بن عمران - عليه السلام - لقومه من بني إسرائيل<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر: معاني القرآن (١٥٣/٣)، وجامع البيان (٨٦/٢٨)، وإعراب القرآن (٤٢٠/٤)، والنكت والعيون (٥٢٨/٥)، وزاد المسير (٢٥١/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٥٤/١٨).

(٢) أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٤٦/٢) «٢٤٣٣»، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٣٠٩/١) «٣٥٣٦».

(٣) لم أقف على هذا القول.

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٥٤/١٨).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن نحوه (٥٤/١٨).

(٦) أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب الأدب، باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضاً (١٠٦/٧) «٦٠٢٦»، وأخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب البر والصلة والآداب، باب تراحم المؤمنين وتعاطفهم وتعاضدهم (٤/١٩٩٩) «٢٥٨٥»، وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب البر والصلة، باب ما جاء في شفقة المسلم على المسلم (٣/٣٧٢) «١٩٣٥»، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه النسائي في «سننه» في كتاب الزكاة، باب أجر الخازن إذا تصدق بإذن مولاه (٥/٨١) «٢٥٥٦»، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/٤٠٥). جميعهم أخرجه من حديث أبي موسى الأشعري بنحوه.

(٧) انظر: جامع البيان (٨٦/٢٨)، والجامع لأحكام القرآن (٥٤/١٨).

﴿يَقَوْمٍ لِمُتَّوَذُونِي﴾ وذلك حين رموه بالأدرة<sup>(١)</sup>(٢).

وقيل: حين قال فيه قارون ما قال<sup>(٣)</sup>.

وقيل: حين قالوا له إِنَّكَ قَتَلْتَ هَارُونَ، وقد تقدم هذا.  
﴿وَقَدْ تَعَلَّمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾ والرسول يحترم

ويكرم ويعظم<sup>(٤)</sup>.

﴿فَلَمَّا زَاغُوا﴾ انصرفوا عن الحق<sup>(٥)</sup>.

﴿أَزَاغَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ﴾ عن الهدى والدين<sup>(٦)</sup>.

﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ﴾ أي: من سبق في علمه

أنه فاسق خارج عن الإيمان والطاعة<sup>(٧)</sup>.

﴿وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ﴾ بالإنجيل<sup>(٨)</sup>.

﴿مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ﴾ أي: لما سبقني.

﴿مِنَ التَّوْرَةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُولٍ﴾ ونصب ﴿مُصَدِّقًا﴾ و﴿مُبَشِّرًا﴾

بالحال<sup>(٩)</sup>.

(١) الأدرة: بالضم نفخة في الخصية. انظر: لسان العرب (١/٩٤، ٩٥).

(٢) انظر: الوسيط (٤/٢٩٢)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٤).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن، قال القرطبي «ومن الأذى ما ذكر في قصة قارون، أنه دس إلى امرأة تدعى على موسى الفجور» (١٨/٥٤).

(٤) انظر: الوسيط (٤/٢٩٢)، ومعالم التنزيل (٨/١٠٨)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٤).

(٥) انظر: جامع البيان (٢٨/٨٦)، ومعاني القرآن للزجاج (٥/١٦٤)، والنكت والعيون (٥/٥٢٨)، والوسيط نسبه لمقاتل (٤/٢٩٢)، وانظر: زاد المسير (٨/٢٥٣)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٤).

(٦) انظر: الوسيط (٤/٢٩٣)، وزاد المسير (٨/٢٥٣).

(٧) انظر: معاني القرآن للزجاج (٥/١٦٤)، والوسيط (٤/٢٩٣)، ومعالم التنزيل ونسبها للزجاج (٨/١٠٨).

(٨) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٥).

(٩) انظر: معاني القرآن للزجاج (٥/١٦٤)، وإعراب القرآن (٤/٤٢٠)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٥).

﴿يَأْتِي مِنْ بَعْدِي / اسْمُهُ أَحْمَدُ﴾ قرأ نافع وشيبه وأبو جعفر وابن [٦٤/أ] كثير والأعرج والزهري وطلحة وابن محيصن وحميد ومجاهد وأبو عمرو وابن أبي إسحاق والجحدري ويعقوب «مِنْ بَعْدِي» بفتح الياء<sup>(١)</sup> وهي قراءة السلمي وزر بن حبيش وأبي بكر عن عاصم واختاره أبو حاتم، لأنه اسم حظه الفتح مثل الكاف «من بعدك» والتاء من قمت.

وقرأ الباقر بالإسكان<sup>(٢)</sup> واختاره أبو عبيد وإنما سمي أحمد ﷺ لأنه لا يذم، وفي وجهه قولان:

أحدهما أَنَّ الأنبياء كلهم - عليهم السلام - حمادون لله سبحانه، ونبينا ﷺ أحمد، أي: أكثرهم حمداً لله تعالى.

والثاني: أَنَّ الأنبياء كلهم - عليهم السلام - محمودون عند الله ونبينا ﷺ أحمد، أكثرهم مناقب.

وأجمع للفضائل<sup>(٣)</sup>. قال حسان بن ثابت:

صلى الله على ابن أمنة الذي جاءت به سبط البنان كريما  
يا أيها الراجون منه شفاعة صلوا عليه وسلّموا تسليماً<sup>(٤)</sup>

قال كعب: قال الحواريون يا روح الله هل بعدنا من أمة  
قال: نعم حكماء علماء أبرار أتقياء كأئهم من الفقه أنبياء يرضون

(١) انظر: كتاب السبعة (٦٣٥)، وإعراب القرآن (٤٢٠/٤)، وانظر: الحجة في القراءات السبع (٣٤٥)، والتذكرة (٥٨٧/٢).

(٢) انظر: كتاب السبعة (٦٣٥)، وإعراب القرآن (٤٢١/٤)، والحجة في القراءات السبع (٣٤٥)، والتذكرة (٥٨٧/٢).

(٣) انظر: الوسيط (٢٩٢/٤)، ومعالم التنزيل (١٠٩/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٥٥/١٨).

(٤) لم أقف على هذه الأبيات في ديوان حسان بن ثابت، والبيت الثاني وجدته في كتاب «نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب» للتلمساني وقد نسبها لأبي عبد الله بن الجنان (٤٤٠/٧).

من الله باليسير من الرزق ويرضى منهم باليسير<sup>(١)</sup>.  
﴿فَلَمَّا جَاءَهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ﴾ قيل: عيسى - عليه السلام - .  
وقيل: محمد ﷺ<sup>(٢)</sup>.  
﴿قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُّبِينٌ﴾ وهم يعرفون بغير ذلك.  
قرأ الأعمش ويحيى وحمزة والكسائي وخلف ، «ساحر»  
نعت للرجل ، وروا أنها قراءة ابن مسعود - رضي الله عنه -<sup>(٣)</sup>  
وقرأ الباقر «سحر» نعت لما جاء به الرسول<sup>(٤)</sup>.  
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ﴾ أي: أعظم ظلماً<sup>(٥)</sup>.  
﴿وَمَنْ أَفْتَرَى﴾ أي: أخلق<sup>(٦)</sup>.  
﴿عَلَى اللَّهِ الْكُذِبَ﴾ في تكذيبه بآيات الله ورسوله.  
﴿وَهُوَ يُدْعَى إِلَى الْإِسْلَامِ﴾ فلا يقبله.  
﴿وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ أي: من كان في حكمه أنه  
يختم له بالضلالة.  
﴿يُرِيدُونَ﴾ يعني اليهود<sup>(٧)</sup>.  
﴿لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ﴾ ليردوا كتاب الله<sup>(٨)</sup>.  
﴿يَأْفُوهُمْ﴾ تكذيباً له، قاله ابن عباس - رضي الله عنهما -<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر: الفردوس بمأثور الخطاب (١/٢٢٨)، ونوادر الأصول في أحاديث الرسول (١/٣٤٧)، والجامع لأحكام القرآن (١٣/٣٥٤).  
(٢) انظر: إعراب القرآن (٤/٤٢١).  
(٣) انظر: التبصرة (٦٩٩)، وحجة القراءات (٧٠٧).  
(٤) انظر: التبصرة (٦٩٩)، وحجة القراءات (٧٠٧).  
(٥) انظر: جامع البيان (٢٨/٨٧)، وإعراب القرآن (٤/٤٢١).  
(٦) انظر: جامع البيان (٢٨/٨٧).  
(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٦).  
(٨) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٦).  
(٩) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٦).

وقال ابن الزبير وأنس - رضي الله عنهما - أرادوا أن يغيروا كلام الله، وقالوا: لن نؤمن بهذا النبي حتى يكون من أنفسنا<sup>(١)</sup> وقيل: هم كمن أراد إطفاء نور الشمس بفيه<sup>(٢)</sup>.

﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ﴾ قراءة العامة ﴿مُتِمُّ﴾ بالتنوين/ نوره [٦٤/ب] بالنصب<sup>(٣)</sup>، لأنه فيما يُستقبل فعمل<sup>(٤)</sup>، وهو اختيار أبي عبيد وأبي حاتم.

وقراء ابن كثير ومجاهد وحميد ويحيى والأعمش وحفص وحمزة والكسائي وخلف «مُتِمُّ» بلا تنوين «نوره»، خفض بالإضافة، قالوا: لأنه لا يلتبس بما مضى فحذف التنوين طلباً للتخفيف<sup>(٥)</sup>.

﴿وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ ﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ﴾ مُحَمَّدًا ﷺ<sup>(٦)</sup>.

﴿بِأَهْدَى﴾ أي: بالقرآن الذي يهدي الله تعالى به من اتبعه

(١) لم أقف على هذا القول.

(٢) انظر: النكت والعيون(٥/٥٣٠)، والجامع لأحكام القرآن ونسبها لابن عيسى (٥٦/١٨).

(٣) انظر: جامع البيان(٨٨/٢٨)، وكتاب السبعة(٦٣٥)، وإعراب القرآن(٤/٤٢٢)، والحجة في القراءات السبع(٣٤٥)، والتذكرة(٢/٥٨٧)، والتبصرة(٦٩٩)، والكشف عن وجوه القراءات السبع(٢/٣٢٠)، والتيسير في القراءات السبع(٢١٠)، وحجة القراءات(٧٠٧)، وانظر: زاد المسير(٨/٢٥٣).

(٤) انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع(٢/٣٢٠)، وحجة القراءات(٧٠٨).

(٥) انظر: جامع البيان قال: «قرأه بعض قرّاء مكة وعامة قرّاء الكوفة»(٨٨/٢٨)، وكتاب السبعة(٦٣٥)، وإعراب القرآن(٤/٤٢٢)، والحجة في القراءات السبع(٣٤٥)، والتذكرة(٢/٥٨٧)، والتبصرة(٦٩٩)، والتيسير في القراءات السبع(٢١٠)، وحجة القراءات(٧٠٨)، وانظر: زاد المسير(٨/٢٥٣).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن(٥٦/١٨).

من الضلالة .

﴿ وَدِينِ الْحَقِّ ﴾ أي : دين الإسلام الحنيفية<sup>(١)</sup> .

﴿ لِيُظْهِرَهُ ﴾ أي ليغلبه<sup>(٢)</sup> .

﴿ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ ﴾ قاله مجاهد قال : وذلك إذا نزل عيسى

- عليه السلام - لم يكن في الأرض ديناً إلا دين الإسلام<sup>(٣)</sup> .

وقيل : قد فعل ذلك لأنه أظهر دينه على الأديان كلها

بالاستعلاء كما وعد فيه دليل على صحة النبوة<sup>(٤)</sup> .

﴿ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴾ قوله عز وجل : ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا هَلْ

أَدُلُّكُمْ عَلَى تَحْرِيرِ نَجِيحِكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ قال مقاتل : نزلت في عثمان

بن مظعون<sup>(٥)</sup> - رضي الله عنه - ، وذلك أنه قال : يا رسول الله لو

أذنت لي فطلقت خولة<sup>(٦)</sup> ، وترهبت ، واختصيت ، وحرمت

اللحم ، ولا أنام بليل أبداً ، ولا أفطر بنهار أبداً ، فقال النبي

ﷺ « إِنَّ مِنْ سُنَّتِي النِّكَاحَ وَلَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ إِنَّمَا رَهْبَانِيَّةَ أُمَّتِي

الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَخِصَاءُ أُمَّتِي الصُّوْمُ وَلَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا

(١) انظر : جامع البيان (٨٨/٢٨) ، وإعراب القرآن (٤٢٢/٤) ، والجامع لأحكام القرآن (٥٦/١٨) .

(٢) انظر : النكت والعيون (٥٣٠/٥) ، والجامع لأحكام القرآن (٥٦/١٨) .

(٣) انظر : جامع البيان ولم ينسبه (٨٨/٢٨) ، وإعراب القرآن نسبه لأبوهيرة (٤٢٢/٤) ، وانظر : الجامع لأحكام القرآن (٥٦/١٨) .

(٤) انظر : الجامع لأحكام القرآن نحوه (٥٧/١٨) .

(٥) عثمان بن مظعون بن حبيب بن وهب الجمحي ، أسلم بعد ثلاثة عشر رجلاً ، هاجر إلى الحبشة ، توفي في السنة الثانية من الهجرة . انظر : الإصابة (٤٥٧/٢) «٥٤٥٥» .

(٦) خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة السلمية ، امرأة عثمان بن مظعون ، روت عن النبي ﷺ ، كانت ممن وهبت نفسها للنبي ﷺ ، وكان عثمان بن مظعون مات عنها . انظر : الإصابة (٤/٢٨٣ «٣٦٢») .

أحلَّ الله لكم، ومن سنَّيَّ أني أنام وأقوم وأفطر وأصوم فمن رغب عن سنَّيَّ فليس مني» فقال عثمان - رضي الله عنه - والله لقد ودِدْتُ يا نبيَّ الله أن أعلم أي التجارات أحبُّ إلى الله عزَّ وجل فأتَّجر فيها فنزلت<sup>(١)</sup>.

قراءة العامة ﴿تُنَجِّكُمْ﴾ بالتخفيف بإسكان النون من «الإنجاء»<sup>(٢)</sup> وقراء الحسن وابن عامر وأبو حيوة «تنجيكم» بالتشديد من التنجيه<sup>(٣)</sup> ثم بيَّن سبحانه التجارة فقال: ﴿تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ أي: تصدقون بذلك وتعملونه.

﴿وَيُجَاهِدُونَ﴾ الكفار.

﴿فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ﴾ أي: هذا الفعل<sup>(٤)</sup>.

﴿حَيْرَانِكُمْ﴾ من أموالكم وأنفسكم<sup>(٥)</sup>.

﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ تصدقون بثواب الله تعالى في الآخرة<sup>(٦)</sup>.

وجزم ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ على جواب / تؤمنون<sup>(٧)</sup>، والمعنى إن [٦٥/أ]

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن عنه بمثله (٥٧/١٨).

(٢) انظر: كتاب السبعة (٦٣٥)، والحجة في القراءات السبع (٣٤٥)، والتذكرة (٥٨٧/٢)، والتبصرة (٦٩٩)، والكشف عن وجوه القراءات السبع (٣٢٠/٢)، والتيسير في القراءات السبع (٢١٠)، وحجة القراءات (٧٠٨)، وزاد المسير (٢٥٤/٨).

(٣) انظر: كتاب السبعة (٦٣٥)، والحجة في القراءات السبع (٣٤٥)، والتذكرة (٥٨٧/٢)، والتبصرة (٦٩٩)، والكشف عن وجوه القراءات السبع (٣٢٠/٢)، والتيسير في القراءات السبع (٢١٠)، وحجة القراءات (٧٠٨) جميعهم قال قرأ بها ابن عامر.

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٥٧/١٨).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٥٧/١٨).

(٦) لم أقف على هذا القول.

(٧) كتب في هامش (٦٥/أ) في الأعلى (وهذا الذي قاله أبو إسحاق قول المبرد والذي =



فعلتم ذلك يغفر لكم<sup>(١)</sup>.

وقال الفراء: جَزَمَتْ بِهَلْ، وتأويل هل أدلكم أمرٌ في المعنى، كقوله: هل أنت ساكت، أي: اسكت<sup>(٢)</sup>، وأنكر ذلك أبو إسحاق، وقال: ليس إذا دلَّهم النبي ﷺ على ما ينفعهم غفر لهم إنَّما يغفر لهم إذا آمنوا وجاهدوا<sup>(٣)</sup>.

وقوله: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ﴾ أي: يتجاوز عن السيئات ويستتر الذنوب<sup>(٤)</sup>.

﴿وَيَدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ﴾ يعني بساتين<sup>(٥)</sup>.

﴿تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا﴾ من تحت شجرها وقصورها وغرفها<sup>(٦)</sup>.

﴿الْأَنْهَارُ وَمَسْكِنٌ طَيِّبَةٌ فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ﴾ أي: إقامة<sup>(٧)</sup>.

١٣٤ - أخبرني ابن فنجويه، قال: حدثنا ابن حرجة، قال:

حدثنا محمد بن عبدالله بن [سليمان]<sup>(٨)</sup>، قال: حدثنا محمد بن الفرغ البغدادي، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن الحسن

= قاله الفراء قول الكلبي واختيار صاحب النظم إدغام الراء في اللام وغيره غير جائز عند النحويين لقوة الراء والأضعف يدغم في الأقوى لا الأقوى في الأضعف والدليل على قوة الراء أنه حرف متكرر ولذلك غلب المطبق والمستعلى، وهو أنه لا يمال ما في أوله الصاد والضاد والطاء والظاء نحو صالح وضابط وطالب وظالم ويمال نحو ضارب وصارم وطارد لمكان (كلمة غير واضحة) وذلك لأنَّ الكسر كأنَّه مكرر في الكلمة وكذلك لا يمال نحو خالد، ويمال خارج وحارب لما ذكرنا. بسيط للواحد).

(١) انظر: إعراب القرآن (٤/٤٢٢)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٧).

(٢) معاني القرآن (٣/١٥٤)، وانظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٧).

(٣) انظر: معاني القرآن للزجاج (٥/١٦٦)، والوسيط (٤/٢٩٣)، وزاد المسير

(٨/٢٥٤)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٧)، جميعهم نسبة للزجاج.

(٤) انظر: جامع البيان (٢٨/٩٠).

(٥) انظر: جامع البيان (٢٨/٩٠).

(٦) انظر: جامع البيان (٢٨/٩٠).

(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٨).

(٨) في الأصل: «سلمان» والتصويب من (م).

القصاب عن الحسن، قال: سألتنا عمران بن حصين وأباهريرة - رضي الله عنهما -: عن تفسير هذه الآية: ﴿وَمَسْكَنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّتٍ عَدْنٍ﴾ فقالا: على الخير<sup>(١)</sup> سقطت، سألتنا رسول الله ﷺ فقال: «قصر من لؤلؤة في الجنة في ذلك القصر سبعون داراً من ياقوتة حمراء في كل دار سبعون بيتاً من زمردة خضراء في كل بيت سبعون سريراً على كل سرير سبعون فراشاً من كل لون على كل فراش امرأة من الحور العين، في كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لوناً من الطعام في كل بيت سبعون وصيفاً ووصفية مع كل واحد منهم صحفتان في كل صحفة لون ليس في الأخرى مثله، فيعطي الله المؤمن من القوة في غداة واحدة ما يأتي على ذلك كله»<sup>(٢)</sup>.

(١) في (م) «الخير».

(٢) ١٣٤ رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه، ثقة صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- أبوبكر بن حرجة، تقدم، لم أفق على ترجمته.

- محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، ثقة، تقدمت ترجمته.

- محمد بن الفرغ بن محمود الأزرق البغدادي، قال الحاكم سمعت الدارقطني يقول: لا بأس به، توفي سنة إحدى وثمانين ومائتين. / تمييز. انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/ ٣٩٤ «١٩٠»)، تقريب التهذيب (١/ ٢٠٠).

- حجاج بن محمد المصيصي الأعور، أبو محمد الترمذي الأصل، نزل بغداد ثم المصيصة، قال ابن حجر: ثقة ثبت؛ لكنّه اختلط في آخر عمره لمّا قدم بغداد قبل موته، مات سنة ست ومائتين. / ع. انظر: تهذيب التهذيب (٢/ ١٩٠ «١٢٠١»)، تقريب التهذيب (١/ ١٥٤).

- الحسن القصاب، لم أفق على ترجمته.

- الحسن البصري، ثقة فاضل فقيه مشهور، تقدمت ترجمته.

- عمران بن حصين بن عبيد بن خلف الخزاعي، صحابي، تقدمت ترجمته.

- ﴿ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (١٧) أي: السعادة الدائمة الكبيرة<sup>(١)</sup>.
- ﴿وَأُخْرَى﴾ قال نحاة البصرة: هي في محل الخفض مجازه وتجارة أخرى<sup>(٢)</sup>، وقال نحاة الكوفة محلها رفعٌ تقديرها ولكم خصلة أخرى، في العاجل مع ثواب الآجل<sup>(٣)</sup>.
- وقيل: مثوبة أخرى مع ثواب الآخرة<sup>(٤)</sup>.
- ﴿تُحِبُّونَهَا نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ﴾ أي: هي نصر من الله<sup>(٥)</sup>.
- وقيل: رفع على البدل من أخرى ولكم من الله نصر<sup>(٦)</sup>.
- ﴿[وَفَتْحٌ] قَرِيبٌ﴾ (٧) أي: غنيمة في عاجل الدنيا<sup>(٨)</sup>.

= - أبوهريرة، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

- أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» بنحوه (١٨/١٦٠) «٣٥٣»، وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» بمعناه (٥/١٢٠، ١٢١) «٤٨٤٩»، وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» بمعناه (١/٥٥٠)، جميعهم أخرجه من طريق جسر بن فرقد عن الحسن به، وانظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٨)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» وعزاه للبخاري والطبراني وقال فيه جسر بن فرقد وهو ضعيف وقد وثقه سعيد بن عامر وبقية رجال الطبراني ثقات (٧/٣٠، ٣١).
- (١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٨).
- (٢) انظر: جامع البيان (٢٨/٩٠)، وإعراب القرآن نسبه للأخفش (٤/٤٢٢).
- (٣) انظر: معاني القرآن (٣/١٥٤)، وجامع البيان (٢٨/٩٠)، وانظر: إعراب القرآن نسبه للفراء (٤/٤٢٣).
- (٤) انظر: جامع البيان (٢٨/٩٠).
- (٥) انظر: جامع البيان (٢٨/٩٠)، ومعاني القرآن للزجاج (٥/١٦٦)، والنكت والعيون (٥/٥٣١)، والوسيط (٤/٢٩٣).
- (٦) انظر: جامع البيان (٢٨/٩٠)، ومعاني القرآن للزجاج (٥/١٦٦)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٨).
- (٧) كلمة ﴿فتح﴾ ساقطة من الآية.
- (٨) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٨).

وقيل: هو فتح مكة<sup>(١)</sup>.

وقيل: هو فتح فارس والروم<sup>(٢)</sup>.

﴿وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾<sup>(٣)</sup> برضاء الله عنهم<sup>(٣)</sup> ثم حثهم سبحانه على الجهاد والدين فقال: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup> قرأ ابن كثير وابن محيصة ومجاهد وحميد ونافع وأبو جعفر وشيبة [ب/٦٥] والزهري والأعرج/ وطلحة وأبو عمرو «أنصاراً لله» بالتنوين<sup>(٤)</sup> وزادوا لام الإضافة، قالوا: لأنَّ معناه أثبتوا وكونوا أعواناً لله بالسيف على أعدائه، وهي اختيار أيوب<sup>(٥)</sup>.

وقرأ الباقون<sup>(٦)</sup> من أهل البصرة والكوفة والشام، «أنصارَ الله» بلا تنوين<sup>(٧)</sup> وحذفوا، بل لم يزيدوا ولم يثبتوا لام الإضافة من اسم الله واختاره أبو عبيد وأبو حاتم لقوله: ﴿فَنَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾<sup>(٨)</sup>

(١) انظر: الوسيط (٤/٢٩٣)، ومعالم التنزيل (٨/١١٠)، وزاد المسير نسبة لابن عباس (٨/٢٥٥)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٨).

(٢) انظر: الوسيط (٤/٢٩٣)، ومعالم التنزيل، ونسبه لعطاء (٨/١١٠)، وزاد المسير (٨/٢٥٥)، والجامع لأحكام القرآن نسبة لابن عباس (١٨/٥٨).

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٨).

(٤) انظر: معاني القرآن (٣/١٥٥)، وجامع البيان (٢٨/٩١)، وانظر: كتاب السبعة (٦٣٥)، وإعراب القرآن (٤/٤٢٣)، والحجة في القراءات السبع (٣٤٥)، والتذكرة (٢/٥٨٧)، والتبصرة (٧٠٠)، والكشف عن وجوه القراءات السبع (٢/٣٢٠)، والتيسير في القراءات السبع (٢١٠)، وحجة القراءات (٧٠٨).

(٥) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٨).

(٦) زاد في (م): «بالإضافة».

(٧) انظر: كتاب السبعة (٦٣٥)، وإعراب القرآن (٤/٤٢٣)، الحجة في القراءات السبع (٣٤٥)، والتذكرة (٢/٥٨٧)، والتبصرة (٧٠٠)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٥٨).

(٨) سورة آل عمران، الآية: ٥٢.

ولم ينون ومعناه كونوا أنصاراً لدين الله<sup>(١)</sup>.  
﴿كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ﴾ ، وهم أصفياؤه إثنا عشر رجلاً أوّل من آمن به من بني إسرائيل قاله ابن عباس - رضي الله عنهما -<sup>(٢)</sup>.

﴿مَنْ أَنْصَارِيٌّ﴾ أعواني.

﴿إِلَى اللَّهِ﴾ أي: مع الله، قاله الحسن<sup>(٣)</sup>.

وقيل: من أنصاري إلى نصر الله<sup>(٤)</sup>.

﴿قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ﴾ أي: أعوان رسول الله.

﴿فَأَمِنْتَ طَائِفَةٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَكَفَرْتَ طَائِفَةٌ فَأَيْدَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾

أي: قويناهم<sup>(٥)</sup>.

﴿عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ﴾ الذين كفروا بعيسى - عليه السلام -<sup>(٦)</sup>.

﴿فَأَصْبَحُوا ظَاهِرِينَ﴾ أي: غالبين<sup>(٧)</sup>.

قال ابن عباس - رضي الله عنهما - أيّد الله عزّ وجل الذين آمنوا في زمان عيسى - عليه السلام - بإظهار محمد ﷺ على دين الكفار<sup>(٨)</sup>، وقال مجاهد: أيّدوا في زمانهم على من كفر بعيسى

(١) انظر: جامع البيان (٩١/٢٨)، والوسيط نحوه (٢٩٣/٤)، وحجة القراءات نحوه

(٧٠٩)، والجامع لأحكام القرآن قال هو اختيار أبو عبيد (٥٨/١٨).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٥٩/١٨).

(٣) انظر: الوسيط ولم ينسبه (٢٩٣/٤)، ومعالم التنزيل (١١٠/٨)، والجامع لأحكام

القرآن (٥٩/١٨).

(٤) لم أقف على هذا القول.

(٥) انظر: جامع البيان (٩٣/٢٨)، وإعراب القرآن نسبه لمجاهد (٤٢٤/٤).

(٦) انظر: زاد المسير (٢٥٦/٨).

(٧) انظر: الوسيط (٢٩٣/٤)، ومعالم التنزيل (١١٠/٨)، وزاد المسير نسبه لابن قتيبة

(٢٥٦/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٥٩/١٨).

(٨) انظر: الوسيط نسبه للمغيرة عن إبراهيم (٢٩٣/٤)، وكذا معالم التنزيل (١١٠/٨)،

وزاد المسير (٢٥٦/٨)، والجامع لأحكام القرآن عنه (٥٩/١٨).

- عليه السلام - (١).

وقال زيد بن علي - رحمهما الله - ظاهرين بالحجة (٢).  
 وقرأ نافع وشيبه وأبوجعفر والأعرج وغيرهم من أهل  
 المدينة من أنصاري إلى الله بفتح الياء وأرسلها الباقون (٣).  
 وقيل: نزلت هذه الآية في رسل عيسى - عليه السلام  
 وعليهم - (٤).

قال ابن إسحاق: وكان الذين بعثهم عيسى - عليه السلام -  
 من الحورايين والأتباع في الأرض بطرس وبولس (٥) إلى [روميه] (٦)،  
 وأندرائس ومتى إلى الأرض التي يأكل أهلها الناس، وتوماس إلى  
 أرض بابل (٧) من أرض المشرق، وفيلبس إلى قُرطاجنة (٨) وهي

- (١) أخرجه الطبري في جامع البيان (٩٣/٢٨)، وانظر: الجامع لأحكام القرآن (٥٩/١٨).  
 (٢) أخرجه الطبري في جامع البيان عن سماك عن إبراهيم (٩٣/٢٨)، انظر: البحر  
 المحيط (٢٦٤/٨)، والجامع لأحكام القرآن عنه ونسبه لقتادة (٥٩/١٨).  
 (٣) انظر: كتاب السبعة (٦٣٥)، والتذكرة (٥٨٧/٢)، وانظر: التبصرة (٧٠٠)،  
 والكشف عن وجوه القراءات السبع (٣٢١/٢)، والتيسير في القراءات السبع (٢١٠)،  
 وغيث النفع (٣٦٨).  
 (٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٥٩/١٨).  
 (٥) بولس: هو أحد أصحاب عيسى عليه السلام كان كثير الجد والدأب في نشر الدين  
 أمسك في القسطنطينية وقتل سنة (٦٦م). انظر: دائرة معارف القرن العشرين  
 (٤١٨).  
 (٦) في الأصل «رومه» والتصويب من معجم البلدان. روميه: بأرض الروم وفيها رئاسة  
 الروم وتقع شمال غرب القسطنطينية. انظر: معجم البلدان (١٠٠/٣).  
 (٧) بابل: قيل: بابل العراق، وقيل: بابل الكوفة، وهو اسم ناحية منها ينسب إليها  
 السحر والخمر، ويقال: إنَّ أوَّل من سكنها نوح عليه السلام وكان قد نزلها بعقب  
 الطوفان فأقام فيها ومن معه وتناسلوا فيها واتصلت مساكنهم بدجلة والفرات. انظر:  
 معجم البلدان (٣٠٩/١).  
 (٨) قرطاجنة: قيل إنَّ اسم هذه المدينة قرطا وأضيف إليها جنَّة لطيبها ونزعتها وحسنها  
 بلد قديم من نواحي إفريقية، كانت مدينة عظيمة شامخة البناء أسوارها من الرخام  
 الأبيض وبها من العمدة الرخام المتنوع الألوان مالا يحصى، وقد بنى المسلمون من =

إفريقية، ويحتس إلى أفسوس<sup>(١)</sup> قرية أصحاب الكهف، ويعقوبس إلى أروى شلم<sup>(٢)</sup> هي بيت المقدس، وابن ثلمي إلى الأعرابية، وهي أرض الحجاز، وسيمن إلى أرض البربر<sup>(٣)</sup>، ويهودا وبردس إلى إسكندرية<sup>(٤)</sup> وما حولها، فأيدهم الله تعالى بالحجة<sup>(٥)</sup> فأصبحوا غالبين وبعث النبي ﷺ من أصحابه رسلاً إلى ملوك الأرض، كما بعث عيسى ابن مريم - عليه السلام - فبعث عبدالله بن حذافة السهمي<sup>(٦)</sup> - رضي الله عنه - إلى كسرى ملك فارس، وبعث دحية بن خليفة الكلبي<sup>(٧)</sup> - رضي الله عنه - إلى قيصر ملك الروم، وبعث عمرو/ بن أمية الضمري - رضي الله عنه - إلى [٦٥/ب] النجاشي ملك الحبشة، وبعث حاطب بن أبي بلتعة - رضي الله عنه - إلى المقوقس ملك مصر، وبعث عمرو بن أمية الضمري

- = رخامها لما خربت عدّة مدن، ولم يزل الخراب فيها منذ زمان عثمان بن عفان - رضي الله عنه - . انظر: معجم البلدان (٤/٣٢٣).
- (١) أفسوس: بلد بثغور طرسوس، يقال إنّه بلد أصحاب الكهف. انظر: معجم البلدان (١/٢٣١).
- (٢) أورشليم: هو اسم للبيت المقدس بالعبرانية إلا أنّهم يسكنون اللّام. انظر: معجم البلدان (١/٢٧٩).
- (٣) أرض البربر: اسم يشمل قبائل كثيرة في جبال المغرب. انظر: معجم البلدان (١/٣٦٨).
- (٤) إسكندرية: الاسكندرية العظمى التي بمصر، اختلفوا في أوّل من أنشأها، فذهب قوم إلى أنّهم إرم ذات العماد، وقيل إنّه الاسكندر الأوّل ذوالقرنين الرومي، وقيل: إنّه يعمر بن شداد. انظر: معجم البلدان (١/١٨٣).
- (٥) انظر: البحر المحيط ولم ينسبه (٨/٢٦٤)، وانظر: الجامع لأحكام القرآن عنه (١٨/٥٩).
- (٦) عبدالله بن حذافة السهمي القرشي، من السابقين الأولين، شهد بدرًا، توفي في خلافة عثمان. انظر: الإصابة (٢/٢٨٧ «٤٦٢٢»).
- (٧) دحية بن خليفة الكلبي، صحابي مشهور، كان يضرب به المثل في حسن الصورة، وكان جبرائيل عليه السلام ينزل على صورته، وهو رسول النبي ﷺ إلى قيصر سنة سبع، نزل دمشق، وعاش إلى خلافة معاوية. انظر: الإصابة (١/٤٦٤ «٢٣٩٠»).

- رضي الله عنه - إلى جيفر وعباد ابني الجلندي الأزديين ملكي عمان، وبعث سليط بن عمرو العامري<sup>(١)</sup> - رضي الله عنه - إلى ثمامة بن أثال وهوذة بن علي الحنفيين ملكي اليمامة<sup>(٢)</sup>، وبعث العلاء بن الحضرمي<sup>(٣)</sup> - رضي الله عنه - إلى المنذر بن ساوي العبدي ملك البحرين، وبعث شجاع بن وهب الأسدي<sup>(٤)</sup> - رضي الله عنه - إلى الحارث بن أبي شمر الغساني ملك تخوم<sup>(٥)</sup> الشام وإلى جبلة بن الأيهم الغساني، وبعث المهاجر بن أبي أمية المخزومي<sup>(٦)</sup> - رضي الله عنه - إلى الحارث بن عبد كلال الحميري<sup>(٧)</sup>.

- (١) سليط بن عمرو بن عبد شمس العامري، كان من مهاجرة الحبشة، أرسل إلى هوذة بن علي رئيس اليمامة، واستشهد باليمامة. انظر: الإصابة (٧٠/٢) «٣٤٢٢».
- (٢) اليمامة: كانت تسمى جوا والعروض، فسميت اليمامة باليمامة بنت سهم بن طسم، وبين اليمامة والبحرين عشرة أيام من نجد، كان فتح اليمامة على يد أمير المسلمين خالد بن الوليد في أيام أبي بكر الصديق. انظر: معجم البلدان (٤٤٢/٥).
- (٣) العلاء بن الحضرمي، اسمه عبدالله بن عمار بن أكبر، استعمله النبي ﷺ على البحرين وأقره أبوبكر، مات سنة أربع عشرة. انظر: الإصابة (٤٩١/٢) «٥٦٤٤».
- (٤) شجاع بن وهب الأسدي، من السابقين إلى الإسلام وفيمن هاجر إلى الحبشة وفيمن شهد بدرًا، بعثه النبي ﷺ إلى المنذر بن الحرث الغساني، استشهد باليمامة. انظر: الإصابة (١٣٧/٢) «٣٨٤١».
- (٥) التخوم: هو الفصل بين الأرضين من الحدود والمعالم، والتخم منتهى كل قرية أو أرض. انظر: لسان العرب (٢٢/٢).
- (٦) المهاجر بن أبي أمية المخزومي القرشي، أخو أم سلمة زوج النبي ﷺ، شهد بدرًا مع المشركين، ثم أسلم، ولأه النبي ﷺ لما بعث العمال على صدقات صنعاء، ثم ولأه أبوبكر، وقاتل أهل الردة. انظر: الإصابة (٤٤٥/٣) «٨٢٥٥».
- (٧) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» من حديث المسور بن مخرمة بمعناه (١٢/٨) «١٢٠»، وانظر: الأحاد والمثاني (٤٤٦/١)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» وعزاه للطبراني وقال في إسناده محمد بن إسماعيل بن عياش وهو ضعيف (٣٠٦/٥).



## سورة الجمعة

مدنية<sup>(١)</sup>، وهي إحدى عشرة آية<sup>(٢)</sup> ليس فيها اختلاف.  
 وعدد كلامها مائة وثمانون كلمة.  
 وعدد حروفها سبعمائة وثمان وأربعون حرفاً<sup>(٣)</sup>.  
**١٣٥ - أخبرنا [أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي]<sup>(٤)</sup> قال:**  
 أخبرنا أبو موسى<sup>(٥)</sup>، قال: أخبرنا مكي بن عبدان، قال: حدثنا  
 سلمان<sup>(٦)</sup>، قال: حدثنا أبو معاذ عن [أبي عصمة]<sup>(٧)</sup>، عن زيد  
 العمى عن أبي نضرة عن ابن عباس عن أبي بن كعب - رضي الله  
 عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «من قرأ سورة الجمعة كتب الله له  
 عشر حسنات بعدد من ذهب إلى الجمعة في مصر من أمصار  
 المسلمين ومن لم يذهب»<sup>(٨)</sup>.

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج (١٦٩/٥)، والناسخ والمنسوخ (٦٠)، والوسيط (٢٩٤/٤)، وزاد المسير (٢٥٧/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٦٠/١٨)، وأورده السيوطي في الدر المنثور وعزاه لابن الضريس وابن مردويه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس (٢١٥/٦).

(٢) انظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع (٣٢١/٢)، والوسيط (٢٩٤/٤)، وإتحاف فضلاء البشر (٤١٦)، والقول الوجيز (٣١٦).

(٣) انظر: القول الوجيز (٣١٦).

في (م): «سبعمائة وعشرون حرفاً» وهو خطأ والمثبت هو الصواب.

(٤) في الأصل: «أبو عمرو الفزاري» وهو خطأ، والتصويب من (م).

(٥) زاد في (م): «عمران بن موسى».

(٦) في (م): «سليمان» ولم أميزه لعدم الوقوف على الترجمة.

(٧) في الأصل: «ابن أبي شيبة» والتصويب من (م).

(٨) رجال الإسناد:

- أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.

- أبو موسى عمران بن موسى الفرغاني، قدم بغداد وحدث بها. انظر: تاريخ بغداد

(١٢/٢٦٣ «٦٧١٤»).

وسئل أبوهريرة - رضي الله عنه - بما كان يقرأ رسول الله ﷺ في صلاة الجمعة، فقال: بسورة الجمعة وفي الثانية بـ ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْفَلَسِيَّةِ﴾ (١).

- =
- مكِّي بن عبدان، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته.
  - سلمان، لم أقف على ترجمته لعدم التمييز.
  - أبو معاذ، هو سليمان بن أرقم، أبو معاذ البصري مولى الأنصار، قال ابن حجر: ضعيف، توفي بعد المائة. / د ت س. انظر: تهذيب التهذيب (٤/١٥٢ «٢٦٢٧»)، تقريب التهذيب (١/٣٢١).
  - أبي عصمة، هو نوح بن أبي مريم، أبو عصمة القرشي، قاضي مرو، قال ابن حجر: كذبه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع، توفي بعد المائة. / ت فق. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٤٣٣ «٧٥٢٩»)، تقريب التهذيب (٢/٣٠٩).
  - زيد بن الحواري، أبو الحواري العمي البصري، قاضي هراة، قال ابن حجر: ضعيف، توفي بعد المائة. / ع. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٣٥٥ «٢٢٢١»)، تقريب التهذيب (١/٢٧٤).
  - أبي نضرة، هو المنذر بن مالك العبدي، ثقة، تقدمت ترجمته.
  - عبدالله بن عباس، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه أبي عصمة كذبه.

\* تخريجه:

أخرجه الواحدي في «الوسيط» عن أبي سعيد الغزالي بسنده عنه بنحوه (٤/٢٩٤)، وأورده ابن حجر في الكافي الشاف وعزاه للثعلبي وابن مردويه من حديث أبي بن كعب (٤/١٧٢).

(١) له شواهد:

أخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب الجمعة باب ما يقرأ في صلاة الجمعة بنحوه (٢/٥٩٨ «٨٧٨»)، وأخرجه مالك في «الموطأ» في كتاب الصلاة، باب القراءة في صلاة الجمعة بمعناه (١٠٤)، وأخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» بمعناه (٣/١٨١)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» بمعناه (٧/٤٧).

جميعهم أخرجه من حديث النعمان بن بشير.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قوله عز وجل: ﴿يُسَبِّحُ﴾ أي: يصلي.  
﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ من المؤمنين والجميع  
تحت تسخيره.

﴿الْمَلِكِ﴾ يعني مالك كل شيء والمتصرف فيه كما شاء ،  
فلا يد على يده<sup>(١)</sup>.

وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنَّ رسول الله ﷺ  
قال: «إِنَّ أَخْنَعَ اسْمٍ عِنْدَ اللَّهِ وَأَغْيَظُهُ وَأَحْقَرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ تَسْمِي  
شَاهِنْشَاهَ مَلِكِ الْأَمْلاَكِ لَا مَلِكَ إِلَّا اللَّهُ»<sup>(٢)</sup>.

﴿الْقُدُّوسِ﴾ الطاهر البريء من النقائص وصفات الحدث.

قال أهل اللغة: كل اسم على وزن فعول بتشديد العين  
فهو بفتح الفاء نحو سَفُودٍ وكَلُوبٍ وَسَمُوهٍ وَسَبُوطٍ وهو ضرب من  
السَّمَكِ إِلَّا ثَلَاثَةَ أَسْمَاءَ<sup>(٣)</sup>.

سُبُّوحٍ [و] <sup>(٤)</sup> قُدُّوسٍ [و] <sup>(٥)</sup> دُرُوجٍ / واحد الدراريج، وحكى [٦٦/ب]

(١) انظر: جامع البيان (٢٨/٩٣).

(٢) أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب الأدب باب أبغض الأسماء إلى الله بمعناه (٧/١٥٥) «٦٢٠٥»، وأخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب الآداب باب تحريم التسمي بملك الأملاك وبملك الملوك بمعناه (٣/١٦٨٨) «٢١٤٣»، وأخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب الأدب باب في تغيير الاسم القبيح بمعناه (٣/٢٩٥) «٤٩٦١»، وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب الأدب باب ما جاء في تغيير الأسماء بمعناه (٤/٣٨١) «٢٨٤٦»، قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢/٢٤٤)، وأخرجه الحاكم في «المستدرک علی الصحیحین» بمعناه (٤/٣٠٦) «٧٧٢٣»، جميعهم من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه - .

(٣) في (م): «أحرف».

(٤) ساقطة من الأصل، والمثبت من (م).

(٥) ساقطة من الأصل، والمثبت من (م).

الفراء، عن الكسائي، قال: سمعت أبا الدنيا، وكان أعرابياً فصيحاً يقرأ القُدوس بفتح القاف، ولعلها لغة، وقرأ أبووائل وأبو العالية ونصر بن عاصم ﴿الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ ﴿١﴾ كلها رفعا، أي: هو الملك<sup>(١)</sup>.

١٣٦ - أخبرنا عبدالله بن حامد، قال: أخبرنا أحمد بن عبدالله، قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن [سليمان]<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الرازي، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت عمرو بن [أبي]<sup>(٣)</sup> قيس، عن عطاء بن السائب، عن [ميسرة]<sup>(٤)</sup> قال: هذه الآية<sup>(٥)</sup> إلى قوله: ﴿الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ ﴿١﴾ في التوراة سبعمئة آية<sup>(٦)</sup>.

(١) انظر: إعراب القرآن (٤/٤٢٥)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٦٠).

(٢) في الأصل: «سلمان» والتصويب من (م).

(٣) ساقطة من الأصل، والتصويب من (م).

(٤) في الأصل «أبي ميسرة»، وهو خطأ والتصويب من (م).

(٥) زاد في (م): ﴿يَسْبُحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ﴾ ﴿١﴾.

(٦) ١٣٦- رجال الإسناد:

- عبدالله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.

- أحمد بن عبدالله المزني، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.

- محمد بن عبدالله بن سليمان الحضرمي، ثقة، تقدمت ترجمته.

- محمد بن إسحاق الرازي، لم أقف على ترجمته.

- إسحاق بن سليمان الرازي، أبو يحيى العبدي الكوفي نزل الري، قال ابن حجر:

ثقة فاضل، توفي سنة مائتين. ع. انظر: تهذيب التهذيب (١/٢١٢ «٣٩٠»)،

تقريب التهذيب (١/٥٨).

- عمرو بن أبي قيس الرازي الأزرق، قال ابن حجر: صدوق له أوهام، توفي بعد

المائة. خت ع. انظر: تهذيب التهذيب (٨/٧٨ «٥٣٠٦»)، تقريب التهذيب

(٢/٧٧).

- عطاء بن السائب، صدوق اختلط، تقدمت ترجمته.

- ميسرة بن يعقوب، أبو جميلة الطهوي الكوفي صاحب راية علي، قال ابن حجر:

مقبول، توفي بعد المائة. د تم س ق. انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٣٤٥ =

وقيل: القدوس المبارك<sup>(١)</sup>.

﴿الْعَزِيزِ﴾ الغالب، وقيل: الذي ليس كمثله شيء.

﴿الْحَكِيمِ﴾ الذي يوافق أفعاله الحكمة والعدل.

﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ﴾ قال ابن عباس - رضي الله

عنهما -: الأميون العرب كلهم من كتب منهم ومن لم يكتب، لأنهم لم يكونوا أهل كتاب<sup>(٢)</sup>.

وقيل: الأميون الذين لا يكتبون<sup>(٣)</sup>.

﴿رَسُولًا مِنْهُمْ﴾ يعني محمد ﷺ وما من حي عند العرب إلا

ولرسول الله ﷺ فيهم قرابة وقد ولدوه<sup>(٤)</sup>.

قال ابن إسحاق: [إلا حي]<sup>(٥)</sup> تغلب<sup>(٦)</sup>، فإن الله تعالى

= «(٧٣٦٠)، تقريب التهذيب (٢/٢٩١).

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف على ترجمته وشيخ المصنف وأحمد المزني لم أقف فيهما على جرح أو تعديل.

\* تخريجه:

أخرجه الحاكم في «المستدرک علی الصحیحین» (٢/٥٢٩ «٣٨٠٨»)، وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢/٤٩٣ «٢٥٠٥»)، كلاهما أخرجاه من طريق عبدالرحمن المقرئ عن عمرو بن أبي قيس به بمثله. وأورده السيوطي في «الدر المنثور» وعزاه لابن المنذر والحاكم والبيهقي في الشعب بمثله (٦/٢١٥).

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج (٥/١٦٩).

(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان عن قتادة ومجاهد (٢٨/٩٤)، وانظر: تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم عن مجاهد (١٠/٣٣٥٥)، والنكت والعيون نسبة لقتادة والمفضل (٦/٦)، وانظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٦٠).

(٣) انظر: النكت والعيون (٦/٥)، ومعالم التنزيل (٨/١١٣)، وزاد المسير (٨/٢٥٧).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٦٠).

(٥) في الأصل بياض، والمثبت من السيرة النبوية لابن هشام.

(٦) تغلب: قبيلة عظيمة تنتسب إلى تغلب بن وائل بن قاسط العدنانية، تتفرع منها فروع عديدة منها: بنو شعبة بالطائف، وبنو حمدان ملوك الموصل، والأرقام، مساكنها: =

طَهَّرَ نَبِيَّهٖ ﷺ مِنْهُمْ لِنَصْرَانِيَّتِهِمْ ، فلم يجعل لهم عليه ولادة<sup>(١)</sup> .  
﴿يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ﴾ القرآن<sup>(٢)</sup> .  
﴿وَيُزَكِّيهِمْ﴾ أي : يطهرهم من الذنوب<sup>(٣)</sup> .  
وقيل : يأخذ زكاة أموالهم<sup>(٤)</sup> .  
﴿وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ﴾ يعني القرآن<sup>(٥)</sup> .  
﴿وَالْحِكْمَةَ﴾ السنة<sup>(٦)</sup> .  
﴿وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ﴾ أن يرسل إليهم<sup>(٧)</sup> .  
﴿لَفِي ضَلَالٍ﴾ أي في ضلال<sup>(٨)</sup> .  
﴿مُبِينٍ﴾ أي : ذهاب عن الحق<sup>(٩)</sup> .  
﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ﴾ في الآخرين وجهان من الإعراب :  
أحدهما : الخفض على الرد إلى الأيمن مجازه بعث في  
الأيمن وبعث في الآخرين<sup>(١٠)</sup> .

- = كانت بلاد تغلب بالجزيرة الفراتية بجهات سنجار ونصيبين وتعرف بديار ربيعة، وكانت النصرانية غالبية عليهم لمجاورة الروم. انظر: نهاية الأرب (١٨٦)، ومعجم قبائل العرب، عمر كحالة (١/١٢٠، ١٢١).
- (١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٦٠).
- (٢) انظر: جامع البيان (٢٨/٩٤)، والنكت والعيون (٦/٦)، والمححر الوجيز (٨/١٦)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٦١).
- (٣) انظر: جامع البيان (٢٨/٩٤)، والنكت والعيون (٦/٦)، والجامع لأحكام القرآن، ونسبها لابن جريج ومقاتل (١٨/٦١).
- (٤) انظر: النكت والعيون (٦/٦)، والجامع لأحكام القرآن ونسبها للسدي (١٨/٦١).
- (٥) انظر: النكت والعيون، نسبه للحسن (٦/٦)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٦١).
- (٦) أخرجه الطبري في جامع البيان عن قتادة (٢٨/٩٤)، وانظر: النكت والعيون (٦/٦)، والجامع لأحكام القرآن ونسبها للحسن (١٨/٦١).
- (٧) انظر: جامع البيان (٢٨/٩٤)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٦١).
- (٨) انظر: معالم التنزيل (٨/١٣).
- (٩) انظر: جامع البيان (٢٨/٩٦)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٦١).
- (١٠) انظر: معاني القرآن (٣/١٥٥)، ومعاني القرآن للزجاج (٥/١٧٠)، وإعراب القرآن =

والثاني: محله النصب على الرد إلى الهاء والميم في قوله: ﴿وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابَ﴾ أي: ويعلم آخرين منهم، أي: من المؤمنين الذين يدينون بدينه<sup>(١)</sup>.

﴿لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ أي: أنهم لم يكونوا في زمانهم ولكنهم يجيئون بعدهم<sup>(٢)</sup>.

واختلف العلماء فيهم، فقال ابن عمر - رضي الله عنهما - وسعيد بن جبير: هم العجم<sup>(٣)</sup>، وهي رواية ليث عن مجاهد يدل عليه.

١٣٧ - ما روى ثور بن زيد، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: لما نزلت هذه الآية ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ كلمه فيها الناس فأقبل رسول الله ﷺ على سلمان فوضع يده/ على منكبه، وقال: «لو كان عند الثريا، وروى: [٦٧/أ] الإيمان بالثريا<sup>(٤)</sup> لناله رجال من هؤلاء»<sup>(٥)</sup> ورواه

= (٤/٤٢٥)، والجامع لأحكام القرآن (٦١/١٨).

(١) انظر: معاني القرآن (٣/١٥٥)، ومعاني القرآن للزجاج (٥/١٧٠)، وإعراب القرآن (٤/٤٢٥)، والجامع لأحكام القرآن (٦١/١٨).

(٢) انظر: جامع البيان (٩٦/٢٨)، والجامع لأحكام القرآن (٦١/١٨).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان (٩٥/٢٨)، وانظر: تفسير ابن أبي حاتم ونسبائه لمجاهد (١٠/٣٣٥٥)، والنكت والعيون نسبه للضحك (٦/٧)، ومعالم التنزيل (٨/١١٣).

(٤) الثريا: النجم المعروف. انظر: لسان العرب (٣/٩٦).

(٥) ٣٧ رجال الإسناد:

- ثور بن زيد الدبلي مولاهم المدني، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة خمس وثلاثين ومائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٢/٢٩ «٩١٣»)، تقريب التهذيب (١/١٢٠).

- أبي الغيث المدني، هو سالم مولى ابن مطيع، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٣٨٧ «٢٢٨٣»)، تقريب التهذيب (١/٢٨١).

- أبي هريرة، تقدمت ترجمته.

مسلم<sup>(١)</sup> في الصحيح .  
وقال مجاهد أيضاً: هو كل من بعد الصحابة<sup>(٢)</sup> رواه  
البخاري<sup>(٣)</sup> في صحيحه .

١٣٨ - وأخبرني الحسين بن فنجويه<sup>(٤)</sup>، قال: حدثنا محمد بن خلف، قال: حدثنا إسحاق بن محمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا إبراهيم بن عيسى، قال: حدثنا علي بن علي، قال: حدثني أبو حمزة الثمالي، قال: حدثني حصين بن عبدالرحمن، عن [عبدالرحمن بن أبي ليلي]<sup>(٥)</sup> عن رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ رأيتني يتبعني غنم سود ثم أتبعها

= \* الحكم على الإسناد: إسناده منقطع .

\* تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب التفسير باب قوله: ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ (٦/٣٧٠/٤٨٩٧)، وأخرجه الطبري في «جامع البيان» (٢٨/٩٦)، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/٣٣٥٥/١٨٨٩٠)، جميعهم أخرجه من طريق سليمان بن بلال عن ثور به بمعناه .

وأخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب فضائل الصحابة باب فضل فارس (٤/١٩٧٢/٢٥٤٦)، وأخرجه البغوي في «معالم التنزيل» (٨/١١٤)، كلاهما أخرجاه من طريق عبدالعزيز بن محمد عن ثور به بمعناه .

وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب التفسير باب ومن سورة الجمعة من طريق عبدالله بن جعفر عن ثور بن زيد به بمعناه (٥/٢٠٣، ٢٠٤/٣٣٢١).

(١) مسلم بن الحجاج بن مسلم بن ورد القشيري، صاحب «الصحيح» إمام كبير حافظ مجود حجة ثقة، توفي سنة تسع عشرة ومائتين . انظر: سير أعلام النبلاء (١٢/٥٥٧/٢١٧).  
(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان (٢٨/٩٦)، ومعالم التنزيل (٨/١١٤)، وزاد المسير (٨/٢٥٩)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٦١).

(٣) محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو عبدالله البخاري، صاحب «الصحيح» أثنى عليه كثيراً، قالوا: كان فقيه الأمة حافظاً، ليس بخراسان مثله، توفي سنة ست وخمسين ومائتين . انظر: سير أعلام النبلاء (١٢/٣٩١/١٧١).

(٤) زاد في (م): «الدينوري» .

(٥) في الأصل «أبي ليلي» وهو خطأ، والتصويب من (م).



غنم عُفْر أولها يا [أ<sup>(١)</sup>] بابكر، قال: يا نبي الله أما السود فالعرب،  
وأما العُفْر فالعجم يتبعك بعد العرب، قال النبي ﷺ «كذا عبرها  
المَلِك» يعني جبريل - عليه السلام - (٢) سحر (٣).  
والرجل من أصحابه ﷺ هو علي بن أبي طالب - رضي الله

(١) ساقطة من الأصل.

(٢) ١٣٨- رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه، ثقة صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.
- محمد بن خلف، تقدم، لم أقف على ترجمته.
- إسحاق بن محمد، لم أقف على ترجمته لعدم التمييز.
- أبوه، لم أقف على ترجمته.
- إبراهيم بن عيسى، تقدم، لم أقف على ترجمته.
- علي بن علي، لا بأس به، تقدمت ترجمته.
- أبو حمزة الشمالي، هو ثابت بن أبي صفية، ضعيف، تقدمت ترجمته.
- حصين بن عبدالرحمن الشلبي، أبو الهذيل، الكوفي، قال ابن حجر: ثقة تغير حفظه في الآخر، توفي سنة ست وثلاثين ومائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٢/٣٤٣ «١٤٤١»)، تقريب التهذيب (١/١٨٢).
- عبدالرحمن بن أبي ليلى، واسمه يسار، ويقال: بلال، ويقال: داود بن بلال الأنصاري الأوسى، أبو عيسى الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، اختلف في سماعه من عمر، توفي سنة اثنين وثمانين. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٦/٢٣٣ «٤١٣٤»)، تقريب التهذيب (١/٤٩٦).
- رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، وهو علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - تقدمت ترجمته.

#### \* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه أبو حمزة الشمالي ضعيف، وفي إسناده من لم أقف على ترجمته.

#### \* تخريجه:

أورده الماوردي في «النكت والعيون»، بغير سند معلقاً (٧/٦)، وذكره القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» وقال: رواه ابن أبي ليلى عن رجل من أصحاب النبي ﷺ وهو علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - (١٨/٦١)، وانظر: مجمع الزوائد (٥/١٨٠)، وله شاهد:

أخرجه أحمد في «مسنده» من حديث أبي الطفيل بمعناه (٥/٤٥٥).

(٣) كتب كذا في الأصل، ولم أميزه.

عنه - وبه عن أبي حمزة الثمالي .

وحدثني السدي قال : كان عبدالرحمن بن أبي ليلى - رحمه الله - إذا قال : قال رجل من أصحاب النبي ﷺ فَإِنَّمَا يَعْنِي بِهِ عَلِيًّا - رضي الله عنه - وإذا قال رجل من أهل بدر فَإِنَّمَا يَعْنِي أَيضًا عَلِيًّا - رضي الله عنه - فكان أصحابه لا يسألونه عن اسمه .  
وقال عكرمة ومقاتل : هم التابعون<sup>(١)</sup> .

وقال ابن زيد ومقاتل بن حيان : هم كل من في الإسلام بعد النبي ﷺ إلى يوم القيامة<sup>(٢)</sup> هي رواية ابن أبي نجیح عن مجاهد .

وروى سهل بن سعد الساعدي - رضي الله عنهما - أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : إِنَّ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ مِنْ أُمَّتِي رِجَالًا وَنِسَاءً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ ثُمَّ تَلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ وَآخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ ﴾<sup>(٣)</sup> .

﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ ﴾ أي : عطاؤه .  
﴿ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ أي : يعطيه من أراد من خلقه فأعطى محمدًا ﷺ ذلك الفضل واختصه بالنبوة والرسالة<sup>(٤)</sup> قاله مقاتل .

(١) انظر : معالم التنزيل (١١٤/٨) ، وزاد المسير (٢٥٩/٨) ، والمحرر الوجيز (٨/١٦) ، وانظر : الجامع لأحكام القرآن نسبه لعكرمة (٦١/١٨) ، والبحر المحيط (٢٦٦/٨) .  
(٢) أخرجه الطبري في جامع البيان (٩٦/٢٨) ، وانظر : النكت والعيون (٧/٦) ، ومعالم التنزيل (١١٤/٨) ، وزاد المسير (٢٥٩/٨) ، جميعهم نسبه لابن زيد ولم يذكروا مقاتل إلا القرطبي في الجامع لأحكام القرآن أورده عنهما ولم ينسبه لمجاهد (٦١/١٨) .  
(٣) الحديث أخرجه الطبراني وابن مردويه عن سهل بن سعد وأشار السيوطي إلى ضعفه . انظر : كنز العمال (١٢ / ١٨٢ «٣٤٥٧٢» ) . وأخرجه ابن أبي حاتم في «تفسيره» بنحوه (١٠ / ٣٣٥٥ «١٨٨٩١» ) ، وأورده القرطبي في الجامع لأحكام القرآن (٦١/١٨) .  
(٤) انظر : إعراب القرآن ونسبه (٤/٤٢٦) ، وانظر : النكت والعيون (٧/٦) ، والجامع لأحكام القرآن (٦٢/١٨) .

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما -: فضله أن العجم وأبناءهم [ألقوا]<sup>(١)</sup> بقريش والعرب.

﴿وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ﴾ ذو المن الكبير على خلقه.

قوله عز وجل: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ﴾ أي: كلفوا بها

العمل / فأقروا بها<sup>(٢)</sup>.

[٦٧/ب]

﴿ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا﴾ لم يعملوا بما فيها ولم يؤدوا حقها<sup>(٣)</sup>

قاله ابن عباس - رضي الله عنهما -.

وقيل: هو من الحمالة والضمان لا من الحمل على الظهر

وفي البطن يقول: حملوا ما في التوراة ثم لم يرضوا بها<sup>(٤)</sup>.

﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ يحمل من صلة الحمار، لأنه

في مذهب النكرة، والأسفار الكتب العظام واحداها سفر<sup>(٥)</sup> قاله الفراء.

وقيل: هي كتب من العلم والحكمة، ونظيره من الجموع

شبر وأشبار وجلد وأجلاد، فكما أن الحمار يحملها ولا يدري ما

فيها ولم ينتفع بها<sup>(٦)</sup>.

كذلك اليهود [حملوا]<sup>(٧)</sup> التوراة والإنجيل ويقرؤون وقد بين

(١) سقطت من الأصل، والمثبت من الجامع لأحكام القرآن، قال ابن عباس: «حيث

ألق العجم بقريش». انظر: الجامع لأحكام القرآن (٦٢/١٨).

(٢) انظر: معالم التنزيل (١١٤/٨)، وزاد المسير (٢٦٠/٨)، والجامع لأحكام القرآن

(٦٢/١٨).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان (٩٨/٢٨)، وانظر: زاد المسير ولم ينسبه (٢٦٠/٨)،

والجامع لأحكام القرآن (٦٢/١٨).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٦٢/١٨).

(٥) انظر: معاني القرآن (١٥٥/٣)، وانظر: معالم التنزيل (١١٥/٨)، والجامع لأحكام

القرآن (٦٢/١٨).

(٦) انظر: معاني القرآن (١٥٥/٣)، وجامع البيان (٩٧/٢٨)، ومعالم التنزيل (١١٤/٨)،

وزاد المسير (٢٦٠/٨).

(٧) في الأصل «حمل» والمثبت يقتضيه السياق.

لهم صفة النبي ﷺ فلم يؤمنوا ولم ينتفعوا بهما وهما دالان على صفته ﷺ، وقد خالفوهما<sup>(١)</sup>.

١٣٩ - أنشدنا أبو القاسم ابن أبي بكر المكتب، قال: أنشدنا أبو بكر بن محمد بن المنذر<sup>(٢)</sup>، قال: أنشدني أبو محمد الشيباني<sup>(٣)</sup> المؤدب، قال: أنشدني أبو سعيد الضرير. زوامل<sup>(٤)</sup> للأسفار لا علم عندهم

بجيدها إلا كعلم الأباعر<sup>(٥)</sup>  
لعمرك ما يدري البعير إذا غدا  
بأوساقه<sup>(٦)</sup> [أو]<sup>(٧)</sup> راح ما في [الغرائر]<sup>(٨)</sup><sup>(٩)</sup>

- (١) انظر: جامع البيان (٩٧/٢٨)، ومعالم التنزيل (١١٥/٨).  
(٢) في (م): «محمد بن المنذر» ولم أميز الصواب لعدم الوقوف على الترجمة.  
(٣) في (م): «الفتاني» ولم أميز الصواب لعدم الوقوف على الترجمة.  
(٤) الزوامل: جمع زامل، وهو البعير يحمل المتاع وغيره. انظر: لسان العرب (٨٢/٦).  
(٥) الأباعر: جمع الجمع لبعير وهو الجمل البازل. انظر: لسان العرب (٤٤٤/١).  
(٦) في (م): «بأسفاره». بأوساقه: الأوساق الأحمال. انظر: لسان العرب (٣٠٠/١٥).  
(٧) في الأصل «إذ»، والتصويب من (م).  
(٨) في الأصل «الدفاتر» والتصويب من (م). والغرائر: جمع غرارة وهي الأوعية التي تسمى الجوالق. انظر: لسان العرب (٤٦/١٠).  
(٩) ١٣٩ - رجال الإسناد:

- أبو القاسم ابن أبي بكر المكتب، لم أقف على ترجمته.  
- أبو بكر بن محمد بن المنذر، لم أقف على ترجمته.  
- أبو محمد الشيباني المؤدب، لم أقف على ترجمته.  
- أبو سعيد الضرير، هو أحمد بن خالد البغدادي اللغوي، كان عالمًا باللغة، لقي أبا عمرو الشيباني وابن الأعرابي، صنّف في الردّ على أبي عبيد في غريب الحديث والغريب المصنف، وكتاب الأبيات وغير ذلك. انظر: بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة (٣٠٥/١).

## \* تخريجه:

انظر: شعر مروان بن أبي حفصة، د. حسن عطوان وهو منسوب إليه (٣٧)، والجامع لأحكام القرآن ولم ينسبه (٦٢/١٨)، وانظر: لسان العرب وقد نسبه لمروان بن أبي حفصة (٨٢/٦)، والبحر المحيط (٢٦٦/٨)، وفيها «للأشعار» بدل «للأسفار».

﴿ يَسْ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ ﴾ المثل الذي ضربناه لهم<sup>(١)</sup>.  
 ﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ أي: من سبق في علمه أنه يكون كافراً<sup>(٢)</sup>.

قوله عز وجل: ﴿ قُلْ ﴾ يا محمد<sup>(٣)</sup>.  
 ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا ﴾ يا معشر اليهود<sup>(٤)</sup>.  
 ﴿ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ ﴾ وأحباؤه وأبناؤه وأنصاره<sup>(٥)</sup>.  
 ﴿ مِنْ دُونِ النَّاسِ ﴾ يعنون محمد ﷺ وأصحابه - رضي الله عنهم -<sup>(٦)</sup>.

﴿ فَتَمَنُّوا الْمَوْتَ ﴾ أي: فادعوا على أنفسكم بالموت وذلك أنهم قالوا: نحن أبناء الله وأحباؤه، لأنَّ الموت يوصلهم إليه<sup>(٧)</sup>.  
 ﴿ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ ﴿ وَلَا يَمْنُونَهُ ﴾ أي: ولا يدعون على أنفسهم بالموت<sup>(٨)</sup>.

﴿ أَبَدًا بِمَا قَدَّمْت أَيْدِيَهُمْ ﴾ أي: أسلفوه من تكذيب محمد

= - ومروان بن أبي حفصة سليمان بن يحيى بن أبي حفصة، شاعر مشهور من أهل اليمامة، قدم بغداد ومدح المهدي وهارون الرشيد. انظر: وفيات الأعيان (١٨٩/٥).

(١) انظر: معاني القرآن للزجاج (١٧٠/٥)، والجامع لأحكام القرآن (٦٣/١٨).

(٢) انظر: معاني القرآن للزجاج (١٧٠/٥)، ومعالم التنزيل (١١٥/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٦٣/١٨).

(٣) انظر: جامع البيان (٩٨/٢٨)، والوسيط (٢٩٥/٤).

(٤) انظر: جامع البيان (٩٨/٢٨)، ومعالم التنزيل (١١٥/٨)، وزاد المسير (٢٦٠/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٦٣/١٨).

(٥) انظر: معالم التنزيل (١١٥/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٦٣/١٨).

(٦) انظر: معالم التنزيل (١١٥/٨).

(٧) انظر: معاني القرآن للزجاج (١٧٠/٥)، وجامع البيان (٩٨/٢٨)، ومعالم التنزيل (١١٥/٨)، وزاد المسير (٢٦١/٨).

(٨) انظر: جامع البيان (٩٩/٢٨)، ومعاني القرآن للزجاج (١٧٠/٥).

ﷺ فلو تمنوه لماتوا فعرفوا ذلك فكان ترك تمنيه إياه معجزة له عليهم<sup>(١)</sup>، وفي الحديث أن رسول الله ﷺ قال: لما نزلت هذه الآية: «والذي نفسي بيده لو تمنوا الموت لما بقي على ظهرها يهودي إلا مات»<sup>(٢)</sup>.

﴿وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ﴾

١٤٠ - أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا

أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن [٦٨/أ] النسائي، قال: أخبرني عمرو بن عثمان، قال: حدثنا بقية بن الوليد، قال: حدثنا الزبيدي، قال: حدثني الزهري، عن أبي عبيدة، أنه سمع أبا هريرة - رضي الله عنه - يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به، ولا يدعونه من قبل أن يأتيه، إما محسن، فإن يعيش يزداد خيراً فهو خير له، وإما مسيء، فلعله أن يستعب، وأنه لا يزيد المؤمن عمره إلا خيراً»<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٦٣/١٨).

(٢) أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» (٣٠٨/٦ «١١٠٦١»)، وأروده القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» (٦٣/١٨).

(٣) ١٤٠ - رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجوية، ثقة، صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني، ثقة، تقدمت ترجمته.

- أبو عبد الرحمن النسائي، هو أحمد بن شعيب الحافظ صاحب السنن، تقدمت ترجمته.

- عمرو بن عثمان، صدوق، تقدمت ترجمته.

- بقية بن الوليد، صدوق كثير التذليل، تقدمت ترجمته.

- الزبيدي، هو محمد بن الوليد بن عامر، أبو الهذيل الحمصي، القاضي، قال ابن حجر: ثقة ثبت من كبار أصحاب الزهري، مات سنة ثمان وأربعين ومائة. / خ م د =

﴿قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ﴾ أي: تهربون<sup>(١)</sup>.

﴿فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ﴾ فدخلت الفاء في خبر إنَّ لأنَّ فيه معنى الشرط والجزاء ويكون مبالغة في الدلالة على أنَّه لا ينفع الفرار منه<sup>(٢)</sup>. قال زهير:

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَائَا يَنْلُتُهُ

ولو رام<sup>(٣)</sup> أسباب السماءِ بُسُلَّم<sup>(٤)</sup>

= س. ق. انظر: تهذيب التهذيب (٤٣٣/٩ «٦٦٦٧»)، تقريب التهذيب (٢/٢١٥).

- الزهري، فقيه حافظ متفق على جلالته، تقدمت ترجمته.

- أبو عبيدة، معمر بن المثنى، صدوق، تقدمت ترجمته.

- أبو هريرة، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه أبو عبيدة معمر بن المثنى صدوق.

\* تخريجه:

أخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب الذكر والدعاء، باب تمني كراهة الموت لضر نزل به من طريق همام عن أبي هريرة بمعناه (٤/٢٠٦٥ «٢٦٨٢»)، وأخرجه أحمد في «مسنده» من طريق معمر عن الزهري به بمعناه (٢/٣٠٩)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» من طريق عبيدالله بن عبدالله عن أبي هريرة بمعناه (٧/٢٦٧ «٣٠٠٠»)، وله شواهد:

أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب الدعوات، باب الدعاء بالموت والحياة (٧/٢٠٠ «٦٣٥١»)، وأخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب الذكر والدعاء باب تمني كراهة الموت لضر نزل به (٤/٢٠٦٤ «٢٦٨٠»)، كلاهما أخرجاه من حديث أنس - رضي الله عنه - بمعناه.

(١) انظر: تفسير أبي السعود نحوه (٧/٢٤٩).

(٢) انظر: معاني القرآن (٣/١٥٥)، ومعاني القرآن للزجاج (٥/١٧٠)، وإعراب القرآن

(٤/٤٢٧)، وزاد المسير (٨/٢٦١)، والبحر المحيط (٨/٢٦٧).

(٣) رام: طلب الشيء. انظر: لسان العرب (٥/٣٧٧).

(٤) انظر: ديوان زهير بن أبي سلمى (٨٧)، وفيه «وإن يرقُ» بدل «ولو رام» رقى في

السلم يرقى رقيًا: صعده فيه، ورقى المريض يرقه رقية، ويروي: ولو رام أسباب السماء.

ويجوز أن يتم الكلام عند قوله: ﴿الَّذِي تَفَرُّوتَ مِنْهُ﴾ ثم  
 يتديء: ﴿فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ﴾ يكون استئنافاً بعد الخبر الأول<sup>(١)</sup>.  
 ﴿ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَىٰ عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ﴾ يعني عالم الآخرة  
 الغائبة والدنيا المشاهدة<sup>(٢)</sup>.

﴿فِيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ أي: يخبركم بأعمالكم  
 ويجازيكم بها<sup>(٣)</sup>.

قال طرفة<sup>(٤)</sup> في معناه:

وكفى بالموت فاعلم واعظاً  
 فاذكر الموت وحاذر ذكره  
 كلُّ شيء سوف يلقى حتفه  
 والمنايا حوله ترصده  
 لمن الموت عليه قد قدر  
 إن في الموت لذي اللب عبر  
 في مقام أو على ظهر سقر  
 ليس يُنَجِّيه من الموت حذره<sup>(٥)</sup>

قوله عز وجل: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ  
 الْجُمُعَةِ﴾ أي: في يوم الجمعة كقوله: ﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنْ

يقول: ومن هاب أسباب المنايا نالته ولم يجد عليه خوفه وهيئته إياها نفعاً ولورام

الصعود إلى السماء فراراً منها. وانظر: الجامع لأحكام القرآن نصح (٦٣/١٨).

(١) انظر: معاني القرآن (١٥٦/٣)، ومعاني القرآن للزجاج (١٧١/٥)، وزاد

المسير (٢٦١/٨)، والبحر المحيط (٢٦٧/٨).

(٢) انظر: الوسيط (٢٩٦/٤).

(٣) انظر: جامع البيان (٩٩/٢٨).

(٤) هو طرفة بن العبد بن سفيان، شاعر جاهلي مشهور أحد شعراء المعلقات، كان في

حسب من قومه جريئاً على هجائهم وهجاء غيرهم، كان أحدث الشعراء سنّاً،

وأقلهم عمراً، قتل وهو ابن عشرين سنة.

انظر: الشعر والشعراء (١٠٣).

(٥) نسبه الثعلبي والقرطبي لطرفة، وليس في ديوانه، انظر: الجامع لأحكام القرآن

(٦٤/١٨)، والشواهد الشعرية في تفسير القرطبي (٦٧)، وفيه «سفر» بدل «سقر»،

و«حذره» بدل «الحذر».



الْأَرْضِ ﴿١﴾ أي: في الأرض وأراد بهذا النداء الأذان عند جلوس الإمام على المنبر للخطبة<sup>(٢)</sup> يدل عليه.

١٤١ - ما أخبرنا محمد بن عبدالله بن حمدون، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن، قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن الزهري عن السائب بن يزيد - رضي الله عنهما - قال: كان لرسول الله ﷺ مؤذن واحد لم يكن له غيره فكان إذا جلس رسول الله ﷺ على المنبر أذن عند باب المسجد فإذا نزل أقام/ إلى الصلاة ثم كان أبوبكر وعمر - رضي الله عنهما - كذلك حتى إذا كان عثمان - رضي الله عنه - فكثرت الناس على عهده وتباعدت المنازل زاد أذاناً فأمر بالتأذين الأول على دار له بالسوق، يقال لها: «الزوراء»<sup>(٣)</sup> فكانوا يؤذنون له عليها فإذا جلس عثمان - رضي الله عنه - على المنبر أذن مؤذنه الأول فإذا نزل أقام الصلاة فلم يثرب، أي: يُعَب ذلك عليه<sup>(٤)</sup>.

[٦٨/ب]

(١) سورة فاطر: آية: ٤٠.

(٢) انظر: جامع البيان (٩٩/٢٨)، والوسيط (٢٩٦/٤)، ومعالم التنزيل (١١٥/٨)، وزاد المسير (٢٦١/٨).

(٣) موضع بالسوق بالمدينة مرتفع، وقيل: حجر كبير عند باب المسجد. انظر: معجم ما استعجم (٧٠٥/١).

(٤) ١٤١ - رجال الإسناد:

- محمد بن عبدالله بن حمدون، لم أفق فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.

- أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد بن الشرقي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته.

- محمد بن يحيى، صدوق، تقدمت ترجمته.

- أحمد بن خالد بن موسى، ويقال: ابن محمد الوهبي الكندي، أبو سعيد بن أبي

مخلد الحمصي، قال ابن حجر: صدوق، توفي سنة أربع عشرة ومائتين. / زع.

انظر: تهذيب التهذيب (١/٢٥ «٣٣»)، تقريب التهذيب (١/١٤).

- محمد بن إسحاق، أبو العباس السراج، صدوق ثقة، تقدمت ترجمته.

- الزهري، فقيه حافظ متفق على جلالته، تقدمت ترجمته.

وقرأ العامة الجمعة بضم الميم<sup>(١)</sup> وقرأ إبراهيم ويحيى والأعمش الجمعة بإسكان الميم<sup>(٢)</sup> وهما لغتان وجمعهما جُمع وجُمعات.

١٤٢ - أخبرنا محمّد بن نعيم، قال: أخبرنا الحسن بن أيوب، قال: حدثنا عليّ بن عبدالعزيز، قال: حدثنا القاسم بن سلام، قال: سمعت الكسائي يخبر عن سليمان، عن الزهري، قال: قال ابن عباس - رضي الله عنهما -: نزل القرآن بالثقل والتفخيم فاقروها جُمعها، بضم الميم<sup>(٣)</sup>.

= - السائب بن يزيد بن سعيد بن ثمامة، له ولأبيه صحبة، هو آخر من مات بالمدينة من الصحابة، توفي سنة اثنتين وثمانين. انظر: الإصابة (١٢/٢ «٣٠٧٧»).

\* الحكم على الإسناد:

إسناده حسن فيه أحمد بن محمد بن الحسن وأحمد بن خالد كلاهما صدوق، وفيه شيخ المصنف لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

\* تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب الجمعة باب الآذان يوم الجمعة (١/٢٧٢ «٩١٢»)، وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب الجمعة باب ما جاء في آذان الجمعة (٢/٥٠ «٥١٦»)، وأخرجه البغوي في «معالم التنزيل» (٨/١١٥)، جميعهم أخرجوه من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري به بنحوه مختصراً.

وأخرجه ابن ماجه في «سننه» في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الآذان يوم الجمعة من طريق أبوخالد الأحمر عن محمّد بن إسحاق به بنحوه مختصراً (١/٣٥٧ «١١٣٥»)، وأخرجه أبوداود في «سننه» في كتاب الصلاة، باب النداء يوم الجمعة (١/٣٢٩ «١٠٨٧»)، وأخرجه النسائي في كتاب الجمعة، باب الآذان للجمعة (٣/٩٩ «١٣٨٨»)، كلاهما أخرجاه من طريق يونس عن ابن شهاب الزهري به بنحوه مختصراً.

(١) انظر: زاد المسير (٨/٢٦٢).

(٢) انظر: معاني القرآن للزجاج (٥/١٧١)، وإعراب القرآن (٤/٤٢٨)، ومعالم التنزيل (٨/١١٦)، وزاد المسير (٨/٢٦٢).

(٣) ١٤٢ - رجال الإسناد:

= - محمد بن نعيم، تقدم، لم أقف على ترجمته.

قال الفراء وأبو عبيد: التخفيف حسن وهو أقيس في مذهب العربية مثل غُرْفَة وَغُرْفٌ وَطُرْفُه وَطُرْفٌ وَحُجْرَة وَحُجْرٌ<sup>(١)</sup>.

قال الفراء وفيها لغة ثالثة: جُمَعَة بفتح الميم كقوله: رجل ضَحَكَة وَهُمَزَة وَلُمَزَة، وهي لغة بني عقيل<sup>(٢)(٣)</sup>.

وقيل: هي لغة النبي ﷺ وإِنَّمَا سُمِّيَ هَذَا الْيَوْمَ جُمُعَةً.

١٤٣ - لما أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا الفضل بن الفضل الكندي، قال: حدثنا محمد بن مخلد العطار، قال: حدثنا محمد بن عيسى بن أبي موسى، قال: حدثنا عبدالله بن عمرو بن أمية<sup>(٤)</sup>، قال: حدثنا قيس، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن [قرع]<sup>(٥)</sup> الضبي، عن سلمان

- =
- الحسن بن أيوب، تقدم، لم أقف على ترجمته.
  - علي بن عبدالعزيز بن المرزبان، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته.
  - القاسم بن سلام، ثقة، فاضل، تقدمت ترجمته.
  - الكسائي، قال ابن معين: ما رأيت بعيني أصدق لهجة من الكسائي، تقدمت ترجمته.
  - سليمان بن مهران، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته.
  - الزهري، فقيه حافظ، تقدمت ترجمته.
  - عبدالله بن عباس، تقدمت ترجمته.

#### \* الحكم على الإسناد:

في إسناده شيخ المصنف والحسن بن أيوب لم أقف على ترجمتهما.

#### تخريجه:

- انظر: الجامع لأحكام القرآن (٦٤/١٨).
- (١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٦٤/١٨).
- (٢) انظر: معاني القرآن (١٥٦/٣)، والجامع لأحكام القرآن (٦٤/١٨).
- (٣) بنو عقيل: بطن من عامر بن صعصعة، من العدنانية، منهم: مجنون بن عامر الشاعر الإسلامي، واسمه: قيس بن الملوح، وكانت مساكنهم بالبحرين. انظر: نهاية الأرب (٣٦٦)، قلائد الجمان (١١٩).
- (٤) في (م): «بن أبي أمية» وهو خطأ.
- (٥) في الأصل «قرع»: والتصويب من (م).

- رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا سُمِّيَتِ الْجُمُعَةُ، لِأَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ جَمَعَ فِيهِ خَلْقَهُ»<sup>(١)</sup>.

(١) ١٤٣- رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجوية، ثقة صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.
- الفضل بن الفضل الكندي، تقدم، لم أقف على ترجمته.
- محمد بن مخلد العطار، إمام ثقة حافظ، تقدمت ترجمته.
- محمد بن عيسى بن أبي موسى، لم أقف على ترجمته.
- عبدالله بن عمرو بن أمية الضمري، قال ابن حجر: مقبول، توفي بعد المائة. س. انظر: تهذيب التهذيب (٢٩٦/٥ «٣٦١٠»)، تقريب التهذيب (٤٣٦/١).
- قيس بن الربيع، صدوق، تقدمت ترجمته.
- الأعمش، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته.
- إبراهيم بن يزيد النخعي، ثقة تقدمت ترجمته.
- علقمة بن قيس بن عبدالله بن مالك النخعي، أبوشبل الكوفي، قال ابن حجر: ثقة ثبت فقيه عابد، توفي سنة اثنين وستين. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٢٣٧/٧ «٤٨٤٦»)، تقريب التهذيب (٣١/٢).
- قرع الضبي الكوفي، قال ابن حجر: صدوق، قتل في خلافة عثمان شهيداً. / دتم س. ق. انظر: تهذيب التهذيب (٣١٩/٨ «٥٧٥١»)، تقريب التهذيب (١٢٤/٢).
- سلمان الفارسي، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

أخرجه أحمد في «مسنده» من طريق أبي معشر عن إبراهيم به بمعناه مطولاً (٤٤٠/٥)، وأخرجه الواحدي في «الوسيط» من طريق منصور عن إبراهيم به بنحوه (٢٩٦/٤).

وله شواهد:

أخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب الجمعة باب فضل يوم الجمعة (٥٨٥/٢ «٨٥٤»)، وأخرجه أبوداود في «سننه» في كتاب الجمعة باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة (٣١٩/١ «١٠٤٦»)، وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب الجمعة باب ما جاء في الساعة التي ترجى في يوم الجمعة (٣٢/٢ «٤٩١»)، وأخرجه النسائي في «سننه» في كتاب الجمعة باب الساعة التي يستجاب فيها الدعاء (١١٣/٣ «١٤٢٦»)، وأخرجه مالك في «الموطأ» في كتاب الصلاة، باب ما جاء في =

وقيل: لأنَّ الله تعالى فرغ فيه من خلق كل شيء فاجتمعت فيه جميع المخلوقات<sup>(١)</sup>.

وقيل: لتجمع الجماعات فيها<sup>(٢)</sup>.

وقيل: لاجتماع الناس فيها للصلاة<sup>(٣)</sup>.

وقيل: أول من سمّاها جمعة كعب بن لؤي<sup>(٤)(٥)</sup>.

١٤٤ - أخبرناه أبو عبد الله الحسين بن محمّد بن فنجويه

الدينوري، قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن محمّد بن علي بن

حفصويه الحلواني، قال: حدثنا [الحسن]<sup>(٦)</sup> بن أحمد بن حفص

الحلواني، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم

ابن المنذر، قال: حدثنا عبدالعزيز، عن أبيه، عن أبي سلمة،

قال: أول من قال: «أمّا بعد» كعب بن لؤي، وكان أول من

سمّى الجمعة الجمعة، وكان يقال لها: العروبة<sup>(٧)</sup>.

= الساعة التي في يوم الجمعة (١٠٢) جميعهم أخرجوه من حديث أبي هريرة.

(١) انظر: معالم التنزيل (١١٦/٨)، وزاد المسير (٢٦٤/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٦٤/١٨).

(٢) انظر: معالم التنزيل (١١٦/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٦٤/١٨).

(٣) انظر: معالم التنزيل (١١٦/٨)، وزاد المسير (٢٦٤/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٦٤/١٨).

(٤) كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي كان بين موته ومبعث الرسول ﷺ خمسمائة عام وستون سنة. انظر: جمهرة أنساب العرب (١٢)، والبداية والنهاية (٢/١٦١-١٩٥).

(٥) انظر: معالم التنزيل (١١٦/٨)، وزاد المسير (٢٦٤/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٦٤/١٨).

(٦) في الأصل: «الحسين» والتصويب من (م).

(٧) ١٤٤ رجال الإسناد:

- أبو عبد الله الحسين بن محمد بن فنجويه الدينوري، ثقة صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- أبو الطيب أحمد بن محمد بن علي بن حفصويه الحلواني، لم أقف على ترجمته.

- الحسن بن أحمد بن حفص الحلواني، أبو القاسم، قدم بغداد وحدث بها. انظر:

تاريخ بغداد (٧/٢٧٨ «٣٧٥١»).

[أ/٦٩]

وقيل من سماها: / جمعه الأنصار<sup>(١)</sup>.

١٤٥ - أخبرني الحسين بن محمد بن الحسين، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان، قال: حدثنا إبراهيم بن سهلويه، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا عبدالرزاق، قال: أخبرنا معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، قال: جمع أهل المدينة من قبل أن يقدم النبي ﷺ المدينة وقبل أن تنزل الجمعة وهم الذين سمّوها الجمعة، وذلك أنّ الأنصار قالوا: لليهود يومٌ يجتمعون فيه كل سبعة [أيام]<sup>(٢)</sup> وهو يوم السبت وللنصارى يوم أيضاً مثل ذلك فهلّموا فلنجتمع فنجعل لنا يوماً فيه نذكر الله تعالى ونصلي ونشكره أو كما قالوا، فقالوا: يوم السبت لليهود، ويوم الأحد للنصارى، فاجعلوه يوم العروبة لنا، وكانوا يسمون يوم

= - إبراهيم بن إسحاق، لم أقف على ترجمته.

- إبراهيم بن المنذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة الأسدي الحزامي، أبو إسحاق المدني، قال ابن حجر: صدوق تكلم فيه أحمد لأجل القرآن، توفي سنة ست وثلاثين ومائتين. / خ ت س ق. انظر: تهذيب التهذيب (١/١٥٠ «٢٦٧»)، تقريب التهذيب (١/٤٣).

- عبدالعزيز بن عمران بن عبدالعزيز بن عمر بن عبدالرحمن الزهرّي المعروف بابن أبي ثابت، قال ابن حجر: متروك، احترقت كتبه فحدث من حفظه، فاشتد غلظه وكان عارفاً بالأنساب، توفي بعد المائة. / ت. انظر: تهذيب التهذيب (٦/٣٠٨ «٤٢٦٦»)، تقريب التهذيب (١/٥١١).

- أبوه وهو عمران بن عبدالعزيز، أبو ثابت الزهري، قال يحيى: منكر الحديث، وكذا قال البخاري. انظر: ميزان الاعتدال (٣/٢٣٩ «٦٢٩٦»).

- أبو سلمة، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف فيه عبدالعزيز بن عمران متروك وأبوه منكر الحديث.

\* تخريجه:

انظر: معالم التنزيل (٨/١١٦)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٦٤).

(١) انظر: زاد المسير (٨/٢٦٤)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٦٤).

(٢) في الأصل «يوم» والتصويب من (م).

الجمعة يوم العَرُوبَةِ، فاجتمعوا إلى أسعد بن زُرارة أبي أُمامة<sup>(١)</sup> - رضي الله عنه - فصلَّى بهم يومئذ ركعتين فذكرهم فسموه يوم الجمعة حين اجتمعوا إليه فذبح لهم أسعد بن زُرارة - رضي الله عنه - شاةً فتعشَّوا وتغدوا من شاة واحدة وذلك لقلتهم فهذه أول جمعة جمعت في الإسلام فأنزل الله عزَّ وجل: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ﴾ الآية<sup>(٢)</sup>.

(١) أسعد بن زُرارة بن عدس بن عبيد بن ثعلبة، أبوأمامة الأنصاري الخزرجي النجاري، قديم الإسلام شهد العقبتين وكان نقيباً على قبيلته، ويقال أنه أوَّل من بايع ليلة العقبة، توفي في حياة النبي ﷺ قبل بدر. انظر: الإصابة (١/٥٠ «١١١»).

(٢) ١٤٥ - رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجوية، ثقة، صدوق كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- أحمد بن جعفر بن حمدان، كثير السماع اختلط آخر عمره، تقدمت ترجمته.

- إبراهيم بن سهلويه، لم أقف على ترجمته.

- سلمة بن شبيب، أبو عبدالرحمن الحجري المسمعي النسائي نزيل مكة، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة سبع وأربعين ومائتين. / م. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٤/١٣٢ «٢٥٨٧»)، تقريب التهذيب (١/٣١٦).

- عبدالرزاق الصنعاني، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته.

- معمر بن المثنى، صدوق، تقدمت ترجمته.

- أيوب بن أبي تميمة السخيتاني، ثقة، ثبت حجة، تقدمت ترجمته.

- ابن سيرين، ثقة، ثبت عابد، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٦٤)، وأورده السهيلي في «الروض الأنف» من طريق عبدالحميد عن عبدالرزاق به بنحوه (٢/٢٥٤)، وله شواهد:

أخرجه أبوداود في «سننه» في كتاب الصلاة، باب الجمعة في القرى (١/٣٢٥ «١٠٦٨»)، وأخرجه ابن ماجه في «سننه» في كتاب إقامة الصلاة باب في فرض الجمعة (١/٣٤٢ «١٠٨٢»)، كلاهما أخرجاه من حديث كعب بن مالك بمعناه وأخرجه الحاكم في «المستدرک» على الصحيحين من حديث عبدالرحمن بن كعب بمعناه (١/٤١٧ «١٠٣٩»).

فأمّا أوّل جمعة جمعها رسول الله ﷺ بأصحابه فقال أهل السير والتواريخ قدم رسول الله ﷺ المدينة مهاجرًا حتى نزل بقباء<sup>(١)</sup> على بني عمرو بن عوف<sup>(٢)</sup>، وذلك يوم الاثنين لثني عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول حين اشتد الضحى، ومن تلك السنة يُعدّ التاريخ فأقام ﷺ بقباء يوم الاثنين ويوم الثلاثاء، ويوم الأربعاء ويوم الخميس، فأسّس مسجدهم ثم خرج من بين ظهرانيهم يوم الجمعة عامدًا إلى المدينة فأدركته صلاة الجمعة في بني سالم بن عوف<sup>(٣)</sup> في بطن وادٍ لهم قد اتّخذ القوم في ذلك الموضع مسجدًا فجمع بهم وخطب في هذه الجمعة وهي أول خطبة خطبها بالمدينة فقال رسول الله ﷺ: «الحمد لله أحمدُه وأستعيّنه وأستغفره وأستهديه وأؤمن به ولا أكفره، وأُعادي من يكفره، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمّدًا عبده ورسوله، أرسله بالهدى ودين الحق والنور والموعظة والحكمة على فترة من الرُّسل وقلّة من العلم وضلالة من الناس، وإنقطاع من الزمان ودُنُوٍّ من الساعة، وقُرْب من الأجل من/ يُطع الله ورسوله، فقد رشّد ومن يعص الله ورسوله فقد عوّى وفرّط وضلّ ضلالًا بعيدًا أوصيكم بتقوى الله فإنّه خير ما أوصي به

[٦٩/أ]

(١) قباء: بالضم وأصله اسم بئر هناك عرفت القرية بها وهي مساكن بني عمرو بن عوف من الأنصار، والمتقدمون في الهجرة من أصحاب رسول الله ﷺ بنوا فيه مسجدًا، فلمّا هاجر رسول الله ﷺ صلّى بهم فيه وأهل قباء يقولون هو المسجد الذي أسّس على التقوى من أوّل يوم، وقيل: إنّه مسجد رسول الله ﷺ. انظر: معجم البلدان (٣٠١/٤).

(٢) بنو عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس، هم بطن من الأوس. انظر: نهاية الأرب (٣٧٢).

(٣) بنو سالم بن عوف: بطن من الخزرج من الأزدي، من القحطانية، وهم بنو سالم بن عوف بن الخزرج. انظر: معجم قبائل العرب (٤٩٧/١).



المسلم أن يحضه على الآخرة وأن يأمره بتقوى الله واحذروا ما حذركم الله من نفسه، فَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ لَمَنْ عَمِلَ بِهِ عَلَى وَجَلٍ وَمَخَافَةٍ مِنْ رَبِّهِ عَوْنٌ صَدَقَ عَلَى مَا تَتَّقُونَ مِنْ أَمْرِ الْآخِرَةِ، وَمَنْ يُصْلِحِ الَّذِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ مِنْ أَمْرِهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ لَا يَنْوِي بِهِ إِلَّا وَجْهَ اللَّهِ يَكُونُ لَهُ ذِكْرًا فِي عَاجِلِ أَمْرِهِ، وَذُخْرًا فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ، حِينَ يَفْتَقِرُ الْمَرْءُ إِلَى مَا قَدَّمَ وَمَا كَانَ مِمَّا سِوَى ذَلِكَ يُوَدُّ لَوْ أَنَّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ أَمَدًا بَعِيدًا: ﴿وَيَحْذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾<sup>(١)</sup> هو الذي صدق قوله ونجز وعده، لا خُلف لذلك، فَإِنَّهُ يَقُولُ: ﴿مَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَمٍ لِّلْعَبِيدِ﴾<sup>(٢)</sup> فَاتَّقُوا اللَّهَ فِي عَاجِلِ أَمْرِكُمْ وَآجِلِهِ فِي السِّرِّ وَالْعَلَانِيَةِ فَإِنَّهُ: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا وَسَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمْ لَهُ أَجْرًا﴾<sup>(٣)</sup> وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا، وَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ تُوقِي مُقْتَهُ وَتُوقِي عَقُوبَتَهُ وَتُوقِي سَخَطَهُ، وَإِنَّ تَقْوَى اللَّهِ تَبِيضُ الْوَجُوهِ وَتُرْضِي الرَّبَّ، وَتَرْفَعُ الدَّرَجَةَ، فَخُذُوا بِحِظِّكُمْ وَلَا تَفَرِّطُوا فِي جَنْبِ اللَّهِ، فَقَدْ عَلِمَكُمْ اللَّهُ كِتَابَهُ، وَنَهَجَ لَكُمْ سَبِيلَهُ لِيَعْلَمَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَيَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ فَأَحْسِنُوا كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ، وَعَادُوا أَعْدَاءَهُ، وَجَاهِدُوا فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، هُوَ اجْتَبَاكُمْ وَسَمَّاكُمْ الْمُسْلِمِينَ، لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَن بَيْتِهِ وَيُحْيِيَ مَنْ حَيَّ عَن بَيْتِهِ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ فَآكثَرُوا ذِكْرَ اللَّهِ، وَاعْلَمُوا لَمَّا بَعْدَ الْمَوْتِ فَإِنَّهُ مَنْ يَصْلِحْ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ يَكْفِهِ اللَّهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ، ذَلِكَ بَأَنَّ اللَّهَ يَقْضِي عَلَى النَّاسِ وَلَا يَقْضُونَ عَلَيْهِ، وَيَمْلِكُ مِنَ النَّاسِ وَلَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ، اللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ

(١) سورة آل عمران، الآية: ٣٠.

(٢) سورة ق، الآية: ٢٩.

(٣) سورة الطلاق، الآية: ٥.

العلي العظيم»<sup>(١)</sup>، فلهذا صارت الخطبة شرطاً في انعقاد الجمعة وهو قول جمهور الفقهاء.

وقال الحسن هي: مستحبة وليست بفرض<sup>(٢)</sup>، وقال سعيد بن جبير هي: بمنزلة الركعتين من صلاة الظهر فإذا تركها وصلى الجمعة فقد ترك الركعتين من الظهر وأقل ما يُجزى في الخطبة الأولى أن يحمد الله ويصلي على نبيه ﷺ ويوصي بتقوى الله ويقرأ آية من القرآن في الخطبة الأولى، ويجب في الثانية أربع كالأولى، إلا أن الواجب بدلاً من قراءة الآية في الأولى الدعاء، بهذا قول أكثر الفقهاء<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو حنيفة - رحمه الله - لو اقتصر على التسيح أو التحميد أو التكبير / أجزاءه<sup>(٤)</sup>، وقال أبو يوسف ومحمد - رحمهما [٧٠/أ] الله - الواجب ما يتناوله اسم الخطبة<sup>(٥)</sup> ثم القيام شرط في صحة الخطبة مع القدرة عليه في قول عامة الفقهاء إلا في قول أبي حنيفة فإنه لم يشترطه فيها<sup>(٦)</sup>.

والدليل عليه أن القيام في الخطبة شرط قوله تعالى: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾.

وحديث ابن عمر - رضي الله عنهما - ما كان النبي ﷺ يخطب الخطبتين إلا وهو قائم<sup>(٧)</sup>، وللشافعي قولان في إيجاب

(١) انظر: تاريخ الطبري (٧/٢)، وتاريخ خليفة بن خياط (١/٥٥)، وزاد المعاد (٣٧٣/١)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٦٥).

(٢) انظر: المغني (١/١٧١).

(٣) انظر: المغني (٣/١٧١، ١٧٣).

(٤) انظر: الأصل للشيباني (١/٣١٨).

(٥) انظر: الأصل (١/٣١٨).

(٦) انظر: بدائع الصنائع للكاساني (١/٢٦٣).

(٧) أخرجه ابن ماجه في «سننه» في كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب ما جاء في =

الطهارة في الخطبة .

فقال في الجديد هي : شرط في الخطبة ، وقال في القديم : ليست بشرط وهو قول أبي حنيفة - رضي الله عنه - فهذا بيان القرآن في أول جمعة جمعت في الإسلام وأوّل جمعة جمعها رسول الله ﷺ وأوّل خطبة خطبها فيها بالمدينة<sup>(١)</sup> .

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما - : أول جمعة جمعت في الإسلام بعد الجمعة بالمدينة بقرية يقال لها : جُوَاثِي<sup>(٢)</sup> من قرى البحرين<sup>(٣)</sup> .

قوله عزّ وجل : ﴿ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ أي : فأمضوا إليه ، واعملوا به<sup>(٤)</sup> .

١٤٦ - أخبرنا عبدالله بن حامد الوزان ، قال : أخبرنا مكي بن عبدان ، قال : حدثنا عبدالله بن هاشم ، قال : حدثنا يحيى ، عن حنظلة ، قال : سمعت سالمًا يقول : قال ابن عمر ، سمعت

= الخطبة يوم الجمعة بنحوه (١/٣٤٨»١١٠٣)) ، وأخرجه النسائي في «سننه» كتاب الجمعة باب الفصل بين الخطبتين بالجلوس بنحوه (٣/١٠٩»١٤١٢)) ، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» بنحوه (٢/٣٤٩»١٤٤٦)) ، وأخرجه النسائي في «السنن الكبرى» بنحوه (١/٥٣٠»١٧١١)) ، وأخرجه الدارقطني في «سننه» بنحوه (٢/٢٠»٨)) .

(١) انظر : المجموع شرح المذهب للشيرازي (٤/٢٨٥) .

(٢) جُوَاثِي : مدينة بالبحرين لعبد القيس . انظر : معجم ما استعجم (١/٤٠١) .

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب الجمعة باب الجمعة في القرى والمدن (١/٢٦٧»٨٩٢)) ، وفي كتاب المغازي باب وفد عبدالقيس (٥/١٣٧»٤٣٦٨)) ، وأخرجه أبوداود في «سننه» في كتاب الصلاة ، باب الجمعة في القرى (١/٣٢٥»١٠٦٨)) ، وانظر : «المستدرک علی الصحیحین» (١/٤١٧»١٠٣٩)) ، جميعهم أخرجه من حديث ابن عباس بنحوه .

وله شاهد :

أخرجه النسائي في «السنن الكبرى» من حديث أبي هريرة بنحوه (١/١٥٥»١٦٥٥)) .

(٤) انظر : جامع البيان (٢٨/١٠١) ، والوسيط (٤/٣٠٠) ، ومعالم التنزيل (٨/١١٥) .

عمر - رضي الله عنه - يقرأ فامضوا إلى ذكر الله<sup>(١)</sup>.

١٤٧ - وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ في آخرين، قالوا: أخبرنا محمد بن يعقوب، قال: أخبرنا الربيع بن سليمان، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا سفيان، عن الزهري، عن سالم عن أبيه، قال: ما سمعت عمر - رضي الله عنه - قط يقرأ إلا فامضوا إلى ذكر الله<sup>(٢)</sup>.

#### (١) ١٤٦- رجال الإسناد:

- عبد الله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- مكّي بن عبدان، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته.
- عبد الله بن هاشم، ثقة، تقدمت ترجمته.
- يحيى بن سعيد بن فروخ التميمي، أبو سعيد البصريّ الأحول الحافظ، قال ابن حجر: ثقة متقن حافظ إمام قدوة، توفي بعد المائة.ع. انظر: تهذيب التهذيب (١١/١٨٩ «٧٨٧٦»)، تقريب التهذيب (٢/٣٤٨).
- حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أمية الجُمحي المكي، قال ابن حجر: ثقة ثبت، توفي سنة إحدى وخمسين ومائة.ع. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٥٥ «١٦٥٨»)، تقريب التهذيب (١/٢٠٦).
- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، أحد الفقهاء السبعة، ثبت، تقدمت ترجمته.
- عبد الله بن عمر، تقدمت ترجمته.
- عمر بن الخطاب، تقدمت ترجمته.

#### \* الحكم على الإسناد

إسناده رجاله ثقات، إلا شيخ المصنف لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

#### \* تخريجه:

أخرجه الطبري في «جامع البيان» من طريق ابن يمان عن حنظلة به بنحوه (٢٨/١٠٠)، ومن طريق سفيان عن حنظلة به بنحوه (٢٨/١٠٠)، وأورده البغوي في «معالم التنزيل» (٨/١١٧).

#### (٢) ١٤٧- رجال الإسناد:

- أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، لم أقف على ترجمته.
- محمد بن يعقوب، هو أبو العباس الأصم، ثقة صدوق، تقدمت ترجمته.
- الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل المرادي مولاهم، أبو محمد المصري المؤذن، صاحب الشافعي، ورواية كتبه عنه، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة سبعين ومائتين.ع. د س ق. انظر: تهذيب التهذيب (٣/٢٢٠ «١٩٧٣»)، تقريب التهذيب (١/٢٤٥).

١٤٨ - وأخبرنا أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر الكلماوادي، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص، قال: حدثنا السري بن خزيمة، قال: حدثنا أبونعيم، قال: حدثنا سفيان، عن حنظلة، عن سالم، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أنه كان يقرأها فامضوا إلى ذكر الله ويقول: لو قرأتها فاسعوا لسعيت حتى يسقط ردائي<sup>(١)</sup>.

= - الشافعي، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته.

- سفيان بن عيينة، ثقة حافظ فقيه إلا أنه تغير حفظه بآخره، تقدمت ترجمته.

- الزهري، فقيه حافظ متفق على جلالته، تقدمت ترجمته.

- سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أحد الفقهاء السبعة ثبت، تقدمت ترجمته.

- عبدالله بن عمر، وعمر بن الخطاب، تقدمت ترجمتهما.

\* الحكم على الإسناد

إسناده رجاله ثقات، إلا شيخ المصنف لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

أخرجه الطبري في «جامع البيان» من طريق يونس عن ابن شهاب به بمعناه (١٠٠/٢٨)، وأخرجه القرطبي في «جامع البيان» من طريق محمد بن سعدان عن سفيان به بمثله (٦٧/١٨).

(١) ١٤٨ رجال الإسناد:

- أبوالحسين أحمد بن محمد بن جعفر الكلماوادي، لم أقف على ترجمته.

- أبو بكر محمد بن عمر بن حفص النيسابوري السمسار العابد، قال الذهبي: أثنى عليه الحاكم، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٣٧٦ «١٩٦»).

- السري بن خزيمة بن معاوية، أبو محمد الأبيورددي، محدث نيسابور، قال الحاكم: شيخ فوق الثقة، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء (١٣/٢٤٥ «١٢٨»).

- أبونعيم، وهو الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته.

- سفيان الثوري، ثقة حافظ فقيه، تقدمت ترجمته.

- حنظلة، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته.

- سالم بن عبدالله بن عمر، أحد الفقهاء السبعة، ثبت، تقدمت ترجمته.

- عبدالله بن عمر، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

- في إسناده شيخ المصنف، لم أقف على ترجمته.

وهي قراءة أبي العالية أيضاً وقال الحسن أما والله ما هو بالسعي على الأقدام ولقد نهوا أن يأتوا الصلاة إلاً وعليهم السكينة والوقار ولكن بالقلوب والنية والخشوع<sup>(١)</sup>.

١٤٩ - وأنبأني عبدالله بن حامد، قال: أخبرنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: أنبأنا عبدالوهاب، قال: سئل سعيد عن فضل الجمعة قال: حدثنا عن قتادة أنه كان يقول في هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ السعي أن تسعى بقلبك وعملك وهو المشي إليها، وكان<sup>(٢)</sup> يتأول هذه الآية: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ﴾<sup>(٣)</sup> فلما مشى معه<sup>(٤)</sup>.

## \* تخريجه:

أخرجه الطبري في «جامع البيان» من طريق إبراهيم عن عبدالله بن عمر بنحوه (١٠٠/٢٨)، وله شاهد عند القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» عن عبدالله بن مسعود بنحوه (٦٧/١٨).

(١) انظر: تفسير ابن أبي حاتم (٣٣٥٦/١٠)، والنكت والعيون (٩/٦)، ومعالم التنزيل (١١٧/٨)، والمححر الوجيز عنه ونسبه لقتادة ومالك (١٢/١٦).  
(٢) كتب في هامش الأصل في أعلى (٧٠/ب) «قال الحسن إذا أذن المؤذن يوم الجمعة لم يحل الشراء والبيع قال أصحابنا من باع في تلك الساعة فقد خالف الأمر وبيعه منعقد لأن هذا نهى تنزيه لقوله: ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ وسيط للواحد، الشافعي» انظر: الأم (٣٣٥/١).

(٣) سورة الصافات، الآية: ١٠٢.

(٤) ١٤٩ رجال الإسناد:

- عبدالله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- محمد بن يعقوب، هو أبو العباس الأصم، ثقة صدوق، تقدمت ترجمته.
- يحيى بن أبي طالب، أبوبكر البغدادي، قال أبو حاتم: محله الصدق، توفي سنة خمس وسبعين ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء (٦١٩/١٢) «٢٤٢».
- عبدالوهاب بن عطاء الحفّاف، أبو نصر العجلّي مولا هم البصري، قال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في فضل العباس يقال دلسه عن ثور، توفي سنة ست ومائتين. / عن م. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٣٩٣/٦) «٤٤١٣»، تقريب =

وقال الكلبي: فلما عمل مثل عمله.

١٥٠ - وأخبرنا محمد بن حمدويه، قال: أخبرنا محمد بن يعقوب قال: حدثنا الربيع، قال الشافعي: والسعي في هذا الموضع العمل قال الله تعالى: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ﴾<sup>(١)</sup>، وقال: ﴿وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَىٰ﴾<sup>(٢)</sup> وقال: ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ﴾<sup>(٣)</sup><sup>(٤)</sup>.

= التهذيب (١/٥٢٨).

- سعيد بن أبي عروبة، واسمه: مهران العدوي، قال ابن حجر: ثقة حافظ، له تصانيف لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، توفي سنة خمس وخمسين ومائة. ع.

انظر: تهذيب التهذيب (٤/٥٦ «٢٤٥٨»)، تقريب التهذيب (١/٣٠٢).

- قتادة، ثقة ثبت حجة، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

شيخ المصنف لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

\* تخريجه:

أخرجه الطبري في «جامع البيان» من طريق يزيد عن سعيد به بنحوه (٢٨/١٠٠)، وانظر: معالم التنزيل (٨/١١٧).

(١) سورة الليل، الآية: ٤.

(٢) سورة النجم، الآية: ٣٩.

(٣) سورة البقرة، الآية: ٢٠٥.

(٤) ١٥٠- رجال الإسناد:

- محمد بن حمدويه بن سهل، أبونصر المروزي الفازني، قال الدارقطني: ثقة نبيل، مات سنة تسع وعشرين وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٨٠ «٤٧»).

- محمد بن يعقوب، هو أبو العباس الأصم، ثقة صدوق، تقدمت ترجمته.

- الربيع بن سليمان المرادي، ثقة، تقدمت ترجمته.

- الشافعي، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده صحيح.

\* تخريجه:

له شواهد، أخرجه الطبري في «جامع البيان» عن الضحاك وعكرمة (٢٨/١٠١)، وانظر: زاد، المسير ونسبه لعكرمة والقرظي والضحاك (٨/٢٦٥)، وانظر: معالم

التنزيل (٨/١١٧)، والجامع لأحكام القرآن ولم ينسبه (١٨/٦٧).

قال زهير:

سعى بعدهم قومٌ لكي يُدركوهم فلم يدركوا ولم يلاموا ولم يالوا<sup>(١)(٢)</sup>  
وقوله إلى ذكر الله يعني الصلاة<sup>(٣)</sup>.

١٥١ - وأخبرنا عبدالله بن حامد<sup>(٤)</sup>، قال: أخبرنا محمد بن

جعفر، قال: حدثنا علي بن حرب، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا منصور بن دينار، عن موسى بن [أبي] <sup>(٥)</sup> كثير، عن سعيد ابن المسيب ﴿فَأَسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ قال: موعظة الإمام<sup>(٦)</sup>.

- (١) يألوا هذا الأمر، أي: يطيقه ويقوى عليه. انظر: لسان العرب (١/١٩٢).  
(٢) انظر: ديوان زهير بن أبي سلمى في الشطر الثاني «ولم يُلِمُوا» (٦٣)، وانظر: الجامع لأحكام القرآن الشطر الأول (١٨/٦٦).  
(٣) انظر: النكت والعيون قال وهو قول الجمهور (٦/٩)، والوسيط (٤/٢٩٩)، ومعالم التنزيل (٨/١١٧).  
(٤) زاد في (م): «قراءة عليه».  
(٥) ساقطة من الأصل، والتصويب من كتب الترجمة.  
(٦) ١٥١- رجال الإسناد:

- عبدالله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
  - محمد بن جعفر، ثقة، تقدمت ترجمته.
  - علي بن حرب، صدوق فاضل، تقدمت ترجمته.
  - وكيع بن الجراح، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته.
  - منصور بن دينار التميمي، قال ابن معين: ضعيف، وقال النسائي: ليس بالقوي. انظر: ميزان الاعتدال (٤/١٨٤) «٨٧٧٥».
  - موسى بن أبي كثير، صدوق، تقدمت ترجمته.
  - سعيد بن المسيب، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، تقدمت ترجمته.
- \* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف فيه منصور بن دينار ضعيف.

\* تخريجه:

أخرجه الطبري في «جامع البيان» من طريق منصور عن موسى بن كثير به (٢٨/١٠٢)، وأورده النحاس في إعراب القرآن (٤/٤٢٨)، وانظر: النكت والعيون



﴿وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ يعني البيع والشراء<sup>(١)</sup> إِلَّا أَنَّ الْبَيْعَ يَتَنَاوَلُ  
 الْمَعْنِينَ جَمِيعًا، وَمِنْهُ<sup>(٢)</sup> قَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: «الْبَيْعَانُ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ  
 يَتَفَرَّقَا إِلَّا بِبَيْعِ الْخِيَارِ»<sup>(٣)</sup> أَرَادَ الْبَائِعَ وَالْمَشْتَرِيَّ.  
 قَالَ الْأَخْطَلُ<sup>(٤)</sup>:

وَبَاعَ بَنِيهِ كُلَّهُمْ بِخُسَارَةٍ وَبَعْتَ لَذِيَّانِ الْعَلَا بِمَا لَكَ<sup>(٥)</sup>  
 يَرِيدُ بِالْأَوَّلِ الْبَيْعَ وَبِالْآخِرِ الْاِبْتِياعَ، وَإِنَّمَا يَحْرَمُ الْبَيْعَ عِنْدَ  
 الْأَذَانِ الثَّانِي<sup>(٦)</sup>.

= (٩/٦)، ومعالم التنزيل (١١٧/٨)، وزاد المسير (٢٦٥/٨).

(١) انظر: جامع البيان (١٠١/٢٨)، ومعالم التنزيل (١١٧/٨).

(٢) كتب في هامش (٧٠/ب) عند كلمة «ومنه» «ومعناه اتركوا البيع والشراء وقد قال جماعة من العلماء لو باع بعد الأذان يوم الجمعة لم يجز البيع، وقال عامة أهل الفتوى من الفقهاء: أَنَّ الْبَيْعَ جَائِزٌ فِي الْحَكْمِ؛ لِأَنَّ النَّهْيَ لِأَجْلِ الصَّلَاةِ وَلَيْسَ بِمَعْنَى الْبَيْعِ. أَبِي الْلَيْثِ الْحَنْفِيِّ». انظر: تفسير السمرقندي (٣/٣٦٣).

(٣) أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب البيوع، باب البيعان بالخيار (٣/٢٥) «٢١١١»، وأخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب البيوع باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين (٣/١١٦٣) «١٥٣١»، وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب البيوع باب ما جاء في البيعان بالخيار ما لم يتفرقا (٣/٢٣) «١٢٤٩»، جميعهم أخرجه من حديث ابن عمر بمثله.

(٤) الأخطل: هو أبو مالك غياث بن غوث بن الصلت التغلبي، شاعر نصراني مشهور، قيل: لقب بالأخطل لبذاءته وسلاطة لسانه، وهو أحد شعراء النقائص المشهورين كان مقدماً عند خلفاء بني أمية لمدحه لهم وانقطاعه إليهم. انظر: خزنة الأدب لعبدالقادر البغدادي (١/٤٦١).

(٥) انظر: ديوان الحطيئة، شرح أبي سعيد السكري، وفيه (فباع) بدل (وباع) و (بنهم) بدل (بنيه) و (بخشارة) بدل (بخسارة) وذكر في هامش الديوان رواية أخرى للبيت بما يوافق الرواية المذكورة في المخطوط، والبيت أصله أحد الأبيات التي يمدح فيها الحطيئة عيينة بن حصن الفزاري وذلك أَنَّ بَنُو عَامِرٍ قَتَلَتْ ابْنَهُ فَأَخَذَ بِثَأْرِهِ مِنْهُمْ (١٣٣)، وانظر: مجمع الأمثال لأبي الفضل النيسابوري (٢/١٦٣).

(٦) انظر: معالم التنزيل (١١٧/٨).

وقال<sup>(١)</sup> الزهري: عند خروج الإمام<sup>(٢)</sup>.  
 وقال الضحاك: إذا زالت الشمس حرم البيع والشراء<sup>(٣)</sup>.  
 وروى السدي، عن أبي مالك<sup>(٤)</sup> قال: كان قوم يجلسون  
 في بقيع الزبير<sup>(٥)</sup>، فيشترون ويبيعون وإذا نودي للصلاة من يوم  
 الجمعة ولا يقومون، فنزلت هذه الآية<sup>(٦)</sup>.  
 ﴿ذَلِكُمْ﴾ الذي ذكرت من حضور الجمعة واستماع  
 الخطبة وأداء الفريضة<sup>(٧)</sup>.  
 ﴿خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ من المبايعة<sup>(٨)</sup>.  
 ﴿إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ مصالح أنفسكم ومضارها<sup>(٩)</sup>.  
 ذكر حكم الآية أعلم أنّ صلاة الجمعة فريضة واجبة على  
 كل مسلم إلا خمسة نفر.

النساء والصبيان، والعبيد، والمرضى، والمسافرون، يدل عليه ما  
 ١٥٢ - أخبرنا أبو نعيم عبد الملك [بن الحسن]<sup>(١٠)</sup> بن

- (١) كتب في هامش الأصل (٧٠/ب) عند كلمة «وقال» «وذروا البيع دعوا التجارة في ذلك الوقت وشدّد في ذلك إمامنا أحمد - رحمه الله - فقال: لو باع المكلف لأداء الجمعة في وقت أمر بالسعي إلى الصلاة لم يصح البيع وهو قول مالك - رحمه الله - منتهى العلوم لعبد الرحمن الحنبلي». انظر: المدونة الكبرى (١/١٤٣).
- (٢) لم أقف على هذا القول.
- (٣) أخرجه الطبري في جامع البيان (١٠١/٢٨)، وانظر: إعراب القرآن (٤/٤٢٨)، وانظر: النكت والعيون (١٠/٦)، ومعالم التنزيل (١١٧/٨).
- (٤) لم أقف على ترجمته لعدم التمييز.
- (٥) لم أقف عليه.
- (٦) أخرجه الطبري في جامع البيان ونسبه للسدي (١٠٢/٢٨).
- (٧) انظر: معالم التنزيل (١١٧/٨).
- (٨) انظر: النكت والعيون (١٠/٦)، ومعالم التنزيل (١١٧/٨).
- (٩) انظر: جامع البيان (١٠٢/٢٨)، ومعالم التنزيل (١١٧/٨).
- (١٠) ساقطة من الأصل، والزيادة من (م).

محمد بن إسحاق الأزهري، قال: حدثنا سعدان، قال: حدثنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ، قال: حدثني المزني، قال: قال الشافعي، أخبرنا إبراهيم بن محمد، قال: حدثنا سلمة بن عبيدالله الخطيمي، عن محمد بن كعب القرظي إنه سمع رجلاً من بني وائل<sup>(١)</sup> يقول: قال رسول الله ﷺ: «تجب الجمعة على كل مسلم إلا امرأة أو صبياً أو مملوكاً»<sup>(٢)</sup>.

(١) بني وائل: بطن من جعفي، من القحطانية وهم: بنو وائل بن مروان بن جعفي، وبطن من ربيعة من العدنانية، وهم بنو وائل بن قاسط، وبطن من القحطانية، وهم: بنو وائل بن عوف. انظر: نهاية الأرب (٤٤٦).

(٢) ١٥٢- رجال الإسناد:

- أبونعيم عبدالملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهري الإسفراييني، قال الحافظ عبدالغافر بن إسماعيل: كان أبونعيم هذا رجلاً صالحاً ثقة حضر إلى نيسابور في آخر عمره، توفي سنة أربع مائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٧/٧١ «٣٨»).

- سعدان أبو عثمان بن نصر بن منصور الثقفي البغدادي، واسمه سعيد فلقب بسعدان، قال الدارقطني: ثقة مأمون توفي سنة ست عشرة وثلاث مائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٤١٧ «٢٣١»).

- أبو عوانة يعقوب بن إسحاق الحافظ النيسابوري الأصل، صاحب «المسند الصحيح»، قال الحاكم: أبو عوانة من علماء الحديث وأثبتهم، توفي سنة ست عشرة وثلاثمائة. انظر: سير أعلام النبلاء (١٤/٤١٧ «٢٣١»).

- المزني، صدوق، تقدمت ترجمته.

- الشافعي، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته.

- إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى أبو إسحاق المدني، قال ابن حجر: متروك، توفي سنة أربع وثمانين ومائة. ق. انظر: تهذيب التهذيب (١/١٤٢ «٢٥٤»)، تقريب التهذيب (١/٤٢).

- سلمة بن عبيدالله الخطيمي، لم أقف على ترجمته.

- محمد بن كعب القرظي، ثقة، عالم، تقدمت ترجمته.

- رجل من بني وائل، لم أعرفه.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

أخرجه الشافعي في «مسنده» عن إبراهيم بن محمد به بمثله (١/٦١)، وأخرجه =

١٥٣ - وأخبرنا: ابن فنجويه، قال: حدثنا ابن يوسف، قال: حدثنا ابن وهب، قال: حدثنا الربيع بن سليمان الجيزي، قال: حدثنا/ عبدالملك بن سلمة القرشي، قال: حدثنا أبوالمثنى [٧١/أ] [سليمان]<sup>(١)</sup> بن يزيد الكعبي، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزبير، عن جابر - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «تحرم التجارة عند الأذان يوم الجمعة ويحرم الكلام عند الخطبة، وتحل التجارة بعد صلاة الجمعة، ولا تجب الجمعة على أربعة: المريض، والعبد، والصبي، والمرأة، فمن استغنى بلهو أو تجارة عن الله استغنى الله عنه، والله غني حميد»<sup>(٢)</sup>.

= البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/١٧٣ «٥٣٦٩»)، وأخرجه البغوي في «معالم التنزيل» (٨/١١٧)، كلاهما أخرجاه من طريق الربيع عن الشافعي به بمثله.

(١) في الأصل: «سلمان»، والتصويب من (م).

(٢) ١٥٣- رجال الإسناد:

- الحسين بن محمد بن الحسين بن فنجويه، ثقة، صدوق، كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- ابن يوسف، لم أقف على ترجمته.

- ابن وهب، وهو عبدالله بن وهب، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته.

- الربيع بن سليمان الجيزي، ثقة، تقدمت ترجمته.

- عبدالملك بن سلمة القرشي، لم أقف على ترجمته.

- أبوالمثنى سليمان بن يزيد الكعبي، قال ابن حجر: ضعيف، وقال أبو حاتم: منكر

الحديث، توفي بعد المائة. / ت. ق. انظر: تهذيب التهذيب (١٢/١٩٨ «٨٦٨٢»)،

تقريب التهذيب (٢/٤٦٩).

- محمد بن عجلان، صدوق، تقدمت ترجمته.

- أبو الزبير، صدوق، تقدمت ترجمته.

- جابر بن عبدالله، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه أبوالمثنى ضعيف.

\* تخريجه:

انظر: الفردوس بمأثور الخطاب بمثله (٥/٤٧٠ «٨٧٩١»)، وانظر: الجامع

لأحكام القرآن بمعناه (١٨/٦٨).

وتجب الجمعة على أهل القرى إذا سمعوا النداء من مصر، ووقت اعتبار سماع الأذان أن يكون المؤذن صبيًا والأصوات هادئة والريح ساكنة وموقف المؤذن عند سور البلد ويعتبر كل قرية بالسور الذي يليها لهذا مذهب الشافعي<sup>(١)</sup>، وقال ابن عمر<sup>(٢)</sup>: وأبوهريرة - رضي الله عنهم - تجب الجمعة على من كان من مصر عشرة أميال<sup>(٣)</sup>.

وقال سعيد بن المسيب تجب على كل من أواه المبيت<sup>(٤)</sup>.

وقال الزهري: تجب على من كان على ستة أميال<sup>(٥)</sup>.

وقال ربيعة: أربعة أميال<sup>(٦)</sup>.

وقال مالك والليث<sup>(٧)</sup>: ثلاثة أميال<sup>(٨)</sup>.

وقال أبوحنيفة - رحمه الله -: لا تجب الجمعة على أهل السواد سواء كانت القرية قريبة من مصر، أو بعيدة<sup>(٩)</sup>، حتى يحكى أن محمّد بن الحسن سأله هل تجب الجمعة على أهل دياره بينها وبين الكوفة مجرى نهر قال: لا، واختلف الفقهاء في

(١) انظر: الأم (١٩٢/١)، والمهذب في فقه الإمام الشافعي (١٠٩/١)، زاد المسير (٢٦٦/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٦٨/١٨).

(٢) كتب في هامش الأصل (٧١/أ)، عند كلمة «عمر» كلمة «وأنس».

(٣) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٦٨/١٨).

(٤) انظر: معالم التنزيل (١٢٠/٨).

(٥) انظر: معالم التنزيل (١٢٠/٨).

(٦) انظر: معالم التنزيل (١٢٠/٨).

(٧) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي، أبوالحارث الإمام المصري. قال ابن حجر: ثقة ثبت، إمام فقيه مشهور، توفي سنة خمس وسبعين ومائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٤٠١/٨) «٥٩١٠».

(٨) انظر: معالم التنزيل (١٢٠/٨).

(٩) انظر: حاشية رد المختار لابن عابدين (١٥٣/٢)، ومعالم التنزيل (١٢٠/٨).

عدد من تنعقد بهم الجمعة<sup>(١)</sup>.

وقال الحسن: تنعقد باثنين<sup>(٢)</sup>.

وقال الليث بن سعد وأبويوسف - رحمهما الله - بثلاثة<sup>(٣)</sup>.

وقال سفيان الثوري وأبوحنيفة - رحمهما الله - بأربعة<sup>(٤)</sup>.

وقال الربيع: تنعقد باثني عشر رجلاً<sup>(٥)</sup>.

وقال الشافعي - رحمه الله -: لا تنعقد الجمعة بأقل من

أربعين نفساً، قال: وكل قرية فيها أربعون رجلاً بالغون عاقلون

أحرار مقيمون لا يظعنون عنها شتاءً ولا صيفاً إلا ظعن حاجة

وجبت عليهم الجمعة<sup>(٦)</sup>.

وقال مالك - رحمه الله -: إذا كانت فيها سوق ومسجد

وجبت عليهم الجمعة من غير اعتبار عدد<sup>(٧)</sup> وكتب عمر بن

عبدالعزیز، أي: قرية اجتمع فيها ثلاثون بيتاً فعليهم الجمعة<sup>(٨)</sup>.

وقال أبوحنيفة: لا تجب على أهل السواد والقرى، ولا

يجوز لهم إقامتها فيها<sup>(٨)</sup>.

واشترط في وجوب الجمعة وإنعقادها: المصر الجامع،

والسلطان القاهر، والسوق القائمة، والنهر الجاري<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر: الأصل (١/٣٣١).

(٢) انظر: معالم التنزيل عنه، ونسبه لأبي ثور (٨/١٢٠)، والجامع لأحكام القرآن (٧٣/١٨).

(٣) انظر: معالم التنزيل عن أبي يوسف ولم ينسبه لليث بن سعد، ونسبه للأوزاعي

(٨/١١٩)، والجامع لأحكام القرآن (٧٣/١٨).

(٤) انظر: بدائع الصنائع (١/٢٦٨)، ومعالم التنزيل عن أبوحنيفة ولم ينسبه لسفيان

(٨/١١٩) والجامع لأحكام القرآن (٧٣/١٨).

(٥) انظر: معالم التنزيل (٨/١٢٠)، والجامع لأحكام القرآن (٧٣/١٨).

(٦) انظر: الأم (١/١٩٠)، ومعالم التنزيل (٨/١١٩)، والجامع لأحكام القرآن (٧٣/١٨).

(٧) انظر: المدونة الكبرى (١/١٥٢)، والجامع لأحكام القرآن (٧٣/١٨).

(٨) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٧٣/١٨).

(٩) انظر: المبسوط لشمس الدين السرخسي (٢/٢٣)، والجامع لأحكام القرآن (٧٣/١٨).

واحتجَّ بحديث علي - رضي الله عنه - لا الجمعة ولا تشريق  
إلا في مصر جامع ورفقة تعينهم<sup>(١)</sup>.

والدليل على أبي حنيفة حديث ابن عباس / - رضي الله [٧١/ب]  
عنهما - : قال: أول جمعة جمعت بعد جمعة النبي ﷺ بالمدينة  
في قرية من قرى البحرين، يقال لها: جواثي<sup>(٢)</sup>.

ويروى أن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - كتب إلى أهل  
البحرين صلوا الجمعة حيث ما كنتم، وتصح الجمعة بغير إذن  
السلطان وحضوره<sup>(٣)</sup>.

وقال أبو حنيفة - رحمه الله -: من شرطها الإمام أو خليفته<sup>(٤)</sup>.

ودليلنا على أن السلطان ليس بشرط في انعقاد الجمعة، ما  
روى أن الوليد بن عقبة والي الكوفة أبطأ يوماً في حضور  
الجمعة، فتقدم عبدالله بن مسعود - رضي الله عنه - وصلّى  
الجمعة بالناس من غير إذنه<sup>(٥)</sup>.

وروي أن علي بن أبي طالب صلّى الجمعة بالناس يوم  
حضر عثمان - رضي الله عنه - ولم يُنقل أنه استأذنه<sup>(٦)</sup>.

وروي أن سعيد بن العاص - رضي الله عنه - والي المدينة  
لما أخرج من المدينة صلّى أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه -  
بالناس الجمعة من غير استئذان<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر: معالم التنزيل (١١٩/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٧٣/١٨).

(٢) تقدم تخريجه في (٥٧٦).

(٣) انظر: مصنف ابن أبي شيبة (٤٤٠/١).

(٤) انظر: حاشية رد المختار (١٤١/٢)، والمبسوط (٢٥/٢).

(٥) انظر: المجموع شرح المذهب (٤٤٩/٤)، والجامع لأحكام القرآن (٧٤/١٨).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٧٤/١٨).

(٧) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٧٤/١٨).

ولا تجوز أن تصلي في بلد واحد إلا الجمعة واحدة، فإن صليت ثانية بطلت الثانية<sup>(١)</sup>.  
وقال أبو يوسف<sup>(٢)</sup>: إذا كان البلد جانبيين جاز أن يصلي في كل جانب منه الجمعة<sup>(٣)</sup>.

وقال محمد بن الحسن يجوز أن يصلي في بلد واحد جمعتان استحساناً، فأما الوعيد الوارد لمن ترك صلاة الجمعة من غير عذر.

١٥٤ - فأخبرنا [أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي]<sup>(٤)</sup>، قال: أخبرنا أبو العباس الأصم، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: أنبأنا ابن أبي فديك، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن أسيد البرّاد<sup>(٥)</sup>، عن عبد الله بن أبي قتادة، عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - أنّ رسول الله ﷺ قال: «من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر طبع الله على قلبه<sup>(٦)</sup>».

(١) انظر: المهذب في فقه الإمام الشافعي (١/١١٧).

(٢) أبو يوسف، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب الأنصاري الكوفي، صاحب أبو حنيفة، قال ابن معين: صاحب حديث، صاحب سنة، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائة. انظر: سير أعلام النبلاء (٨/٥٣٥ «١٤١»).

(٣) انظر: المبسوط (٢/١٢٠، ١٢١).

(٤) في الأصل: «أبو عمرو الفزاري»، والتصويب من (م).

(٥) في (م): «أسيد بن أبي البرّاد» وهو خطأ.

(٦) ١٥٤ رجال الإسناد:

- أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.

- أبو العباس الأصم، ثقة صدوق، تقدمت ترجمته.

- محمد بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث، أبو عبد الله المصريّ الفقيه، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة ثمان وستين ومائتين. /س. انظر: تهذيب التهذيب (٩/٢٢٦ «٦٣٠٦»)، تقريب التهذيب (٢/١٧٨).

- ابن أبي فديك، هو محمد بن إسماعيل بن مسلم، واسمه: دينار الدليلي مولاهم، أبو إسماعيل المدني، قال ابن حجر: صدوق، توفي سنة مائتين. /ع. انظر: تهذيب =



وروي عبدالله بن كعب بن مالك<sup>(١)</sup> عن أبيه - رضي الله عنه - عن النبي ﷺ أنه قال: «لِتَنْتِهِنَّ أَقْوَامٌ يَسْمَعُونَ النِّدَاءَ يَوْمَ

= التهذيب (٤٩/٩) «٥٩٧١»، تقريب التهذيب (١٤٥/٢).

- محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب، واسمه: هشام بن شعبة بن عبدالله بن أبي قيس القرشي العامري، قال ابن حجر: ثقة فقيه فاضل، مات سنة ثمان وخمسين ومائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٢٦٢/٩) «٦٣٦٦»، تقريب التهذيب (١٨٤/٢).  
- أسيد بن أبي أسيد يزيد البرّاد، أبو سعيد المديني، قال ابن حجر: صدوق، توفي بعد المائة. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٣١١/١) «٥٥٨»، تقريب التهذيب (٧٧/١).

- عبدالله بن أبي قتادة الأنصاري السلمي أبو إبراهيم، ويقال: أبو يحيى المدني، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة تسع وتسعين. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٣١٨/٥) «٣٦٥٣»، تقريب التهذيب (٤٤١/١).  
- جابر بن عبدالله، تقدمت ترجمته.

#### \* الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه ابن أبي فديك وأسيد البرّاد كلاهما صدوق، وفيه شيخ المصنف لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

#### \* تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في «سننه» في كتاب إقامة الصلاة، باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر من طريق عبدالله بن وهب عن ابن أبي ذئب به بمثله (١١٢٦) «٣٥٤/١». وله شواهد:

أخرجه ابن ماجه في «سننه» في كتاب إقامة الصلاة باب فيمن ترك الجمعة من غير عذر (١١٢٥) «٣٥٤/١»، وأخرجه أبوداود في «سننه» في كتاب الصلاة باب التشديد في ترك الجمعة (١٠٥٢) «٣٢١/١»، وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب باب ما جاء في ترك الجمعة من غير عذر (٥٠٠) «٣٨/٢»، وأخرجه النسائي في «سننه» في كتاب الجمعة، باب التشديد في التخلف عن الجمعة (٨٦/٣)، ٨٧ (١٣٦٥)، وأخرجه الدارمي في «سننه» في كتاب الصلاة، باب فيمن يترك الجمعة بغير عذر (٣٦٩/١)، وأخرجه الحاكم في «المستدرک علی الصحیحین» (٤١٥/١) «١٠٣٤»، وأخرجه ابن الجارود في «المنتقى» (٢٨٨) «٨١/١»، جميعهم أخرجوه من حديث أبي الجعد الضمري بنحوه.

(١) عبدالله بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني، قال ابن حجر: ثقة يقال له رؤية، توفي في سنة ثمان وتسعين. ع. انظر: تهذيب التهذيب (٣٢٦/٥) «٣٦٦٨»، تقريب التهذيب (٤٤٢/١).

الجمعة ثم لا يشهدونها إلا ليطبعنَّ الله على قلوبهم أو ليكوننَّ من الغافلين أو ليكوننَّ من أصحاب النار»<sup>(١)</sup>.

ويروى أنه ﷺ خطب، فقال: أيها الناس إن الله قد افترض عليكم الجمعة في يومي هذا في مقامي هذا فمن تركها في حياتي أو بعد مماتي وله إمام عادل أو جائر من غير عذر فلا بارك الله له، ولا جمع له شمله ألا فلا حج له ولا صوم له ومن تاب تاب الله عليه<sup>(٢)</sup>.

وقال جابر - رضي الله عنه - كان النبي ﷺ يوم الجمعة يخطب/ فيقول بعد أن يحمد الله ويصلي على أنبيائه: «أيُّها [٧٢/أ] الناس إنَّ لكم معالم فانتهاوا إلى معالمكم، وإنَّ لكم نهاية، فانتهاوا إلى نهايتكم، إنَّ العبد المؤمن بين مخافتين بين أجلٍ قد مضى لا يدري ما الله صانع فيه، وبين أجلٍ قد بقي لا يدري ما الله صانع فيه، فليأخذ العبد من نفسه لنفسه، ومن دنياه لأخرته، ومن الشبيبة قبل الكبر، ومن الحياة قبل [الممات]<sup>(٣)</sup>، فوالذي نفس محمد بيده ما بعد الموت مُستعتبٌ وما بعد الدنيا

(١) أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» من حديث عطاء عن عبد الله بن كعب به بنحوه

(١٩/٩٩ «١٩٧»)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» بنحوه (٢/١٩٣)، وله شواهد:

أخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب الجمعة باب التغليظ في ترك الجمعة

(٢/٥٩١ «٨٦٥»)، وأخرجه الدارمي في كتاب الصلاة، باب فيمن يترك الجمعة بغير

عذر (١/٣٦٨، ٣٦٩). كلاهما أخرجاه من حديث أبي هريرة - رضي الله عنه -

بنحوه، وانظر: معالم التنزيل (٨/١١٩)، والجامع لأحكام القرآن (١٨/٦٩).

(٢) أخرجه ابن ماجه في «سننه» في كتاب إقامة الصلاة، باب في فرض الجمعة من

حديث جابر بمعناه (١/٣٤١ «١٠٨١»)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط»

من حديث جابر بن عبد الله بمعناه (٢/٦٤ «١٢٦١»)، ومن حديث أبي سعيد

الخدري بمعناه (٧/١٩٢ «٧٢٤٦»)، وانظر: شعب الإيمان (٣/١٠٦)، والجامع

لأحكام القرآن (١٨/٧٧، ٧٨).

(٣) في الأصل: «المماه» والتصويب من الجامع لأحكام القرآن (١٨/٧٥).

داراً إلا الجنة أو النار. أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم<sup>(١)</sup>.  
 ١٥٥ - أخبرنا أبو عبد الله الفنجوي الدينوري، قال: حدثنا  
 أبو بكر بن مالك القطيعي، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن  
 حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا حسين بن علي، عن  
 الحسن بن [الحُرِّ]<sup>(٢)</sup> عن ميمون بن أبي شبيب، قال: أردت  
 الجمعة زمان الحجاج<sup>(٣)</sup>، فتهيأت للذهاب، ثم قلت: أين  
 أذهب؟ أصلي خلف هذا الفاجر؟ فقلت: مرة اذهب، وقلتُ مرّة  
 لا أذهب، ثم أجمع رأيي على الذهاب، فناداني منادٍ من جانب  
 البيت: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا ثُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى  
 ذِكْرِ اللَّهِ﴾<sup>(٤)</sup>.

قال: وجلست مرة أكتب كتاباً فعرض لي شيء إن أنا أكتبه  
 في كتابي زين كتابي وكنت قد [كذبت]<sup>(٥)</sup> وإن أنا تركته كان في  
 كتابي بعض القبح وكنت قد صدقت، فقلت: مرة أكتب وقلت  
 مرة لا أكتب، فأجمع رأيي على تركه، فتركته فنادى منادٍ من  
 جانب البيت: ﴿يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
 وَفِي الآخِرَةِ﴾<sup>(٦)(٧)</sup> فأما ثواب من شهد الجمعة.

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن بمثله (٧٥/١٨، ٧٦)، وانظر: الفردوس بمأثور  
 الخطاب بنحوه (٩٣/٣)، ونسبه أيضاً للحسن بمثله (٢٧٨/٥).

(٢) في الأصل: «الحسن» والتصويب من (م).

(٣) الحجاج بن يوسف بن أبي عقيل الثقفي، الأمير المشهور الظالم المبير، وقع ذكره  
 وكلامه في الصحيحين وغيرهما، وليس بأهل أن يروى عنه، ولي أمرة العراق  
 عشرين سنة، ومات سنة خمس وتسعين. انظر: تقريب التهذيب (١٥٤/١).

(٤) سورة الجمعة، الآية: ٩.

(٥) في الأصل «كذبه» والتصويب من (م).

(٦) سورة إبراهيم، الآية: ٢٧.

(٧) ١٥٥ رجال الإسناد:

- أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الفنجوي الدينوري، ثقة، صدوق، =

١٥٦ - فأخبرني [أحمد بن أبي الفراتي]<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا الهيثم بن كليب<sup>(٢)</sup>، قال: حدثنا عيسى بن أحمد، حدثنا بقية، قال: حدثني الضحاك بن حُمرة، عن أبي نصيرة، عن أبي رجاء العطاردي، عن أبي بكر الصديق وعمران بن حصين - رضي الله عنهما - قالوا: قال رسول الله ﷺ: «من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه وخطاياها، فإذا أخذ في المشي كتب له بكل خطوة عمل عشرين سنة، فإذا فرغ من الجمعة أجزى بعمل مائتي

= كثير الرواية للمناكير، تقدمت ترجمته.

- أبوبكر بن مالك القطيعي، هو أحمد بن جعفر بن حمدان، صدوق، تغير بآخره، تقدمت ترجمته.

- عبدالله بن أحمد بن حنبل، ثقة، تقدمت ترجمته.

- أحمد بن حنبل، ثقة، فقيه، حافظ، تقدمت ترجمته.

- حسين بن علي بن الوليد الجعفي، ثقة، تقدمت ترجمته.

- الحسن بن الحرّ بن الحكم التّخمي، ويقال: الجعفي، أبو محمد، نزيل دمشق، قال ابن حجر: ثقة، فاضل، توفي سنة ثلاث وثلاثين ومائة. / دس.

انظر: تهذيب التهذيب (٢/٢٤١ «١٢٩٤»)، تقريب التهذيب (١/١٦٤).

- ميمون بن أبي شبيب الرّبيعي، أبو نصر الكوفي، ويقال: الرّقي، قال ابن حجر: صدوق، كثير الإرسال، توفي سنة ثلاث وثمانين. / بخ مق ع.

انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٣٤٧ «٧٣٦٧»)، تقريب التهذيب (٢/٢٩١).

\* الحكم على الإسناد:

إسناده حسن، فيه ميمون بن أبي شبيب، وأبوبكر القطيعي، كلاهما صدوق.

\* تخريجه:

أخرجه أبونعيم في «حلية الأولياء» عن أبوبكر القطيعي به بنحوه (٤/٣٧٥)، والجامع لأحكام القرآن بنحوه مختصراً (١٨/٧٨).

(١) في الأصل: «أحمد بن أبي» والتصويب من (م).

(٢) زاد في (م): «الشاشي».

سنة (١)».

١٥٧ - وأخبرنا [أحمد بن أبي الفراتي] (٢) في آخرين،

(١) ١٥٦- رجال الإسناد:

- أبو عمرو بن أحمد بن أبي الفراتي، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- الهيثم بن كليب بن سريح بن معقل الشاشي، صاحب «المسند الكبير» قال الذهبي: إمام، حافظ، ثقة، توفي سنة خمس وثلاثين وثلاثمائة.
- انظر: سير أعلام النبلاء (١٥/٣٥٩ «١٨٣»).
- عيسى بن أحمد بن عيسى بن وزدان العسقلاني، أبو يحيى البكخي، قال ابن حجر: ثقة يغرب، توفي سنة ثمان وستين ومائتين. / ت س.
- انظر: تهذيب التهذيب (٨/١٧٨ «٥٥٠٦»)، تقريب التهذيب (٢/٩٧).
- بقية، صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، تقدمت ترجمته.
- الضحَّاك بن حُمرة - بالراء المهملة - الأملوكي الواسطي، قال ابن حجر: ضعيف، توفي بعد المائة. / ت.
- انظر: تهذيب التهذيب (٤/٤٠٩ «٣٠٦٥»)، تقريب التهذيب (١/٣٧٢).
- أبونصيرة الواسطي، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. / ت.
- انظر: تهذيب التهذيب (١٢/٢٣١ «٨٧٦١»)، تقريب التهذيب (٢/٤٨١).
- أبي رجاء العطاردي، وهو عمران بن ملحان، أدرك زمن النبي ﷺ ولم يره، قال ابن حجر: ثقة، مخضرم، معمر، توفي سنة تسع ومائة. / ع.
- انظر: تهذيب التهذيب (٨/١١٩ «٥٣٨٥»)، تقريب التهذيب (٢/٨٥).
- أبي بكر الصديق، تقدمت ترجمته.
- عمران بن حصين، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده ضعيف، فيه الضحَّاك بن حُمرة ضعيف.

\* تخريجه:

أخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» من طريق أنس بن مالك عن أبي بكر الصديق (٣/٣٥٧ «٣٣٩٧»).

وأخرجه الواحدي في «الوسيط» من طريق عتبة بن السكن عن الضحَّاك بن حمزة به بنحوه (٤/٢٩٧)، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» وعزاه للطبراني في الأوسط وقال: فيه الضحَّاك بن حمزة ضعفه ابن معين والنسائي وذكره ابن حبان في الثقات (٢/١٧٤).

(٢) في الأصل: «أحمد بن أبي» والتصويب من (م).

قالوا: حدثنا أبو العباس الأصم، قال: أخبرنا الربيع، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا مالك، عن سُمَيِّ، عن أبي/صالح<sup>(١)</sup>، عن [٧٢/ب] أبي هريرة - رضي الله عنه - أن النبي ﷺ قال: «من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح في الساعة الأولى فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح في الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشاً ومن راح في الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح في الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة فإذا خرج الإمام طويت الصحف وحضرت الملائكة يستمعون الذكر» وفي رواية عنه قال النبي ﷺ على باب المسجد يوم الجمعة: «ملائكة يكتبون الأول فالأول فمثل السابق كمثل الذي يقرب بدنة ثم كالذي يقرب بقرة ثم كبشاً ثم طيراً ثم بيضة» وما من عبد غسل واغتسل وبكر وابتكر وراح إلى الجمعة فاستمع ولم يبلغ ولا فرق بين اثنين إلا غفر الله تعالى له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وفضل ثلاثة أيام<sup>(٢)</sup>.

(١) زاد في (م): «السمان».

(٢) ١٥٧ رجال الإسناد:

- أحمد بن أبي الفراتي، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- أبو العباس الأصم، ثقة، صدوق، تقدمت ترجمته.
- الربيع بن سليمان الجيزي، ثقة، تقدمت ترجمته.
- الشافعي، ثقة، مأمون، تقدمت ترجمته.
- مالك بن أنس بن مالك، ثقة، ثبت، حجة، تقدمت ترجمته.
- سُمَيِّ، مولى أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي، أبو عبدالله المدني، قال ابن حجر: ثقة، توفي سنة ثلاثين ومائة. / ع.
- انظر: تهذيب التهذيب (٤/٢١٦ «٢٧٢٩»)، تقريب التهذيب (١/٣٣٣).
- أبو صالح، اسمه ذكوان السَّمان الزَّيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، قال ابن حجر: ثقة، ثبت، توفي سنة إحدى ومائة. / ع.

١٥٨ - وأخبرنا أبو عمرو الفراتي، قال: أخبرنا أبو القاسم عمر بن أحمد بن الحسن البصري، قال: حدثنا عبد الله بن محمّد ابن شوذب، قال: حدثنا محمّد بن عبد الملك [الدقيقي] <sup>(١)</sup>، قال: أخبرنا الحسن بن عرفة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن ثابت <sup>(٢)</sup>، عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «ليلة أُسري بي إلى السماء رأيت تحت العرش سبعين مدينة كل مدينة مثل دنياكم هذه سبعين مرة مملوءة من الملائكة يسبحون الله ويقدمونه ويقولون في تسبيحهم اللهم اغفر لمن شهد

= انظر: تهذيب التهذيب (٣/١٩٥ «١٩٢٠»)، تقريب التهذيب (١/٢٣٨).

- أبي هريرة، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده رجاله ثقات، وشيخ المصنف لم أقف فيه على جرح أو تعديل.

\* تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب الجمعة باب فضل الجمعة من طريق عبد الله بن يوسف عن مالك به بمعناه (١/٢٦٤ «٨٨١»)، وأخرجه مسلم في «صحيحه» في كتاب الجمعة باب الطيب والسواك يوم الجمعة (٢/٥٨٢ «٨٥٠»)، وأخرجه النسائي في «سننه» في كتاب الجمعة باب وقت الجمعة (٣/٩٨ «١٣٨٤»)، كلاهما أخرجاه من طريق قتبية عن مالك بمعناه.

وأخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب الطهارة باب في الغسل يوم الجمعة من طريق عبد الله بن مسلمة عن مالك به بمعناه (١/١٣٨ «٣٥١»).

وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب الجمعة باب ما جاء في التبكير إلى الجمعة من طريق معن عن مالك به بمعناه (٢/٣٧ «٤٩٩»)، وأخرجه مالك في «الموطأ» في كتاب الصلاة، باب العمل في غسل الجمعة من طريق يحيى عن مالك به بمعناه (٩٧)، وله شاهدين:

أخرجه ابن ماجه في «سننه» في كتاب إقامة الصلاة، باب ما جاء في الغسل يوم الجمعة (١/٣٤٣ «١٠٨٧»)، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٤/١٠٤).

كلاهما أخرجاه من حديث أوس بن أوس الثقفي بمعناه مختصراً.

(١) في الأصل: «الدقيق» والتصويب من (م).

(٢) في (م): «ثابت بن أنس» وهو خطأ.

الجمعة اللهم اغفر لمن اغتسل يوم الجمعة»<sup>(١)</sup>.

فأما فضل يوم الجمعة

١٥٩ - فأخبرنا أبو عمرو الفراتي وأبو عبد الله الحافظ وأبو محمد الكيالي وأبو علي السيوري، قالوا: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا الربيع بن سليمان، قال: أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا مالك، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، عن أبي سلمة عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم، وفيه أهبط وفيه تاب الله عليه، وفيه مات وفيه تقوم الساعة، وما من دابة إلا وهي مصبحة من حين تصبح حتى تطلع الشمس مشفقةً من الساعة إلا»

(١) ١٥٨ رجال الإسناد:

- أبو عمرو أحمد بن أبي الفراتي، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- أبو القاسم عمر بن أحمد بن الحسن البصري، لم أقف على ترجمته.
- عبد الله بن محمد بن شوذب، لم أقف على ترجمته.
- محمد بن عبد الملك الدقيقي، صدوق، تقدمت ترجمته.
- الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، صدوق، تقدمت ترجمته.
- يزيد بن هارون السلمي، ثقة، تقدمت ترجمته.
- ثابت بن قيس الغفاري مولاهم، أبو الغضن المدني، قال ابن حجر: صدوق يهم، توفي سنة ثمان وستين ومائة. / ي د س.
- انظر: تهذيب التهذيب (٢/ ١٣ «٨٨٢»)، تقريب التهذيب (١/ ١١٧).
- أنس، تقدمت ترجمته.
- \* الحكم على الإسناد:
- في إسناده من لم أقف على ترجمته.
- \* تخريجه:
- أورده القرطبي في «الجامع لأحكام القرآن» وعزاه للثعلبي (٧٧/١٨).



الجن/ والإنس<sup>(١)</sup>، وفيها ساعة لا يصادفها عبد مسلم يصلي [٧٣/أ]  
ويسأل الله فيها شيئاً إلا أعطاه إياه<sup>(٢)</sup>.

(١) كتب في هامش (٧٣/أ) في الأعلى «قال الإمام أحمد: - رحمه الله - في الساعة التي تستجاب فيها الدعوة أكثر الحديث أنها بعد العصر وترجي بعد زوال الشمس، ويروي عن النبي ﷺ أنها ما بين أن يجلس الإمام إلى أن يقضي الصلاة، وعن ابن عباس - رضي الله عنهما -: أنها ما بين الأذان إلى انصراف الإمام وقال أبوهريرة التمسوا الساعة التي في الجمعة في ثلاث مواطن: ما بين طلوع الفجر إلى طلوع الشمس، وما بين أن ينزل الإمام إلى أن يكبر، وما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس» منتهى العلوم. تنظر الأحاديث عن الإمام أحمد في الساعة التي تستجاب فيها الدعوة، كتاب «الجمعة وفضلها» للإمام أبي بكر أحمد بن علي بن سعيد المروزي برقم (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨) وانظر: المغني لابن قدامة (٢/٣٥٤، ٣٥٦).

(٢) ١٥٩- رجال الإسناد:

- أبو عمرو الفراتي، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.  
- أبو عبد الله الحافظ، تقدم، لم أقف على ترجمته.  
- أبو محمد الكيالي، وأبو علي السيوري، لم أقف على ترجمتهما.  
- محمد بن يعقوب بن يوسف، أبو العباس الأصم، ثقة، صدوق، تقدمت ترجمته.

- الربيع بن سليمان الجيزي، ثقة، تقدمت ترجمته.  
- الشافعي، ثقة مأمون، تقدمت ترجمته.  
- مالك بن أنس، إمام فقيه، رأس المتقين، وكبير المشيخين، تقدمت ترجمته.  
- يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي، أبو عبد الله المدني، قال ابن حجر: ثقة مكثر، توفي سنة تسع وثلاثين، ومائة. ع.  
انظر: تهذيب التهذيب (١١/٢٩٥ «٨٠٥٨»)، تقريب التهذيب (٢/٣٦٧).  
محمد بن الهاد، لم أقف على ترجمته.

ولقد وجدت في ترجمة محمد بن إبراهيم الحارث أنه روى عن يزيد بن الهاد وكذلك في ترجمة يزيد بن الهاد أنه روى عن محمد بن إبراهيم بن الحارث، ولم أجد ذكر لمحمد بن الهاد، فبلغها زياد خطأ في الإسناد.

- محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي، ثقة، تقدمت ترجمته.

- أبو سلمة، وأبوهريرة، تقدمت ترجمتهما.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

أخرجه أبو داود في «سننه» في كتاب الصلاة، باب تفرع أبواب الجمعة، باب =

قال أبوهريرة - رضي الله عنه - فقال عبدالله بن سلام - رضي الله عنه - : هي آخر ساعة من يوم الجمعة، فقلت له: كيف تكون آخر ساعة، وقد قال رسول الله ﷺ: لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يُصلي فيها، فقال عبدالله بن سلام - رضي الله عنه - : ألم يقل النبي ﷺ من جلس مجلسًا ينتظر الصلاة فهو في صلوة حتى يصلها، قلت بلى: قال فهو ذاك.

١٦٠ - وأخبرنا أبو القاسم عبدالخالق بن علي بن عبدالخالق المؤذن، قال: أخبرنا أبو بكر بن خنب، قال: حدثنا ابن أبي طالب<sup>(١)</sup>، قال: حدثنا [أبو بدر]<sup>(٢)</sup> شجاع بن الوليد [السكوني]<sup>(٣)</sup>، قال: حدثنا زياد بن خيثمة، عن ابن أبي مسلم<sup>(٤)</sup>، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال: أبطأ علينا رسول الله ﷺ ذات يوم فلما خرج قلنا له: احتبست، قال: «ذاك إنَّ جبريل - عليه السلام - أتاني بكهيئة المرأة البيضاء فيها نكتة سوداء، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ قال: إنَّ هذه يوم الجمعة فيها خير لك ولأمتك وقد أرادها اليهود والنصارى فأخطؤها وهداكم الله سبحانه لها

= فضل الجمعة وليلة الجمعة عن القعني عن مالك به بمعناه (١/٣١٩ «١٠٤٦»)، وأخرجه الترمذي في «سننه» في كتاب الجمعة باب ما جاء في الساعة التي ترجى يوم القيامة من طريق معن عن مالك به بنحوه (٢/٣٢ «٤٩١»)، وقال أبو عيسى: وهذا حديث حسن صحيح، وأخرجه مالك في «الموطأ» عن يزيد بن عبدالله بن الهاد به بنحوه (١٠٢، ١٠٣)، وأخرجه أحمد في «مسنده» من طريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم به بنحوه (٥/٤٥١)، وأخرجه الشافعي في «مسنده» عن مالك به بنحوه (١/٧٢)، وأخرجه الحاكم في «المستدرک علی الصحیحین» عن أبو العباس به بنحوه (١/٤١٣ «١٠٣٠»).

- (١) زاد في (م): «يحيى».  
 (٢) في الأصل وفي (م): «أبو بكر» وهو خطأ، والتصويب من التهذيب.  
 (٣) في الأصل: «السكري» والتصويب من (م).  
 (٤) زاد في (م): «عثمان».

فقلت: يا جبريل ما هذه النكتة السوداء؟ قال: هذه الساعة التي في يوم الجمعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيراً إلا أعطاه إياه وأدّخر له مثله يوم القيامة أو صرف عنه من السوء مثله، وأنه خير الأيام عند الله وأنّ أهل الجنة يسمونه يوم المزيد، فقال: يا جبريل وما يوم المزيد؟ قال: إنّ في الجنة وادياً أفتح تربته مسك أذفر أبيض ينزل الله تبارك وتعالى إليه كل جمعة فيضع كرسيه فيه ثم يُجاء بمنابر من نور فتوضع خلفه فتحفّ به الملائكة ثم تجاء بكراسي من ذهب فتوضع ثم يجاء بالنبين والصدّيقين والشهداء والمؤمنين وأهل الغرف فيجلسون ثم تبسّم الله تبارك وتعالى، فيقول: أي عبادي سلوا، فيقولون نسألك رضوانك، فيقول: قد رضيت عنكم وبرضواني أحللتكم دار كرامتي فاسألوا، فيسألون مناهم فيعطيهم الله ما سألوا وأضعافاً ويعطيهم ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر، ثم يقول: ألم أنجزكم وعدي وأتمم عليكم نعمتي وهذا/ محل كرامتي ثم أنّه يكشف [٧٣/ب] الحجب ويتجلّى لهم تعالى فيروونه فينسبون كل لذة في محل رؤيته ويجلّلهم من النور والضياء فيخرون سجداً، فيقول الله تبارك وتعالى: ارفعوا رؤسكم فليست بدار عبادة فيرفعون رؤسهم وقد أعطوا مناهم وفوق المنا، ثم ينصرفون إلى غرفهم ويعودون لذلك كل يوم جمعة، قلت: يا جبريل ما غرفهم؟ قال: من لؤلؤة بيضاء أو ياقوتة حمراء أو زبرجدة خضراء مقورة فيها أبوابها، وفيها: أزواجها مطردة فيها أنهارها<sup>(١)</sup>.

(١) ١٦٠- رجال الإسناد:

- عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، ثقة، كثير الحديث، تقدمت ترجمته.

١٦١ - وأخبرنا عبد الخالق بن علي، قال: أخبرنا أبو العباس عبد الوهاب بن عبد الحي المذكر، قال: أخبرنا أبو محمد أحمد بن محمد بن إسحاق، قال: أخبرنا أحمد بن غالب البصري الزاهد ببغداد، قال: حدثنا دينار مولى أنس بن مالك عن أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ «أنَّ ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة، يعتق الله تعالى في كل ساعة من يوم الجمعة ستمائة ألف عتيق من النار»<sup>(١)</sup>.

- محمد بن أحمد بن خنبل، أبو بكر، لا بأس به، تقدمت ترجمته.

- يحيى بن أبي طالب، محله الصدق، تقدمت ترجمته.

- شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، أبو بكر الكوفي، قال ابن حجر: صدوق، ورع، له أوهام، توفي سنة خمس ومائتين. / ع.

انظر: تهذيب التهذيب (٤/ ٢٨٥ «٢٨٤٥»)، تقريب التهذيب (١/ ٣٤٧).

- زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، توفي بعد المائة. / م ع.

انظر: تهذيب التهذيب (٣/ ٣٢٠ «٢١٥٧»)، تقريب التهذيب (١/ ٢٦٧).

- ابن أبي مسلم، لم أقف على ترجمته.

- أنس بن مالك، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أقف على ترجمته.

\* تخريجه:

أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» بنحوه (١/ ٤٧٨ «٥٥١٨»).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في «السنة» بنحوه (١/ ٢٥٠)، وأخرجه الطبري في

«جامع البيان» بنحوه (٢٦/ ١٧٥)، كلاهما أخرجاه من طريق عثمان بن عمير عن

أنس بن مالك، وانظر: مجمع الزوائد (١٠/ ٤٢١).

(١) ١٦١ رجال الإسناد:

- عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤذن، ثقة، كثير الحديث والرواية،

تقدمت ترجمته.

- أبو العباس عبد الوهاب بن عبد الحي المذكر، لم أقف على ترجمته.

- أبو محمد أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني، إمام، حافظ، ثقة، تقدمت

ترجمته.

قوله عز وجل: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ﴾ أي: فرغ منها<sup>(١)</sup>.

﴿فَأَنْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ﴾ للتجارة والتصرف في حوائجكم<sup>(٢)</sup>.

﴿وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ قال مقاتل: يعني الرزق وهما أمر إباحة وتخيير<sup>(٣)</sup> كما قال تعالى: ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾<sup>(٤)</sup>.

١٦٢ - وقد أخبرنا عقيل بن محمّد<sup>(٥)</sup>، أنّ أبا الفرج البغدادي<sup>(٦)</sup>، أخبره عن أبي جعفر الطبري، قال: حدثنا العباس بن أبي طالب، قال: حدثنا علي بن المعافى بن يعقوب الموصلي، قال: حدثنا أبو عامر الصائغ، عن [أبو خلف]<sup>(٧)</sup>، عن

- أحمد بن غالب البصري الزاهد، لم أقف على ترجمته.

- دينار مولى أنس بن مالك، هو أبو مكيّس الحبشي، قال ابن حبان: يروي عن أنس أشياء موضوعة، وقال ابن عدي: ضعيف ذاهب.  
انظر: ميزان الاعتدال (٢/٣٠) «٢٦٩٢».

- أنس بن مالك، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف؛ فيه دينار ضعيف، ذاهب.

\* تخريجه:

أخرجه أبو يعلى في «مسنده» من طريق سليمان التيمي عن أنس بمعناه (١٥٦/٦) «٣٤٣٤»، وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» بمعناه (١٦٥/٢).

(١) انظر: النكت والعيون نحوه (١٠/٦)، والوسيط (٣٠٠/٤)، ومعالم التنزيل (١٢٣/٨)، وزاد المسير (٢٦٨/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٧١/١٨).

(٢) انظر: الوسيط (٣٠٠/٤)، ومعالم التنزيل (١٢٣/٨)، وزاد المسير (٢٦٨/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٧١/١٨).

(٣) انظر: النكت والعيون (١٠/٦)، وانظر: معاني القرآن للزجاج (١٧٢/٥)، والوسيط (٣٠٠/٤)، ومعالم التنزيل ولم ينسبه (١٢٣/٨).

(٤) سورة المائدة، الآية: ٢.

(٥) في (م) زاد: «بن أحمد الجرجاني».

(٦) في (م) زاد: «القاضي».

(٧) في الأصل: «أبو بكر بن خلف» وهو خطأ، والتصويب من التهذيب وميزان الاعتدال.

أنس - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ في قوله الله عز وجل: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾.

«قال: ليس لطلب دنيا، ولكن عيادة مريض، وحضور جنازة، وزيارة أخ في الله تعالى»<sup>(١)</sup>.  
وقال الحسن وسعيد بن جبير ومكحول<sup>(٢)</sup> - رحمهم الله -

(١) ١٦٢- رجال لإسناد:

- عقيل بن محمد الجرجاني، تقدم، لم أقف على ترجمته.
- أباالفرج البغدادي، تقدم، لم أقف على ترجمته.
- أبي جعفر الطبري، هو محمد بن جرير، ثقة، حافظ، تقدمت ترجمته.
- العباس بن جعفر بن عبدالله بن الزبير بن البغدادي، أبو محمد بن أبي طالب، مولى آل العباس، أصله واسطي، قال ابن حجر: صدوق، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. / ق.
- انظر: تهذيب التهذيب (٥/١٠٣ «٣٢٧٠»)، تقريب التهذيب (١/٣٩٦).
- علي بن المعافى بن يعقوب الموصلي، لم أقف على ترجمته.
- أبو عامر الصائغ، قال الذهبي: أبو عامر عن أبي خلف عن أنس كان يضع الحديث.
- انظر: ميزان الاعتدال (٤/٥٤٣ «١٠٣٤٨»).
- أبو خلف الأعمى البصري، خادم أنس، نزل الموصل، قيل اسمه حازم بن عطاء، قال ابن حجر: متروك ورماه ابن معين بالكذب، توفي بعد المائة. / خ د ت.
- انظر: ميزان الاعتدال (٤/٥٢١ «١٠١٥٦»)، تهذيب التهذيب (١٢/٧٨ «٨٤١٩»)، تقريب التهذيب (٢/٤١٧).
- أنس بن مالك، تقدمت ترجمته.

\* الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف، فيه أبو عامر وضاع، وفيه أبو خلف كذاب.

\* تخريجه:

- له شاهد: أخرجه الطبري في «جامع البيان» من حديث العباس ابن أبي طالب به بنحوه (٢٨/١٠٣).
- (٢) مكحول الشامي، أبو عبدالله الفقيه الدمشقي، قال ابن حجر: ثقة، فقيه، كثير الإرسال، مشهور، توفي سنة ثلاث عشرة ومائة. / ز م ع.
- انظر: تهذيب التهذيب (١٠/٢٥٩ «٧١٩٣»).

وابتغوا من فضل الله هو طلب العلم<sup>(١)</sup>.  
وقال جعفر بن محمد الصادق رحمهما [الله]<sup>(٢)</sup> ﴿فَأَنْتَشِرُوا  
فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾ هو يوم السبت<sup>(٣)</sup>.  
﴿وَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا﴾ قيل: باللسان والقلب<sup>(٤)</sup>.  
وقيل: قائماً وقاعداً ومضطجعاً<sup>(٥)</sup>.

وقال سعيد بن جبير: الذكر طاعة الله فمن أطاع الله تعالى،  
فقد ذكره ومن لم يطعه/ فليس بذاكر وإن كان كثير التسيب<sup>(٦)</sup>. [٧٤/أ]  
﴿لَعَلَّكُمْ تَفْلِحُونَ﴾ قوله عز وجل: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ  
لَهْوًا﴾.

١٦٣ - أخبرنا عبدالله بن حامد، قال: أخبرنا محمد بن  
جعفر<sup>(٧)</sup>، قال: أخبرنا علي بن حرب، قال: أنبأنا ابن فضيل،  
قال: حدثنا حصين، عن [سالم بن أبي الجعد]<sup>(٨)</sup> عن جابر بن  
عبدالله - رضي الله عنهما - قال: أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي  
ﷺ الجمعة فانفض الناس إليها فما بقي غير اثني عشر رجلاً أنا  
فيهم فنزلت: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا﴾ الآية<sup>(٩)</sup>.

(١) انظر: المحرر الوجيز نسبه لمكحول فقط (١٦/١٣).

(٢) ساقطة من الأصل.

(٣) انظر: النكت والعيون (٦/١٠).

(٤) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٧/١٨).

(٥) لم أقف على هذا القول.

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٧/١٨).

(٧) في (م): «محمود بن جعفر» وهو خطأ.

(٨) في الأصل: «سالم عن أبي الجعد» وهو خطأ، والتصويب من (م).

(٩) ١٦٣ - رجال لإسناد:

- عبدالله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.

- محمد بن جعفر، ثقة، تقدمت ترجمته.

وقال الحسن وأبومالك: أصاب أهل المدينة جوعٌ وغلاءٌ  
سِعْرٌ فقدم دحية بن خليفة الكلبي بتجارة زيت من الشام وكان إذا  
قدم يقدم بكل ما يحتاج إليه من البُرِّ وغيره فضرب الطبل ليؤذن  
الناس بقدومه ، والنبي ﷺ يخطب يوم الجمعة فلما رأى الناس  
قاموا إليه بالبقيع خشوا أن يستبقوا إليه، فلم يبق مع النبي ﷺ إلا  
رهط منهم، أبوبكر وعمر - رضي الله عنهما - فنزلت هذه الآية،  
فقال رسول الله ﷺ: «والذي نفس محمد بيده لو تتابعتم حتى لا  
يبقى أحد منكم لسال بكم الوادي نارًا»<sup>(١)</sup>.

- علي بن حرب، صدوق فاضل، تقدمت ترجمته.
- ابن فضيل، هو محمد بن فضيل بن غزوان، صدوق، تقدمت ترجمته.
- حصين بن عبدالرحمن السلمي، ثقة، تغَيَّرَ بأخوه، تقدمت ترجمته.
- سالم بن أبي الجعد، ثقة، تقدمت ترجمته.
- جابر بن عبدالله، تقدمت ترجمته.

#### \* الحكم على الإسناد:

إسناده حسن فيه علي بن حرب وابن فضيل كلاهما صدوق، وشيخ المصنف لم  
أقف فيه على جرح أو تعديل.

#### \* تخريجه:

أخرجه البخاري في «صحيحه» في كتاب البيوع باب: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا  
أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾ من طريق سالم عن جابر به بنحوه (٢/٨ «٢٠٥٨»)، وأخرجه مسلم في  
«صحيحه» في كتاب الجمعة، باب قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾  
من طريق جرير عن حصين به بنحوه (٢/٥٩٠ «٨٦٣»)، وأخرجه الترمذي في  
«سننه» في كتاب التفسير باب ومن سورة الجمعة من طريق هشام عن حصين بنحوه  
(٥/٢٠٤ «٣٣٢٢»)، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الطبري في «جامع البيان» (٢٨/١٠٤)، وأخرجه الواحدي في «أسباب  
النزول» (٨٢٠ «٤٤٩»)، كلاهما أخرجاه من طريق عشر عن حصين به بنحوه.  
(١) أخرجه الطبري في «جامع البيان» ونسبه للحسن (٢٨/١٠٤)، وأخرجه أبو يعلى في  
«مسنده» (٣/٤٦٨ «١٩٧٩»)، وأخرجه ابن حبان في «صحيحه» (١٥/٢٩٩ «٦٨٧٧»)،  
وأخرجه الهيثمي في «موارد الظمان» (١/١٥٠ «٥٧٣»). جميعهم أخرجوه من  
حديث جابر بنحوه.

وانظر: أسباب النزول (٤٤٩)، ومعالم التنزيل (٨/١٢٤).



وقال المقاتلان: بينا رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إذا قدم دحية بن خليفة بن مرة الكلبي - رضي الله عنه - ثم أحد بني الخزرج<sup>(١)</sup> ثم أحد بني زيد بن مناة بن عامر<sup>(٢)</sup> من الشام بتجارة وكان إذا قدم لم يبق بالمدينة عاتقاً إلا أته وكان يقدم إذا قدم بكل ما يحتاج إليه من بر، ودقيق وغيره، فينزل عند أحجار الزيت وهو مكان في سوق المدينة ثم يضرب بالطبل ليؤذن للناس بقدومه ليخرج إليه الناس لبيتاعوا منه فقدم ذات يوم جمعة، وكان ذلك قبل أن يسلم النبي ﷺ قائم على المنبر يخطب فخرج إليه الناس فلم يبق في المسجد إلا اثني عشر رجلاً وامرأة فقال النبي ﷺ كم بقي في المسجد، فقالوا: اثني عشر رجلاً وامرأة، فقال النبي ﷺ: «لولا هؤلاء لقد سوّمت عليهم الحجارة من السماء» فأنزل الله عزّ وجل هذه الآية<sup>(٣)</sup>.

وقال ابن عباس - رضي الله عنهما - في رواية الكلبي لم يبق في المسجد إلا ثمانية رهط<sup>(٤)</sup>.

وقال ابن كيسان: خرجوا إلا أحد عشر رجلاً وامرأة<sup>(٥)</sup>.

وقال قتادة ومقاتل: بلغنا أنّهم فعلوا ذلك ثلاث مرات في

(١) بنو الخزرج: بطن من مزقياء من الأزد غلب عليهم اسم أبيهم، فقبل لهم: الخزرج. انظر: نهاية الأرب (٥٢).

(٢) بنو زيد مناة: بطن من مزقياء من القحطانية. انظر: نهاية الأرب (٢٨٠).

(٣) أخرجه الطبري في جامع البيان، ونسبه لقتادة بمعناه (١٠٤/٢٨)، وأورده البيهقي في معالم التنزيل، ونسبه لمقاتل ولم يعينه بنحوه (١٢٤/٨)، وانظر: الجامع لأحكام القرآن نسبه لمقاتل بن حيان بمعناه (٧٢/١٨).

(٤) انظر: النكت والعيون نسبه للكلبي (١١/٦)، وانظر: معالم التنزيل (١٢٤/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٧٢/١٨)، نسبه للكلبي وقالوا: حكاه الثعلبي عن ابن عباس.

(٥) انظر: معالم التنزيل نسبه لمقاتل (١٢٤/٨)، والجامع لأحكام القرآن ولم ينسبه (٧٢/١٨).

كل مرّة لغير يقدم من الشام، وكل ذلك يوافق/ يوم الجمعة<sup>(١)</sup>. [٧٤/ب]

وقال مجاهد: كانوا يقيمون إلى نواضحهم وإلى السفر يقدمون يبتغون التجارة واللهو، فأنزل الله عزّ وجل: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا﴾<sup>(٢)</sup> «اللهو» قال المفسرون هو ضرب الطبل<sup>(٣)</sup> وذلك أنّ العير كانت إذا قدمت المدينة استقبلوها بالطبل والتصفيق.

وقال جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - كان الجوارى إذا نكحن يمرون بالمزمار والطبل فانفضوا، فنزلت هذه الآية<sup>(٤)</sup>.  
﴿أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾ وإثما ردّ الكناية إلى التجارة وحدها لأنّها أهم وأفضل<sup>(٥)</sup>.

وقرأ طلحة بن مصرف: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا﴾<sup>(٦)</sup>.

وقيل: المعنى وإذا رأوا تجارة انفضوا إليها أو لهوا انفضوا إليه، فحذف لدلالة الكلام عليه.

وقيل: الأجود في العربية أن يجعل الراجح في الذكر للآخر من الاسمين<sup>(٧)</sup>.

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن نسبة لقتادة (٧٢/١٨).

(٢) انظر: المحرر الوجيز نحوه (١٣/١٦).

(٣) انظر: معاني القرآن ولم ينسبه (١٥٧/٣)، وأخرجه الطبري في جامع البيان (١٠٥/٢٨)، وانظر: إعراب القرآن (٤٢٩/٤)، والنكت والعيون جميعهم نسبه لمجاهد (١١/٦).

(٤) أخرجه الطبري في جامع البيان (١٠٥/٢٨)، وانظر: إعراب القرآن (٤٢٩/٤)، والنكت والعيون (١١/٦)، والجامع لأحكام القرآن (٧٣/١٨).

(٥) انظر: معاني القرآن (١٥٧/٣)، وإعراب القرآن (٤٣٠/٤)، والجامع لأحكام القرآن (٧٣/١٨).

(٦) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٧٣/١٨).

(٧) انظر: معاني القرآن (١٥٧/٣)، وإعراب القرآن (٤٣٠/٤)، وزاد المسير (٢٧٠/٨)، والجامع لأحكام القرآن (٧٣/١٨).

﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾ على المنبر<sup>(١)</sup>.

١٦٤ - أخبرنا عبدالله بن حامد، قال: أخبرنا عمر بن الحسن، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن سعيد، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا حصين [عن]<sup>(٢)</sup> مسعر وأبوحنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، وحبیب بن حسان، عن عبيدة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله - رضي الله عنه - أنه سئل أكان النبي ﷺ يخطب قائمًا أو قاعدًا قال أما تقرأ: ﴿وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾<sup>(٣)</sup>.

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (١٨/٧٤).

(٢) في الأصل: «بن» والتصويب من (م).

(٣) ١٦٤- رجال الإسناد:

- عبدالله بن حامد الوزان، لم أقف فيه على جرح أو تعديل، تقدمت ترجمته.
- عمر بن الحسن، لم أقف على ترجمته.
- أحمد بن الحسن بن سعيد، لم أقف ترجمته.
- الحسن بن سعيد، لم أقف على ترجمته.
- حصين، ثقة، تغير بأخيه، تقدمت ترجمته.
- مسعر بن كدام، ثقة، ثبت، فاضل، تقدمت ترجمته.
- أبوحنيفة، ثقة، تقدمت ترجمته.
- حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري، مولاهم، أبوإسماعيل الكوفي، الفقيه، قال ابن حجر: فقيه، صدوق، له أوهام، رمي بالإرجاء، توفي سنة عشرين ومائة.
- / يخ م ع. انظر: تهذيب التهذيب (٣/١٤ «١٥٧٥»)، تقريب التهذيب (١/١٩٧).
- إبراهيم النخعي، ثقة، تقدمت ترجمته.
- حبیب بن حسان الكوفي، قال الذهبي: ضعفه.
- انظر: ميزان الاعتدال (١/٤٥٤ «١٧٠٠»).
- عبيدة بن مُعْتَبِ الضبي، أبو عبد الكريم الكوفي، قال ابن حجر: ضعيف، واختلط بأخيه، ما له في البخاري سوى موضع واحد في الأضاحي، توفي بعد المائة. / خت د ت ق.
- انظر: تهذيب التهذيب (٧/٧٧ «٤٥٧٦»)، تقريب التهذيب (١/٥٤٨).
- علقمة، ثقة، ثبت، فقيه، عابد، تقدمت ترجمته.
- عبدالله بن مسعود، ثقة، ثبت، فقيه، عابد، تقدمت ترجمته.

﴿قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ النَّجْرَةِ﴾ .

يقول: ليس يفوتهم شيء من أرزاقهم لتخلفهم عن النظر إلى المسرة ولا يتركهم البيع في وقت الصلوة فالذي عند الله من العطا هو خير من ذلك<sup>(١)</sup>.

وقرأ أبو رجاء العطاردي «قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِوِ وَمِنَ النَّجْرَةِ لِلَّذِينَ آمَنُوا»<sup>(٢)</sup>.

﴿وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّزِقِينَ﴾ ، لأنه يوجد الأرزاق فأياه فاسألوا، ومنه فاطلبوا واستعينوا بطاعته على نيل ما عنده من خير الدنيا والآخرة<sup>(٣)</sup>.

#### \* الحكم على الإسناد:

في إسناده من لم أفق على ترجمته.

#### \* تخريجه:

أخرجه ابن ماجه في «سننه» في كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الخطبة يوم الجمعة (١/٣٤٩ «١١٠٨»)، وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٨/٤٤٧ «٥٠٣٤»)، وأخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/٧٦ «١٠٠٣»)، وأخرجه البوصيري في «مصباح الزجاجة» (١/١٣٣)، جميعهم أخرجوه من طريق الأعمش عن إبراهيم به بنحوه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» من طريق إبراهيم عن علقمة مرسلًا بنحوه (١/٤٤٨ «٥١٨٣»).

(١) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٧٨/١٨).

(٢) انظر: الجامع لأحكام القرآن (٧٨/١٨).

(٣) انظر: جامع البيان (١٠٥/٢٨)، والجامع لأحكام القرآن (٧٨/١٨).

# الخاتمة

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. وبعد:  
 بحمد الله وتوفيقه انتهيت من دراسة وتحقيق الجزء الخاص بي من كتاب «الكشف والبيان عن تفسير القرآن» لأبي إسحاق الثعلبي - رحمه الله - من أول سورة الواقعة إلى آخر سورة الجمعة، وقد بذلت قصارى جهدي في خدمة الكتاب، وإخراجه إخراجاً علمياً حسب الأصول المتبعة في تحقيق كتب التراث.  
 وهذه أهم نتائج هذا البحث:

- ١- تبين لنا أنه على رغم الظروف السياسية والاجتماعية السيئة في عصر الثعلبي، إلا أنه بالمقابل هناك نهضة علمية كبيرة في شتى ميادين المعرفة.
- ٢- برهنت على نسبة كتاب «الكشف والبيان لأبي إسحاق الثعلبي بما لا يدع مجالاً للشك في هذا الأمر.
- ٣- ترجمت ترجمة شاملة لأبي إسحاق الثعلبي.
- ٤- بينت منهج الثعلبي في تفسيره على ضوء الجزء المحقق.
- ٥- بينت القيمة العلمية لتفسير الثعلبي، وذلك من خلال أهمية الفن الذي يتناوله الكتاب، وغزارة المصادر التي اعتمدها بجانب ندرتها وأهميتها، واهتمام العلماء به، وكثرة النقل عنه، والتخريج منه.
- ٦- تفسير الكشف والبيان تفسير رواية ودراية جمع فيه مؤلفه فنوناً كثيرة فقد جمع فيه مع شواهد الآيات والأحاديث جمع آثاراً وشعراً وقرآناً وقصصاً وفقهاً وعقيدة، وأكثر فيه من إيراد الإسرائيليات.
- ٧- تفسير الكشف والبيان يعتبر من قبيل التفسير التحليلي، إذ هو يأتي على ما في الآية من لغة وبلاغة وفقه وعقيدة وتوجيهات

- مستدلاً بالشواهد القرآنية والأحاديث والآثار على يقول .
- ٨- تفسير الثعلبي من كتب التفسير بالمأثور ومن كتب الرواية بالإسناد وهو يجمع إلى هذا جانب المعقول والدراية .
- ٩- اهتمام الثعلبي بذكر الأسانيد في غالب مروياته مما يجعله مصدرًا مهمًا من مصادر العزو والتخريج .
- ١٠- يعتبر «الكشف والبيان» من المصادر الأساسية للتفسير، فلقد نقل عنه كثير من المفسرين كالواحدي والبغوي والقرطبي وغيرهم .
- ١١- بين دفتي كتاب «الكشف والبيان» كثيرٌ من النقول عن كتب هي في عداد المفقودات نقلها لنا الثعلبي، وأثبت نسبتها إلى أصحابها حيث رواها بإسنادها إلى مؤلفيها .
- ١٢- يورد المصنف في كتابه هذا عددًا من الألفاظ الغريبة دون أن يوضح معناها أو يشرحها .
- ١٣- إن المصنف رحمه الله تعالى يورد أحيانًا قصص غريبة ولا عجب في ذلك فإن للمصنف كتاب في قصص الأنبياء المسمى «عرائس المجالس» .
- ١٤- أورد الثعلبي في تفسيره الغث والسمين، إلا أنه مما يخفف اللائمة عليه روايته غالب ذلك بالإسناد، ومن أسند فقد برئت عهده، ويبقى على القارئ النظر في الإسناد وتمييز صحيحه من سقيم، وهنا تأتي أهمية تحقيق الكتاب تحقيقًا علميًا .
- فهذه بعض وأهم نتائج البحث، والذي أوصي في خاتمته بالاهتمام بالجهود المبذولة في تحقيقه، وذلك بجمع التحقيقات وتنسيقها، ومن ثم إخراج الكتاب كاملاً، ليستفيد منه طلاب العلم ومحبيه .
- وأخيرًا أسأل المولى عز وجل أن يتقبل مني هذا العمل، وأن يجعله في موازين حسناتي يوم القيامة، والحمد لله رب العالمين .

## الفهارس العامة

- ١- فهرس الآيات .
- ٢- فهرس الأحاديث .
- ٣- فهرس الآثار .
- ٤- فهرس الأشعار .
- ٥- فهرس الأعلام .
- ٦- فهرس الأماكن والبلدان والقبائل والغزوات .
- ٧- فهرس المصادر والمراجع .
- ٨- فهرس الموضوعات .



## ١- فهرس الآيات القرآنية

## سورة البقرة

الآية	رقمها	الصفحة
﴿ فَأَمَّا يَا تِينَتَكُمْ مَنِي هُدَىٰ فَمَن تَبِعْ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ ﴾	٣٨	٢١٢
﴿ وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَكَتَ فِي الْأَرْضِ لِيُقْسِدَ ﴾	٢٠٥	٥٨٠
﴿ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرِفِي ﴾	٢٣١	٤٩٧

## سورة آل عمران

﴿ وَيَحذِرُكُمْ اللَّهُ نَفْسَهُ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾	٣٠	٥٧٤
﴿ تَحَنُّنًا فَضْلًا ﴾	٥٢	٥٤٥
﴿ فَأَكْتُمِبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾	٥٣	٣٧٢
﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾	٧٧	١٦٤
﴿ وَإِذْ عَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ مَقْعِدًا لِلْقِتَالِ ﴾	١٢١	٣٥٤
﴿ لِيَكِيلًا تَحْرُتُوا عَلَيَّ مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ ﴾	١٥٣	٢٩٩
﴿ فَمَن رُّحِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ ﴾	١٨٥	١٣٠
﴿ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا ﴾	١٨٨	٢١٢
﴿ وَيُحِبُّونَ أَن يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا ﴾	١٨٨	٥٣١
﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾	١٨	٤٦٠

## سورة النساء

﴿ وَهُوَ خَلْدٌ عَلَيْهِمْ ﴾	١٤٢	٢٦٠
﴿ مُدَبِّدِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ وَلَا إِلَىٰ هَٰؤُلَاءِ ﴾	١٤٣	٣٦٣

## سورة المائدة

﴿ وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ﴾	٢	٦٠٢
-------------------------------------	---	-----

## سورة الأنعام

﴿ وَهُوَ خَيْرٌ الْفَصْلَيْنِ ﴾	٥٧	٤٨٤
---------------------------------	----	-----

## سورة الأعراف

﴿ يَعْرِشُونَ ﴾	١٣٧	٣٥٥
﴿ يَعْكُفُونَ ﴾	١٣٨	٣٥٥

٣٧٢	١٥٦	- ﴿ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ ﴾
		<b>سورة الأنفال</b>
٤٠٨	١٠	- ﴿ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾
٣٨٩	١٣	- ﴿ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾
٤١٢، ٤٠٨، ٤٠٧	٤١	- ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ﴾
٤٥٤	٨٤	- ﴿ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِ جَاءَ لَكُمْ ﴾
		<b>سورة التوبة</b>
٤٩٣	٥	- ﴿ فَأَقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴾
٨٢	١٠٠	- ﴿ وَالسَّبِقُونَ الْأُولُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ ﴾
		<b>سورة يوسف</b>
٢٧٣	١	- ﴿ الرَّبُّ تَعَالَى آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ ﴾
٢٧٣، ٢٧٤	٣	- ﴿ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ ﴾
٣٣٢	٣١	- ﴿ مَا هَذَا بَشَرًا ﴾
٢٠٣	٨٢	- ﴿ وَسَلِّ الْقَرِيَةَ ﴾
		<b>سورة إبراهيم</b>
٥٩٢	٢٧	- ﴿ يَشِيتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ ﴾
		<b>سورة الكهف</b>
١٧٧	٤٢	- ﴿ فَأَصْبَحَ يَقِيبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا ﴾
		<b>سورة طه</b>
٣٧٣	٧١	- ﴿ فِي جُدُوعِ النَّحْلِ ﴾
٣٢٢	٨٩	- ﴿ أَلَا يَرْجِعُ الْبَيْهَرُ قَوْلًا ﴾
٧٦	١٠٥	- ﴿ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ ﴾
		<b>سورة الحج</b>
٤٨٠	٢٥	- ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِالْحَكَامِ ﴾
		<b>سورة المؤمنون</b>
٤٦٦	١٤	- ﴿ فَرَخَلْنَا النَّوْطَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً ﴾
٨٧	٦١	- ﴿ أُولَئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ ﴿٦١﴾ ﴾
٤٥٩	٨٨	- ﴿ وَهُوَ يُحْيِيهِ وَلَا يُجَاوِزُ عَلَيْهِ ﴾

## سورة الشعراء

﴿ مِنْ كُلِّ نَجْمٍ كَرِيمٍ ﴾ ﴿٧﴾ ٧ ١٦٠

## سورة القصص

﴿ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿٥٢﴾ ٥٢ ٣١٩  
 ﴿ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرُءُونَ بِالْحَسَنَةِ ﴾ ﴿٥٤﴾ ٥٤ ٣١٩-٣١٧  
 ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴾ ﴿٥٤﴾ ٥٤ ٣١٧

## سورة لقمان

﴿ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ﴾ ١٠ ٧٨

## سورة فاطر

﴿ فَمَنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ ﴾ ٣٢ ٩٣  
 ﴿ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ ﴾ ٤٠ ٥٦٥

## سورة الصافات

﴿ فَإِنَّا بَلَّغْنَا مَعَهُ السَّعَى ﴾ ١٠٢ ٥٧٩  
 ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَاتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴾ ﴿١٧١﴾ ١٧١ ٣٦٨  
 ﴿ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴾ ﴿١٧٢﴾ ١٧٢ ٣٦٨  
 ﴿ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴾ ﴿١٧٣﴾ ١٧٣ ٣٦٨

## سورة الزمر

﴿ وَأَنْزَلْ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمِينَةَ أَرْوَجٍ ﴾ ٦ ٣٠٥  
 ﴿ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ ﴾ ٦ ٤٦٥  
 ﴿ لَهُمْ مِنْ فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِنَ النَّارِ ﴾ ١٦ ١٦١  
 ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا ﴾ ٢٣ ٢٧٤  
 ﴿ وَقُضِيَ بَيْنَهُمُ بِالْحَقِّ ﴾ ٦٩ ٤٨٤

## سورة الشورى

﴿ وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِنْ أَمْرِنَا ﴾ ٥٢ ٣٧٤  
 ﴿ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ ﴾ ٤٠ ٤٨٤

## سورة ق

﴿ مَا يبدُلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلِيمٌ لِّلْعَبِيدِ ﴾ ﴿٢٩﴾ ٢٩ ٥٧٤

		سورة النجم		
٥٨٠	٣٩		﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ (٦٦)	
		سورة الطلاق		
٥٧٤	٥		﴿ وَمَنْ يَنْقُ اللَّهُ يَكْفُرْ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ وَيُعْظِمِ لَهُ أَجْرًا ﴾ (٥)	
		سورة التحريم		
٢٦٠	٨		﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللَّهُ النَّبِيَّ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ ﴾ (٨)	
		سورة القلم		
٢٠٠	٩		﴿ وَذُؤْاُ لَوْ تَذَكَّرْنَ فَيَذَرُوهُنَّ ﴾ (٩)	
		سورة الحاقة		
٨٠	٢٤١		﴿ الْحَاقَّةُ ﴿١﴾ مَا الْحَاقَّةُ ﴿٢﴾ ﴾ (٢٤١)	
		سورة نوح		
٤٦٦	١٤		﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ (١٤)	
		سورة الغاشية		
٥٥١	١		﴿ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ ﴾ (١)	
٧٠	١١		﴿ لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَغِيَةً ﴾ (١١)	
		سورة الليل		
٥٨٠	٤		﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴾ (٤)	
		سورة قريش		
٤٥٩	٤		﴿ وَءَامَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾ (٤)	

## ٢ - فهرس الأحاديث

٥٠٦	أبايعكن على ألا تشركن
٤٣٦	إذا رأيتم الذين يسبون
٤٦٧	إذا كان يوم القيامة
٣٥٠	إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى
٢٠٣	أرأيتم أن دعوت الله لكم
٥١٥	أربع في أمي من أمور الجاهلية
٢٠٢	أصبح من الناس شاكر
٩٩	أطفال الكفار خدام أهل الجنة
٥٢٩	أكذلك يا أبا يحيى؟
٤٨٤	ألا إن الدين النصيحة
٥٥٢	إن أخنع اسم عند الله وأغيبه
٢٠٨	إن أخوف ما أخاف
٤٠٠	إن أموال بني النضير مما أفاء الله
١٣٥	إن ارتفاعها لكما بين السماء
١١٢	إن الرجل من أهل الجنة يمسك
٢٠٦	إن الله سبحانه وتعالى
٣٠٥	أن الله عز وجل أنزل أربع بركات
٣٢٣	إن الله عز وجل قسم العمل

- ١٦٦ إن النبي بعث بديل بن ورقاء
- ٣٩٠ إن النبي قطع نخل
- ١٥١ إن امرأة عجوزاً كبيراً
- ٥٩٩ إن جبريل عليه السلام أتاني بكهيئة المرأة البيضاء
- ١٦١ إن جهنم أو قد عليها ألف عام
- ٢٢٥ إن رسول الله كان يقرأ بالمسبحات
- ٥١٨ أن رسول الله لعن النائحة
- ٤٢٥ إن شتمت قسمتم للمهاجرين من أموالكم
- ٥٥٩ إن في أصلاب الرجال من أممي
- ١٢٨ إن في الجنة شجرة يسير الراكب
- ١٠٣ إن في الجنة طيراً مثل
- ١٠١ إن في الجنة لطير فيه
- ١٩٥ أن لا يمسه المصحف
- ٣١٩ إن لنا أموالاً ورأينا ما بالمسلمين
- ٦٠١ إن ليلة الجمعة ويوم الجمعة أربع وعشرون ساعة
- ٢١٠ إن ملك الموت له أعوان
- ٢٥٨ إن من المؤمنين من يضيء نوره
- ٥٤٠ إن من سنتي النكاح
- ٤١٥ إن هذا القرآن صعب مستصعب
- ٤١٠ إنا لا نورث ما تركنا صدقة
- ٥٦٩ إنما سميت الجمعة

- ٤٠٢ إنه قد حضر أهل آيات من قومك
- ٩٢ إني لأرجو أن تكون أمتي
- ٥٠٨ أني لا أصافح النساء
- ٢٧٧ أول ما يرفع من هذه الأمة الخشوع
- ٥٩١ أيها الناس إن الله قد افترض عليكم الجمعة
- ٥٩١ أيها الناس إن لكم معالم فانتهاوا إلى معالمكم
- ٢٦٩ اتدرون ما هذا؟ هذا مثل ابن آدم
- ٤٣١ اتقوا الظلم فإن الظلم
- ٢٤٨ بأي شيء تدعي أنك ربيع الإسلام
- ٣٦٩ بالله يا رسول الله إلا اتبعت
- ٤٢٩ برئ من الشح من أدى الزكاة
- ٥٨٢ البيعان بالخيار
- ٥٨٤ تجب الجمعة على كل مسلم
- ١٥٦ تحدثنا ذات ليلة عن رسول الله
- ٥٨٥ تحرم التجارة عند الآذان
- ٥١٤ تخرج النائحة من قبرها يوم القيامة
- ٥٣٥ تراصوا بينكم في الصفوف
- ٣٢٠ ثلاثة كلهم لهم أجران
- ٤٢١ جاء رجل إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) وقد أصابه  
الجهد
- ٥٧٣ الحمد لله أحمده وأستعينه

- ١٠٩ حور بيض عين  
 ٢٧٠ خط لنا رسول الله خطأ مربعاً  
 ١١١ خلق الله الحور  
 ١٥٠ خلق الله الحور العين  
 ٥٩٧ خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة  
 ٣٦٠ دعاني رسول الله فقال لي  
 ٢٣٦ ذكر لنا أن نبي الله بينا هو جالس  
 ٥٥٧ رأيتني يتبعني غنم سود  
 ٩٤ سبعون ألفاً يدخلون  
 ١١٤ سطر نور في الجنة  
 ٢١٥ سمعت رسول الله يقرأ  
 ٢٠٦ صلى بنا رسول الله  
 ١٥٣ عجائز كن في الدنيا  
 ١٦١ فإنها فضلت عليها  
 ٤٧٦ فأين أنت من شباب مكة  
 ٣٥٧ فضل العالم على الشهيد  
 ٣١٢ فمن آمن بي وصدقني  
 ٦٠٣ قال ليس لطلب دنيا  
 ٥٤٣ قصر من لؤلؤة في الجنة  
 ٥٠٩ كان النبي صلى الله عليه وسلم يبائع  
 ٢١٤ كان رسول الله يقرأ هذا



- ٤٦٥ الكبرياء ردائي والعظمة  
 ٤٧٩ كذبت لا يدخلها أبداً  
 ٥١٧ لا تصلي الملائكة على نائحة  
 ١٩٧ لا تمس القرآن  
 ٥٦٣ لا يتمنين أحدكم الموت  
 ٢٩٧ لا يجد أحدكم طعم الإيمان  
 ٤٣٥ لا يذهب هذه الأمة حتى يلعن  
 ١٧٥ لا يقولن أحد زرعت  
 ٣٥٢ لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه  
 ٦٨ من قرأ سورة الواقعة لم يكتب من الغافلين  
 ٢٢٣ لما نزلت ( سبح اسم ربك الأعلى )  
 ٢٢٣ لما نزلت ( فسبح باسم ربك العظيم )  
 ٤٣٠ اللهم أني أعوذ بك من شح نفسي  
 ٢٣٨ اللهم رب السموات السبع  
 ١٦٢ لو أن رجلاً من أهل النار  
 ٥٥٦ لو كان عند الثريا  
 ٦٠٦ لولا هؤلاء لقد سومت عليهم الحجارة  
 ٤٠٩ ليس لي من غنائمكم إلا الخمس  
 ١٤٩ ليس هناك وجع  
 ٥٩٦ ليلة أسري بي إلى السماء  
 ٥٩٠ لينتهين أقوام يسمعون النداء

٥٣٥	المؤمن للمؤمن كالبنيان
٣٢٩	ما أراك إلا قد حرمت عليه
٢٠٥	ما أنعمت على عبادي
١٣٣	ما قطعت من ثمرة من ثمار الجنة
١١٢	ما من عبد يدخل الجنة
١٨٠	ما يمنعكم من الحرث بها
٢٧٤	مل أصحاب رسول الله ملة فقالوا
٥٩٥	من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة
٥٩٣	من اغتسل يوم الجمعة كفرت عنه ذنوبه
١٦٤	من اقتطع مال امرئ
٥٨٩	من ترك الجمعة ثلاثاً
٤٣٧	من فارق الجماعة قيد شبر
٤٦٩	من قال حين يصبح ثلاث مرات
٤٦٨	من قرأ آخر سورة الحشر
٤٧١	من قرأ آخر سورة الحشر إلى آخرها
٤٧٠	من قرأ خواتيم الحشر في ليل أو نهار
٥٥٠	من قرأ سورة الجمعة
٢٢٧	من قرأ سورة الحديد
٣٧٦	من قرأ سورة الحشر لم يبق
٥٢٦	من قرأ سورة الصف كان عيسى
٣٢٦	من قرأ سورة المجادلة

- ٤٧٤ من قرأ سورة الممتحنة
- ٦٤ من قرأ سورة الواقعة لم تصبه فاقة
- ٦٨ من قرأ سورة الواقعة لم يكتب
- ١٤٦ من هذه العجوز
- ٣٤٨ مه يا عائشة فإن الله يحب الرفق
- ١٨٢ ناركم هذه التي يوقد
- ٢٤٦ نعم والذي نفسي
- ٥١٣ هذه النوائح يجعلن يوم القيامة
- ١٥٩ هما جميعاً من أمتي
- ٦٠٥ والذي نفس محمد بيده لو تتابعتم
- ٥٦٣ والذي نفس محمد بيده لو تمنوا الموت
- ٢٠٤ وتجعلون شكركم
- ٢٥٣ يا أبا بكر إن الله عز وجل يقرأ
- ٤٧٢ يا أبا هريرة عليك بأخر سورة
- ١٤٧ يا أم سلمة هن اللواتي
- ٣١٠ يا ابن أم عبد هل تدري
- ٣١١ يا ابن مسعود اختلف من كان
- ١٥٥ يا نبي الله ثلة من الأولين
- ١٤٢ يدخل أهل الجنة الجنة
- ٣٦٦ ينادي مناد يوم القيامة
- ٢٤٦ يوشك أن يأتي قوم

## ٣ - فهرس الآثار

- ١٥٢ إذا دخل الجنة نساء
- ٤٩٤ أقبل رسول الله معتمراً
- ٦٠٤ أقبلت غير ونحن نصلي مع النبي ( صلى الله عليه وسلم )
- ٤٣٣ أمر الله بالاستغفار لأصحاب محمد
- ٢٩٠ إن الرجل ليقاتل الناس
- ٢٦٣ إن السور الذي ذكره الله تعالى
- ٢٧٥ إن الله تعالى استبطأ قلوب
- ٢٧٨ إن بني إسرائيل لما طال عليهم
- ٣٥٩ إن في كتاب الله آية
- ٢٦٦ أن كعباً كان يقول
- ٦٠٨ أنه سئل أكان النبي ( صلى الله عليه وسلم ) يخطب
- ٤١٦ أنه لقي رجلاً وقال أنزع عنك هذا
- ٥٧٦ أول جمعة جمعت في الإسلام بعد الجمعة
- ٢٥٢ أول من أظهر الإسلام
- ٤٩٥ امتحانهم أن يستحلفن
- ٣٥٨ بأن الناس سألوا رسول الله
- ٩٠ بلغني أنه إذا خرج رجل
- ٥٥١ بما كان يقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الجمعة
- ١٣٩ حسنات الكلام
- ٥٣٢ خرجنا نتذاكر فقلنا : أيكم يأتي

- ٢٧٠ ذكرك حسناتك ونسيانك
- ٨٤ السابقون السابقون
- ٢٥٤ سبق رسول الله أبو بكر
- ١٢٧ شجرة في الجنة على ساق
- ٣٦٧ صدقوا والله آتاهم الشرك
- ٢٤٠ في السماء السابعة
- ٣٥٦ قراءة ابن مسعود " يرفع الله الذين "
- ٢٥٠ كان أول من أظهر الإسلام
- ٤٤٧ كان راهب في الفترة يقال له برصيماً
- ٥٥٦ كان لرسول الله (صلى الله عليه وسلم) مؤذن واحد
- ٨٨ كان يقال : تقدموا تقدموا
- ٣١٤ كانت ملوك بعد عيسى عليه السلام
- ٣١٣ كتب الله عليهم القتال من قبل
- ٩٣ كل الثلثين
- ٢٩١ كل مؤمن صديق وشهيد
- ٤٣٢ كنت أطوف بالبيت
- ٢٦٢ كنت مع علي عند وادي جهنم
- ٢٩٩ لأن أجلس على جمرة
- ٤٩٨ لا تأخذ بعقد الكوافر
- ٢٩٣ لا تحزن على الدنيا فإن الدنيا
- ٢٨٠ لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله

- ٣٦١ لقد كان لعلي ثلاث
- ١٣٧ لو طرح من أعلاها
- ٥٧٥ ما كان النبي (صلى الله عليه وسلم) يخطب الخطبتين
- ٢٧٤ ما كان بين إسلامنا وبين أن عوتبنا
- ١٩٠ الملائكة الذين في السماء
- ٦٦ من أراد أن يعلم نبأ الأولين
- ٣٨٤ من شك أن المحشر بالشام
- ٢٦٥ من هاهنا أخبرنا رسول الله
- ٤٤٢ من يبغض أحداً من أصحاب رسول الله
- ٨٥ الناس ثلاثة : رجل ابتكر
- ٣٦٠ نبي خفف الله عن هذه الأمة
- ٣٤٥ نزلت في اليهود
- ٨٢ هم أهل القرآن
- ٩٩ هم أولاد أهل الدنيا
- ٧٩ هم الذين كانوا عن يمين آدم
- ٥٢١ هم الكفار ممن قدموا
- ٥٩٨ هي آخر ساعة من يوم الجمعة
- ١٤١ هي الحسنه التبعل
- ١٢٢ وطلع بالعين
- ١٢٧ وما شأن الطلع
- ٢٥٨ يؤتون نورهم على قدر

- ٤٢٦ يا أبا عبد الرحمن إني أخاف أن أكون  
٤٩٢ يا أماه لا اقبل منك هدية  
٥١٩ يا أمير المؤمنين المرأة قد سقط  
٢٩٩ يا ابن آدم تأسى وتأسف على مفقود  
٢٠٨ يا عم رسول الله كم بقي من نوء  
٤٤١ يا بن بنت رسول الله ما تقول في عثمان  
٢١٠ يريد من حضر الميت

## ٤ - فهرس الأشعار

الصفحة	القائل	القافية	أول البيت
٨١	.....	الضرب	الشمم والشرقي شومي
٤٦٥	حميد بن ثور	رَكُوبُ	عَفَّتْ مِثْلَ مَا يَعْفُو
١٠٦	عبدالله بن الزبيري	ورحاً	ورأيت زوجك
٣٢٢	الفراء	الصباح	إني كفيل
٣٢٢	الفراء	الرواح	وسلمت من عرض الحتوف
٣٢٢	الفراء	الصلاح	أن قبطين
١٢٠	أميه بن أبي الصلت	مخضود	إن الحدائق
١٢٥	النابعة الديباني	فالتضد	خَلَّتْ سَبِيلَ أَتَى*
١٢٦	ليبد	ممدود	غَلَبَ الْعَزَاءُ
١٨٣	النابعة الديباني	الأبد	يا دار مية
٤٥٩	النابعة	والسند	والمؤمن العائذات الطير
٩٥	الأعشى	فَعِيرًا	ومن نسج داود
١٦٠	قطرب	جاري	وما قد شربت
١٨٣	النابعة الديباني	موأر	أقوى واقفر من نعم
٢١٠	حاتم الطائي	الصدر	أماوي ما يُعْنِي الثرى
٢١٧	النمر بن تولب	درر	سلام الله وريحانة
٢٨٦	الربيع بن ضبع الفزاري	نَفْرًا	أصبحت لا أحمل السلاح
٢٨٧	الربيع بن ضبع الفزاري	والمطرا	والذئب أحشاه
٣٨٠	كعب بن مالك	جسور	فما كره فأنزله
٣٨٠	كعب بن مالك	يُسِيرُ	بأمر محمد إذ دس
٣٨٠	كعب بن مالك	النضير	فغودر منهم كعب
٣٨٠	كعب بن مالك	ذكور	على الكفين
٣٩٢	أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	فسيروا	فلو كان النخيل
٣٩٢	أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	نصير	ستعلم أننا منها



الصفحة	القائل	القافية	أول البيت
٣٩٢	حسان بن ثابت	نصير	تفأقد معشرُ
٣٩٢	حسان بن ثابت	التَّذيرُ	كفرتم بالقرآن
٣٩٢	حسان بن ثابت	بُورُ	هُمُ أوتوا الكتاب
٣٩٢ ٣٩٤	حسان بن ثابت	مُسْتَطِيرُ	وهانَ على سَراة
٣٩٢	أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب	السَّعيرُ	أدم الله ذلك
٣٩٨	امرؤ القيس	السَّعْرُ	وسالفةُ كَسَحوق
٤٦٢	امرؤ القيس	أحمرا	سوامق جبار
٥٦١	أبو سعيد الضرير	الغرائر	لعمرك ما يدري
٥٦١	أبو سعيد الضرير	الأباعر	زوامل للأسفار
٥٦٥	طرفه بن العبد	حذره	والمنايا حوله
٥٦٥	طرفه بن العبد	قُدر	وكفى بالموت
٥٦٥	طرفه بن العبد	عير	فاذكر الموت
٥٦٥	طرفه بن العبد	سَقْرُ	كل شيء سوف
٧٥	لص من غطفان	حبساً	لا تخبزا خبزاً
٣٧٩	حسان بن ثابت	الأشرف	لله درُّ عصابة
٣٧٩	حسان بن ثابت	مُعْرِفُ	يَسْرُونَ بالبيض
٣٧٩	حسان بن ثابت	دَفَفُ	حتى أتوكم في محل
٣٧٩	حسان بن ثابت	مُجحف	مستنصرين لنصر
٣٩٧	ذو الرمة غيلان بن عقبة	يترقرق	طِراقُ الخَواقي
٥٨٢	الخطيئة ونسبه الثعلبي للأخطل	بمالكا	وباع بنية
١٢١	الجمعي	والأجبالا	بَشَرها دليلها
١٨٠	السَّموأل	بَحِيلُ	فتحن كماء المزن
٤١٤	عبد الله عثمة الضبي	الفضولُ	لك المرباع
٥٨١	زهير بن أبي سلمى	ولم يألوا	سعى بعدهم

الصفحة	القائل	القافية	أول البيت
٧١	بعض نساء العرب	نائماً	فَمُ قَائِماً
١٦٩	ليبد	هيم	أَجَزْتُ إِلَى مَعَارِفِهَا
١٨٣	عنتره	الهيثم	حِيَّتَ مِنْ طَلَلٍ
٤٨٠	أبي الجراح	يهيم	لَمَّا رَجَعْتُ بِالشُّرْبِ
٥٣٧	حسان بن ثابت	كرما	صَلَّى اللهُ عَلَى ابْنِ أَمْنِهِ
٥٣٧	حسان بن ثابت	تسليماً	يَا أَيُّهَا الرَّاجُونَ
٥٦٤	زهير بن أبي سلمى	بسلم	وَمِنْ هَابِ أَسْبَابِ
٩٦	المتقّب العبدى	وديني	وَقَدْ شَدَّدَتْ لَهَا وَضِيئِي
٩٦	الأعشى	البدن	وَبِيضَاءِ كَالنَّهْيِ
٩٨	.....	الكتبان	وَمُخَلَّدَاتِ بِاللَّحِينِ
١٠٦	الراعى النميرى	والعيونا	إِذَا مَا الْغَانِيَاتِ بَرَزْنَ
٢٠٤	.....	الأعين	كَأَنَّ شُكْرَ الْقَوْمِ
٢٦٠	عمرو بن كلثوم	اليقينا	أَبَا هِنْدٍ فَلَا تَعْجَلْ
٣٠٠	قتيبة بن سعيد عن شيخ سمعه	الحن	لَا وَالَّذِي أَنَا عَبْدٌ
٣٠١	قتيبة بن سعيد عن شيخ سمعه	يكن	مَا سَرِنِي أَنْ أَبَالِي
٣٠١	سلام الخواص	يكن	سِيَانَ مَحْزُونِ
٣٠١	سلام الخواص	الحزن	لَا تَطِيلِ الْحَزْنَ
٤٢٦	عمرو بن كلثوم	مهيناً	تَرَى اللَّحْزَ الشَّحِيحِ
٢٧٣	ليبد	وأمامها	فَعَدَّتْ كَلَا الْفَرَجَيْنِ
٣٩٧	الأحفش	لينة	قَدْ شَجَانِي الْحَمَامِ
٣٩٧	ذو الرمة غيلان بن عقبة	جنوها	كَأَنَّ قَتُودِي فَوْقَهَا

## ٥ - فهرس الأعلام

## أ - الأسماء

٥١٩	أبان بن أبي عياش
٢٧٥	أبان بن تغلب
٤٣٠	أبان بن صالح بن عمير القرشي
٥١٥	أبان بن يزيد العطار
٥٧٠	إبراهيم بن إسحاق
٤٣٠	إبراهيم بن العلاء بن الضحاك
٥٧٠	إبراهيم بن المنذر بن عبد الله بن المنذر الأسدي
٣٧٦	إبراهيم بن تميم
٣٦٦	إبراهيم بن سليمان الرياس
٣٦٦	إبراهيم بن سليمان الهجيمي
٥٧١	إبراهيم بن سهلويه
٢٢٧	إبراهيم بن شريك = أبو إسحاق
٤٧٢	إبراهيم بن عبد الله الهروي
١٢١	إبراهيم بن عيسى
٥٨٤	إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى
٢٥٢	إبراهيم بن محمد بن الحارث = أبو إسحاق الفزاري
٦٣	إبن أبي عاصم = أبو بكر أحمد بن عمرو بن النبيل
٣٦٦	إبن أخي داود
٦٧	أبي بن كعب
٢٠٤	أحمد
١٣٩	أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان
٤٢٨	أحمد بن أبي الفراتي = أبو عمرو
٤٦٩	أحمد بن أبي شريح

- ٢٨٤ أحمد بن أبي عمران = أبو الفضل المهروي  
 ٢٤٨ أحمد بن إسحاق الفقيه = أبو بكر  
 ٢٤٨ أحمد بن إسحاق بن أيوب = أبو بكر الضبيعي  
 ٤٣٩ أحمد بن إسماعيل المروزي  
 ٢٣٦ أحمد بن الأزهر بن منيع  
 ٦٠٨ أحمد بن الحسن بن سعيد  
 ٢٠١ أحمد بن الحسين  
 ٤٧٠ أحمد بن الفرّج  
 ٢٦٨ أحمد بن جعفر بن حمدان = القطيعي  
 ٨٢ أحمد بن حمدان بن علي بن سنان  
 ٥٦٦ أحمد بن خالد الوهبي  
 ٦٦ أحمد بن عبد الله العتكي  
 ٢٨٩ أحمد بن عبد الله بن محمد المزني  
 ١٤٥ أحمد بن عبد الله بن يزيد العقيلي  
 ٢٦٣ أحمد بن عمير بن يوسف  
 ٦٠١ أحمد بن غالب البصري  
 ١٤١ أحمد بن محمد بن إسحاق بن السني  
 ٥٧٨ أحمد بن محمد بن جعفر الكلماوادي = أبو الحسين  
 ٢٥٠ أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال  
 ٤٤٢ أحمد بن محمد بن سالم  
 ٥٣٢ أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي = أبو الحسن  
 ١١٤ أحمد بن محمد بن علي  
 ٥١١ أحمد بن محمد بن علي بن الحسين الهمداني  
 ٥٧٠ أحمد بن محمد بن علي بن حفصويه الحلواني = أبو الطيب  
 ٤٦٩ أحمد بن منصور الرمادي  
 ٢٣٨ أحمد بن منصور المروزي

٢٤٠	أحمد بن وردان
٤٦٠	أحمد بن يحيى
٢٨٤	أحمد بن يزيد
٢٠١	أحمد بن يوسف
٥٢٣	أحمد بن يوسف السلمى = أبو الحسن
٢٢٧	أحمد بن يونس التميمى اليربوعى
٥٨٢	الأخطل = غياث بن غوث بن الصلت
٣٩٧	الأخفش = أبو الحسن سعيد بن مسعدة
١٠٧	الأخفش = هارون بن موسى
٤٢٦	إدريس بن عبد الكريم الحداد
٢٥٣	آدم بن على العجلي
٤٩٩	أروى بنت ربيعة بن الحارث
١٣٩	أسامة بن زيد
١٣١	إسحاق بن إسماعيل
٤٤٧	إسحاق بن بشر
٥٥٣	إسحاق بن سليمان الرازي
٢٦٩	إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة
٥١٤	إسحاق بن مروان الحضرمى
٥٢١	إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق
٥٧١	أسعد بن زرارة
٢٢٧	أسلم العدوي
٤٩٢	أسماء بنت أبي بكر الصديق
٣٧٥	إسماعيل
١١٠	إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم
١٤٧	إسماعيل بن أبي زياد السكوني
١٤٢	إسماعيل بن جعفر

- ٤٧٤ إسماعيل بن عمرو البجلي  
 ٤٢٨ إسماعيل بن عياش  
 ١٤٩ إسماعيل بن عيسى العطار  
 ٤٧٢ إسماعيل بن محمد الحيري  
 ٤٦٦ إسماعيل بن محمد بن إسماعيل  
 ٥٨٩ أسيد بن أبي أسيد البراد  
 ١٠٦ أشهب = مسكين بن عبد العزيز بن داود  
 ١٠٤ الأعرج = عبد الرحمن بن هرمز  
 ٩٥ الأعشى = ميمون بن قيس  
 ٣٧٣ الأعشى = يعقوب بن محمد بن خليفة  
 ١٠٤ الأعمش = سليمان بن مهران  
 ٤٩٩ آمنة بنت بشر  
 ١٢٠ أمية بن أبي الصلت  
 ٥٠٨ أميمة بنت رقيقة  
 ٥٤٧ أندرايس (حواري عيسى عليه السلام)  
 ١١٠ أنس بن مالك  
 ٨٤ الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو  
 ٣٢٨ أوس بن الصامت  
 ٢٢٣ إياس بن عامر الغافقي  
 ٨٥ أيوب  
 ١٣٣ أيوب بن أبي تميمة  
 ١٦٦ أيوب بن المتوكل البصري  
 ٣٥٢ أيوب بن عبد الرحمن بن صعصعة  
 ١٦٩ ابن أبي إسحاق = عبد الله بن أبي إسحاق  
 ٥٨٩ ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن  
 ١٤٣ ابن أبي شيبة = عبد الله بن محمد أبو بكر العبسي

- ٥٨٩ ابن أبي فديك = محمد بن إسماعيل بن مسلم
- ١١٢ ابن أبي مالك = خالد بن يزيد
- ٢٤٦ ابن أبي مريم = سعيد بن الحكيم بن محمد
- ٥٩٩ ابن أبي مسلم
- ١٤٥ ابن أبي نجیح
- ٢٢٩ ابن إسحاق = محمد بن إسحاق
- ٩٠ ابن أيوب
- ٢٤٦ ابن البرقي = محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم
- ٣٧٨ ابن الحقيق = رافع سلام
- ٢٦٣ ابن السني = أحمد بن محمد بن إسحاق
- ٤٣٧ ابن النعمان = محمد بن القاضي أبي حنيفة
- ٤٧١ ابن بختيار
- ١٣٩ ابن بريده = عبد الله بن بريده
- ٥٤٨ ابن ثلمي (حواري عيسى عليه السلام)
- ٤٠٢ ابن ثور = محمد بن ثور الصنعاني
- ١٦٦ ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز
- ٤٢٩ ابن حارثة
- ١٠١ ابن حبش = الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان
- ١٢١ ابن حيان
- ٤٢٦ ابن خنب = ابو بكر محمد بن أحمد
- ٣٤٧ ابن رند
- ١٦٠ ابن زيد = عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوي
- ١٣٣ ابن شنبه
- ١٤٣ ابن شيبه
- ٢٤٢ ابن عامر = عبد الله بن عامر
- ٢٨٠ ابن عجلان = محمد بن عجلان المدني

- ٧٢ ابن عطاء = أحمد بن محمد بن سهل
- ١٦٩ ابن عيينة = سفیان بن عيينة
- ٨٢ ابن فنجوية = أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين
- ٧٦ ابن كيسان محمد بن أحمد
- ١١٢ ابن لونه
- ٢٦٢ ابن ماجة القزويني = محمد بن يزيد أبو عبد الله
- ٨٥ ابن ماجه = ابو بكر محمد بن أحمد بن الحسن
- ١٧١ ابن محيصن = محمد بن عبد الرحمن بن محيصن
- ١٢١ ابن مروان
- ٤٣٤ ابن نمير = عبد الله الهمداني
- ١٣٩ ابن يمان = يحيى بن يمان
- ٥٨٥ ابن يوسف
- ٣٩٨ امرؤ القيس
- ٣٩٤ باذان
- ٢٢٥ بحير بن سعد السحولي
- ٥٥٧ البخاري = أبو عبد الله محمد بن إسماعيل
- ٢١٤ بديل بن ميسرة العقيلي
- ١٦٦ بديل بن ورقاء
- ٥٤٨ بردس (حواري عيسى عليه السلام)
- ٤٤٧ برصيصة
- ٥٠٥ بروع بنت عقبة
- ٣٠٠ بزر جمهر
- ٣٣٣ البزي = أحمد بن محمد بن عبد الله
- ٢١٩ بسام بن عبد الله الصيرفي
- ٥٠٨ بشر بن مطر بن ثابت
- ٤٠٠ بشر بن موسى بن صالح



٢٠٦	بشر بن يونس
٥٤٧	بطرس (حواري عيسى عليه السلام)
٢٢٥	بقية بن الوليد
١٠٩	بكر بن سهل الدمياطي
٤٢٤	بكر بن عبد الرحمن
٥١١	بكر بن عبد الله المزني
٢٤٨	بلال بن رباح التيمي
٢٧٠	بلال بن سعد بن تميم الأشعري
٥٤٧	بولس (حواري عيسى عليه السلام)
٢١٨	الترمذي = محمد بن عيسى بن سورة
٤٨٤	تميم بن أوس الداري
١٤١	تميم بن حذلم
٥٤٧	توماس (حواري عيسى عليه السلام)
١٢٢	ثابت بن أبي صفية = أبو حمزة الشمالي
٤٩٩	ثابت بن الدحداحة بن نعيم
٥٩٦	ثابت بن قيس الغفاري
٣٥٠	ثابت بن قيس بن شماس
٥٤٩	ثمارة بن أثال
١٣٣	ثوبان بن بجدد
٥٥٦	ثور بن زيد الديلي
٣٥٧	جابر بن عبد الله السلمى
٤٢٦	جامع بن شداد
٥٤٩	جبله بن الأيهم الغساني
١٧٠	الجحدري = عاصم بن أبي الصباح
٤٥٤	جريج الراهب
٦٦	جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي

٤١٨	جعفر بن أبي المغيرة
٣٩٥	جعفر بن حميد القرشي
٩٠	جعفر بن سليمان = أبو سليمان الضبعي
١٦٦	جعفر بن محمد بن أحمد = الوزان
٢٩٩	جعفر بن محمد بن علي المعروف بالصادق
٤٤١	جعفر بن محمد بن علي بن الحسين
١١٤	جليس بن محمد الكلابي
١٩٢	الجنيد بن محمد بن الجنيد الخزاز
٥٤٨	جيفر بن الجلندي الأزدي
٥٤٩	الحارث بن أبي شمر الغساني
١١٠	الحارث بن خليفة
٥٤٩	الحارث بن عبد كلال الحميري
٤٠٠	الحارث بن عمير بن وهب
٣٦٩	حاطب بن أبي بلتعة
١٤١	حامد بن محمد بن شعيب البلخي
٤٠٠	حامد بن محمد بن علي = أبو علي الرفاء
٦٠٨	حبيب بن حسان الكوفي
٣٤٤	حبيب بن عمرو الثقفي
٥٤٢	حجاج بن محمد المصيبي
١٥١	حجاج بن منهل
٥٩٢	الحجاج بن يوسف الثقفي
٢٧٦	الحسام بن مصك
٣٧٨	حسان بن ثابت
٥١٥	حسان بن حميد
٥٤٢	الحسن القصاب
٧١	الحسن بن أبي الحسن البصري

- ٥٧٠ الحسن بن أحمد بن حفص الحلواني  
 ٣٠٥ الحسن بن إسماعيل بن خلف الخياط  
 ١٢٢ الحسن بن سعد مولى الحسن  
 ٦٠٨ الحسن بن سعيد  
 ٤٦٦ الحسن بن عرفة  
 ٤٣٥ الحسن بن علي الطوسي  
 ١٢٢ الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي  
 ١٤٩ الحسن بن علي بن محمد بن علوية  
 ٤٣٣ الحسن بن عمارة  
 ٤١٦ الحسن بن محمد النحوي  
 ١٣٥ الحسن بن هارون  
 ٢١٣ الحسين بن أيوب  
 ٥٩٢ الحسين بن الحر بن الحكم النخعي  
 ٢٨٤ الحسين بن الحسن بن حرب السلمى  
 ٣٢٣ الحسين بن السكن البغدادي  
 ١٧٤ الحسين بن الفضل بن عمير  
 ٢٨١ الحسين بن حريث  
 ٣٠٥ الحسين بن عبد الله بن الدهقان = أبو سفيان  
 ٥٩٦ الحسين بن عرفة  
 ١٣١ الحسين بن علي الجعفي  
 ١٥٤ الحسين بن محمد العدل  
 ٥١٣ الحسين بن محمد بن علي الزعفراني  
 ٥٢٩ حصين بن حذيفة الصهبي  
 ٥٥٧ حصين بن عبد الرحمن السلمى  
 ٣٩٥ الحضرمي = أبو حامد محمد بن هارون بن عبد الله  
 ٥١٨ حفص بن عمر المكارى

١٩٥	الحكم بن عتيبة الكندي
٤١٥	الحكم بن عمير الثمالي
٦٠٨	حماد بن أبي سليمان
٢٦٢	حماد بن أبي سنان
١٩٥	حماد بن زيد بن درهم
١٤٣	حماد بن سلمه
٣٩٠	حمدان السلمي
١٠٥	حمزة بن حبيب بن عمار الزيات
٢٨٨	حمزة بن عبد المطلب الهاشمي
٢٢٢	حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب
٤٦٤	حميد بن ثور
١٧١	حميد بن قيس الأعرج
٤٠٠	الحميدي = عبد الله بن الزبير بن عيس
٥٧٦	حنظلة بن أبي سفيان
٢٢٥	الحوطي = عبد الوهاب بن نجده
١٩١	حيان
٣٣٣	خارجة بن مصعب = أبو الحجاج الضبعي
١١٢	خالد بن الوليد
٤٩٠	خالد بن سعيد بن العاص
٤٦٩	خالد بن طهمان
١١٢	خالد بن معدان
١١٢	خالد بن يزيد
٢١٩	الخزاز = الجنيد
٤٩١	خزيمة
١٣١	خزيمة بن أحمد الماوردي
١٥٣	خلاد بن يحيى بن صفوان السلمي

١٠٥	خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف
٢١٨	الخليل بن أحمد الفراهيدي
٥٤٠	خولة بنت حكيم
٣٢٧	خولة بنت مالك بن ثعلبة
٢٠٨	داود بن سليمان العسكري
١٩٥	داود بن علي بن خلف
٤٣١	داود بن قيس الفراء
٥٤٨	دحية بن خليفة الكلبي
١٣٥	دراج أبو السمح القرشي
٦٠١	دينار = أبو مكيس الحبشي
٣٩٧	ذو الرمة غيلان بن عقبة التميمي
٤٢٤	ذو النون المصري
١٩٠	الربيع بن أبي راشد
٧٨	الربيع بن أنس
٢١٧	الربيع بن خيثم
٣٩٣	الربيع بن سليمان الجيزي
٥٧٧	الربيع بن سليمان المرادي
١٣٥	رشد بن سعد
٢٣٦	روح بن عبادة
١٨٦	رويس = محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي
١٣٣	ريحان بن سعيد بن المثنى
٢٥٠	زائدة بن قدامة الثقفي
٥٦٣	الزبيدي = محمد بن الوليد بن عامر أبو الهذيل
١٥٠	الزبير بن العوام
١٠٨	الزجاج = إبراهيم بن السري
١٧٨	زربن جيش

١٢٨	زكار بن الحسن
١٠١	زكريا
١٢٧	زمنة بن صالح
١٦٥	الزهري = محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب
٢٦٥	زياد بن أبي سودة = أبو المنهال
٥١٩	زياد بن حدير الأسدي
٥٩٩	زياد بن خيثمة الجعفي
٥٥٠	زيد العمى = أبو الحواري
٢١٣	زيد بن أحمد بن إسحاق أبو علي المخزومي
١٣٩	زيد بن أسلم العدوي
٢٠٦	زيد بن خالد الجهني
٥١٥	زيد بن سلام بن أبي سليم
٥٠٠	زينب بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
٣٩٥	السائب بن مالك
٥٦٧	السائب بن يزيد بن سعيد
٣٦٠	سالم بن أبي الجعد
١٩٧	سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
٤٩٤	سبيعة بنت الحارث الأسلمية
٧٢	السدّي = إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة
٤٧٠	السراج = محمد بن إسحاق بن إبراهيم
٤٩١	سراقة بن مالك بن جعشم
٢٣٥	سرى بن المغلس السقطي
٥٧٨	السري بن خزيمه
٦٤	السري بن يحيى
١٤١	سريج بن يونس بن إبراهيم
١٩٤	سعد بن أبي وقاص

٤٠٠	سعد بن وهب
٥٨٤	سعدان بن نصر
٥١٣	سعدويه
٨٨	سعيد بن إبراهيم الزهري
٣٧٥	سعيد بن أبي سعيد
٧٥	سعيد بن المسيب
١٥٦	سعيد بن بشير الأزدي
٨٧	سعيد بن جبير
١٩٤	سعيد بن زيد
٤١٨	سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي الخزاعي
٢٦٣	سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى
١٨٨	سعيد بن منصور
١٢٤	سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان
١١٤	سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري
٣٠٥	سفيان بن محمد
٣٠١	سلام الخواص
٢٢٧	سلام بن سليم المدائني
١٦٦	سلام بن سليمان الطويل
٢٧٣	سلمان الفارسي
٤٦٧	سلمان بن محمد
٥٧١	سلمة بن شبيب
٥٨٤	سلمة بن عبيد الله الخطيمي
١٢٧	سلمة بن وهرام
٥٤٩	سليط بن عمرو بن عبد شمس العامري
١٠٩	سليمان بن أبي كريمة
٥١٢	سليمان بن داود الشاذكوني

٢٧٦	سليمان بن داود بن الجارود = أبو داود الطيالسي
١١٢	سليمان بن عبد الرحمن بن بنت شرحبيل
٢٠٨	سليمان بن عبد الملك بن مروان
٥٨٥	سليمان بن يزيد الكعبي = أبو المثني
٢٧١	سماك بن حرب الذهلي
٥٩٥	سمي مولى أبو بكر
٢٥٠	سمية بنت خياط
٥٠٠-٤٠٠	سهل بن حنيف
٢٥٨	سهل بن سعد الساعدي
٤٨٤	سهيل بن أبي صالح = ذكوان السمان
٤٩٦	سهيل بن عمرو
٤٤٢	سوار بن عبد الله القاضي
٣١١	سويد بن غفلة
٨٥	سيار بن حاتم العتري
٤٣٦	سيف بن عمر الأسدي
٣٠٥	سيف بن محمد الثوري
٥٤٨	سيمن (حواري عيسى عليه السلام)
١٩٤	الشافعي = محمد بن إدريس بن العباس
٥٢٦	شبابة بن سوار الفزاري
٥٢٣	شبل بن عباد
٢٣٥	الشبلي = دلف بن جحدر
٦٤	شجاع
٥٩٩	شجاع بن الوليد السكوني = أبو بكر
٥٤٩	شجاع بن وهب الأسدي
٢٧٧	شداد بن أوس



٢٤٨	شداد بن عبد الله القرشي
٢٦٦	شريح بن عبيد بن شريح
٨٨	شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي
١٦٤	الشعبي = عامر بن شراويل
٥١٠	شعيب بن محمد بن عبد الله
٢٣٦	شعيب بن مكي
٥٠٥	شماس بن عثمان
٤٣٨	شهاب بن خراش
٣١١	شيبان بن فروخ
٣٧٢	شيبية بن ربيعة
١٠٤	شيبية بن نصاح بن سرجس
٢٨٤	صالح المري
٣٢٠	صالح بن صالح
٣٥٦	صالح بن محمد الترمذي
٣٥٧	صالح بن مقاتل
٣١١	الصعق بن حزن
٣٤٤	صفوان بن أمية
١٤٥	صفوان بن صالح
٢٦٦	صفوان بن عمرو بن هرم
٥٢٩	صهيب بن سنان بن مالك الرومي
٥٩٣	الضحاك بن حمرة
٧٩	الضحاك بن مزاحم
٤٢٨	طاووس
٥٦٥	طرفة بن العبد بن سفيان
٢٠٨	طلحة بن عبد الله بن محيريز
٢٨٨	طلحة بن عبيد الله بن عثمان القرشي

- ١٦٥ طلحة بن مصرف  
١٤٦ عائشة بنت أبي بكر الصديق  
٣٧٢ العاص بن هشام بن المغيرة  
١٦٥ عاصم بن بهدلة أبي النجود  
١٨٨ عاصم بن سليمان الأحول  
٤٢٦ عاصم بن علي بن عاصم  
٤٣٩ عامر بن شراحيل الشعبي  
٢١١ عامر بن عبد قيس  
٥٤٨ عباد بن الجلندي الأزدي  
١٣٣ عباد بن كثير  
٢٦٥ عبادة بن الصامت  
١٤٣ العباس بن الفضل بن عمرو  
٦٠٢ العباس بن جعفر بن أبي طالب  
٤٩٣ العباس بن عبد المطلب  
٢٠٨ العباس بن عبد المطلب بن هاشم  
١٥٠ العباس بن عبد الوليد  
٢٠٤ عبد الأعلى بن عامر الثعلبي  
٢٦٣ عبد الأعلى بن مسهر = أبو مسهر  
٤٢٦ عبد الخالق  
٥٥٧ عبد الرحمن بن أبي ليلي  
٣٩٠ عبد الرحمن بن بشر  
١٥٢ عبد الرحمن بن زياد الإفريقي  
٤٠٢ عبد الرحمن بن عوف  
٤٤٧ عبد الرحمن بن قبيصة  
٤٣٩ عبد الرحمن بن مالك بن مغول  
١٩٠ عبد الرحمن بن مهدي

٤١٦	عبد الرحمن بن يزيد النخعي
٣٩٠	عبد الرزاق = أبو بكر الصنعائي
٢٦٣	عبد السلام بن عتيق
٤٧٨	عبد الصمد بن النعمان
١٤٥	عبد العزيز بن حصين
١١٠	عبد العزيز بن صهيب البناي
٥٧٠	عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز = أبو ثابت
١٨٧	عبد العزيز بن يحيى الكناي
٨٢	عبد الغفور بن الصباح
٤٧٢	عبد الله بن أبان بن شداد
٣٧٠	عبد الله بن أبي بكر
٢٢٥	عبد الله بن أبي بلال الخزاعي
٨٥	عبد الله بن أبي زياد
٣٦٨	عبد الله بن أبي سلول
٥٨٩	عبد الله بن أبي قتادة
٢٤٩	عبد الله بن أحمد بن حنبل
٦٦	عبد الله بن أحمد بن علي بن رزين
٣٧٠	عبد الله بن الجراح
٤٩٢	عبد الله بن الزبير بن العوام
٢٤٠	عبد الله بن الفضل
٢٢٣	عبد الله بن المبارك
١٣٩	عبد الله بن ثابت بن أحمد
٢٥٤	عبد الله بن حامد الفقيه
١٨٨	عبد الله بن حامد بن محمد الأصفهاني
٥٢٤	عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت
٥٤٨	عبد الله بن حذافة السهمي

٣٠٥	عبد الله بن خليفة
٤٣٧	عبد الله بن داود
٥١٧	عبد الله بن رجاء الغداني
٥٢٦	عبد الله بن روح المدائني
٣٢٠	عبد الله بن سلام
٢٥٤	عبد الله بن سلمة
٥٠٠	عبد الله بن سهل بن حنيف
٤٤٢	عبد الله بن سوار بن عبد الله
٢١٤	عبد الله بن شقيق العقيلي
٧٤	عبد الله بن عباس
١٥٤	عبد الله بن عبد الرحمن الدقاق
٣٦٩	عبد الله بن عبد الله بن أبي سلول
١٩٧	عبد الله بن عمر بن الخطاب
٥٦٨	عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري
٢٨٩	عبد الله بن غنام النخعي
١٦٦	عبد الله بن كثير بن المطلب
٥٩٠	عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري
٤٧٠	عبد الله بن محمد الرومي الحيري
٤١٦	عبد الله بن محمد الكسائي
٤٣١	عبد الله بن محمد بن سنان الشماخ
٥٩٦	عبد الله بن محمد بن شوذب
٤٦٣	عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي
٦٤	عبد الله بن مسعود
٤٣١	عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعبني
٣٦٣	عبد الله بن نبتل بن الحرث الأنصاري
٤٣٤	عبد الله بن نمير

١٥٠	عبد الله بن هارون
١٩٠	عبد الله بن هاشم
٤٣٧	عبد الله بن يزيد الدمشقي
١٣١	عبد الله بن يوسف
٢٤٩	عبد الله بن يوسف = أبو محمد الأصبهاني
٥٨٥	عبد الملك بن سلمة القرشي
٤٣٤	عبد الملك بن عمير
٣٠٥	عبد الملك بن مالك التيمي
٥٨٠	عبد الوهاب بن عطاء الخفاف
٢٠٨	عبد بن حميد بن نصر
٢٥٥	عبد الوارث بن سعيد
١٢٩	عبدة بن سليمان
١٩١	عبدة بن سليمان الكلابي
٥٠٥	عبدة بنت عبد العزى
١٠١	عبيد الله بن الوليد الوصافي
٤٩٠	عبيد الله بن جحش بن رثاب
٨٥	عبيد الله بن شميظ
٤٣٦	عبيد الله بن عمر بن حفص
٤٣١	عبيد الله بن مقسم
٢٨٩	عبيد بن سعيد بن أبان
١١٢	عبيد بن عبد الواحد بن شريك
٣٧١	عبيد بن عمير
٣٠٢	عبيد بن عمير بن قتادة
٦٠٨	عبيدة بن معتب الضبي
٣٧٢	عتبة بن ربيعة
٣٤٤	عتبة بن ربيعه

٨٤	عثمان بن أبي سودة
٣٩٥	عثمان بن الأسود بن موسى
٣٦٠	عثمان بن المغيرة
١٤١	عثمان بن بشار
٥٣٢	عثمان بن سعيد الدارمي
٦٤	عثمان بن عفان
٥٤٠	عثمان بن مظعون
١١٤	عثمان بن نصر البغدادي
٤٦٢	العجاج = عبد الله بن ربيعة
٢٢٥	العرباض بن سارية
٨٨	عروة بن الزبير بن العوام
١٥٥	عروة بن رويم
٧٥	عطاء بن أبي مسلم الخرساني
٥٢٦	عطاء بن أبي ميمونة
٣١٣	عطاء بن السائب
٤٨٤	عطاء بن يزيد الليثي
٤٧٢	عطاء بن يسار الهلالي
٤١٥	عطية بن بقية بن الوليد
٧٦	عطية بن سعد بن جنادة
٢٦٣	عطية بن قيس
٢٥٤	عقبة بن سنان أبو بشر
٢٢٤	عقبة بن عامر بن عبس الجهني
٣١١	عقيل الجعدي
٤١٠	عقيل بن محمد الجرجاني
١٥٦	عقيل بن محمد الفقيه
٢٠٦	عقيل بن محمد بن عمر الحفصي

١٥٧	عكاشة بن محصن الأسدي
٧١	عكرمة البربري = أبو عبد الله المدني
٤١٠	عكرمة بن خالد بن العاص
٢٠١	عكرمة بن عمار العجلي
٥٤٩	العلاء بن الحضرمي
٢٥٢	العلاء بن عمرو الشيباني
٨٨	علي بن إبراهيم بن موسى الموصلي
٨٦	علي بن أبي طالب
٩٦	علي بن أبي طلحة
٢٣٨	علي بن الحسن بن شقيق
٤٤١	علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب
٦٠٢	علي بن المعافي بن يعقوب الموصلي
٥١٥	علي بن ثابت الجزري
٥٢٤-٣١٥	علي بن حرب
٤٧٢	علي بن رزيق
١٤٣	علي بن زيد بن عبد الله
٥٢٢	علي بن سعيد بن جرير النسائي
٣٦٠	علي بن صقر بن نصر
٢١٤	علي بن عبد العزيز بن المرزبان
٢٦٢	علي بن عبد الله بن عباس
٣٦٠	علي بن علقمة الأثماري
١٢٢	علي بن علي بن نجاد
١٣٥	عمار بن عبد الجبار
٢٥٠	عمار بن ياسر
٤٢٨	عمارة بن غزية الأنصاري

٥٩٦	عمر بن أحمد بن الحسن البصري = أبو القاسم
٦٠٨	عمر بن الحسن
٢٠٤	عمر بن الحسين
١٥٠	عمر بن الخطاب
١٠٣	عمر بن الخطاب (صحابي)
١٧٥	عمر بن محمد علي الزيات
٤٦٧	عمر بن نافع
١٥٦	عمران بن حصين
٥١٧	عمران بن داود العمى القطان
٥٧٠	عمران بن عبد العزيز
٥٥٣	عمرو بن أبي قيس الرازي
٣٨٠	عمرو بن أمية الضمري
١٣٥	عمرو بن الحارث
١٩٥	عمرو بن حزم
٥١٠	عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله
٤٦٨	عمرو بن عاصم
٥٠٥	عمرو بن عبدود
٢٤٨	عمرو بن عبسه
٦٣	عمرو بن عثمان
٢٥٩	عمرو بن كلثوم
٢٥٤	عمرو بن مرة
١٠٩	عمرو بن هاشم البيروتي
١٨٣	عنتر بن عمرو بن شداد
٤٣٨	العوام بن حوشب
٩٠	عوف بن أبي جميلة
٥٠٤	عياض بن زهير بن أبي شداد



- ٤١٥ عيسى بن أبي عيسى = ابو جعفر الرازي  
 ٥٩٣ عيسى بن أحمد بن عيسى بن وردان  
 ١٥٥ عيسى بن المساور  
 ١٠٧ عيسى بن عمر الهمداني  
 ١٤٧ عيسى بن عمر بن ميمون البخاري  
 ١٥٥ عيسى بن موسى = أبو محمد  
 ١٤٧ عيسى بن ميمون الجرشي  
 ٥٠٥ فاطمة بنت أبي أمية بن المغيرة  
 ٢٣٨ فاطمة بنت محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ٧٠ الفراء = أبو زكريا يحيى بن زياد  
 ٤٧٤ الفربري = أبو عبد الله محمد بن يوسف  
 ١٤٣ الفريابي = جعفر بن محمد أبو بكر  
 ٢٧٠ الفضل بن الفضل الكندي  
 ٢٨١ الفضل بن موسى السيناني  
 ٢٨١ الفضيل بن عياض  
 ٤٢٠ الفضيل بن غزوان  
 ٥٤٧ فيلبس (حواري عيسى عليه السلام)  
 ٥٢٣ القاسم بن أبي بزة  
 ٣٥٦ القاسم بن عباد  
 ٣٣٣ قالون = عيسى بن مينا بن وردان  
 ٤٤٧ قبيصة بن جابر بن وهب  
 ٦٩ قتادة بن دعامة السدوسي  
 ١٣٢ القتيبي = عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري  
 ٤٩٢ قتيلة بنت عبد العزى بن عبد أسد  
 ٥٦٨ قرثع الضبي  
 ٨٧ القرظي = محمد بن كعب بن سليم

٤٩٨	قرية بنت أبي أمية بن المغيرة
١١٨	قسامة بن زهير
١٦٠	قطرب = محمد بن المستنير
٢٦٨	القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان
٢٣٢	القناد = محمد بن عبد الوهاب القناد
٣٣٣	قنبل = محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد
٣٢٣	قيس بن الربيع الأسدي
٥٤٨	قيصر
٤٣٧	كثير بن مروان الشامي
٧٠	الكسائي = أبو الحسن علي بن حمزة
٤٣٢	كسرى
٣٧٨	كعب بن الأشرف
٨٢	كعب بن عبد الله
٥٧٠	كعب بن لؤي
٢٦٦	كعب بن ماته الحميري
٣٨٠	كعب بن مالك الأنصاري
٧٣	الكلبي = أبو النضر محمد بن السائب
١٢٦	لييد بن ربيعه
٢٩١	ليث بن أبي سليم
٥٨٦	الليث بن سعد الفهمي
٩٨	المؤرج
١٩٤	مالك = أبو عبد الله بن مالك بن أنس
٤٠٠	مالك بن أوس بن الحدثان
٤٣٩	مالك بن مغول بن عاصم
١٥١	مبارك بن فضالة
٢٢٢	المبرد = محمد بن يزيد بن عبد الأكبر

- ٥٤٧ متى (حواري عيسى عليه السلام)
- ١٢٤ مجالد بن سعيد بن عمير
- ٥٣٢ محبوب بن موسى الأنطاكي
- ٢٠٦ محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي
- ١٣٣ محمد بن أحمد بن إبراهيم
- ٨٢ محمد بن أحمد بن حمدان بن علي
- ٤٢٨ محمد بن أحمد بن عبد الله النحوي
- ٥٥٣ محمد بن إسحاق الرازي
- ٢٨١ محمد بن إسحاق بن راهويه = أبو الحسن الحنظلي
- ٢٠٦ محمد بن إسحاق بن يسار
- ٨٨ محمد بن إسماعيل بن البخري
- ٢٤٨ محمد بن أيوب الكلابي
- ٣٩٠ محمد بن الحسن
- ٤٢٠ محمد بن الحسن الشيباني
- ٢٥١ محمد بن الحسن المحمد أباذي = ابو الطاهر
- ١٤٥ محمد بن الحسن بن علي اليقطيني
- ١٠٩ محمد بن الحسين بن صقلاب
- ١٨٨ محمد بن الحسين بن طرخان
- ٣٥٧ محمد بن الزبير
- ١٧٠ محمد بن السميفع = أبو عبد الله اليماني
- ٥٤٢ محمد بن الفرغ البغدادي
- ٢٣٢ محمد بن الفضل البلخي
- ٦٦ محمد بن القاسم بن أحمد الماوردي
- ٥٠٨ محمد بن المنكدر
- ٥٩٧ محمد بن الهاد
- ١٥٥ محمد بن الوليد القرشي

٤٦٣	محمد بن بكار بن الريان
١٢٣	محمد بن جرير الطبري
٤٤٧	محمد بن جعفر الباقرجي
٢٤٧	محمد بن جعفر بن أبي كثير
٣١٥	محمد بن جعفر بن أحمد = ابو بكر المطيري
٢٨٤	محمد بن حاتم السمرقندي
١٢٨	محمد بن حبش بن عمرو المقرئ
١٣٣	محمد بن حسان الأزرق
٣٧٤	محمد بن حمدان بن سفيان الطرائفي
٤٢٨	محمد بن حمدون بن خالد
٥٨٠	محمد بن حمدويه
٢٠٨	محمد بن خالد
٥٢١	محمد بن خلف بن شعبة
٨٢	محمد بن داود الدينوري
٤٧٠	محمد بن زياد الألهاني
٥٢١	محمد بن سابق التميمي
٤٣٩	محمد بن سمعان المروزي
٨٢	محمد بن سيرين
٣٧٦	محمد بن شجاع
٤٦٦	محمد بن صالح الواسطي
٢٠٨	محمد بن طلحة بن مصرف
٣٥٦	محمد بن عامر البلخي = أبو عبد الله
٤٠٢	محمد بن عبد الأعلى الصنعاني
٤٣٣	محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى
١٥٤	محمد بن عبد العزيز
١٥٠	محمد بن عبد العزيز بن عبد الملك العثماني

- ٥٧٧ محمد بن عبد الله = أبو عبد الله الحافظ  
 ٥٨٩ محمد بن عبد الله بن الحكم  
 ٤٠٢ محمد بن عبد الله بن حمدون  
 ٣١١ محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي  
 ٥١٠ محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص  
 ٤٣٠ محمد بن عبد الله بن محمد الطائي  
 ٣٠٥ محمد بن عبد الملك بن مروان  
 ٤٢٨ محمد بن عبد الوهاب  
 ١٥١ محمد بن علي بن الحسين الصوفي  
 ٤٤١ محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب  
 ٥١١ محمد بن علي بن مخلد الفرقيدي  
 ٥٧٨ محمد بن عمر بن حفص السمسار = أبو بكر  
 ١٩٥ محمد بن عمرو بن حزم  
 ١٢٩ محمد بن عمرو بن علقمة  
 ٢٦٦ محمد بن عوف = أبو جعفر الحمصي  
 ٥٦٨ محمد بن عيسى بن أبي موسى  
 ١١٠ محمد بن غالب  
 ١٩١ محمد بن فضيل بن غزوان  
 ٤٣٩ محمد بن محمد بن الحسن  
 ٤٦٦ محمد بن محمد بن يعقوب الفقيه  
 ٨٨ محمد بن مخلد العطار  
 ٣٥٧ محمد بن مسلم بن تدرس = أبو الزبير  
 ٣٧٨ محمد بن مسلمة الأنصاري  
 ١١٤ محمد بن مهاجر = أخو حنيف  
 ٥٢٥ محمد بن موسى الرازي = أبو العباس  
 ١٣١ محمد بن موسى بن عيسى الحلواني

٢١٣	محمد بن نعيم
٣٩٠	محمد بن يحيى = أبو جعفر التمار
٢٧٦	محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد
٢٦٢	محمد بن يزيد = ابن ماجة القزويني
٣٧٥	محمد بن يزيد بن عبد الله بن سليمان
٣٦٥	محمد بن يعقوب بن محمد الأنباري
٤٠٢	محمد بن يوسف بن واقد
١٢٧	محمد بن يونس الكديمي
٣٧٦	محمود بن العباس بن جلالة
٤٢٠	محمود بن خداهش
١٧٥	مخلد بن الحسين الأزدي
٥٢٦	مخلد بن عبد الواحد = أبو الهذيل
١٧٦	مرة بن شراحيل الهمداني
٣٧٥	المرداس بن محمد بن الحارث = أبو بلال الأشعري
٢١٤	مروان بن معاوية بن الحارث
١٣١	مزاحم بن داود بن عليه
٣٣٥	المزني = إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل
٦٦	مسروق الأجدع
٨٨	مسعر بن كدام
٤٢٦	المسعودي = عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة
٥٥٧	مسلم = أبو الحسين مسلم بن الحجاج
٢٦٩	مسلم بن إبراهيم الأزدي الفراهيدي
١٧٥	مسلم بن أبي مسلم الجرمي
٥١٥	مسلمة بن جعفر البجلي
١٤٧	المسيب بن إسحاق
١٤٩	المسيب بن شريك

٣٣٣	المسيبي = إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن
١٩٨	مصعب بن سعد بن أبي وقاص
٣٧١	مصعب بن عمير
٥١٢	مصعب بن نوح
٨٢	المضاء بن الجارود
٢٠٦	المعافي بن المبتلى
١٢٣	المعافي بن زكريا بن يحيى
٤٩٨	معاوية بن أبي سفيان
٤١٦	معاوية بن هشام
٤٦٩	معقل بن يسار
٤٠٠	معمر بن راشد
١١٤	مغيرة بن مقسم الضبي
١٠٥	المفضل بن محمد بن يعلى بن عامر
٣٧٠	مقاتل الهمداني
٧١	مقاتل بن حيان النبطي
٢٠٠	مقاتل بن سليمان
٢٥٠	المقداد بن الأسود
٣٦٦	مقسم بن بجرة
٥٤٨	المقوقس
٦٠٣	مكحول الشامي
٢٣٦	مكي بن عبدان بن محمد بن بحر
٥٤٩	المنذر بن ساوي العبدي
٦٦	منصور بن المعتمر
٥٨١	منصور بن دينار التميمي
٥٤٩	المهاجر بن أبي أمية المخزومي القرشي
٤١٥	موسى بن أبي حبيب الحمصي

٥١٩	موسى بن إسماعيل المنقري
٢٢٣	موسى بن أيوب بن عامر الغافقي
٣٩٠	موسى بن عقبة بن أبي عياش
١٤٩	موسى بن محمد
٨٤	موسى بن محمد بن علي
٥٢٣	موسى بن مسعود
٥٥٣	ميسرة بن يعقوب
٥٩٢	ميمون بن أبي شبيب
٥٣١	ميمون بن مهران
١٢٥	النابعة الذبياني
٤٦٩	نافع بن أبي نافع
١٦٥	نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم
٣٩٠	نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب
٥٤٨	النجاشي
٧٨	النخعي = إبراهيم بن يزيد بن قيس
٢١٣	نصر بن عاصم الليثي
٤٣٦	النضر بن حماد العتكي
٢٠١	النضر بن محمد بن موسى
٥١٢	النعمان بن عبد السلام بن حبيب
٢٥١	النعمان بن محمد أبو نصر
٢٢٣	نعيم بن حماد
٢١٧	النمر بن تولب
٥٥٠	نوح بن أبي مریم = أبو عصمه
٢٠٤	هارون بن سعد العجلي
٤٣٧	هارون بن سليمان
٢٢٧	هارون بن كثير



٤٣١	هارون بن محمد بن هارون
٢١٥	هارون بن موسى المعلم
٢٠٨	هاشم بن القاسم الليثي
٥١٥	هدبة بن خالد
٢٩٠	هذيل بن شرحبيل الأودي
٤٢٣	هشام بن العاص
٤٣٠	هشام بن الغاز
١٠٩	هشام بن حسان
٢٤٨	هشام بن عبد الملك = أبو الوليد الطيالسي
٣٢٨	هشام بن عروة بن الزبير
١٤١	هشيم بن بشير
٤٩١	هلال بن عويمر
٦٦	هلال بن يساف
٢٦٩	همام بن يحيى بن دينار
١٠١	هناد بن السري
٥٠٥	هند بنت أبي جهل
٥٠٦	هند بنت عتبة
٥٤٩	هوذة بن علي
٢٠٥	الهيثم بن عدي الطائي
٥٩٣	الهيثم بن كليب الشاشي
٢٥٤	الهيضم بن شراح
٢٨٠	وائل بن بكرة
٤٣٨	وائل بن الأسقع
١٣٨	الوالي = علي بن ربيعة بن نضله
٣٣٣	ورث = عثمان بن سعيد
٨٨	وكيع بن الجراح
٣٧٢	الوليد بن عتبة

- ١٤٥ الوليد بن مسلم القرشي  
 ٢٥٠ ياسر العنسي  
 ٥٤٨ يحنس (حواري عيسى عليه السلام)  
 ٥٧٩ يحيى بن أبي طالب  
 ٢٥٠ يحيى بن أبي كثير  
 ٢٥٥ يحيى بن الحارث  
 ١٢٤ يحيى بن سعيد بن أبان  
 ٥٧٦ يحيى بن سعيد بن فروخ  
 ٢٧٠ يحيى بن عبد الباقي  
 ٣٦٠ يحيى بن عبد الحميد الحماني  
 ٨٤ يحيى بن عبد الله البابلي  
 ١١٦ يحيى بن معاذ  
 ١٠٤ يحيى بن وثاب الأسدي  
 ٣٠٢ يحيى بن يعمر  
 ١٥٣ يزيد بن أبان الرقاشي  
 ٣٥٤ يزيد بن أبي حبيب  
 ١١٢ يزيد بن عبد الرحمن بن أبي مالك  
 ٥٩٧ يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد  
 ١٤٣ يزيد بن هارون السلمى  
 ٣٥٢ يعقوب بن أبي يعقوب  
 ١٨٦ يعقوب بن إسحاق بن زيد  
 ٥٢٩ يعقوب بن محمد بن عيسى الزهري  
 ٥٤٨ يعقوبس (حواري عيسى عليه السلام)  
 ١٧٧ يمان بن رثاب  
 ٥٤٨ يهودا (حواري عيسى عليه السلام)  
 ٢٦٨ يوسف بن عبد الله بن الحارث  
 ٤٧٤ يوسف بن عطية الباهلي

## ب- الكنى

- ٤٦٩ أبو أحمد الزبيري  
 ٣١١ أبو إسحاق  
 ٢٥٢ أبو إسحاق الفزاري = إبراهيم بن محمد بن الحارث  
 ١٣٣ أبو أسماء الرحي = عمر بن مرثد  
 ١١٢ أبو أمامة الباهلي  
 ١٨٨ أبو الأحوص = سلام بن سليم الحنفي  
 ٣٩٠ أبو الأزهر = أحمد بن الأزهر  
 ٤٦٨ أبو الأشهب العطاردي = جعفر بن حيان  
 ٤٢٣ أبو الجهم بن حذيفة العدوي  
 ١١٥ أبو الجوزاء = أوس بن عبد الله الربيعي  
 ٥٢٩ أبو الحارث = أحمد بن سعيد  
 ٥٣٢ أبو الحسن = أحمد بن محمد بن عبدوس الطرائفي  
 ٥٢٣ أبو الحسن = أحمد بن يوسف السلمى  
 ٤٤١ أبو الحسن = عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد العدل  
 ٢٨١ أبو الحسن = عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى  
 ٣٧٦ أبو الحسن المحمودي  
 ١٩٠ أبو الحسن بن محفوظ  
 ٥٧٨ أبو الحسين = أحمد بن محمد بن جعفر الكلماوادي  
 ٦٣ أبو الحسين = علي بن محمد الخبازي  
 ٤٧٢ أبو الحسين = محمد بن محمد الحجاجي النيسابوري  
 ٤٢٣ أبو الحسين الأنطاكي  
 ١٠٢ أبو الدرداء = عويمر بن مالك

- ٢٩٧ أبو الربيع بن أبي صالح  
 ٣٥٧ أبو الزبير = محمد بن مسلم  
 ١٧٠ أبو السمال = قعنب بن أبي قعنب  
 ٤٢٦ أبو الشعثاء = سليم بن أسود  
 ٦٣ أبو الشيخ الحافظ = عبد الله بن محمد بن جعفر  
 ٢٥١ أبو الطاهر = محمد بن الحسن الحمد أباضي  
 ٥٧٠ أبو الطيب = أحمد بن محمد بن علي بن حفصويه الحلواني  
 ٥٠٠ أبو العاص بن الربيع  
 ١١٩ أبو العالية = رفيع بن مهران  
 ٣٧٦ أبو العباس = سهل بن سعيد المروزي  
 ٦٠١ أبو العباس = عبد الوهاب بن عبد الحي المذكر  
 ٥٢٥ أبو العباس = محمد بن موسى الرازي  
 ٣٩٣ أبو العباس الأصم = محمد بن يعقوب بن يوسف  
 ٤٢٠ أبو العباس الثقفي  
 ١٩٢ أبو العباس بن عطاء الأدمي  
 ٢٦٣ أبو العوام  
 ٥٥٦ أبو الغيث المدني  
 ٤١٠ أبو الفرج البغدادي  
 ١٥٦ أبو الفرج البغدادي القاضي  
 ٢٨٤ أبو الفضل = أحمد بن أبي عمران الهروي  
 ٤٣٨ أبو الفضل = الربيع بن محمد بن عيسى الكندي  
 ٤٣٨ أبو الفضل = صالح بن الأصبع التنوخي  
 ٣٩٣ أبو القاسم = الحسن بن محمد الحبيبي  
 ٤٢٤ أبو القاسم = الحسن بن محمد النيسابوري  
 ٥٩٦ أبو القاسم = عمر بن أحمد بن الحسن البصري  
 ٥٦١ أبو القاسم ابن أبي المكتب

- ٤٢٤ أبو القاسم الحبيبي  
 ٥٨٥ أبو المثني = سليمان بن يزيد الكعبي  
 ٢٦٦ أبو المغيرة الحمصي = عبد القدوس بن الحجاج  
 ٤٣٢ أبو الهياج الأسدي  
 ١٣٥ أبو الهيثم = سليمان بن عمرو بن عبده  
 ٢٤٨ أبو الوليد الطيالسي = هشام بن عبد الملك الباهلي  
 ٥٩٩ أبو بدر = شجاع بن الوليد بن قيس السكوني  
 ٣٢٠ أبو بردة بن أبي موسى الأشعري  
 ١٢٧ أبو بكر = جعفر بن محمد بن الحجاج  
 ١٩٠ أبو بكر = محمد بن أحمد بن عبدوس  
 ١٥٣ أبو بكر = محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي  
 ٥٧٨ أبو بكر = محمد بن عمر بن حفص السمسار  
 ٢٤٨ أبو بكر أحمد بن إسحاق الفقيه  
 ٢٢٧ أبو بكر الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل  
 ١٦٣ أبو بكر الأصم  
 ١٤٢ أبو بكر الحناط = شعبة بن عياش  
 ٢٣٥ أبو بكر الرازي  
 ٩٣ أبو بكر الصديق  
 ٢٤٩ أبو بكر الضبعي = أحمد بن إسحاق بن أيوب  
 ٦٣ أبو بكر العطار  
 ٣٥٦ أبو بكر الهذلي = سلمى بن عبد الله بن سلمى  
 ١٩٢ أبو بكر الوراق  
 ١١٠ أبو بكر بن أبي الخطيب  
 ٤١٦ أبو بكر بن أبي شيبة  
 ٣٠٥ أبو بكر بن الحسن بن الفرغ المعدل

- ٣٢٣ أبو بكر بن حرجة  
٥١٣ أبو بكر بن سلام  
٢٦٨ أبو بكر بن مالك القطيعي = أحمد بن جعفر بن حمدان  
٥٦١ أبو بكر بن محمد بن أبي المنذر  
١٩٥ أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم  
٤٢٨ أبو تمام العسقلاني  
١٠٤ أبو جعفر = يزيد بن القعقاع  
٢٨٠ أبو جعفر أحمد بن عبد الله البرعي  
٣٢٠ أبو جهل  
١٠٧ أبو حاتم = سهل بن محمد بن عثمان  
٤٢٠ أبو حازم الأشجعي  
١٨٨ أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي  
٤١٥ أبو حذيفة أحمد بن محمد  
١٣٠ أبو حذرة = يعقوب بن مجاهد القرشي  
٢١٤ أبو حماد الخراساني  
٢٣٨ أبو حمزة = محمد بن ميمون المروزي  
١٩٤ أبو حنيفة = النعمان بن ثابت  
٣٦٦ أبو حنيفة = محمد بن حنيفة بن ماهان الواسطي  
٧٨ أبو حيوة = شريح بن يزيد الحضرمي  
٢٨٠ أبو خالد الأحمر = سليمان بن حيان  
٦٠٢ أبو خلف الأعصم البصري  
٤٠٠ أبو دجانة = سماك بن خرشة  
٥٩٣ أبو رجاء العطاردي  
١٤٧ أبو زرعة الرازي = أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم  
٢٠١ أبو زميل = سماك بن الوليد  
١٦٨ أبو زيد الأنصاري = سعيد بن أوس

- ١٥٣ أبو سعيد = عمرو بن محمد بن منصور
- ١٣٩ أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد
- ١٠١ أبو سعيد الخدري
- ٥٦١ أبو سعيد الضير
- ٢٨٤ أبو سعيد بن أبي عثمان الزاهد
- ٣٠٦ أبو سفيان = الحسين بن عبد الله بن الدهقان
- ٣٧٨ أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي
- ٥١٥ أبو سلام = مطور الأسود
- ١٢٩ أبو سلمة = عبد الله بن عبد الأسد
- ٥٣٢ أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف القرشي
- ٨٤ أبو شعيب بن عبد الله بن الحسن الحراني
- ٥٩٥ أبو صالح الزيات
- ٦٤ أبو ظبية الجرجاني
- ٦٠٢ أبو عامر الصائغ
- ١٢٧ أبو عامر العقدي = عبد الملك بن عمرو
- ٣٦٠ أبو عبد الرحمن الأشجعي
- ٢٠٤ أبو عبد الرحمن السلمي = عبد الله بن حبيب الكوفي
- ٢٣٥ أبو عبد الرحمن السلمي = محمد بن الحسين بن محمد الأزدي
- ١٣٥ أبو عبد الرحمن النسائي = أحمد بن شعيب بن علي
- ١٧٥ أبو عبد الله = أحمد بن عبد الرحمن بن مرزوق
- ٤٣٩ أبو عبد الله = محمد بن القاسم الخجعي النبكي
- ١٠٩ أبو عبد الله = محمد بن بشر بن يوسف بن النصر
- ٣٥٦ أبو عبد الله = محمد بن عامر البلخي
- ٥٧٧ أبو عبد الله = محمد بن عبد الله الحافظ
- ٤٤٢ أبو عبد الله = محمد بن يونس المقرئ
- ٤٢٤ أبو عبد الله الجرجاني

- ١٤٠ أبو عبد الله الحافظ
- ٢٨٠ أبو عبد الله الضبي = محمد بن العباس
- ٢٨١ أبو عبد الله المقرئ
- ٣٩٣ أبو عبد الله محمد بن عبد الله = ابن البيع العيني
- ١٠٧ أبو عبيد = القاسم بن سلام
- ١٢١ أبو عبيدة = عامر بن عبد الله بن مسعود
- ١٢٦ أبو عبيدة = معمر بن المثنى
- ٣٧٠ أبو عبيدة عامر بن الجراح
- ٥١٨ أبو عتبة = أحمد بن الفرد الكندي
- ٤٧٠ أبو عثمان المؤذن
- ٤٧٢ أبو عثمان بن أبي بكر الحيري
- ٥٥٠ أبو عصمة = نوح بن أبي مريم
- ٣٦٥ أبو علي = الحسين بن محمد بن علي الروزباري
- ١٤٧ أبو علي الحسين بن إسماعيل الفارسي
- ٨٢ أبو علي الحنفى البصري
- ٥٩٧ أبو علي السيوري
- ١٣٥ أبو علي بن أبي عمرو الحيري الحرشي
- ١٣٥ أبو عمرو أحمد بن محمد بن أحمد الحيري
- ١٤٣ أبو عمرو بن العلاء المازني
- ٤٧٦ أبو عمرو بن صيفى بن هاشم
- ٥٨٤ أبو عوانه = عقوب بن إسحاق الحافظ
- ٢٧٠ أبو عيسى = حمزة بن الحسين بن عمر
- ٣٧٠ أبو قحافة = عثمان بن عامر القرشي
- ١٣٣ أبو قلابة = عبد الله بن زيد
- ٢٠١ أبو قيس = صيفى بن عامر الأسلت
- ٢٨٩ أبو قيس = عبد الرحمن بن ثروان



- ١٣٥ أبو كريب = محمد بن العلاء بن كريب  
 ٥٨٣ أبو مالك  
 ٥١٥ أبو مالك الأشعري  
 ١٥٣ أبو محمد = عبد الله بن محمد بن الطيب  
 ٤١٥ أبو محمد = عبيد بن أحمد بن عبيد الصفار  
 ١٢٦ أبو محمد = مهدي بن عبد الله بن القاسم بن الحسن العلوي  
 ٣٩٣ أبو محمد إسحاق بن إبراهيم  
 ٢٤٩ أبو محمد الاصبهاني = عبد الله بن يوسف  
 ٤٢٤ أبو محمد البلاذري = أحمد بن محمد بن إبراهيم  
 ٤٢٠ أبو محمد الشيباني  
 ٥٦١ أبو محمد الشيباني المؤدب  
 ٥٩٧ أبو محمد الكيالي  
 ٥١٧ أبو مراية العجلي  
 ٤٧٧ أبو مرثد الغنوي  
 ١٥١ أبو مسلم الكجي = إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن معز  
 ٢٦٣ أبو مسهر = عبد الأعلى بن مسهر بن عبد الأعلى  
 ٥٥٠ أبو معاذ = سليمان بن أرقم  
 ١٠١ أبو معاوية = محمد بن خازم التميمي  
 ٤٦٣ أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن السندي  
 ٥٥٠ أبو موسى = عمران بن موسى الفرغاني  
 ٣٢٠ أبو موسى الأشعري  
 ٢٥١ أبو نصر = النعمان بن محمد الجرجاني  
 ٢٦٥ أبو نصر التمار الدقيقي = عبد الملك بن عبد العزيز  
 ٥٩٣ أبو نصيرة الواسطي  
 ٣٧٦ أبو نضرة = المنذر بن مالك  
 ٢٩١ أبو نعيم = الفضل بن دكين

- ٥٨٤ أبو نعيم = عبد الملك بن الحسن بن محمد بن إسحاق الأزهرى  
 ٩٢ أبو هريرة الدوسى اليماني  
 ١١٤ أبو وائل = شقيق بن سلمة  
 ٤٦٩ أبو وهب = عبد الله بن وهب بن مسلم  
 ٤٣٣ أبو يحيى الحماني = عبد الحميد بن عبد الرحمن  
 ٤٢٤ أبو يزيد البسطامى  
 ٢٨٤ أبو يعقوب البزار  
 ٢٦٥ أبو يعلى الموصلى = أحمد بن على بن المثنى  
 ٥٨٩ أبو يوسف  
 ١٠٩ أم الحسن البصرى = خيرة  
 ٥٠٤ أم الحكم بنت أبي سفيان  
 ٤٨٩ أم جبية = رملة بنت أبي سفيان  
 ١٠٩ أم سلمة بنت أبي أمية  
 ٤٩٩ أم كلثوم بنت عمرو بن جرول

## ٦ - فهرس الأماكن والبلدان والقبائل والغزوات

٣١٩	أحد
٣٨٤	الأحزاب
٣٨٣	أذرعَات
٥٤٨	أرض البربر
٣٨٣	أريحا
٢٠٥	أزد سنوَة
٥٤٨	أفسوس
٣٨٣	آل أبي الحقيق
٣٨٣	آل حُيي بن أخطب
٥٤٨	أوريشلم
٥٤٨	إسكندرية
٣٨٠	بئر معونة
٥٤٧	بابل
٥٤٩	البحرين
١٤٧	بُخاري
٣٧١-٣٥٠	بدر
١٧٢	برهوت
٥٤٤	البصرة

٦٠١	بَعْدَاد
٥٨٣	بقيع الزبير
٤٢٤	بَلْخ
٣٧١	بنو الحارث بن فهر
٦٠٦	بنو الخزرج
٣٣٢	بنو تميم
٤٩١	بنو خزاعة
٥٧٣	بنو سالم بن عوف
١٤٦	بنو عامر
٤٧٦	بنو عبد العزى
٤٠٦	بنو عبد المطلب
٤٩٤	بنو مخزوم
٤٩١	بنو مدلج
٤٠٦	بنو هاشم
٥٨٤	بنو وائل
٣٧٨	بني النضير
٦٠٦	بني زيد بن مناة بن عامر
٥٦٨	بني عقيل
٥٧٣-٣٢٨	بني عمرو بن عوف
٤٤٧	بني قينقاع

٣٩٢	بني لؤي
٤٩٢	بني مالك بن حسل
٣٩٢	البويرة
٢٦٣	بيت المقدس
٥٤٩	تخوم الشام
٥٧٦	جواثي
٤٩٠	الحبشة
٣٨٥	الحجاز
٢٠٦	الحُدَيْيَّة
٢١٦	حمير
٥٥٤	حي تغلب
٣٨٣	الحيرة
٣٤١	الْحَنْدَق
٣٦١	خَيْر
٥٢٩	دَمَشَق
٤٧٧	روضة خاخ
٣٦٨	الروم
٥٤٧	رُومِيَّة
٤٢٣	الرِّي
٣٨١	زهرة

٥٦٦	الزَّوراء
٣٧١	الشام
٥٠٦	الصِّفَا
٢٤٥	صُلح الحُدَيْبِيَّة
١٢٠	الطائف
١٤٠	العراق
٥٤٩	عُمان
٣٦٨	فارس
٤٠٥	فَدَك
٥٧٣	قُبَاء
٥٤٧	قَرطاجنة
٤٠٥	قُرَى عُرَيْنَة
٥٦٠	قُرَيْش
٣٨٤	قَرِيظَة
٩٠	الكُوفَة
٥٣١	مُؤتَة
١٣٩	المدينة
٥٤٨	مصر
١٣٩	مَكَّة
٤٠٦	وادي القُرَى

١١٩

وَجَّ

٣٨٤

يَثْرِبُ

٤٢٣

اليرموك

٥٤٩

الليمامة

١٧٢

اليمن

٤٠٥

يَبْعُ

## ٧- فهرس المصادر والمراجع

- ١- الإبانة في شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة، تأليف: أبو عبدالله عبيدالله بن محمد بن بطة العكبري الحنبلي (ت: ٣٨٧هـ)، تحقيق: د. عثمان عبدالله الأثيوبي، الطبعة الثانية ١٤١٨هـ، دار الراية، الرياض، جدة.
- ٢- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر، تأليف: أحمد محمد بن أحمد الدمياطي الشافي، الشهير بالبناء (ت: ١١١٧هـ)، رواه وصححه وعلق عليه علي محمد الضباع، مكتبة ومطبعة المشهد الحسيني.
- ٣- الأحاد والمثاني، لابن أبي عاصم (ت: ٢٨٧هـ)، تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، الطبعة الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، دار الراية، الرياض، السعودية.
- ٤- الإتيقان في علوم القرآن، للسيوطي عبدالرحمن، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥هـ، القاهرة، مصر.
- ٥- الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، ترتيب الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩هـ)، نسخة منقحة مصححة بإشراف مكتب البحوث والداراسات، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- ٦- الأدب المفرد، للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، ترتيب وتقديم كمال يوسف الحوت، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، عالم الكتب.
- ٧- أسباب نزول القرآن، تصنيف أبي الحسن علي بن أحمد



- الواحدي، تحقيق ودراسة كمال بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٨- الاستيعاب في أسماء الأصحاب، لأبي عمر يوسف بن عبدالله ابن عبدالبر القرطبي، طبع بهامش الإصابة، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- ٩- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: محمد إبراهيم البناء، محمد أحمد عاشور، محمود عبدالوهاب فايد، دار الشعب، القاهرة.
- ١٠- أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري (ت: ٦٣٠هـ)، تاريخ الطبعة ١٩٧٠م، الشعب.
- ١١- الأسماء والصفات، تأليف أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، حققه: عبدالله بن محمد الحاشدي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ - ١٩٩٣م، مكتبة السوادى، جدة، المملكة العربية السعودية.
- ١٢- الإصابة في تمييز الصحابة، لشهاب الدين الفقيه أحمد بن علي بن محمد العسقلاني الشافعي، المعروف بابن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، دار الكتاب، بيروت، لبنان.
- ١٣- الأصل المعروف بالمبسوط، لأبي عبدالله محمد بن الحسن الشيباني (ت: ١٨٩هـ)، اعتنى بتصحيحه أبو الوفاء الأفغاني، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
- ١٤- الأضداد لأبي حاتم السجستاني (ت: ٢٥٥هـ)، تحقيق: د. محمد عبدالقادر أحمد، تاريخ الطبعة ١٤١١هـ - ١٩٩١م،

القاهرة.

- ١٥- الأضداد لقطرب، طبع في مجلة إسلاميكا المجلد الخامس، سنة ١٩٣١م.
- ١٦- إعراب القرآن، لأبي جعفر أحمد بن محمد النحاس (ت: ٣٣٨هـ)، تحقيق: د. زهير غازي زاهد، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م، عالم الكتاب، مكتبة النهضة العربية.
- ١٧- الإعلام، تأليف خير الدين الزركلي، الطبعة الثانية عشر، ١٩٩٧م، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان.
- ١٨- الأغاني، لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق الأستاذين: مرعي مهنا، سمير جابر، الطبعة الثانية، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ١٩- الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، تأليف ابن ماكولا (ت: ٤٧٥هـ)، مؤسسة التاريخ العربي.
- ٢٠- الأم، تأليف الإمام أبي عبدالله محمد بن إدريس الشافعي (ت: ٢٠٤هـ)، خرج أحاديث وعلّق عليه محمود مطرجي، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢١- الأمالي الشجرية، لأبي السعادات هبة الله بن علي بن حمزة العلوي المعروف بابن الشجري، دار المعرفة، بيروت.
- ٢٢- أمالي المرتضى غرر الفوائد ودرر القلائد، علي بن الحسين الموسوي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، بيروت.
- ٢٣- أمثال الحديث، لأبوالحسن بن عبدالرحمن بن خلاد الرامهرمزي، تحقيق: أحمد عبدالفتاح تمام، الطبعة الأولى

- ١٤٠٩هـ، مؤسسة الكتب الثقافية.
- ٢٤- إنباه الرواة على أنباه النحاة، تأليف جمال الدين أبي الحسن علي بن يوسف القفطي (ت: ٦٢٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.
- ٢٥- الأنساب، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت: ٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق عبدالله عمر البارودي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار الجنان، بيروت، لبنان.
- ٢٦- الاعتقاد، لأحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: أحمد عصام الكاتب، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ، دار الأفاق الجديدة، بيروت.
- ٢٧- البحر الرائق شرح كنز الدقائق، لأبي البركات عبدالله بن أحمد بن محمود المعروف بحافظ الدين النسفي (ت: ٧١٠هـ)، تحقيق: زكريا عميرات، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢٨- البحر المحيط، لمحمد بن يوسف الشهير بأبي حيان الأندلسي الغرناطي (ت: ٧٥٤هـ)، الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، دار الفكر.
- ٢٩- بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، تأليف علاء الدين أبي بكر بن مسعود الكاساني الحنفي، الملقب بملك العلماء (ت: ٥٨٧هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٣٠- البداية والنهاية، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي (ت: ٧٧٤هـ)، تاريخ الطبعة ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

- ٣١- بذل المجهود في إثبات مشابهة الرافضة لليهود، تأليف عبدالله الجميلي، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.
- ٣٢- البسيط في تفسير القرآن، علي بن أحمد الواحدي، من مصورات جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي رقم (١٢٠٠) تفسير، دار الكتب المصرية، برقم (٥٣) تفسير.
- ٣٣- البغوي ومنهجه في التفسير، رسالة ماجستير، إعداد عفاف عبدالغفور حميد، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م، جامعة الملك عبدالعزيز.
- ٣٤- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، للحافظ جلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، دار الفكر.
- ٣٥- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الأولى، مطبعة عيسى البابي الحلبي، وشركاه.
- ٣٦- البيان والتبيين، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (٢٥٥هـ)، تحقيق وشرح: عبدالسلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت، دار الفكر.
- ٣٧- تأويل مشكل القرآن لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (ت: ٢٧٦هـ)، شرحه ونشره السيد أحمد صقر، الطبعة الثالثة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م، المكتبة العلمية.
- ٣٨- تاج العروس من جواهر القاموس، للسيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي، تحقيق عبدالسلام محمد هارون.
- ٣٩- تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، نقله إلى العربية د. السيد يعقوب بكر، دار المعارف.

- ٤٠- تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، تأليف: د. حسن إبراهيم حسن، الطبعة الأولى، ١٩٦٧م، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.
- ٤١- تاريخ الطبري، تاريخ الأمم والملوك، لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تاريخ الطبعة ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٤٢- التاريخ الكبير، تأليف أبي عبدالله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، طبع تحت مراقبة د. محمد حنان، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٤٣- تاريخ بغداد أو مدينة السلام، تأليف الإمام أي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، دراسة وتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٤٤- تاريخ جرجان، تأليف حمزة السهمي، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ، عالم الكتب، بيروت.
- ٤٥- تاريخ خليفة بن خياط، تأليف أبي عمرو خليفة بن خياط العصفري، تحقيق: الدكتور مصطفى فواز، والدكتور حكمت فواز، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٤٦- تاريخ مدينة دمشق، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله، الشافعي المعروف بابن عساكر (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: محب الدين العمروي، تاريخ الطبعة ١٤١٥هـ، دار الفكر.
- ٤٧- التبصرة في القراءات السبع، لأبي محمد مكّي بن أبي طالب القيسي القيرواني القرطبي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محمد

- غوث الندوي، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، الدار السلفية، الهند.
- ٤٨- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تأليف: ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، مراجعة محمد علي النجار، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
- ٤٩- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي المزي (ت: ٧٤٢هـ)، صححه وعلق عليه عبدالصمد شرف الدين، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.
- ٥٠- تحقيق النصوص ونشرها، عبدالسلام محمد هارون، الطبعة الخامسة، ١٤١٠هـ، مكتبة السنة، القاهرة.
- ٥١- تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تأليف: جمال الدين أبي محمد عبدالله بن يوسف ابن محمد الزيلعي (ت: ٧٦٢هـ) اعتنى به: سلطان بن فهد الطبيشي، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، دار ابن خزيمة.
- ٥٢- تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، للحافظ جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق وتعليق: نظر محمد الفاريابي، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، مكتبة الكوثر، الرياض.
- ٥٣- تذكرة الحفاظ للإمام أبو عبدالله شمس الدين محمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، صحح عن النسخة القديمة المحفوظة في مكتبة الحرم المكي تحت إعانة وزارة المعارف للحكومة الهندية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٥٤- التذكرة في القراءات الثمان، لأبي الحسن طاهر بن

- عبدالمنعم ابن غلبون المقرئ الحبي (ت: ٣٩٩هـ)، دراسة وتحقيق أيمن رشدي سويد، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م. ٥٥- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تأليف: زكي الدين عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري، تحقيق: سعيد محمد اللحام، تاريخ الطبعة ١٩٩٣م - ١٤١٤هـ، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- ٥٦- التسهيل لعلوم التنزيل، لمحمد بن أحمد بن جزي الكلبي (٢٩٢هـ)، دار الفكر.
- ٥٧- تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- ٥٨- تفسير أبي السعود، المسمى إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، لأبي السعود محمد بن محمد العمادي (ت: ٩٥١هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- ٥٩- تفسير ابن عباس ومروياته في التفسير من كتب السنة، تأليف: د. عبدالعزيز بن عبدالله الحميدي، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي، مكة المكرمة.
- ٦٠- تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تأليف القاضي ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٧٩١هـ)، تحقيق: عبدالقادر عرفات حسونة، تاريخ الطبعة ١٤١٦هـ، دار الفكر.
- ٦١- تفسير البيضاوي المسمى أنوار التنزيل وأسرار التأويل، تأليف: ناصر الدين أبي سعيد عبدالله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي، مؤسسة شعبان للنشر، بيروت.

٦٢- تفسير السمرقندي المسمى بحر العلوم، لأبي الليث نصر بن محمد السمرقندي (ت: ٣٧٥هـ)، تحقيق: علي محمد معوض وعادل عبدالموجود، ود. زكريا النوتي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٦٣- تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء ابن كثير الدمشقي (ت: ٧٧٤هـ)، كتب هوامشه وضبطه حسين بن إبراهيم زهران، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٦٤- تفسير ابن أبي حاتم = تفسير القرآن العظيم مسنداً عن الرسول ﷺ والصحابة والتابعين، للإمام الحافظ أبي محمد عبدالرحمن ابن أبي حاتم الرازي (ت: ٣٢٧هـ)، حققه وخرج أحاديثه: د. أحمد عبدالله العماري الزهراني، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، مكتبة الدار، المدينة المنورة، دار طيبة بالرياض، دار ابن القيم بالدمام.

٦٥- تفسير ابن أبي حاتم = تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة والتابعين، تأليف الإمام عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي بن أبي حاتم (ت: ٣٢٧هـ)، تحقيق: أسعد محمد الطيب الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، إعداد مركز الدراسات والبحوث بمكتبة نزار الباز.

٦٦- تفسير عبدالرزاق، تصنيف الإمام المحدث عبدالرزاق بن همام الصنعاني، دراسة وتحقيق: د. محمود عبده، الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٧- تفسير غريب القرآن، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة (٢٧٦هـ) تحقيق: السيد أحمد صقر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.



- ٦٨- تفسير مجاهد، لأبوالحجاج مجاهد بن جبر التابعي المكي المخزومي، قدم له وحققه عبدالرحمن الطاهر بن محمد السورتي، مطابع الدوحة الحديثة، الدوحة، قطر.
- ٦٩- التفسير والمفسرون، د. محمد حسين الذهبي، الطبعة الثانية ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.
- ٧٠- تفسير النسفي، لأبي البركات عبدالله بن أحمد بن محمود النسفي، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- ٧١- تقريب التهذيب، للحافظ ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عبدالوهاب عبداللطيف، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- ٧٢- التقييد لمعرفة الرواة والسنن والمسانيد، لأبي بكر محمد بن عبدالغني الشهير بابن نقطة (ت: ٦٢٩هـ)، طبع بإعانة وزارة المعارف والشئون الثقافية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدرآباد، الهند.
- ٧٣- تكملة الإكمال، للحافظ أبي بكر محمد بن عبدالغني البغدادي الحنبلي، المعروف بابن نقطة (ت: ٦٢٩هـ)، تحقيق: د. عبدالقيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي، مركز إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.
- ٧٤- تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لأبي الفضل شهاب الدين أحمد بن علي العسقلاني (٨٥٢هـ)، تحقيق: عبدالله هاشم اليماني المدني.
- ٧٥- تهذيب التهذيب، لشهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، حققه وعلّق عليه مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م، دار الكتب

- العلمية، بيروت، لبنان.
- ٧٦- تهذيب الأسماء واللغات، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ)، تاريخ الطبعة ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، دار ابن تيمية، القاهرة.
- ٧٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لجمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت: ٧٤٢هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه د. بشار عواد معروف، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- ٧٨- التيسير في القراءات السبع، تأليف الإمام أبي عمر عثمان بن سعيد الداني، عني بتصحيحه أوتو يرتزل، مطبعة الدولة، استنبول.
- ٧٩- الثعلبي ودراسة كتابه الكشف والبيان عن تفسير القرآن، إعداد محمد أشرف الملياري، رسالة دكتوراه ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- ٨٠- الثقات، للإمام محمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي (ت: ٣٥٤هـ)، صنعة حسين إبراهيم زهران، الطبعة الثالثة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان.
- ٨١- ثلاثة كتب في الأضداد للأصمعي، والسجستاني ولابن السكيت، ويليهما ذيل في الأضداد للصغاني، نشرها: د. أوغست هفنز، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٨٢- جامع البيان من تأويل آي القرآن، تأليف: أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت: ٣١٠هـ) الطبعة الثانية ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

- ٨٣- الجامع الصغير في أحاديث البشير النذير، تأليف: جلال الدين ابن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٨٤- جامع بيان العلم وفضله، تأليف أبي عمر يوسف بن عبد البر (٤٦٣هـ)، تحقيق: أبي الأشبال الزهري، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.
- ٨٥- الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبدالله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٨٦- الجامع لمعمر بن راشد، تأليف: معمر بن راشد الأزدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، المكتب الإسلامي، بيروت. ملحق بكتاب المصنف لعبدالرزاق الصنعاني في ج ١٠.
- ٨٧- الجرح والتعديل، للإمام عبدالرحمن بن المنذر التميمي الرازي، الطبعة الأولى، دار الفكر.
- ٨٨- جمهرة أنساب العرب، لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (٣٨٤ - ٤٥٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٨٩- جمهرة النسب، لأبي المنذر هشام بن محمد الكلبي (٢٠٤هـ)، تحقيق: د. ناجي حسن، الطبعة الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، عالم الكتب، بيروت.
- ٩٠- حاشية رد المختار لخاتمة المحققين محمد أمين الشهير بابن عابدين على الدر المختار شرح تنوير الأبصار، الطبعة الثانية

- ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م، المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز، مكة المكرمة.
- ٩١- الحاوي الكبير، للإمام أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي (٤٥٠هـ)، حققه: د. محمود مطرجي، د. ياسين الخطيب، د. عبدالرحمن الأهدل، د. حسن كوركولو، د. أحمد ماضي، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، دار الفكر.
- ٩٢- حجة القراءات، لأبي زرعة عبدالرحمن بن محمد بن زنجلة، محقق الكتاب ومعلق حواشيه: سعيد الأفغاني، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٩٣- الحجة في القراءات السبع، للإمام ابن خالويه، تحقيق وشرح د. عبدالعال سالم مكرم، الطبعة الثانية ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م، دار الشروق، بيروت.
- ٩٤- حقائق التفسير، لأبي عبدالرحمن السلمي، مخطوط، مصور في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، تحت رقم (٦٠٤٠).
- ٩٥- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني (ت: ٤٣٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٩٦- خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، لعبدالقادر بن عمر البغدادي، تحقيق: عبدالسلام هارون، الطبعة الرابعة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، مطبعة المدني، الناشر مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ٩٧- الخصائص، تأليف: أبي عثمان بن جني، حققه: علي النجار، الطبعة الثانية، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.

- ٩٨- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين أحمد بن عبدالله الخزرجي الأنصاري (ت: ٩٢٣هـ)، قدم له واعتنى بنشره عبدالفتاح أبوغدة، الطبعة الخامسة، ١٤١٦هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب.
- ٩٩- دائرة معارف القرن العشرين، محمد فريد وجدي، الطبعة الثالثة، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- ١٠٠- الدر المصون في علوم الكتاب المكنون، تأليف: أحمد بن يوسف المعروف بالسمين الحلبي (ت: ٧٥٦)، تحقيق: د. أحمد محمد الخراط، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، دار القلم.
- ١٠١- الدر المنثور في التفسير بالمأثور، للإمام جلال الدين السيوطي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- ١٠٢- دراسات في تاريخ الدولة العباسية، د. حسن باشا، دار النهضة العربية، القاهرة.
- ١٠٣- دليل القارئ إلى مواضع الحديث في صحيح البخاري، وضعه فضيلة الشيخ عبدالله بن محمد الغنيمان، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- ١٠٤- ديوان الأعشى، تقديم وشرح وتعليق د. محمد محمود، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان.
- ١٠٥- ديوان حاتم الطائي مع دراسة أدبية مفصلة عن الجود والأجواد في تاريخ الأدب العربي، بقلم فوزي عطوي، تاريخ الطبعة ١٩٦٩م، الشركة اللبنانية للكتاب، بيروت.
- ١٠٦- ديوان الراعي النميري، جمعه وحققه: راين هرتز فايرت، المعهد الألماني، ١٤٠١هـ - ١٩٨٠م، بيروت.
- ١٠٧- ديوان العجاج رواية وشرح عبدالملك بن قريب الأصمعي،

- قدم له وحققه الدكتور سعدي ضناوي، دار صادر، بيروت.
- ١٠٨- ديوان النابغة الذبياني، تقديم وشرح وتعليق د. محمد محمود، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان.
- ١٠٩- ديوان النمر بن تolib، وضعه د. نوري حمودي القيسي، طبعة المعارف، بغداد.
- ١١٠- ديوان حسان بن ثابت الأنصاري، تاريخ الطبعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، دار بيروت للطباعة والنشر، بيروت.
- ١١١- ديوان الحطيئة، شرح أبي سعيد السكري، دار صادر، بيروت.
- ١١٢- ديوان حميد بن ثور الهلالي، إشراف الدكتور حمد يوسف نجم، الطبعة الأولى ١٩٩٥م، دار صادر، بيروت.
- ١١٣- ديوان ذو الرمة، الطبعة الثانية ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م، المكتبة الإسلامي، دمشق.
- ١١٤- ديوان زهير بن أبي سلمى، تاريخ الطبعة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، دار بيروت للطباعة والنشر.
- ١١٥- ديوان عمرو بن كلثوم، الطبعة الأولى، ١٩٩٦م، دار صادر، بيروت.
- ١١٦- ديوان عنترة بن شداد، تاريخ الطبعة ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م، دار بيروت.
- ١١٧- ديوان كعب بن مالك الأنصاري، تحقيق: مجيد طراد، الطبعة الأولى، ١٩٩٧م، دار صادر، بيروت.
- ١١٨- ديوان لبيد بن ربيعة العامري، دار صادر، بيروت.
- ١١٩- ديوان عروة بن الورد وَالسَّمَوَّل، دار صادر، بيروت.
- ١٢٠- ذكر أخبار أصبهان، تأليف أبي نعيم أحمد بن عبدالله

- الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، دار الكتاب الإسلامي.
- ١٢١- الرسالة القشيرية في علم التصوف، تأليف: أبي القاسم عبدالكريم بن هوازن القشيري النيسابوري، تحقيق: معروف مصطفى رزيق، علي عبدالحמיד أبو الخير، الطبعة الثالثة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، دار الخير، بيروت، دمشق.
- ١٢٢- الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، لمحمد بن جعفر الكتاني (ت: ١٣٤٥هـ)، كتب مقدماتها ووضع فهارسها محمد المنتصر بن محمد الكتاني، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ، دار البشائر الإسلامية.
- ١٢٣- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني لأبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي (ت: ١٢٧٠هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- ١٢٤- روضة الطالبين وعمدة المفتين، للإمام النووي، إشراف: زهير الشاويش، الطبعة الثالثة، ١٤١٢هـ، المكتب الإسلامي.
- ١٢٥- الرياض النضرة في مناقب العشرة، تأليف: محب الدين، أبي جعفر أحمد بن عبدالله بن محمد الطبري الشافعي (ت: ٦٩٤هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: عيسى بن عبدالله بن محمد الحميري، تاريخ الطبعة، ١٩٩٦م، دار الغرب الإسلامي.
- ١٢٦- زاد المسير في علم التفسير، تأليف أبي الفرج جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن محمد الجوزي القرشي البغدادي (ت: ٥٩٧هـ)، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٤م، المكتب الإسلامي، بيروت.
- ١٢٧- زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن قيم الجوزية، الطبعة الخامسة، ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

- ١٢٨- الزهد، للإمام شيخ الإسلام عبدالله بن المبارك المروزي (ت: ١٨١هـ)، حققه وعلق عليه حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية.
- ١٢٩- الزهد، لابن أبي عاصم أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني أبوبكر، تحقيق عبدالعلي عبدالحميد حامد، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ، دار الريان للتراث، القاهرة.
- ١٣٠- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني وغيره من المشايخ في الجرح والتعديل، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، مكتبة المعارف، الرياض.
- ١٣١- السبعة في القراءات، لابن مجاهد (ت: ٣٢٤هـ)، تحقيق: د. شوقي ضيف، الطبعة الثالثة، دار المعارف.
- ١٣٢- سراج القارئ المبتدئ وتذكار المقرئ المنتهي، تأليف الإمام أبي القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد العذري، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
- ١٣٣- سلسلة الأحاديث الصحيحة، لمحمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، مكتبة المعارف، الرياض.
- ١٣٤- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مكتبة المعارف، الرياض.
- ١٣٥- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة، وأثرها السيء في الأمة، محمد، ناصر الدين الألباني، الطبعة الرابعة ١٤٠٨هـ، مكتبة المعارف، الرياض.
- ١٣٦- سمط اللآلي، للوزير أبي عبيد البكري، تحقيق: عبدالعزيز الميمني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.



- ١٣٧- السنة لأبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد  
الخلال، تحقيق: د. عطية الزهراني، الطبعة الثانية ١٤١٥هـ -  
١٩٩٤م، دار الراية للنشر، الرياض.
- ١٣٨- السنة، للإمام أبي عبدالرحمن عبدالله بن إمام السنة أحمد  
بن محمد بن حنبل الشيباني (ت: ٢٩٠هـ)، تحقيق ودراسة: د.  
محمد بن سعيد بن سالم القحطاني، الطبع الثانية، ١٤١٤هـ -  
١٩٩٤م، رمادي للنشر، الدمام.
- ١٣٩- سنن أبي داود، لأبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني  
(ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد عبدالعزيز الخالدي، الطبعة  
الأولى ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- ١٤٠- سنن ابن ماجه، للحافظ أبي عبدالله محمد بن يزيد  
القزويني (ت: ٢٧٥هـ)، تحقيق: صدقي جميل العطار، تاريخ  
الطبعة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- ١٤١- سنن الترمذي، لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة  
(ت: ٢٧٩هـ)، مراجعة وضبط وتصحيح صدقي محمد جميل  
العطار، تاريخ الطبعة ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م، دار الفكر، بيروت،  
لبنان.
- ١٤٢- سنن الدارقطني، تأليف علي بن عمر الداقطني (ت:  
٣٨٥هـ)، علق عليه وخرج أحاديث مجدي بن منصور بن سعيد  
الشوري، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية،  
بيروت، لبنان.
- ١٤٣- سنن الدارمي، لأبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن  
الفضل الدارمي (ت: ٢٥٥هـ)، تاريخ الطبعة ١٣٤٩هـ، مطبعة  
الاعتدال، دمشق.

- ١٤٤- السنن الكبرى، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت: ٤٥٨هـ) تحقيق: محمد القادر عطا، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ١٤٥- السنن الكبرى، لأبي عبدالرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن، تاريخ الطبعة، ١٤١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ١٤٦- سنن النسائي، المسمى المجتبى، ضبط وتوثيق صدقي جميل العطار، تاريخ الطبعة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- ١٤٧- سير أعلام النبلاء، تصنيف شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه شعيب الأرنؤوط، الطبعة السادسة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- ١٤٨- السيرة الحلبية في سيرة الأمين المأمون، تأليف علي بن برهان الدين الحلبي (١٠٤٤هـ).
- ١٤٩- السيرة النبوية، لابن هشام، حققها وضبطها وشرحها وضع فهارسها مصطفى السقا، إبراهيم الإبياري، عبدالحفيز شلبي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
- ١٥٠- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لأبي الفلاح عبدالحي بن العماد الحنبلي (ت: ١٠٨٩هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- ١٥١- شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة والتابعين من بعدهم، تأليف: الشيخ الحافظ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري اللالكائي (ت:

- ١٤١٨هـ)، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان، تاريخ الطبعة،  
١٤٠٢هـ، دار طيبة، الرياض.
- ١٥٢- شرح المفصل، لموفق الدين بن يعيش النحوي (ت:  
٦٤٣هـ)، عالم الكتب، بيروت.
- ١٥٣- شرح ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس، قدم له ووضع  
هوامشه وفهارسه، د. حنا نصر الحتي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ-  
١٩٩٢م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- ١٥٤- شرح ديوان المثقب العبدى، عائذ بن محصن بن  
عبدالقيس، جمعه وحققه وشرحه د. حسن حمد، الطبعة  
الأولى، ١٩٩٦م، دار صادر، بيروت.
- ١٥٥- شرح معاني الآثار، لأبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة  
الأزدى الحجري المصري الطحاوي الحنفي (٣٢١هـ)، حققه  
محمد زهري النجار، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ، دار الكتب  
العلمية.
- ١٥٦- شعب الإيمان، للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي  
(٤٥٨هـ)، تحقيق: أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول،  
الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت،  
لبنان.
- ١٥٧- شعر مروان بن أبي حفصة (١٨٢هـ)، حققه: د. حسن  
عطوان، الطبعة الثالثة، دار المعارف.
- ١٥٨- الشعر والشعراء، لأبي محمد عبدالله بن مسلم بن قتيبة  
الدينوري (ت: ٢٧٦هـ)، تحقيق: الدكتور مفيد قميحة، مراجعة  
نعيم زرزور، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، دار الكتب  
العلمية، بيروت، لبنان.

- ١٥٩- الشواهد الشعرية في تفسير القرطبي، تحقيق ودراسة: أ.د. عبدالعال سالم مكرم، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، عالم الكتب.
- ١٦٠- صبح الأعشى في صناعة الإنشا، تأليف أبي العباس أحمد بن علي القلقشندي (٨٢١هـ - ١٤١٨م)، الهيئة العامة المصرية للكتاب ١٤٠٥هـ.
- ١٦١- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت: ٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديث وعلق عليه شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- ١٦٢- صحيح البخاري، لأبي عبدالله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري الجعفي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ١٦٣- صحيح مسلم بشرح النووي، تاريخ الطبعة ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- ١٦٤- صحيح مسلم، للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركاه، توزيع دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ١٦٥- صفة الصفوة للإمام أبي الفرج ابن الجوزي، حققه وعلق عليه حمود فاخوري، خرج أحاديث: د. محمد رواس قلعه جي، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- ١٦٦- الضعفاء الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري (ت:

- ٢٥٦هـ) تحقيق: محمود إبراهيم زايد، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ -  
١٩٨٦م، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- ١٦٧- الضعفاء الكبير للعقيلي محمد بن عمرو، تحقيق: د.  
عبدالمعطي أمين قلعجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ، دار الكتب  
العلمية، بيروت، لبنان.
- ١٦٨- الضعفاء والمتروكين، لأحمد بن علي بن شعيب النسائي  
(ت: ٣٠٣هـ) ملحق بكتاب الضعفاء الكبير.
- ١٦٩- الطب النبوي، لشمس الدين بن محمد بن أبي بكر بن  
أيوب الدمشقي، ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ)، راجع الأصل  
وصححه وأشرف على التعليقات الطيبة د. عادل الأزهرى،  
وخرج الأحاديث محمود فرج العقدة، المكتبة الحديثة، الرياض.
- ١٧٠- طبقات الحفاظ، لجلال الدين عبدالرحم بن أبي بكر  
السيوطي (ت: ٩١١هـ)، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار  
الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ١٧١- طبقات الشافعية الكبرى، لتاج الدين أبي نصر عبدالوهاب  
بن علي بن عبدالكافي السبكي، تحقيق: عبدالفتاح محمد  
الحلو، محمود محمد الطناحي، دار إحياء الكتب العربية،  
القاهرة.
- ١٧٢- طبقات الشافعية، لأبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر  
تقي الدين ابن قاضي شهبة الدمشقي (ت: ٨٥١هـ)، اعتنى  
بتصحيحه وعلق عليه د. الحافظ عبدالعليم خان، تاريخ الطبعة  
١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، دار الندوة الجديدة، بيروت.
- ١٧٣- الطبقات الكبرى، لمحمد بن سعد بن منيع الهاشمي،  
البصري المعروف بابن سعد، دراسة وتحقيق محمد عبدالقادر

عطا، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٧٤- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، لأبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري (ت: ٣٦٩هـ)، دراسة وتحقيق عبدالغفور عبدالحق البلوشي، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

١٧٥- طبقات المفسرين، للشيخ جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت: ٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٧٦- طبقات المفسرين، تصنيف الحافظ شمس الدين محمد بن علي ابن أحمد الداوودي (ت: ٩٤٥هـ)، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٧٧- طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي، تحقيق: محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، مصر.

١٧٨- العظمة، تأليف أبي الشيخ الأصبهاني، أبي محمد عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت: ٣٦٩هـ)، تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، الطبعة الأولى، ١٤٠٨هـ، دار العاصمة، الرياض.

١٧٩- العقد الفريد، تأليف أحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسي، تحقيق عبدالمجيد الترحيني، الطبعة الثالثة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٨٠- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لأبي الفرج عبدالرحمن ابن علي بن الجوزي التميمي القرشي (ت:

- ٥٩٧هـ)، حققه وعلق عليه أ. إرشاد الحق الأثري، إدارة ترجمان السنة، لاهور.
- ١٨١- عمل اليوم والليلة، لأبي بكر بن السني، تحقيق عبدالله حجاج، مكتبة التراث الإسلامي.
- ١٨٢- عمل اليوم والليلة، للإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، دراسة وتحقيق: د. فاروق حمادة، تاريخ الطبعة ١٤٠١هـ، المكتب التعليمي السعودي بالمغرب.
- ١٨٣- العين، لأبي عبدالرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٥هـ)، تحقيق: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار الرشيد، العراق.
- ١٨٤- غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، عنى بنشره ج. براجستراسر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ١٨٥- غريب الحديث، للإمام أبي سليمان حمد بن محمد الخطابي البستي (ت: ٣٨٨هـ) تحقيق: عبدالكريم إبراهيم العزباوي (١٤٠٢هـ)، مركز البحث العلمي، وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- ١٨٦- غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت: ٢٢٤هـ)، الطبعة الأولى، ١٣٨٧هـ - ١٩٦٧م، طبعة مصورة عن السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الهند، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.
- ١٨٧- غيث النفع في القراءات السبع، لولي الله علي النوري

الصفاقسي، شركة مكتبة وطبعة مصطفى البابي الحلبي، ملحق بهامش سراج القارىء المبتدىء.

١٨٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري، للإمام أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه محمد فؤاد عبد الباقي، قرأ أصله تصحيحًا وتحقيقًا عبدالعزيز بن عبدالله بن باز، دار الفكر.

١٨٩- فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير، تأليف محمد بن علي الشوكاني، تاريخ الطبعة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، دار الفكر، بيروت، لبنان.

١٩٠- الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية، تأليف سليمان بن عمر العجيلي الشافعي، الشهير بالجمل (١٢٠٤هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.

١٩١- الفردوس بمأثور الخطاب، تأليف أبي شجاع شيرويه بن شهردار ابن شيرويه الديلمي الهمداني الملقب «إلكيا» (ت: ٥٠٩هـ)، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، ١٩٨٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٩٢- الفرق بين الفرق، للعالم عبدالقاهر بن طاهر بن محمد البغدادي، الأسفرائيني التميمي (ت: ٤٢٩هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، تاريخ الطبعة، ١٤١٣هـ، المكتبة العصرية.

١٩٣- فضائل الصحابة، للإمام أبي عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل (ت: ٢٤١هـ)، حققه: وصي الله بن محمد عباس، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ، مؤسسة الرسالة، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي، الكتاب الثامن والعشرون.



١٩٤- فضائل القرآن لأبي عبدالله بن محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس (ت: ٢٩٥هـ)، تحقيق: د. مسفر بن سعيد الغامدي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، جامعة الملك سعود، الرياض، دار حافظ للنشر والتوزيع.

١٩٥- فقه اللغة وسر العربية، لأبي منصور الثعالبي، حققه ورتبه ووضع فهارسه، مصطفى السقا، إبراهيم الإياري، عبدالحفيظ شلبي، الطبعة الثالثة، دار الفكر.

١٩٦- الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط، تاريخ الطبعة ١٤٠٩هـ، مؤسسة آل البيت، المجمع الملكي لبحوث الحضارة الإسلامية، الأردن.

١٩٧- فهرسة ابن خير الإشبيلي، أبوبكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي، (ت: ٥٧٥هـ)، وضع حوشاياه محمد فؤاد منصور، تاريخ الطبعة ١٤١٩هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٩٨- القاموس المحيط، لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت: ٨١٧هـ)، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.

١٩٩- قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان، تأليف القلقشندي أبي العباس أحمد بن علي، حققه وقدم له ووضع فهارسه إبراهيم الإياري، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ، دار الكتب الإسلامية، دار الكتاب المصري القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت.

٢٠٠- القول الوجيز في فواصل الكتاب العزيز، شرح العلامة المخلاطي، للشيخ رضوان بن محمد بن سليمان المكنى بأبي

- عيد المعروف بالمخللاتي (ت: ١٣١١هـ)، حققه وعلق عليه عبد الرزاق بن علي موسى، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م.
- ٢٠١- الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف، لأحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) ملحق بكتاب الكشاف للزمخشري، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- ٢٠٢- الكافي، لأبي عبدالله محمد بن شريح الرعيني الأندلسي (ت: ٤٧٦هـ)، ملحق بهامش المكرر فيما تواتر من القراءات السبع وتحرر لأبي حفص المصري، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر.
- ٢٠٣- الكامل في التاريخ، لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن الكريم الشيباني المعروف بـ«ابن الأثير» الجزري (ت: ٦٣٠هـ) راجعه: د. محمد يوسف الدقاق، تاريخ الطبعة، ١٤٠٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢٠٤- الكامل في ضعفاء الرجال، للإمام الحافظ أبي أحمد عبدالله بن عدي الجرجاني (ت: ٣٦٥هـ)، قرأها ودققها على المخطوطات يحيى مختار زغزواوي، الطبعة الثالثة، دار الفكر.
- ٢٠٥- كتاب الجمل في النحو، لأبي القاسم عبدالرحمن بن إسحاق الزجاجي (ت: ٣٤٠هـ)، حققه: د. علي توفيق الحمد، الطبعة الخامسة ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
- ٢٠٦- كتاب الدعاء، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (٣٦٠هـ)، تحقيق: د. محمد سعيد البخاري، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ، دار البشائر الإسلامية.
- ٢٠٧- الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للإمام محمود بن عمر الزمخشري، رتبه وضبطه

- وصححه مصطفى حسين أحمد، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ، دار الريان للتراث، القاهرة، دار الكتاب العربي، بيروت.
- ٢٠٨- كشف الظنون عن أسام الكتب والفنون، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.
- ٢٠٩- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: د. محيي الدين رمضان، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، مؤسسة الرسالة.
- ٢١٠- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، الجزء الحادي عشر (مخطوط) رقم (١٨٦)، المكتبة المحمودية، المدينة المنورة.
- ٢١١- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، البرهان فوري (ت: ٩٧٥هـ)، ضبطه وفسر غريبه بكري حياني، وصححه ووضع فهارسه صفوة السقا، الطبعة الأولى ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م، منشورات مكتبة التراث الإسلامي، حلب.
- ٢١٢- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، لجلال الدين عبدالرحمن السيوطي (ت: ٩١١هـ)، المكتبة التجارية الكبرى، مصر.
- ٢١٣- لباب التأويل في معاني التنزيل = تفسير الخازن لعلاء الدين علي بن محمد بن إبراهيم البغدادي، الصوفي، المعروف بالخازن (ت: ٧٢٥هـ)، دار الفكر، بيروت، لبنان.
- ٢١٤- اللباب في تهذيب الأنساب لعز الدين ابن الأثير الجزري، الطبعة الثالثة، ١٤١٤هـ، دار صادر، بيروت.
- ٢١٥- لسان العرب، للإمام العلامة ابن منظور (ت: ٧١١هـ)،

- اعتنى بتصحيحها أمين محمد عبدالوهاب، محمد الصادق العبيدي، الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م، دار إحياء التراث العربي، مؤسسة التاريخ الإسلامي، بيروت، لبنان.
- ٢١٦- لسان الميزان، لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، تاريخ الطبعة ١٣٩٠هـ - ١٩٧١م، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.
- ٢١٧- لسان الميزان، تأليف الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبدالموجود، الشيخ علي محمد معوض، أ.د. عبدالفتاح أبوسنة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢١٨- المبسوط، لشمس الدين السرخسي، الطبعة عام ١٤١٤هـ، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- ٢١٩- مجاز القرآن، صنعه أبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي عارضه بأصوله وعلق عليه الدكتور محمد فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
- ٢٢٠- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لمحمد بن حبان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، تاريخ الطبعة ١٤١٢هـ - ١٩٩٢م، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- ٢٢١- مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد بن أحمد النيسابوري الميداني (ت: ٥١٨هـ)، قدم له وعلق عليه: نعيم حسين زرزور، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢٢٢- مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين علي بن

أبي بكر الهيثمي، ١٤٠٢ - ١٩٨٢م، دار الكتاب العربي، بيروت، لبنان.

٢٢٣- مجمع الزوائد، ومنبع الفوائد، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تاريخ الطبعة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٢٤- المجموع المغيـث في غربيي القرآن والحديث، لأبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المدني الأصفهاني (ت: ٥٨١هـ)، تحقيق: عبدالكريم الغرباوي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، جامعة أم القرى، مركز إحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة.

٢٢٥- المجموع شرح المهذب للشيرازي، لأبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي، حققه محمد نجيب المطيعي، مكتبة الإرشاد، جدة، المملكة العربية السعودية.

٢٢٦- مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية، جمع وترتيب عبدالرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي، تاريخ الطبعة ١٤١٢هـ - ١٩٩١م، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٢٢٧- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها تأليف أبي الفتح عثمان بن جنّي، تحقيق: علي النجدي ناصب، د. عبدالفتاح إسماعيل شلبي، الجمهورية العربية المتحدة، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامي.

٢٢٨- المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، تأليف أبي الفتح عثمان بن جنّي، تحقيق: علي النجدي ناصب،

- د. عبدالفتاح إسماعيل شلبي، الجمهورية العربية المتحدة، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية، لجنة إحياء التراث الإسلامية. ٢٢٩- المحرر الوجيز تفسير الكتاب العزيز، للقاضي أبي محمد عبدالحق بن غالب بن عطية الأندلسي (ت: ٤٨١هـ)، تاريخ الطبعة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، تحقيق: المجلس العلمي بتارودانت.
- ٢٣٠- المحلى بالآثار، لأبومحمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البنداري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢٣١- مختصر سنن أبي داود، للحافظ المنذري، تحقيق: محمد حامد الفقي، مكتبة السنة المحمدية، القاهرة، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.
- ٢٣٢- المدونة الكبرى، للإمام مالك بن أنس الأصبحي، رواية الإمام سحنون التنوخي عن الإمام عبدالرحمن بن قاسم، دار الفكر.
- ٢٣٣- المدينة في العصر الجاهلي، د. محمد العيد الخطراوي، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م، مؤسسة علوم القرآن، دمشق.
- ٢٣٤- المدينة في العصر الجاهلي، د. محمد العيد الخطراوي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٢م، مؤسسة علوم القرآن، سوريا، دمشق.
- ٢٣٥- المستدرك على الصحيحين، للإمام أبي عبدالله محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري، دراسة وتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١١٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢٣٦- مسند أبي داود الطيالسي، لسليمان بن داود بن الجارود

الفارسي البصري، الشهير بالطيالسي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.

٢٣٧- مسند أبي يعلى الموصلي، لأبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت: ٣٠٧هـ)، دراسة وتحقيق مصطفى عبدالقادر عطا، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٣٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المكتب الإسلامي، دار صادر، بيروت.

٢٣٩- مسند الشاميين، تأليف: الحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد ابن أيوب اللخمي الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، حققه وخرج أحاديث حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٤٠- مسند الشهاب، تأليف: أبي عبدالله محمد بن سلامة القضاعي، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٢٤١- المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، لأبي نعيم أحمد ابن عبدالله الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد الشافعي، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٢٤٢- المسند لأبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي (ت: ٣٣٥هـ)، تحقيق وتخريج: د. محفوظة الرحمن زين الله، الناشر مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.

٢٤٣- مشكل إعراب القرآن، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيمي (٣٧٥هـ)، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن، الطبعة

- الرابعة ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان.
- ٢٤٤- مصنف ابن أبي شيبة، لعبدالله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان ابن أبي بكر بن أبي شيبة (٢٣٥هـ)، ضبطه وعلق عليه أ. سعيد اللحام، تاريخ الطبعة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، دار الفكر.
- ٢٤٥- المصنف، لأبي بكر عبدالرزاق بن همام الصنعاني (ت: ٢١١هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، من منشورات المجلس العلمي.
- ٢٤٦- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، للحافظ ابن حجر أحمد بن علي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: الشيخ حبيب الرحمن الأعظمي، تاريخ الطبعة ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- ٢٤٧- معالم التنزيل = تفسير البغوي، للإمام أبي محمد الحسين بن مسعود البغوي (ت: ٥١٦هـ)، حققه وخرج أحاديثه محمد النمر، عثمان ضميريه، سليمان الحرش، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، دار طيبة، الرياض.
- ٢٤٨- معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت: ٣١١هـ)، شرح وتحقيق: د. عبدالجليل عبده شلبي، عالم الكتب، بيروت.
- ٢٤٩- معاني القرآن، تأليف أبي زكرياء يحيى بن زياد الفراء (ت: ٢٠٧هـ) تحقيق: د. عبدالفتاح إسماعيل شلبي، مراجعة أ. علي ناصف.
- ٢٥٠- المعتزلة، زهدي حسن جار الله، تاريخ الطبعة ١٣٦٦هـ - ١٩٤٧م، مطبعة مصر، القاهرة.



- ٢٥١- المعتصر من المختصر من مشكل الآثار، لأبي المحاسن يوسف ابن موسى الحنفي، عالم الكتب، بيروت.
- ٢٥٢- معجم الأدباء، إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لياقوت الحموي الرومي، تحقيق: د. إحسان عباس، تاريخ الطبعة، ١٩٩٣م، دار الغرب الإسلامي.
- ٢٥٣- المعجم الأوسط، للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، حققه: د. محمود الطحان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، مكتبة المعارف، الرياض.
- ٢٥٤- المعجم الأوسط، لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: دار الحرمين، تاريخ الطبعة ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، ددار الحرمين، القاهرة.
- ٢٥٥- معجم البلدان، لشعاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي الرومي البغدادي (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق: فريد عبدالعزيز الجندي، تاريخ الطبعة ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢٥٦- المعجم الذهبي، فارسي - عربي، تأليف محمد التونجي، الطبعة الأولى ١٩٦٩م، دار العلم للملايين، بيروت.
- ٢٥٧- معجم الشعراء للمرزباني، للإمام أبي عبدالله محمد بن عمران المرزباني، حققه وعلق عليه الأستاذ الدكتور ف. كرنكو، الطبعة الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م، دار الجيل، بيروت، لبنان.
- ٢٥٨- معجم شواهد العربية، تأليف عبدالسلام هارون، الطبعة الثانية ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، مكتبة الخانجي، القاهرة.
- ٢٥٩- المعجم الكبير لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حميد عبدالمجيد السلفي، الطبعة

- الثانية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، مطبعة الزهراء الحديثة، الموصل، العراق.
- ٢٦٠- معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف إلياس سركيس، مكتبة الثقافة الدينية، بورسعيد.
- ٢٦١- المعجم المفصل في شواهد اللغة العربية، إعداد: إميل بديع يعقوب، الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢٦٢- المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي، ابتداءً ترتيبه وتنظيمه ونشره أنت إن ونسك، تأليف ويم رافن ويان يوست ويتكام، تاريخ الطبعة ١٩٨٨م، دار الدعوة، استنبول.
- ٢٦٣- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، وضعه محمد فؤاد عبدالباقي، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، دار الحديث، القاهرة، توزيع المكتبة التجارية، مكة المكرمة.
- ٢٦٤- معجم قبائل العرب القديمة والحديثة، لعمر رضا كحالة، الطبعة السادسة، ١٤١٢هـ، مؤسسة الرسالة.
- ٢٦٥- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تأليف عبدالله ابن عبدالعزيز البكري الأندلسي (ت: ٤٨٧هـ)، حققه وضبطه مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، لبنان.
- ٢٦٦- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: أبي عبدالله بن حسن الشافعي، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢٦٧- المعمرون والوصايا، لأبي حاتم السجستاني (ت: ٢٥٠هـ)، تحقيق: عبدالمنعم عامر، تاريخ الطبعة ١٩٦١م، دار

إحياء الكتب العربية.

٢٦٨- المعونة على مذهب عالم المدينة الإمام مالك بن أنس، تأليف القاضي عبدالوهاب البغدادي (٤٢٢هـ)، تحقيق: حميش عبدالحق، مكتبة نزار مصطفى الباز، الرياض، مكة المكرمة.

٢٦٩- المغازي، للواقدي محمد بن عمر بن واقد (ت: ٢٠٧هـ)، تحقيق: د. مارسدن جونز، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان.

٢٧٠- المغني، لموفق الدين أبي محمد عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي (٦٢٠هـ)، تحقيق: د. عبدالله بن عبدالمحسن التركي، د. عبدالفتاح محمد الحلو، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ، هجر للطباعة والنشر، القاهرة.

٢٧١- مفتاح كنوز السنة، وضعه باللغة الإنجليزية د. أ. ي. فنسك، ونقله إلى اللغة العربية محمد فؤاد عبدالباقي، تاريخ الطبعة ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٢٧٢- المقاصد السنية في الأحاديث الإلهية، تأليف أبي القاسم علي بن بلبان المقدسي، حقق نصوصه وخرج أحاديثه وعلق عليه محيي الدين مستو، والدكتور محمد العيد الخطراوي، الطبعة الثانية ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مكتبة دار التراث، المدينة المنورة، دار ابن كثير، دمشق، بيروت.

٢٧٣- مقالات الإسلاميين، واختلاف المصلين، لأبي الحسن علي بن إسماعيل الأشعري (٣٣٠هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، تاريخ الطبعة ١٤١٦هـ، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.

٢٧٤- مقدمة في أصول التفسير، لابن تيمية، تأليف: أحمد بن عبدالحليم، تحقيق عدنان زرزور، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ، دار القرآن الكريم، بيروت.

٢٧٥- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تألف الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح (ت: ٨٨٤هـ)، تحقيق وتعليق: د. عبدالرحمن بن سليمان العثيمين، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م، مكتبة الرشد، الرياض.

٢٧٦- الملل والنحل، لأبي الفتح محمد بن عبدالكريم أبي بكر أحمد الشهرستاني (ت: ٥٤٨هـ) تحقيق: أمير علي مهنا، علي فاعور، الطبعة الثالثة ١٤١٤هـ، دار المعرفة.

٢٧٧- المنتخب من مسند عبد بن حميد، لأبي محمد عبد بن حميد (ت: ٢٤٩هـ) حققه صبحي البدري، ومحمود الصعيدي، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م، مكتبة السنة، القاهرة.

٢٧٨- المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، للحافظ تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد الصيرفيني (ت: ٦٤١هـ)، ضبط نصه خالد حيدر، المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز، مكة المكرمة.

٢٧٩- منهاج السنة النبوية، لأبي العباس تقي الدين أحمد بن عبدالحليم بن تيمية، تحقيق: د. محمد رشاد سالم، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.

٢٨٠- المذهب في فقه الإمام الشافعي، لأبي إسحاق الشيرازي (٤٧٦هـ) تحقيق: د. محمد الزحيلي، الطبعة الأولى، ١٤١٢هـ، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت.

- ٢٨١- موار الظمآن إلى زوائد ابن حبان، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ) حققه: شعيب الأرنؤوط، محمدرضوان العرقسوسي، الطبعة الأولى، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة، بيروت.
- ٢٨٢- مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، تأليف: أبي عبدالله محمد بن محمد بن عبدالرحمن المغربي المعروف بالحطاب (ت: ٩٥٤هـ)، الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ، دار الفكر.
- ٢٨٣- موسوعة فقه إبراهيم النخعي، عصره وحياته، تأليف: د. محمد رواس قلعه جي، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ، دار النفائس.
- ٢٨٤- الموضوعات، تأليف أبي الفرج عبدالرحمن بن علي بن الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، خرج آياته وأحاديثه توفيق حمدان، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢٨٥- الموطأ للإمام مالك بن أنس - رضي الله عنه -، قدم له وراجعته: د. فاروق سعد، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م، دار الآفاق، بيروت، لبنان.
- ٢٨٦- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تأليف أبي عبدالله محمد بن أحمد عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة، بيروت، لبنان.
- ٢٨٧- الناسخ والمنسوخ في القرآن الكريم، لابن حزم الأندلسي (ت: ٤٥٦هـ)، تحقيق: د. عبدالغفار سليمان البندري، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢٨٨- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، لجمال الدين أبي

- المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي (ت: ٨٧٤هـ)، طبعة مصورة عن طبعة دار الكتب، المؤسسة المصرية العامة للتأليف، مطابع كوستا تسوماس، القاهرة.
- ٢٨٩- نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات كمال الدين عبدالرحمن الأنباري، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة عام ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢٩٠- النشر في القراءات العشر، لأبي الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري (ت: ٨٣٣هـ)، أشرف على تصحيحه ومراجعته علي محمد الضباع، دار الفكر.
- ٢٩١- نصب الراية لأحاديث الهداية، لجمال الدين أبي محمد عبدالله ابن يوسف المنعني الزيلعي (ت: ٧٦٢هـ)، الطبعة الثانية، مكتبة الرياض الحديثة.
- ٢٩٢- نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقرئ التلمساني، حققه: د. إحسان عباس، الطبعة عام ١٤٠٨هـ، دار صادر، بيروت.
- ٢٩٣- النكت والعيون تفسير الماوردي، تصنيف أبي الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي البصري (ت: ٤٥٠هـ)، راجعه وعلق عليه: السيد بن عبدالمقصود بن عبدالرحيم، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- ٢٩٤- نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب، تأليف أبي العباس أحمد القلقشندي (ت: ٨٢١هـ) تحقيق: إبراهيم الإبياري، الطبعة الثالثة، ١٤١١هـ، دار الكتاب المصري، القاهرة، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
- ٢٩٥- نوادر الأصول في أحاديث الرسول لمحمد بن علي بن

- الحسن أبو عبدالله الحكيم الترمذي، تحقيق: عبدالرحمن عميرة، الطبعة الأولى، ١٩٩٢م، دار الجيل.
- ٢٩٦- الوافي بالوفيات، تأليف صلاح الدين خليل بن أبيك الصفدي، دار النشر فرانز شتايز بفيسبادن، الطبعة الثانية، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٢م.
- ٢٩٧- الوسيط في تفسير القرآن المجيد، تأليف أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل عبدالموجود، والشيخ علي معوض، د. أحمد الجمل، د. أحمد حيره، د. عبدالرحمن عويس، قدّمه: د. عبدالحى الغرماوي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- ٢٩٨- وفيات الأعيان وأنباء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد ابن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
- ٢٩٩- أسباب النزول، تأليف أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (٤٦٨هـ)، تاريخ الطبعة ١٣٨٨هـ - (١٩٦٨م)، الناشر: مؤسسة الحلبي وشركاه، القاهرة.

## ٨ - فهرس الموضوعات

٣	المقدمة
٤	أسباب اختيار الموضوع
٥	الصعوبات التي واجهتني
٦	خطة البحث
١١	الباب الأول: الدراسة
١٢	الفصل الأول: ترجمة المؤلف
١٣	المبحث الأول: اسمه ونسبه ولقبه وكنيته
	المبحث الثاني: ولادته ونشأته وطلبه للعلم وتأثره بالحالة
١٥	السياسية والاجتماعية والعلمية
٢٠	المبحث الثالث: شيوخه وتلاميذه
٢٣	المبحث الرابع: مؤلفاته
٢٥	المبحث الخامس: مكانته العلمية وثناء العلماء عليه
٢٧	المبحث السادس: وفاته
٢٨	الفصل الثاني: التعريف بكتاب الكشف والبيان
٢٩	المبحث الأول: إثبات نسبة الكتاب لمؤلفه
٣٢	المبحث الثاني: أهمية الكتاب وذكر مصادره فيه
٣٧	المبحث الثالث: منهج المؤلف في كتابه والتعليق عليه
٤٨	الباب الثاني: التحقيق
٤٩	نسخ الكتاب الخطية المعتمدة في التحقيق
٥٢	المصورات
٦١	النص المحقق
٦٢	سورة الواقعة



٢٢٥	سورة الحديد
٣٢٥	سورة المجادلة
٣٧٦	سورة الحشر
٤٧٤	سورة الممتحنة
٥٢٥	سورة الصف
٥٥٠	سورة الجمعة
٦١٠	الخاتمة
٦١٣	الفهارس العامة
٦١٤	فهرس الآيات
٦١٨	فهرس الأحاديث
٦٢٥	فهرس الآثار
٦٢٩	فهرس الأشعار
٦٣٢	فهرس الأعلام
٦٧٢	فهرس الأماكن والبلدان والقبائل والغزوات
٦٧٧	فهرس المصادر والمراجع
	فهرس الموضوعات

